



مرکز تحقیقات اسلامی

اصفهان

گامی



عمران
علیه السلام

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الصحيح من سيره الامام على عليه السلام

نويسنده:

سيد جعفر مرتضى حسيني عاملى

ناشر چاپى:

المركز الاسلامى للدراسات

ناشر ديجيتالى:

مركز تحقيقات رايانه‌اى قائميه اصفهان

فهرست

٥	فهرست
١١	الصحيح من سيره الإمام على عليه السلام المجلد ٢٠
١١	اشاره
١٢	اشاره
١٦	تتمه القسم الثالث
١٦	الباب الثالث إرهابات التمرد
١٦	اشاره
١٨	الفصل الأول
١٨	اشاره
٢٠	خطبه البيعه
٣١	هل هذا تهديد؟!؟
٣٢	لأقعدن لهم صراطك المستقيم
٣٣	اليمين و الشمال مضله
٣٣	استتروا في بيوتكم؟!؟لماذا؟!؟
٣٤	أمور لا يعذرون فيها
٣٥	لو قص جناحاه و قطع رأسه
٣٦	رقابه الأمة
٣٦	لا يبطل الحق بمرور الزمن
٣٧	أخشى أن تكونوا في فتره
٣٨	و ما على إلا الاجتهاد
٣٨	أحلم الناس،و أعلم الناس
٤٠	الإشاره إلى آيه الاستخلاف
٤١	قرارات أصدرها عليه السلام
٤٢	تاريخ خطبه البيعه

٤٢	استخلف الناس أبا بكر
٤٤	الفصل الثاني
٤٤	إشاره
٤٤	إقطاعات عثمان
٤٧	أول قرار مثير
٤٩	قرارات أخرى حساسه
٥١	لا امتيازات بعد اليوم
٥٢	لماذا يقسم المال بالسويه؟! -
٥٤	التطبيق العملى للقرار
٥٥	التمهيد لقرار التصدى للفتن
٥٦	قران آخران فى خطبه البيعه
٥٧	الانقياد و الطاعه
٥٨	حيثيات القرارات
٥٨	كنت كارها للولايه
٥٩	المحرمات ترتبط بالتوحيد
٥٩	إشاره
٦٠	لكل شىء حرمه
٧٠	التسخير..و المسئوليه
٧١	مراتب الحقوق
٧٢	شد حقوق المسلمين بالإخلاص و التوحيد
٧٢	لزوم المبادره قرار آخر
٧٤	تخففوا،تلحقوا
٧٥	القرار الأهم و الأقوى
٧٧	النساء و الرجال فى جماعه واحده
٨٠	اخرجوا عنكم الأعراب
٨٦	الفصل الثالث

- ٨٦ اشارة
- ٨٨ بدايه توضيحيه
- ٨٩ يريدان البصره و الكوفه
- ٩٣ مطالب طلحه و الزبير
- ٩٤ هكذا أظهروا عداوتهم له!!
- ١٠٤ أرجأتما كثيرا
- ١٠٧ تمحلات المعتزلى
- ١١٠ إبدأ بالمهاجرين
- ١١١ ثلاثه دنانير!ماذا؟!!
- ١١٧ آدم لم يلد إلا حرا
- ١١٨ ما أراد بهذا غير كما
- ١١٨ بل هذا أمره
- ١١٩ ما عليه إذن
- ١٢٠ مكتل على عليه السلام و مسحاته
- ١٢١ قسم الأموال:شمول،و مساواه
- ١٢١ هل اعترض سهل بن حنيف؟!!
- ١٢٢ المتخلفون عن القسم
- ١٢٢ استدرجهم فكشفوا أنفسهم
- ١٢٣ نحن إخوتك و نظراؤك
- ١٢٤ الخطبه الفاضحه
- ١٢٤ وجها لوجه
- ١٢٧ الحزم و اللين
- ١٢٨ قرار كسر بيت المال
- ١٣٠ مصحف و سيف فى بيت على عليه السلام
- ١٣١ أين هى السنه؟!!
- ١٣٢ لماذا سيف و مصحف؟!!

١٣٣	سلمان منا أهل البيت
١٣٨	الفصل الرابع
١٣٨	اشاره
١٤٠	محاولة فاشله لاغتيال علي «عليه السلام»
١٤٣	الأحنف يذكر عائشه و طلحه
١٤٣	اشاره
١٤٦	استتابوه فتاب،و غفر له
١٤٧	يا أحنف قتلوا عثمان
١٤٨	عام أول
١٤٩	إرشاد عائشه و طلحه إلى علي عليه السلام
١٥٠	صفوه فصار كالزجاجه
١٥١	علي عليه السلام يأكل الأمر وحده
١٥٢	علي عليه السلام يفضح طلحه و الزبير!
١٥٤	التأمر و النكت
١٥٨	الفصل الخامس
١٥٨	اشاره
١٦٠	لو عاقبت من أجلب علي عثمان!!
١٦٧	ليس علي ضربهم قود
١٧٢	أسأتم الجزع
١٧٩	لو أمرت به لكنت قاتلا
١٨٣	معاويه يلخص موقف علي عليه السلام
١٨٦	الفصل السادس
١٨٦	اشاره
١٨٨	علي عليه السلام..و عمال عثمان
١٨٨	مشوره المغيره
١٨٨	اشاره

٢٠٠	عزل أبي موسى
٢٠٠	وساطه الأشر
٢٠٢	المكر و الخديعه و الغدر فى النار
٢٠٥	فما منى له الدهر ثانيه
٢٠٥	أيهما أهم؟! ..
٢١١	الاعتضاد بالمضلين
٢١٢	ابن عباس و نصيحه المغيره
٢١٣	جرأه ابن عباس!! ..
٢١٥	سر إلى الشام فقد وليتكها
٢١٥	صدق المغيره فى نصيخته مشكوك
٢١٥	مشوره المغيره بتوليه طلحه و الزبير
٢١٦	«لا أدهن فى دينى» لا تقنع المغيره
٢١٧	مشوره ابن عباس
٢١٨	الحسن عليه السلام أم ابن عباس
٢١٩	مشورتان للمغيره
٢٢٠	الفهارس
٢٢٠	اشاره
٢٢٢	١-المصادر و المراجع
٢٢٢	اشاره
٢٢٢	ألف
٢٣٧	ب
٢٤٠	ت
٢٥٥	ث
٢٥٥	ج
٢٦٠	ح
٢٦٣	خ

٢٦٥	د
٢٦٨	ذ
٢٧٠	ر
٢٧٣	ز
٢٧٤	س
٢٧٨	ش
٢٨٢	ص
٢٨٤	ض
٢٨٥	ط
٢٨٦	ظ
٢٨٦	ع
٢٩٠	غ
٢٩٢	ف
٢٩٨	ق
٣٠٠	ك
٣٠٤	ل
٣٠٦	م
٣٣٠	ن
٣٣٦	هـ
٣٣٦	و
٣٣٨	ى
٣٤٠	٢- كتب مطبوعه للمؤلف
٣٧٨	٣- الفهرس الإجمالى
٣٨٠	٤- الفهرس التفصلى
٣٨٦	درباره مركز

ص: ۱

اشاره

الباب الثالث إرهابات التمرد..

اشاره

الفصل الأول:خطبه البيعه..بيانات ضروريه..

الفصل الثاني:قرارات فى الأيام الأولى..

الفصل الثالث:مطامع طلحه و الزبير..

الفصل الرابع:التمرد:بوادر و إرهابات..

الفصل الخامس:قتله عثمان..بنظر على عليه السلام..

الفصل السادس:مشوره المغيره فى أمر العمال..

ص: ٥

اشاره

خطبه البيعه..بيانات ضروريه..

ص: ٧

١- قال المفيد «رحمه الله»: روت العامه و الخاصه عن أمير المؤمنين «صلوات الله عليه»، و ذكر ذلك أبو عبيده معمر بن المثنى و غيره ممن لا يتهمه خصوم الشيعة فى روايته: أن أمير المؤمنين قال فى أول خطبه خطبها بعد بيعه الناس له على الأمر، و ذلك بعد قتل عثمان بن عفان:

«أما بعد.. فلا يرعينّ مرع إلا على نفسه، شغل من الجنه و النار أمامه:

ساع مجتهد، و طالب يرجو، و مقصر فى النار. ثلاثه و إثنان، ملك طار بجناحيه، و نبى أخذ الله بيديه، لا سادس.

هلك من ادعى وردى من اقتحم.

اليمين و الشمال مضله، و الوسطى الجاده. منهج عليه باقى الكتاب و السنه، و آثار النبوه، إن الله تعالى داوى هذه الأيمه بدوائن: السوط و السيف، لا هواده عند الإمام فيهما، فاستتروا ببيوتكم، و أصلحوا فيما بينكم. و التوبه من ورائكم. من أبدى صفحته للحق هلك.

قد كانت أمور لم تكونوا عندى فيها معذورين. أما إنى لو أشاء أن أقول لقلت: عفا الله عما سلف.

سبق الرجالن و قام الثالث، كالغراب همته بطنه. و يله [ويحه] لو قص

جناحاه و قطع رأسه كان خيرا له.

انظروا، فإن أنكرتم فأنكروا، وإن عرفتم فبادروا [فآزروا]. حق و باطل، و لكل أهل. و لئن أمر الباطل فلقد يما فعل، و لئن قل الحق فلربما و لعل.

و قل ما أدبر شيء فأقبل، و لئن رجعت إليكم أموركم [نفوسكم] إنكم سعداء، و إنى لأخشى أن تكونوا في فتره، و ما على إلا الاجتهاد.

ألا و إن أبرار عترتى، و أطائب أرومتى، أحلم الناس صغارا، و أعلم الناس كبارا.

ألا و إنا أهل البيت من علم الله علمنا، و بحكم الله حكمنا، و بقول صادق أخذنا [من قول صادق سمعنا]، فإن تتبعوا آثارنا تهتدوا ببصائرنا، و إن لم تفعلوا يهلككم الله بأيدينا.

معنا رايه الحق من تبعها لحق، و من تأخر عنها غرق، ألا و بنا تدرك تره كل مؤمن، و بنا تخلع ريقه الذل من أعناقكم، و بنا فتح الله لا بكم، و بنا يختم لا بكم» (1).

ص: ١٠

١ - ١) الإرشاد للمفيد، الفصل ١٣ ص ١٣٦ و (ط دار المفيد سنة ١٤١٤) ج ١ ص ٢٣٩ و بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٩ و مستدرک سفینه البحار ج ٣ ص ١٠٧ و راجع: البيان و التبيين ج ٣ ص ٤٤ و راجع سائر المصادر فى: نهج السعاده ج ١ ص ١٩١ و المختار رقم ٥٦ و شرح نهج البلاغه للمعتزلى ج ١ ص ٢٧٥ و جواهر المطالب لابن الدمشقى ج ١ ص ٣٤١.

أقول: وفي النهج هكذا: «شغل من الجنة و النار أمامه، ساع سريع نجا، و طالب بطيء رجا. و مقصر في النار هوى.

اليمين و الشمال مضله، و الطريق الوسطى هي الجاده، عليها باقى الكتاب، و آثار النبوه، و منها منفذ السنه، و إليها مصير العاقبه.

هلك من ادعى، و خاب من افترى.

من أبدى صفحته للحق هلك عند جهله الناس، و كفى بالمرء جهلا أن لا يعرف قدره.

لا يهلك على التقوى سنخ أصل، و لا يظما عليها زرع [حرث] قوم.

فاستروا ببيوتكم، و أصلحوا ذات بينكم. و التوبه من ورائكم. فلا يحمد حامد إلا ربه، و لا يلم لائم إلا نفسه» (١).

٣-روى ابن ميثم «رحمه الله» تمام الخطبه هكذا:

«الحمد لله أحق محمود بالحمد، و أولاه بالمجد، إلها واحدا صمدا، أقام أركان العرش، فأشرق بضوئه شعاع الشمس، خلق فأتقن، و أقام فذلت له و طأه المستمكن.

ص: ١١

١-١) بحار الأنوار ج ٣٢ ص ١٠ و ١١ و راجع ج ٦٧ ص ١٢ و راجع: نهج البلاغه (بشرح عبده) ج ١ ص ٤٦-٥٠ الخطبه رقم ١٦ و نهج السعاده ج ١ ص ١٨٤-١٨٧ و شرح نهج البلاغه للمعتزلى ج ١ ص ٢٧٣ و مطالب السؤل ص ١٥٧.

و أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، و أشهد أن محمدا عبده و رسوله، أرسله بالنور الساطع، و الضياء المنير. أكرم خلق الله حسبا، و أشرفهم نسابا، لم يتعلق عليه مسلم و لا معاهد بمظلمه، بل كان يظلم.

فأما بعد، فإن أول من بغى على الأرض عناق ابنه آدم، [و] كان مجلسها من الأرض جريبا. و كان لها عشرون إصبعا. و كان لها ظفران كالمنجلين.

فسلّط الله عليها أسدا كالفيل، و ذئبا كالبعير، و نسرا كالحمار. و كان ذلك في الخلق الأول فقتلها، و قد قتل الله الجابره على أحسن أحوالهم، و إن الله أهلك فرعون و هامان، و قتل قارون بذنوبهم.

ألا و إن بليتكم قد عادت كهيتها يوم بعث الله نبيكم «صلى الله عليه و آله» و سلّم، و الذى بعثه بالحق لتبليّن ببله، و لتغربلن غربله حتى يعود أعلامكم أسفلكم، و أسفلكم أعلاكم.

و ليسبقن سابقون كانوا قصرورا، و ليقصرن سابقون كانوا سبقورا، و الله ما كتمت و شمه، و لا كذبت كذبه، و لقد نبئت بهذا اليوم و هذا المقام.

ألا و إن الخطايا خيل شمس، حمل عليها أهلها، و خلعت لجمها، فتقحمت بهم فى النار فهم فيها كالحن.

ألا و إن التقوى مطايا ذلل. حمل أهلها فسارت بهم تأودا، حتى إذا جاؤوا ظلا ظليلا فتحت أبوابها، و قال لهم خزنتها سِلامٌ عليكم طِبْتُمْ

ألا وقد سبقني إلى هذا الأمر من لم أشركه فيه، و من ليست له منه توبه -إلا بنبي مبعوث، و لا نبي بعد محمد«صلى الله عليه و آله» و سلم -أشفى منه على شفا جُرْفٍ هَارٍ فَأَنْهَارَ بِهِ فِي نَارٍ (٢).

أيها الناس، كتاب الله و سنه نبيه«صلى الله عليه و آله» و سلم، لا يرعى مرع إلا على نفسه، شغل من الجنة و النار أمامه: ساع نجا، و طالب يرجو، و مقصر فى النار، و لكل أهل.

و لئن أمر الباطل فقد يما فعل، و لئن قل الحق لربما و لعل، و لقلما أدبر شىء فأقبل، و لئن رد أمركم عليكم إنكم سعداء، و ما علينا إلا الجهد.

قد كانت أمور مضت ملتم فيها ميله كنتم عندي فيها غير محمودى الرأى، و لو أشاء أن أقول لقلت عفا الله عما سلف.

سبق الرجلان و قام الثالث كالغراب همه بطنه و يله لو قصّ جناحاه و قطع رأسه كان خيرا له، شغل من الجنة و النار أمامه.

ساع مجتهد، و طالب يرجو، و مقصر فى النار -ثلاثة و اثنان: خمسه ليس فيهم سادس -[و ملكك طار بجناحيه، و نبي أخذ الله بضبعيه، هلك من ادعى، و خاب من افترى.

اليمن و الشمال مضله، و وسط الطريق المنهج، عليه باقى الكتاب و آثار

١-١) الآية ٧٣ من سورة الزمر.

٢-٢) الآية ١٠٩ من سورة التوبه.

ألا وإن الله قد جعل أدب هذه الأمة بالسوط و السيف، ليس عند إمام فيهم هواده.. فاستتروا ببيوتكم و أصلحوا ذات بينكم، و التوبه من ورائكم. من أبدى صفحته للحق هلك.

ألا و إن كل قطيعه أقطعها عثمان أو مال أخذه من بيت مال المسلمين فهو مردود عليهم فى بيت مالهم، و لو وجدته قد تزوج به النساء، و فرق فى البلدان، فإنه إن لم يسعه الحق فالباطل أضيق عليه.

أقول قولى هذا، و أستغفر الله لى و لكم (١).

و اجتمعوا على على بن أبى طالب فبايعوه، فحمد الله و أثنى به بما هو أهله، و صلى على النبى و آله، ثم قال:

«أما بعد، فإننى قد كنت كارها لهذه الولاية، يعلم الله فى سماواته، و فوق عرشه [على] أمه محمد «صلى الله عليه و آله» حتى اجتمعتم على ذلك، فدخلت فيه، و ذلك [أنى] سمعت رسول الله «صلى الله عليه و آله» يقول:

أيما وال ولى أمر أمتى من بعدى أقيم يوم القيامة على حد الصراط، و نشرت الملائكة صحيفته، فإن نجا فبعده، و إن جار انتقض به الصراط انتقاضه تزيل ما بين مفاصله، حتى يكون بين كل عضو و عضو من أعضائه

ص: ١٤

١ - ١) شرح نهج البلاغه لابن ميثم ج ١ ص ٢٩٧ شرح الخطبه رقم ١٦ و بحار الأنوار ج ٣٢ ص ١٤-١٦ و مصباح البلاغه (مستدرک نهج البلاغه) ج ٢ ص ٢٧٢-٢٧٥.

مسيره مائه عام يخرق به الصراط.

فأول ما يلقي به النار أنفه و حر وجهه.

و لكنى لما اجتمعتم على نظرت و لم يسعنى ردكم حيث اجتمعتم، أقول ما سمعتم و أستغفر الله لى ولكم.

فقام إليه الناس فبايعوه، فأول من قام فبايعه طلحه و الزبير، ثم قام المهاجرون و الأنصار، و سائر الناس، حتى بايعه الناس.

و كان الذى يأخذ عليهم البيعه عمار بن ياسر، و أبو الهيثم بن التيهان.

و هما يقولان:

نبايعكم على طاعة الله و سنه رسوله «صلى الله عليه و آله»، و [إن] لم نف لكم، فلا طاعة لنا عليكم، و لا بيعه فى أعناقكم. و القرآن أماننا و أمامكم.

ثم التفت على «عليه السلام» عن يمينه و عن شماله، و هو على المنبر و هو يقول:

«ألا- لا- يقولن رجال منكم غدا، قد غمرتم الدنيا، فاتخذوا العقار، و فجروا الأنهار، و ركبوا الخيول الفارहे، و اتخذوا الوصائف الروقه، فصار ذلك عليهم عارا و شنارا، إن لم يغفر لهم الغفار- إذا منعوا ما كانوا به، و صيروا إلى حقوقهم التى يعلمون، يقولون: حرما ابن أبى طالب، و ظلمنا حقوقنا، و نستعين بالله و نستغفره.

و أما من كان له فضل و سابقه منكم، فإنما أجره فيه عند الله، فمن استجاب لله و رسوله، و دخل فى ديننا، و استقبل قبلتنا، و أكل ذبيحتنا، فقد

ص: ١٥

استوجب حقوق الإسلام و حدوده.

فأنتم أيها الناس عباد الله المسلمون، و المال مال الله، يقسم بينكم بالسوية، و ليس لأحد على أحد فضل إلا بالتقوى، و للمتقين عند الله خير الجزاء، و أفضل الثواب لم يجعل الله الدنيا للمتقين جزاء، و ما عند الله خير للأبرار.

[و] إذا كان غدا فاعدوا، فإن عندنا مال اجتماع، فلا يتخلفن أحد كان في عطاء أو لم يكن، إذا كان مسلما، حرا، احضروا رحمكم الله «(١)».

و ظاهر الرواية السابقة: أن هذه الخطبة كانت في أول أيام البيعة، لكن الرواية التالية تصرح بأنه «عليه السلام»، خطب بها في اليوم التالي.

٤- قال ابن أبي الحديد في شرح النهج، نقلا عن أبي جعفر الإسكافي:

أنه لما اجتمعت الصحابة بعد قتل عثمان في مسجد رسول الله «صلى الله عليه و آله» و سلم في أمر الإمامه أشار أبو الهيثم بن التيهان، و رفاعه بن رافع، و مالك بن العجلان، و أبو أيوب الأنصاري، و عمار بن ياسر بعلی «عليه السلام»، و ذكروا فضله و سابقته و جهاده، و قرابته، فأجابهم الناس إليه.

فقام كل واحد منهم خطيبا، يذكر فضل على «عليه السلام»، فمنهم من فضله على أهل عصره خاصة.

ص: ١٦

١- (١) الأمالی للطوسی (ط بیروت) المجلد الثاني ص ٧٣٥ المجلس رقم ٢٦ و (ط دار الثقافة-قم) ص ٧٢٨ و بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٢٦ و فضائل أمير المؤمنين «عليه السلام» لابن عقده ص ٩٠.

و منهم من فضله على المسلمين كلهم كافه.

ثم بويح، و صعد المنبر فى اليوم الثانى من يوم البيعه، و هو يوم السبت لإحدى عشره ليله بقين من ذى الحجه، فحمد الله و أثنى عليه، و ذكر محمداً صلى عليه، ثم ذكر نعمه الله على أهل الإسلام، ثم ذكر الدنيا، فزهدهم فيها، و ذكر الآخرة فرغبهم إليها، ثم قال:

«أما بعد.. فإنه لما قبض رسول الله «صلى الله عليه و آله» استخلف الناس أبا بكر، ثم استخلف أبو بكر عمر، فعمل بطريقه.

ثم جعلها شورى بين سته، فأفضى الأمر منهم إلى عثمان، فعمل ما أنكرتم و عرفتم، ثم حصر و قتل.

ثم جئتمونى فطلبتم إلى، و إنما أنا رجل منكم، لى ما لكم، و على ما عليكم. و قد فتح الله الباب بينكم و بين أهل القبلة، فأقبلت الفتن كقطع الليل المظلم، و لا يحمل هذا الأمر إلا أهل الصبر و البصر، و العلم بمواقع الأمر. و إنى حاملكم على منهج نبيكم «صلى الله عليه و آله»، و منفذ فيكم ما أمرت به إن استقمتم لى و الله المستعان.

ألا إن موضعى من رسول الله «صلى الله عليه و آله» بعد وفاته كموضعى منه أيام حياته، فامضوا لما تؤمرون به، و وقفوا عند ما تنهون عنه، و لا تعجلوا فى أمر حتى نبينه لكم، فإن لنا عن كل أمر [منكر] تنكرونه عذرا.

ألا و إن الله عالم من فوق سمائه و عرشه أنى كنت كارها للولايه على أمه محمداً «صلى الله عليه و آله»، حتى اجتمع رأيكم على ذلك، لأنى سمعت

رسول الله «صلى الله عليه وآله» يقول:

«أَيُّهَا وَالِى الْأَمْرِ مِنْ بَعْدِى أَقِيمْ عَلَى حَدِّ الصِّرَاطِ، وَنَشْرَتِ الْمَلَائِكَةُ صَحِيفَتَهُ، فَإِنْ كَانَ عَادِلًا أَنْجَاهُ اللَّهُ بِعَدْلِهِ، وَإِنْ كَانَ جَائِرًا انْتَفَضَ بِهِ الصِّرَاطُ حَتَّى تَتَزَايِلَ مَفَاصِلُهُ، ثُمَّ يَهْوَى إِلَى النَّارِ، فَيَكُونُ أَوَّلَ مَا يَتَّقِيهَا بِهِ أَنْفَهُ وَحَرَّ وَجْهِهِ»، وَلَكِنِّى لَمَّا اجْتَمَعَ رَأْيُكُمْ لَمَّا يَسْعُنِى تَرْكُكُمْ».

ثم التفت «عليه السلام» يمينا و شمالا فقال:

«أَلَا- لَا- يَقُولُنَّ رِجَالٌ مِنْكُمْ غَدَا قَدْ غَمَرْتَهُمُ الدُّنْيَا، فَاتَّخَذُوا الْعِقَارَ، وَفَجَرُوا الْأَنْهَارَ، وَرَكَبُوا الْخِيُولَ الْفَارِهَةَ، وَاتَّخَذُوا الْفَصَائِلَ الرَّوْقَةَ، فَصَارَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ عَارًا وَشَنَارًا، إِذَا مَا مَنَعْتَهُمْ مَا كَانُوا يَخْوِضُونَ فِيهِ، وَأَصْرَتَهُمْ إِلَى حَقُوقِهِمُ الَّتِي يَعْلَمُونَ، فَيَنْقَمُونَ ذَلِكَ وَيَسْتَنْكِرُونَ وَ يَقُولُونَ: حَرَمْنَا ابْنَ أَبِي طَالِبٍ حَقًّا».

أَلَا- وَ أَيُّهَا رِجَالُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ مِنَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ «صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ آلِهِ» يَرَى أَنَّ الْفَضْلَ لَهُ عَلَى مَنْ سِوَاهُ لِصَحْبَتِهِ، فَإِنَّ لَهُ الْفَضْلَ النَّيْرَ غَدَا عِنْدَ اللَّهِ، وَ ثَوَابَهُ وَ أَجْرَهُ عَلَى اللَّهِ».

وَ أَيُّهَا رِجَالُ اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَ لِلرَّسُولِ، فَصَدَّقَ مِلَّتَنَا، وَ دَخَلَ فِي دِينِنَا، وَ اسْتَقْبَلَ قَبْلَتَنَا فَقَدْ اسْتَوْجِبَ حَقُوقَ الْإِسْلَامِ وَ حُدُودَهُ».

فَأَنْتُمْ عِبَادُ اللَّهِ وَ الْمَالُ مَالُ اللَّهِ يَقْسَمُ بَيْنَكُمْ بِالسُّوْيَةِ، لَا فَضْلَ فِيهِ لِأَحَدٍ عَلَى أَحَدٍ، وَ لِلْمُتَّقِينَ عِنْدَ اللَّهِ غَدَا أَحْسَنَ الْجَزَاءِ، وَ أَفْضَلَ الثَّوَابِ، لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ الدُّنْيَا لِلْمُتَّقِينَ أَجْرًا [جَزَاءً] وَ لَا ثَوَابًا، وَ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ».

وَ إِذَا كَانَ غَدَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَاغْدُوا عَلَيْنَا فَإِنَّ عِنْدَنَا مَالًا نَقْسِمُهُ فِيكُمْ،

ولا يتخلف أحد منكم، عربى ولا عجمى كان من أهل العطاء أو لم يكن إلا حضر إذا كان مسلما حرا. أقول قولى هذا واستغفر الله العظيم لى و لكم» (١).

٥- من خطبه له «عليه السلام» فى أول خلافته:

«إن الله تعالى أنزل كتابا هاديا، بين فيه الخير و الشر، فخذوا نهج الخير تهتدوا، و اصدفوا عن سمت الشر. تقصدوا الفريضة، أدوها إلى الله تؤدكم إلى الجنة.

إن الله تعالى حرم حراما غير مجهول، و أحل حلالا- غير مدخول، و فضل حرمه المسلم على الحرم كلها، و شد بالإخلاص و التوحيد حقوق المسلمين فى معاقدها، فالمسلم من سلم المسلمين من لسانه و يده إلا بالحق، و لا يحل أذى المسلم إلا بما يجب.

بادروا أمر العامة و خاصة أحدهم و هو الموت، فإن الناس أمامكم، و إن الساعه تحذوكم من خلفكم، تخففوا تلحقوا، فإنما ينتظر بأولكم آخركم، اتقوا الله فى عباده و بلاده، فإنكم مسؤولون حتى عن البقاع و البهائم.

أطيعوا الله و لا تعصوه، و إذا رأيتم الخير فخذوا به، و إذا رأيتم الشر

ص: ١٩

١- ١) بحار الأنوار ج ٣٢ ص ١٦-١٨ عن نهج البلاغه ج ٧ ص ٣٨ و المعيار و الموازنه ص ٥١ و مصباح البلاغه (مستدرک نهج البلاغه) ج ٢ ص ٦ و الإمام على بن أبى طالب للهمداني ص ٦٦٥ و شرح نهج البلاغه للمعتزلى ج ٧ ص ٣٦.

فأعرضوا عنه» (١).

هل هذا تهديد!؟

قد يتوهم متوهم أن الخطبه المتقدمه برقم ٢ قد بدأها «عليه السلام» بالتهديد حيث قال «عليه السلام»: «لا يرعين مرع إلا على نفسه»، غير أن أدنى تأمل فيها يعطى أن الأمر ليس كذلك، بل هو بصدد وعظ الناس، وحثهم على النظر إلى المستقبل، حيث إن أمامهم جنه و نار، و عليهم أن يحفظوا أنفسهم من النار، و أن يعملوا للفوز بالجنه، و أن لا يشغلهم شىء عنهما..

و لأجل ذلك قسم «عليه السلام» الناس إلى خمسه أقسام، ليميز من يعمل فى هذا الاتجاه عن غيره.

و الأقسام الخمسه هى:

١-ساع مجتهد.

٢-طالب راج.

ص: ٢٠

١-١) نهج البلاغه (بشرح عبده) ج ٢ ص ٧٩ و شرح نهج البلاغه للمعتزلى ج ٩ ص ٢٨٨ و بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٤٠ و ٤١ و قريب منه رواه الطبرى فى تاريخ الأمم و الملوك (ط مؤسسه الأعلمى) ج ٣ ص ٤٥٧ فى أوائل حوادث سنه ٣٥ هـ و الفتنة و وقعه الجمل ص ٩٥ و الكامل فى التاريخ ج ٣ ص ١٩٤ و البدايه و النهايه (ط دار إحياء التراث العربى-بيروت) ج ٧ ص ٢٥٤.

٣-مقصر هالك.

و هذا ما تضمنته الآية المباركة: **فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ (١).**

٤-ملك طار بجناحيه.

٥-نبى أخذ الله بيده..و لا سادس لهذه الأقسام.

و هذان القسمان معصومان عن فعل القبيح.

و من الواضح: أن المقصر الهالك هو الذى يواجه الخطر، و لا بد أن يقع فى المحذور الكبير، فىكون الهلاك من نصيبه، بسبب سوء اختياره و تقصيره..

لأقعدن لهم صراطك المستقيم

و إذا كان المطلوب هو الوصول إلى الجنة، و عدم الوقوع فى النار..فإن طريق الجنة صراط المستقيم، يحاول الشيطان أن يمنع الناس من مواصلة السير فيه، فيقعد لهم عليه، و يحاول صدهم بأنواع المغريات و الأضاليل، و الشبهات و الأباطيل. قال تعالى:

قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ

(٢)

و من الواضح أن أدنى انحراف إلى أيه جهة كانت سوف لا يؤدي

ص: ٢١

١- (١) الآية ٣٢ من سورة فاطر.

٢- (٢) الآيتان ١٦ و ١٧ من سورة الأعراف.

بالسالك إلى الجنة، بل إلى الضياع والهلاك في مهامه و التيه، و إلى الغرق في حمأ الشهوات و العصبيات، و سائر أنواع الانحرافات..

و لذلك فرض الله تعالى على الناس أن يعتصموا بالقرآن، و بأهل البيت «عليهم السلام»؛ ليحفظوا أنفسهم من الزلل و الخطل في الفكر و في القول و في العمل، و لتكون عليهم من الله جنه واقيه، و يكونوا في حصن حصينه.

اليمن و الشمال مضله

و قد نبههم «عليه السلام» إلى هذا المبدأ، حين قال: «اليمن و الشمال مضله، و الوسطى هي الجاده، عليها باقى الكتاب، و آثار النبوه، و منها منفذ السنه، و إليها مصير العاقبه».

استتروا في بيوتكم؟! لماذا!؟!

ثم إنه «عليه السلام» قد أمرهم بالاستتار ببيوتهم.

فقد يقال: إنه «عليه السلام» أراد أن لا يتجاهروا بالمعاصي، كى لا يراها، و يرغب بها، و يتشجع على ارتكابها ضعفاء النفوس، ممن لم يكن يفكر فيها، أو من لم يكن يجرؤ على ذلك قبل ظهورها.

غير أن التأمل في سياق الكلام المروى عن نهج البلاغه يعطى أن الأمر أبعد من ذلك، فإن الكلام كان عن الإمامه، و عن مدعيها بغير حق، و المفترى لها بدون خجل و لا وجل، إما لأنه لا يعرف قدر نفسه، أو لأنه يفقد معنى التقوى.

و لأجل ذلك قال المعتزلى: «فاستتروا في بيوتكم، نهى لهم عن العصبية،

و الاجتماع، و التحزب. فقد كان قوم بعد قتل عثمان تكلموا فى قتله من شيعه بنى أميه بالمدينه (١).

أمور لا يعذرون فيها

ذكر «عليه السلام»: أن أمورا سبقت لم يكن الناس عنده معذورين فيها.. و قد ذكر المعتزلى: أن المراد: هو أمر عثمان، و تقديمه فى الخلافه عليه.

وزعم: أن تعميم هذا الكلام ليشمل خلافه الشيخين بعيد، لأن المده كانت قد طالت و لم يبق من يعاتبه.

و قال: «قوله: «سبق الرجلان» و الاقتصار على ذلك فيه كفايه بانحرافه عنهما..» (٢).

و نقول:

إنه كلام مرفوض، فإن أكثر الذين كان «عليه السلام» يتوقع أو يريد منهم نصره الحق حين أخذ منه يوم وفاه الرسول «صلى الله عليه و آله» كانوا على قيد الحياه، و كانوا مشاركين فى النشاطات المختلفه فى الحياه العامه..

و لو كان قد صرف النظر عما بدر من الرجلين لما ذكرهما بقوله: سبق الرجلان..

ص: ٢٣

١-١) شرح نهج البلاغه للمعتزلى ج ١ ص ٢٧٩ و بحار الأنوار ج ٣٢ ص ١٢.

٢-٢) شرح نهج البلاغه للمعتزلى ج ١ ص ٢٨٠ و بحار الأنوار ج ٣٢ ص ١٣.

و قد قرر «عليه السلام»: أن عثمان قد أشبه الغراب. و الغراب معروف بحرصه و طمعه. ثم ذكر «عليه السلام»: أن الذي جر على عثمان الدواهي، حتى قتل بتلك الصورة، و بقي مطروحا على إحدى المزابل ثلاثة أيام، حتى ذهبت الكلاب بفرد رجله، ثم دفن في مقابر اليهود، تحت سمع و بصر خيار و كبار الصحابه، هو أنه كان له جناحان يطير بهما، و لعل المراد بهما عشيرته من جهه. و مقام الخلفه و السلطه و النفوذ، و القوه من جهه أخرى..

و كان له رأس يخطط، و يدبر، و يصدر أوامره في كل اتجاه، فتطاع و تنفذ، بلا تحفظ، و من دون أى سؤال..

و ربما يكون المقصود بهذا الرأس هو مروان بن الحكم، أو مروان بالإضافه إلى سعيد بن العاص، و الوليد بن عقبه، و عبد الله بن عامر بن كريز.

فلو أن عثمان جرد من مقام الخلفه و السلطه أو حظر عليه الاستفاده منها في غير ما يرضى الله، أو حرم من الاستفاده من نفوذ عشيرته، و يئس من تعصبها له، و تعلقها به. أو أنه قطع رأسه بأن منع مروان، و من هم على شاكلته من الاتصال به، و يئسوا من أن يستجيب لهم.. لم يقع فيما وقع فيه، و لم يجر عليه ما جرى. و كان ذلك خيرا له.

و قد بين «عليه السلام» أنه لا- يريد للأمه أن تنقاد له من دون فكر و تأمل و وعى.. لأنها لو فعلت ذلك، فستتعامل مع غيره من الحكام بنفس هذه الروحيه، و سيبعدها ذلك عن التفكير بما يعرض عليها، و لها..

أما إذا تحملت مسؤوليه الرقابه و التفكير، حتى مع الإمام المعصوم، و هو أعلم الخلق، فإنها ستكون مع غير المعصوم و غير الأعلم أكثر تيقظاً، و أشد حرصاً على وعى ما يجرى من حولها. و معرفه مناشئه و حيثياته، و ما سينتهى إليه الحال.. و هذا يؤكد الشعور بالمسؤوليه، و يحتم تنامي مستويات التعامل الفعلى مع الأمور بوعى و يقظه من كل فرد فرد من أفراد الأمه.

و هذا هو السر فى قوله «عليه السلام» للناس: «انظروا فإن أنكرتم، فأنكروا، و إن عرفتم فبادروا».

فإنه «عليه السلام» قد حمل الناس مسؤوليه الفكر و النظر فيما يجرى..

ثم حملهم مسؤوليه الإقدام و الإحجام وفق ما تفرضه المعطيات التى يوفرها ذلك الفكر و النظر.. فقد يكون المطلوب هو الردع عن الخطأ، و إنكار ما يجب إنكاره، أو المطلوب وضع الأمور فى مواضعها الطبيعیه، و المساعدة على إنجاح المسيره و السعى، لتحقيق الأهداف الصحیحه و المشروعه.

لا يبطل الحق بمرور الزمن

و قال «عليه السلام»: «و لئن أمر الباطل فقدمنا فعل، و لئن قل الحق فلربما و لعل. و قل ما ادبر شىء فأقبل، و لئن رجعت إليكم أموركم إنكم

لسعداء إلخ..».

و لعله يومئ بهذا إلى أن أهل الحق، وإن قلوا، فلعلهم يكثرون، و لعل الحق يتتصر.. فلا معنى للتخلي عن الحق إذا طال الزمن. كما لا معنى لذلك إذا قل أهله، و أكثر أهل الباطل.. فإن مرور الزمن و أكثره أهل الباطل لا تسقط الحق، و لا يمكن أن تجعله باطلا.. كما أن المعادله قائمه بين الحق و الباطل فى كل الأمور، و لا وجود للواسطه بينهما، فلا يكون أمر حقا و باطلا فى آن.. كما لا مجال لصيروره الحق أو الباطل فى دائره ثالثه، خارج هاتين الدائرتين..

أخشى أن تكونوا فى فتره

و قد تحدث «عليه السلام» إلى خشيته من أن يكونوا فى فتره، فهل المراد بالفتره هنا: الزمن الذى لا- يبقى للأنبياء أثر فى حياه الناس، فيعيش الناس فى حيره و ضياع؟!!

أم المراد بالفتره المهله التى تسبق الإبتلاءات الإلهيه لهم، و مواجهتهم آثار أعمالهم السابقه، أو التى قد تصدر منهم بسوء اختيارهم..

قد يقال: المراد هو المعنى الأول، أى أنه «عليه السلام» يخشى من أن لا يتمكن من أن يحكم فيهم بكتاب الله و سنه نبيه، لعلمه «عليه السلام» بأن الأمر سيضطرب عليه (1).

ص: ٢٤

١-١) شرح نهج البلاغه للمعتزلى ج ١ ص ٢٨١ و بحار الأنوار ج ٣٢ ص ١٣.

غير أننا نرى: أن هذا لا يستقيم، فإن اضطراب الأمور لا يمنع -و لم يمنع- من الحكم بـ«الله تبارك و تعالی، و إقامة سنه العدل و الحق فى الناس.. و قد فعل «عليه السلام» ذلك..

على أنه لا -معنى لخشيته من ذلك، فإنه «عليه السلام» كان عالماً بما سيجرى، و كان يخبرهم عنه.. و قد بينه له الرسول «صلى الله عليه و آله».

و هذا يدعوننا إلى القول: بأن المراد بالفترة هو المعنى الآخر. و قد ساق «عليه السلام» كلامه هذا على سبيل التحذير لهم من مغبه ما يقدمون، أو ما أقدموا عليه من أعمال لا ترضى الله تعالى.

و ما على إلا الاجتهاد

إن اجتهاد الإمام و الحاكم فى إصلاح الأمور، و إقامة سنه العدل، و عزل و لاه السوء لا يجعل الأمة فى مأمن من عواقب أعمالها إذا اختارت الطريق الآخر، و لم تستجب لداعى الله تبارك و تعالی. فللناس من خلال ما يختارونه أعظم الأثر فى تحقيق النتائج لجهود الأنبياء و الأئمة و الصلحاء من حكاهم، أو فى إعاقتهما و تأخيرها. لأن ما يفعله الحاكم هو وضع أفعال العباد فى الأطر التى ينبغى أن تكون فيها من الناحية الشرعية. و أما ماهية تلك الأفعال، فتحددها نوايا و اختيارات العباد أنفسهم.

أحلم الناس، و أعلم الناس

و لا نريد أن نمضى هنا دون أن نلفت نظر القارئ إلى أنه «عليه السلام» يعلن فى خطبته الأولى التى لا بد أن يصل صداها إلى كل أطراف و أكناف

الدولة الإسلامية، و ينتظرها و يتداول مضامينها الصغير و الكبير، في كل بيت يعلن: أن أهل البيت «عليهم السلام» أحلم الناس صغارا، و أعلم الناس كبارا..

و لم نجد أحدا أبدى أى تحفظ على هذا الإعلان، أو أشار إلى وجود و لو فرد واحد آخر من الناس يضارع هؤلاء الصفوة، أو يدانيهم، فضلا عن أن يكون أعلم منهم.

و لكنه «عليه السلام» قد حصر أحلم الناس و أعلمهم بخصوص أبرار عترته، و أطائب أرومته. و لا شك في أنه يقصد الحسين «عليهما السلام» في حال حياته، ثم من بعدهم سائر الأئمة الاثني عشر صلوات الله عليهم.

و قد ذكر «عليه السلام» صفتين من شأنهما إثبات مقام الإمامة لهم «عليهم السلام»، و هما صفتا الحلم و العلم في أقصى درجاتهما..

فصفة الحلم في أقصاها دلت على بلوغهما «عليهما السلام» أعلى درجات الكمال في إنسانيتهما، تماما كما أثبت القرآن للنبي الأعظم هذه الصفات الإنسانية في أقصى ما يمكن للبشر أن يبلغوه. و هذا هو المطلوب في مقام النبوة و الأبوة للأمة.

ثم أثبت صفة الأعلمية لهم، و هى من صفات الإمامة. و قد أكد ذلك بنحو يزيل أى شبهة: حين ذكر أن هذا العلم مصدره الله تبارك و تعالى، و ليس كعلوم سائر الناس..

كما أن جميع الأحكام التى تصدر عنهما إنما هى عن الله أيضا..

مما يعنى: أن لهم و حدهم مقام الإمامة، و الهداية، و هم مصدر العدل

و عنوان الاستقامه، و بهم القدوه و الأسوه.

الإشارة إلى آبه الاستخلاف

و قوله «عليه السلام»: «ألا- و بنا تدرك تره كل مؤمن. و بنا تخلع ربقه الذل من أعناقكم. و بنا فتح الله لا- بكم، و بنا يختم لا بكم»، تضمن الإشارة إلى العديد من الحقائق التي تحتاج إلى البيان، و نحن نقتصر منها على التذكير بما يلي:

أولاً: إن الله تعالى خلق أنوارهم قبل خلق الخلق بأربعة آلاف عام، و جعلهم بعرشه محققين.

ثانياً: قد أشار «عليه السلام» إلى دولة الإمام الثاني عشر من أهل البيت «عليهم السلام» الذي يملأ الأرض قسطاً و عدلاً، بعد ما ملئت ظلماً و جوراً. فإنه هو الذي يختم الله تعالى به، و بدولته، و تلقى له الأرض بكنوزها، و تنهمر السماء ببركاتها..

و إشاره إلى رجعتهم «عليهم السلام»، و إلى أن لهم دولة في الرجعه غير دولة الإمام المهدي «عليه السلام»، ثم تكون القيامة الصغرى على شرار الخلق.

ثالثاً: ذكر «عليه السلام»: أن المؤمنين الذين و ترهم الظالمون منذ قتل قاييل و هابيل، و إلى آخر الزمان لا بد من الأخذ بثاراتهم، و أهل البيت هم الذين يفعلون ذلك، و لا يبقى مؤمن إلا و يدرك ترته بهم «عليه السلام»..

و ربما يفهم: أن هذا سيكون في الرجعه، المتصله بعهد قائم آل محمد

عليه و عليهم السلام.

كما أن إدراك الترات في يوم القيامة، إنما يكون ببركة الولاء لهم، و الكون معهم صلوات الله عليهم..

رابعاً: إن من وظائف الإمام «عليه السلام» تحرير الناس من الذل و الهوان. و لا يكون ذلك إلا إذا بسط الله تعالى نفوذهم، و قوى شوكتهم، حتى يذل لهم كل جبار، و حتى لا يجزؤ أحد على ممارسه أى مظهر من مظاهر الجبروت، و الاستعلاء تجاه أى مؤمن..

قرارات أصدرها عليه السلام

و ستأتى فى الفصل التالى الإشاره إلى القرارات التى أعلنها «عليه السلام» فى أول خطبه له، و منها:

١- استرجاع كل قطيعه أقطعها عثمان، و إعادته كل مال أعطاه من بيت المال إلى بيت مال المسلمين.. و هذا قرار هام جداً، و له دلالاته المختلفه..

٢- ثم قرر «عليه السلام» المنع من الاستمرار فى إعطاء الامتيازات لأشخاص بأعيانهم، بسبب ما لهم من حظوه أو قربي من الخليفه، و سيأتى بيان ذلك فى الفصل التالى أيضاً.

٣- ثم جاء قراره الثالث بقسم المال بالسويه، و إلغاء الامتيازات التى فرضت بعد رسول الله «صلى الله عليه و آله» معتبره.. و ثمه قرارات أخرى سوف نشير إلى شطر منها فى الفصل الأول من الباب الثانى إن شاء الله تعالى.

تاريخ خطبه البيعه

و قد حدد النص المتقدم برقم [٥] أن الخطبه التي أوردتها «عليه السلام» في اليوم الثاني للبيعه، كانت يوم السبت لإحدى عشره ليله بقين من ذى الحجه.

فدل ذلك على:

١- أن أول أيام البيعه هو الثامن عشر من ذى الحجه..

٢- إن هذا التاريخ هو عينه تاريخ بيعه الناس لعلی «عليه السلام» في يوم الغدير..

٣- إن البيعه قد حصلت يوم الجمعه..

٤- إن هذا يتوافق مع البيعه لأمير المؤمنين علی «عليه السلام» يوم الغدير، فإنها كانت يوم الجمعه أيضا.

استخلف الناس أبا بكر

ثم إنه «عليه السلام»-حسب النص المتقدم لخطبته يوم البيعه برقم ٥- ذكر أنه بعد أن قبض رسول الله «صلى الله عليه و آله» استخلف الناس أبا بكر.. مشيرا إلى أن أبا بكر لم يأت بنص من الله أو من رسوله عليه، بل كان الناس هم الذين استخلفوه، و لا شيء سوى ذلك.

و هو «عليه السلام» يقول: إنهم قد تطفلوا بذلك على أمر لا يحق لهم التدخل فيه، و لا التصدى له بأى وجه.

ثم جاءت خلافه عمر بتنصيب أبى بكر له، و جاء عثمان نتيجة شورى

تحكميه، و مدروسه بعنايه فرضها عمر.

ثم ذكر «عليه السلام» ما جرى لعثمان، و أن ذلك قد انتهى إلى فتح باب الفتن بين أهل القبله..

ص: ٣٢

الفصل الثاني

اشاره

قرارات فى الأيام الأولى

ص: ٣٣

تقدم فى فصل خطبه يوم البيعه: أن أول خطبه خطبها «عليه السلام» فى ذلك اليوم تضمنت قوله: ألا وإن كل قطيعه أقطعها عثمان الخ..

و لكن روى عن ابن عباس: أن عليا «عليه السلام» خطب فى اليوم الثانى من بيعته بالمدينه، فقال:

ألا إن كل قطيعه أقطعها عثمان، و كل مال أعطاه من بيت مال الله، فهو مردود فى بيت المال، فإن الحق القديم لا يبطله شىء، و لو وجدته و قد تزوج به النساء، و فرق فى البلدان، [و ملكك به الإمام] لرددته إلى حاله، فإن فى العدل سعه، و من ضاق عليه الحق فالجور عليه أضيق (١).

قال المعتزلى:

و تفسير هذا الكلام: أن الوالى إذا ضاقت عليه تدبيرات أموره فى

ص: ٣٥

١- ١) شرح نهج البلاغه للمعتزلى ج ١ ص ٢٦٩ و مناقب آل أبى طالب ج ٢ ص ١١٠ و بحار الأنوار ج ٣٢ ص ١٦ و دعائم الإسلام ج ١ ص ٣٩٦ و شرح الأخبار ج ١ ص ٣٧٣ و ٣١٦ و الغدير ج ٨ ص ٢٨٧ و ج ٩ ص ٧٧ و شرح إحقاق الحق (الملحقات) ج ٣٢ ص ١٩٨.

العدل، فهى فى الجور أضيق عليه، لأن الجائر فى مظنه أن يمنع و يصد عن جوره (١).

و نقول:

لماذا لا يكون المراد: أن العدل فى الرعيه من موجبات حل المشكلات، و يوجب السعه فى مجالات التحرك أمام الحاكم؟!!

و لو كان الحق لم يتسع لتصرفاته، و منعه من بعضها. فإن الحق يفتح له الباب، و يجيز له تصرفات أخرى كثيره.

أما الباطل فإنه حين يفسح المجال لكل تصرف يخطر على البال، فذلك معناه: أن تضيق دائره قدره على التصرف، لأنه إذا جاز لكل فرد أن يتصدى لكل التصرفات، و يبطل تصرفات غيره كلها، بسبب القبول بمنطق العدوان و الجور، فإن نفس هذا المنطق يعطى لغيره الفرصه للتعدي عليه، و سلبه جميع أنواع التصرفات، بحيث لا يبقى له مورد واحد.

فالجور يسلب كل الحقوق، بخلاف الحق، فإنه يحمى دائرته، و لا يسمح لأحد بالعدوان عليها..

أول قرار مشير

إن هذا كان القرار الأول الذى اتخذه «عليه السلام» و هو قرار طبيعى جدا من رجل عرفه الناس كلهم بالدين و الإخلاص، و وصفه لهم نبيهم

ص: ٣٦

الذى لا ينطق عن الهوى: بأنه مع الحق، ومع القرآن، والقرآن و الحق معه..

و لكنه فى نفس الوقت كان قرارا مثيرا جدا و مخيفا إلى أقصى الحدود لأولئك الذين رضوا بأن يسفك دم خليفتهم. و تجرى عليه تلك الأمور المذله، من أجل أن يحتفظوا بتلك المكتسبات المحرمه التى حصلوا عليها فى ظل حكمه، و لكى لا يمس سلطانهم الظالم، و حكمهم الغاشم.

لقد أعلن «عليه السلام» فى نفس ساعه البيعه، و فى أول خطبه له: أن «كل قطيعه أقطعها عثمان، أو مال أخذه من بيت مال المسلمين، فهو مردود عليهم فى بيت مالهم. و لو وجد قد تزوج به النساء، و فرق فى البلدان، فإنه إن لم يسعه الحق، فالباطل أضيّق عليه».

و قد أفهمت هذه المبادره كل من يعنيه الأمر، أمورا عديده، و هى:

أولا: إنه لا مجال للمساومه فى هذا الأمر، فلا يطمعن أحد بالتراجع عنه، فقد أصبح هذا القرار برسم الأمة كلها، و لم يعد لأحد خيار فيه..

ثانيا: ظهر من هذا الإعلان أن التصرف بأموال الغير، لا- يقطع صله ذلك الغير بها، و لا- يفقده حقه فيها ما دام أنه صاحبها الشرعى.. بل هو يلاحقها، و يستولى عليها أينما وجدت. و لن يكون للمستفيد الثانى و الثالث، و هلم جرا، أى حق يمكنه أن يطالب به صاحب ذلك المال. بل هو يلحق الغاصب الذى دلس عليه، إن لم يكن متواطئا معه أو عالما بمصادر المال الذى هو مورد المعامله بينهما.

ثالثا: إن تصرفات الحاكم إذا كانت مخالفه للشرع، فإنها لا تحلل الحرام، و لا تحرم الحلال، و لا تزيل آثار التصرفات غير المأذون بها شرعا.

فإذا كان عثمان قد أقطع أحدا أرضا لا يصح اقطاعها له، أو أعطاه مالا من بيت المال، فلا يصح لأحد أن يدعى:

أنه صار يحل التصرف به للآخذ، لا مباشرة، ولا لغيره بإجراء معاملات معه.

رابعا: إن هذا يعطى أن ما يسمى بغسيل الأموال - بإعطائها صفة الشرعيه عبر تداولات معينه - لا يفيد إعطاء تلك الأموال صفة الشرعيه..

قرارات أخرى حساسه

قال الكلبي:

١- ثم أمر «عليه السلام» بكل سلاح وجد لعثمان في داره مما تقوى به على المسلمين فقبض.

٢- وأمر بقبض نجائب كانت في داره من إبل الصدقه فقبضت.

٣- وأمر بقبض سيفه و درعه.

٤- وأمر ألا يعرض لسلاح وجد له لم يقاتل به المسلمون.

٥- وأمر بالكف عن جميع أمواله التي وجدت في داره و في غير داره.

٦- وأمر أن ترتجع الأموال التي أجاز بها عثمان حيث أصيبت، أو أصيب أصحابها.

فبلغ ذلك عمرو بن العاص، و كان بأيله من أرض الشام، أتاها حيث وثب الناس على عثمان فنزلها، فكتب إلى معاوية: ما كنت صانعا فاصنع، إذ

ص: ٣٨

قشرك ابن أبى طالب من كل مال تملكه كما تقشر عن العصا لحاها (١).

و نقول:

إننا لا نرغب فى التعليق على هذه الإجراءات، فإنها واضحة الدلالات..

غير أننا نشير إلى ما يلى:

١-لسنا بحاجة إلى التذكير بأن هذه القرارات تشير إلى أنه «عليه السلام» قد عامل عثمان معاملة المحارب المدان فى حربه..فإن قبض سيفه و درعه، و قبض كل سلاح وجد مما تقوى به على المسلمين يتوافق مع ما عامل به أهل الجمل. فإنه قبض كل سلاح تقووا به على المسلمين، و لم يتعرض لأموالهم الخاصة أينما كانت.

و هذا يمثل إدانته تكاد تكون صريحه لعثمان..و لا نريد أن نقول أكثر من ذلك.

٢-إن عمرو بن العاص يستغل الموقف ليزكى أطماع معاويه، و يفهمه أن الأمر يعنيه دون سواه، و أن المطلوب لعلى «عليه السلام» هو سلب معاويه كل وسائل القدره على التحرك، و أن الأموال التى أخذها على «عليه السلام» من عثمان إنما أخذها فى الحقيقه من معاويه بالذات.

و هذا أسلوب تحريضى، و قبول منه بمتابعه معاويه، و تأييد له فى مساعيه.

ص: ٣٩

(١-١) شرح نهج البلاغه للمعتزلى ج ١ ص ٢٧٠ و الغدير ج ٨ ص ٢٨٧ و الإمام على بن أبى طالب للهمداني ص ٦٦٤.

ثم جاء القرار العلوى الآخر فى نفس خطبه البيعه أيضا- وقد تقدم فى الفصل السابق برقم (٤)- ليقول:

«لا- يقولن رجال منكم غدا قد غمرتهم الدنيا، فاتخذوا العقار، و فجروا الأنهار، و ركبوا الخيول الفاربه، و اتخذوا الوصائف الروقه، فصار ذلك عليهم عارا و شنارا- إن لم يغفر لهم الغفار- إذا منعوا ما كانوا فيه، و صيروا إلى حقوقهم التى يعلمون، يقولون: حرمانا ابن أبى طالب، و سلبننا حقوقنا».

و علينا أن نذكر القارئ الكريم بما يلى:

١- إنه «عليه السلام» يتحدث عن أناس يملكون ثروات كبيره، من دون أن يظهر دليل على عدم مشروعيتها، كالأ أو بعضا..

٢- إنه «عليه السلام» يشير إلى جهد قد بذله هؤلاء فى تحريك ثرواتهم فى مجال الإنتاج، فاتخذوا العقار، و فجروا الأنهار..

٣- إنه يتحدث عن استفادتهم من تلك الثروات، فتصرفوا بها، و تقلبوا فيها بفنون التقلبات، و لبوا مطالب شهوتهم من خلالها. بما اقتنوه من عقار، و بما فجروه من أنهار، و بما اتخذوه من وصائف بديعه الجمال..

٤- إنه «عليه السلام»، و إن كان لا- يحول بينهم و بين ثرواتهم، و لا- يمنعهم من تصرفاتهم بها، و استفاداتهم منها.. و لكنه يمارس الحق الذى جعله الله تعالى له بمنعهم من التعديات على أحكام الشريعة فى تلك التصرفات، كما أنه قد منعهم و لم يعطهم ما كان يعطيهم إياه من سبقوه مما لا يحق لهم فى ظل هذا الغنى..

٥- إنه «عليه السلام» يريد أن لا يفاجئهم باقتصاره في عطائه لهم على خصوص ما قرره الشارع لأمثالهم، و لمن لهم مثل حالهم.

٦- إنه يريد لهم أن لا- يتهموه «عليه السلام» بأنه هو الذى حرمهم الاستفادة التى كان غيره قد أباحها لهم و لغيرهم..فإن الشرع الإلهى هو الذى حرمهم،لكى لا يزعموا للناس أنه «عليه السلام» قد ظلمهم حقوقهم.فإن الشارع لم يقرر لأمثالهم حقا لكى يصح اتهامه بأنه ظلمهم بأخذه منهم..

لماذا يقسم المال بالسويه؟!!

و من الواضح:أن الحاجه للمال،و الاستحقاق له،لا تحدده الميزات الفردية للأشخاص،فلا يعطى المال للطويل لأنه طويل،و لا للأسود،أو الأبيض،أو العالم أو الجاهل،أو ما إلى ذلك لأجل خصوص هذه الصفات.بل يحدد الحاجه،أو الاستحقاق للمال الجهد الذى يبذل،أو السلعه يتخلى عنها صاحبها لغيره،أو الخدمه التى يقدمها.

و حيث لا يبذل-بأداء جهد أو خدمه،أو سلعه يعرضها-فلا مبرر لإعطاء المال من بيت مال المسلمين،إلا بالمقدار الذى يحتاج إليه لحفظ ما يجب حفظه،و هو نفسه التى بين جنبيه.و هذا مما يتساوى فيه الناس عاده، فلا بد من بذله لهم من بيت المال،إن لم يكن سبيل إلى ذلك سواه،و لا ينظر إلى مقاديره،فقد يكون ما يحتاج إليه إنسان عادى لحفظ الوجود و السلامه و الكرامه يفوق ما يحتاج إليه صاحب المقام،و قد ينعكس الأمر.

من هنا نلاحظ:أن ما يتوهمه الناس من مبررات استحقاق التمييز،أو

الحصول على المال كتقدمهم في سنهم، أو جاههم أو علمهم، أو سبقهم في مقامات الجهاد، أو في نسبهم، أو كونهم من العشيره الفلانيه و ما إلى ذلك..

-إن ذلك كله- لا يصلح مبررا، ولا يعطى استحقاقا.

و إنما يستحق الناس الاستفادة في بيت المال لمجرد إسلامهم و مجرد استجابتهم للرسول «صلى الله عليه و آله» و دخولهم في دين الله.

و لا يستحقونه بكثرة عبادتهم، و لا بصدقاتهم و زكاه أموالهم، و غير ذلك مما تقدم آنفا.

أما الفضل بالتقوى، فإنما يوجب نيل مقامات القرب عند الله، و لا أثر له في زياده العطاء و لا في نقيصته.

و لذلك يضيف «عليه السلام» إلى قراره بقطع العطاء عن من لا حق له به قوله:

«أما من كان له فضل و سابقه منكم، فإنما أجره فيه على الله، فمن استجاب لله و رسوله، و دخل في ديننا، و استقبل قبلتنا، و أكل ذبيحتنا، فقد استوجب حقوق الإسلام و حدوده.

فأنتم أيها الناس عباد الله المسلمين، و المال مال الله يقسم بينكم بالسويه. و ليس لأحد على أحد فضل إلا بالتقوى. و للمتقين عند الله خير الجزاء، و أفضل الثواب. لم يجعل الله الدنيا للمتقين جزاء، و ما عند الله خير للأبرار» (١).

ص: ٤٢

و بعد أن أعلن «عليه السلام» في خطبه البيعه تلك القرارات الحاسمه، و أشار إلى مبرراتها الشرعيه، بادر إلى تطبيق ما حضر وقت تطبيقه منها، و هو التسويه في العطاء.. حيث واصل كلامه في خطبته تلك حتى أنهاه بقوله:

«و إذا كان غدا فاغدوا، فإن عندنا مالا نقسمه منكم، لا يتخلفن أحد منكم، عربى و لا أعجمى، كان من أهل العطاء أو لم يكن، إلا حضر، إذا كان مسلما حرا» (١).

و نحن هنا نتوقف عند الأمور التاليه:

١- إنه «عليه السلام» لم يتحمل وجود مال مجتمع في بيت المال، مع وجود محتاجين له. فإن المال مال الله، و هو للمسلمين الذين هم عباد الله، فلماذا يجبس عنهم حقهم!!

٢- إنه «عليه السلام» طلب -مع التأكيد- أن لا يتخلف أحد من الناس عن الحضور.. حتى لو لم يكن من أهل العطاء المدونين في الدواوين.. ربما لأنه لا يريد اعتماد تلك الدواوين، التي خالف فيها عمر

(١)

-المجلس رقم ٢٦ و(ط دار الثقافه-قم) ص ٧٢٩ و فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ٩١ و شرح نهج البلاغه للمعتزلى ج ٧ ص ٣٧ و المعيار و الموازنه ص ٥١.

ص: ٤٣

بن الخطاب ما كان على عهد رسول الله «صلى الله عليه وآله»، ثم فى خلافه أبى بكر، و فى شطر من خلافه عمر نفسه، حتى غيره عمر حسبما أوضحناه فى فصل سابق من هذا الكتاب..

٣- لا- أدرى إن كان تعميم أمره «عليه السلام» للناس كلهم بالحضور، و تصريحه بلزوم حضور الأعاجم أيضا يدل على أن الناس كانوا قد فرقوا فى أيام العطاء، أو فى أوقاته و ساعاته بين العرب و العجم. فأراد «عليه السلام» إلغاء هذا التفریق، الذى يكرس التمييز العنصرى، المرفوض من الناحية الدينية.

٤- إن من آثار حضور جميع الناس، أن يعطى حتى غير أهل العطاء- و هم الجند بالدرجة الأولى- من باب أنهم من أهل الحاجة..

التمهيد لقرار التصدى للفتن

و قد كان «عليه السلام» يعرف ما ينتظره، و قد أخبره به رسول الله «صلى الله عليه وآله»، فشرع بتمهيد الأمور للمواجهه. فذكر فى أول خطبه له أيضا: أن الباب بين أهل القبله قد فتح، و أقبلت الفتن كقطع الليل المظلم، ليقول لهم: إن ذلك يحتم أن يتصدى لمقام الإمامه أشخاص لهم مواصفات خاصه، يمكنهم بواسطتها أن يواجهوا تلك الفتن.

و هذه المواصفات هى التاليه:

١- أن يكون الخليفه و الحاكم من أهل الصبر.

٢- أن يكون من أهل البصر و المعرفة.

ص: ٤٤

٣- أن يكون من أهل العلم بمواقع الأمور.

و لا نحتاج إلى التعريف بأهميه التحلى بهذه الأمور فى التصدى لفتن تقبل كقطع الليل المظلم! و هل غير على «عليه السلام» يجمع هذه الصفات، و ينتدبه الله تعالى لحمل مسؤوليه هذه المهمات؟!!

و لكن هذا الأمر لا ينجزه شخص الخليفه و الحاكم وحده، بل لا بد أن يعينه عليه سائر الناس.. لأنه يحتاج إلى بصيره، و وعى، و قراءه صحيحه لما يجرى، و يحتاج أيضا إلى التزام من آحاد الناس بالانقياد لإمامهم، و تنفيذ أوامره، و الانتهاء بنواهييه. و لذلك قال «عليه السلام»: «و منفذ فيكم ما أمرت به، إن استقمتم لى».

قرآن آخراڻ فى خطبه البيعه

ثم إنه «عليه السلام» بعد أن مهد تلك الحقائق، و بين هاتيك الدقائق فى خطبه المتقدمه برقم ٥، قال:

«ألا- إن موضعى من رسول الله «صلى الله عليه و آله» بعد وفاته، كموضعى منه أيام حياته. فامضوا لما تؤمرون به، و وقفوا عند ما تنهون عنه.

و لا تعجلوا فى أمر حتى نبينه لكم، فإن لنا عن كل أمر [منكر] تنكرونه عذرا».

و غنى عن البيان: أن حديثه عن موضعه من رسول الله «صلى الله عليه و آله»- المتمثل فى وصايته و خلافته له، و كونه منه بمنزله هارون من موسى، و كذلك محبته، و إخلاصه، و كل حالاته مع رسول الله «صلى الله

ص: ٤٥

عليه و آله»، و حالات رسول الله «صلى الله عليه و آله» معه، و سائر كلماته فيه، لم يزل كما هو، لم يتغير، و لم يتبدل..

و كأنه «عليه السلام» بكلامه هذا يريد التنبيه على عده أمور:

الأول: أن يعرف الناس الذين نشأوا و ترعرعوا أو دخلوا في هذا الدين بعد وفاه رسول الله، و يريد أن يتعامل معهم؛ أن يعرفوا- مكانته و موقعه الخاص الذى ليس لأحد سواه عند الله و عند رسوله «صلى الله عليه و آله»..

ثانيا: إنه يريد أن يشير إلى أنه لم يغير و لم يبدل، بخلاف غيره، فإنهم غيروا و بدلوا، و الشاهد على ذلك أنه يصرح لهم فى أول خطبه له بأنه يريد أن يحملهم على منهج نبيهم، مشيرا بذلك إلى أن سياسات الذين سبقوه كانت فى اتجاه آخر..

و سيرى الناس مصداق ما يقول فى أول عمل يقدم عليه، و هو مساواته بين الناس فى القسم و العطاء، الذى غير بعد رسول الله «صلى الله عليه و آله».. حيث سيواجه المشكلات الكبيرة و الخطيرة، بسبب عودته بهم إلى منهج نبيهم.

ثالثا: إنه «عليه السلام» يريد أن يتخذ من ذلك ركيزه لها مساس بالإيمان، و الالتزام مع الله و رسوله، لينطلق منها إلى إلزامهم بالقرار الذى سيصدره لهم، بحيث يرون أنفسهم بسبب هذا الربط الواضح و الصريح برسول الله «صلى الله عليه و آله» ملزمين بالوفاء به.

الانقياد و الطاعة

ثم إنه «عليه السلام» أصدر قرارا مفاده: لزوم الانقياد و المضى فى تنفيذ

أوامره، و الانتهاء و الوقوف عند نواهيه.. إذ لا- يصح التخلف عن الأوامر و النواهي، أو التباطؤ في تنفيذها إذا كانت الفتن مقبله كقطع من الليل المظلم، و يراد التصدي لها، و التخلص منها.. لأن ذلك التباطؤ أو الامتناع قد يؤدي إلى كارثه.

حيثيات القرارات

ثم أصدر «عليه السلام» قرارا آخر يلزمهم بالترث في الاعتراض، فلا يبادروا إلى رفض أمر، أو التشكيك في صوابيته قبل أن يبين لهم أسبابه و مبرراته، فإن لديه «عليه السلام» عن كل قرار بيانات تزيل كل شبهه عنه، و توضح أسباب و خلفيات الإقدام عليه بصورة صريحه و واضحه، و إن تخيل الناس أن فيه خلا في بادئ الرأي.

على أنه لا- يصح و لا ينبغي أن يذيع الحاكم على الناس في كل حين أسباب ما يتخذه من قرارات، و ما يصدره من أوامر، فإن ذلك قد يعطى للمناقين و أصحاب الأهواء و للأعداء أيضا، الفرصه للتشويش، بل و لتعطيل تلك القرارات، و إبطال مفعولها، أو قلب آثارها من حسنه إلى سيئه..

كنت كارها للولايه

ثم إنه «عليه السلام» قال في خطبته في اليوم الثاني من البيعه: «إني كنت كارها للولايه على أمه محمد «صلى الله عليه و آله» حتى اجتمع رأيكم على ذلك».

و الظاهر: أنه «عليه السلام» إنما كره الولاية على الأمة، لأجل التنازع و الاختلاف الذى كان فيها، الأمر الذى كان يمنع من العمل فيها بأمر الله.

أما و قد أجمع رأى الجميع على ولايته، فلا يبقى موضع لكراهتها، لأن هذا الإجماع من شأنه أن يسهل مهمته، و يزيل عقبات كبرى من طريق العمل بأمر الله تعالى فيها.

المحرمات ترتبط بالتوحيد

إشارة

و فى النص الأخير لخطبته «عليه السلام» يوم البيعة قال:

إن الله تعالى فضل حرمه المسلم على الحرم كلها، و شد بالإخلاص و التوحيد حقوق المسلمين فى معاقدها.

فالمسلم من سلم المسلمون من لسانه و يده إلا بالحق.

و لا يحل أذى المسلم إلا بما يجب.

بادروا أمر العامه، و خاصه أمركم - و هو الموت - فإن الناس أمامكم، و إن الساعه تحذوكم من خلفكم.

تخففوا تلحقوا، فإنما ينتظر بأولكم آخركم.

اتقوا الله فى عباده و بلاده، فإنكم مسؤولون حتى عن البقاع و البهائم» (١).

ص: ٤٨

١ - ١) نهج البلاغه (بشرح عبده) ج ٢ ص ٧٩ و شرح نهج البلاغه للمعتزلى ج ٩ ص ٢٨٨ و بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٤٠ و ٤١ و قريب منه رواه الطبرى فى تاريخ الأمم و الملوك (ط مؤسسه الأعلمى) ج ٣ ص ٤٥٧ فى أوائل حوادث سنه -

و نقول:

نحتاج هنا إلى الحديث عن عدة أمور، فلاحظ ما يلي:

لكل شيء حرمه

إنه «عليه السلام» يبين في أول خطبه له أموراً هامه بمتابه الأساس الذى تتحدد من خلاله مستويات التعامل و طبيعته.. فذكر أن لكل شيء حرمه لا- بد من رعايتها- و الحرمه هى ما لا- يحل انتهاكه- و قد ورد فى الروايات و الآيات ما دل على ذلك، قال تعالى: **ذَلِكَ وَ مَنْ يُعْظَمْ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ (١).**

بل قد جعل الله تعالى لنفس الخلقه البشريه حرمه و حقوقا، فقال:

و لَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ

(٢)

و هذه الحرمات تتفاوت و تزيد و تنقص بحسب موجباتها.

فللجار حرمته، و هناك حرمات للأب و الأخ.

و للأيام و الأشهر حرمات.

و للكعبه، و لقبر الحسين، و للنبي و لأهل بيته، و لكتاب الله، و للطعام،

(١)

-٣٥هـ. و الفتنه و وقعه الجمل ص ٩٥ و الكامل فى التاريخ ج ٣ ص ١٩٤ و البدايه و النهايه (ط دار إحياء التراث العربى- بيروت) ج ٧ ص ٢٥٤.

ص: ٤٩

١- ١) الآية ٣٠ من سوره الحج.

٢- ٢) الآية ٧٠ من سوره الإسراء.

و للمال، و للدعاء، و ليوم الغدير، و لأرض كربلاء، و للناس و حتى للبهائم حرمت أيضا. فضلا عما سوى ذلك.

و للتدليل على ما نقول نذكر هنا طائفة من الروايات المصرحة بما ذكرناه، و هي التاليه:

١- روى عن الإمام الصادق أنه قال: «لله عز و جل فى بلاده خمس حرم: حرمه رسول الله «صلى الله عليه و آله»، و حرمه آل الرسول، و حرمه كتاب الله عز و جل، و حرمه الكعبة، و حرمه المؤمن» (١).

٢- و عن النبي «صلى الله عليه و آله»: «الحرمت التى تلزم كل مؤمن رعايتها، و الوفاء بها: حرمه المؤمن، و حرمه الأدب، و حرمه الطعام» (٢).

ص : ٥٠

١- ١) الكافى ج ٨ ص ١٠٧ و بحار الأنوار ج ٢٤ ص ١٨٥ و ١٨٦ و راجع ج ٨١ ص ٦٨ و ج ٨٩ ص ١٢ و ج ٩٦ ص ٦٠ و مستدرک سفینه البحار ج ٢ ص ٢٧١ و نهج السعاده ج ٨ ص ١٣٢ و راجع: معانى الأخبار ص ٤٠ و (ط مركز النشر الإسلامى سنه ١٣٧٩ هـ) ص ١١٧ و الأمالى للصدوق ص ١٧٥ و (ط مؤسسه البعثه سنه ١٤١٧ هـ) ص ٣٦٦ و عن كنز الفوائد ص ١٧١ و الخصال ج ١ ص ٧١ و (ط مركز النشر الإسلامى سنه ١٤٠٣ هـ) ص ١٤٦ و روضه الواعظين ص ٢٧١ و وسائل الشيعه (ط مؤسسه آل البيت) ج ٤ ص ٣٠٠ و (ط دار الإسلاميه) ج ٣ ص ٢١٨ و جامع أحاديث الشيعه ج ٤ ص ٥٦٨ و مستدرک سفینه البحار ج ٢ ص ٢٧١ و كتاب المؤمن للحسين بن سعيد ص ٧٣.

٢- ٢) بحار الأنوار ج ٧٤ ص ١٥٢ و تحف العقول ص ٤٩ و مستدرک سفینه البحار ج ٢ ص ٢٧٠.

٣- و روى عنهم «عليهم السلام»: «حرمة المؤمن أعظم من حرمة الكعبة» (١).

٤- و عن النبي «صلى الله عليه و آله»: «أقل الناس حرمة الفاسق» (٢).

٥- و عنه «صلى الله عليه و آله»، فى خطبه له ذكر فيها المؤمن، فكان مما قال: «و حرمة ماله كحرمة دمه، أو كحرمة الله» (٣).

ص: ٥١

١-١) راجع: بحار الأنوار ج ٦٤ ص ٧١ و ج ٦٥ ص ١٦ و ج ٦٨ ص ١٦ و ج ٧ ص ٣٢٣ و ج ٥٠ ص ٢٢٥ و ج ٩٨ ص ١١٢ و الخصال للصدوق ص ٢٧ و روضه الواعظين ص ٣٨٦ و مسند الرضا لداود بن سليمان الغازى ص ١٠٩ و مشكاة الأنوار للطبرسى ص ١٥٥ و كامل الزيارات ص ٢٧٣ و كتاب الأربعين للماحوزى ص ٣٧٧ و مستدرك سفينه البحار ج ١ ص ٢٠٤ و ج ٢ ص ٢٧١ و راجع: وفيات الأعيان لابن خلكان ج ٣ ص ٢٨٨ و فوات الوفيات ج ٢ ص ٦٤٢ و السيره الحلبيه (ط دار المعرفه) ج ١ ص ٢٦٧ و ألف حديث فى المؤمن للنجفى ص ١٧٠.

٢-٢) راجع: بحار الأنوار ج ٧٤ ص ١١٢ و من لا يحضره الفقيه ج ٤ ص ٣٩٥ و جامع أحاديث الشيعة ج ١٦ ص ١٧٦ و موسوعه أحاديث أهل البيت للنجفى ج ٧ ص ٢٢٢ و ج ٨ ص ٤٦٥ و ج ١١ ص ٢١٤ و أعلام الدين فى صفات المؤمنين ص ٣٢٢ و راجع: كنز الفوائد ص ١٣٨.

٣-٣) راجع: الكافى ج ٢ ص ٣٦٠ و من لا يحضره الفقيه ج ٣ ص ٥٦٩ و ٥٧٠ و ج ٤ ص ٣٧٧ و ٤١٨ و تحف العقول ص ٢١٢ و وسائل الشيعة (ط مؤسسه آل-

٦-و عنهم «عليهم السلام»: «إن حرمة عوره المؤمن، و حرمة بدنه و هو ميت كحرمة و هو حي، فوار عورته، و بدنه، و جهازه إلخ»..
(١).

(٣)

-البيت) ج ١٢ ص ٢٨١ و ٢٨٢ و ٢٩٧ و ج ٢٩ ص ٢٠ و (ط دار الإسلاميه) ج ٨ ص ٥٩٨ و ٥٩٩ و ٦١٠ و ج ١٩ ص ١٠ و مستدرک الوسائل ج ٩ ص ١٣٨ و ج ١٨ ص ٢١٠ و ٢١٥ و كتاب الزهد للحسين بن سعيد الكوفي ص ١١ و الإختصاص للمفيد ص ٣٤٣ و كنز الفوائد ص ٩٧ و الأمالى للطوسى ص ٥٣٧ و مكارم الأخلاق للطبرسى ص ٤٧٠ و مشكاه الأنوار للطبرسى ص ١٧٩ و منيه المريد ص ٣٢٨ و بحار الأنوار ج ٢١ ص ٢١٢ و ج ٧٢ ص ١٦٠ و ١٦٢ و ٣٢٠ و ج ٧٤ ص ٨٩ و ج ٧٤ ص ١٣٣ و ج ٧٥ ص ٥٠ و جامع أحاديث الشيعة ج ١٦ ص ٣٢١ و ج ٢٦ ص ١٠٤ و مستدرک سفينه البحار ج ٩ ص ٤٧٦ و ألف حديث فى المؤمن ص ٢٠٣ و مسند أحمد ج ١ ص ٤٤٦ و المصنف لابن أبى شيبه ج ٨ ص ١٦٣ و مسند أبى يعلى ج ٩ ص ٥٦ و المعجم الكبير ج ١٠ ص ١٥٩ و الجامع الصغير ج ١ ص ٢٤٥ و ج ٢ ص ٤١ و كنز العمال ج ٣ ص ٥٩٩ و ج ١٥ ص ١٤٨ و ٩٢١ و ٩٣٠.

ص: ٥٢

١ - ١) بحار الأنوار ج ٧٨ ص ٣٢٨ و ج ٩٣ ص ٦١ و قرب الإسناد (ط حجرية) ص ١٣٠ و (ط مؤسسه آل البيت «عليه السلام» لإحياء التراث - قم سنه ١٤١٦ هـ) ص ٣١٢ و تهذيب الأحكام ج ١ ص ٤٤٥ و موسوعه أحاديث أهل البيت للنجفى ج ٧ ص ٣٦٣ و وسائل الشيعة (ط مؤسسه آل البيت) ج ٣ ص ٥٥ و (ط دار الإسلاميه) ج ٢ ص ٧٥٩ و ٧٦٠ و جامع أحاديث الشيعة ج ٣ ص ٢٤٥ و ٣٥٥.

٧- وجاء في فضائل دعاء الجوشن: «ويوسدونه مثل العروس في حجلتها، من حرمه هذا الدعاء و عظمته» (١).

٨- عن الإمام الصادق «عليه السلام»: «إذا جاهر الفاسق بفسقه فلا حرمه له، ولا غيبه» (٢).

٩- وفي نص آخر عن الإمام الصادق عن أبيه الباقر «عليه السلام»:

«ثلاثه ليست لهم حرمه: صاحب هوى مبتدع، والإمام الجائر، والفاسق المعلن بالفسق» (٣).

ص: ٥٣

-
- ١- ١) بحار الأنوار ج ٧٨ ص ٣٣٢ و ج ٩١ ص ٤٠٠ و مهج الدعوات ص ٢٨٧ و مستدرك الوسائل ج ٢ ص ٢٣٤.
- ٢- ٢) بحار الأنوار ج ٨٥ ص ٣٥ و ج ٧١ ص ٢٠٤ و ج ٧٢ ص ٢٥٣ و ١٦١ و الأمل للصدوق ص ٢٤ و (ط مؤسسه البعثه سنه ١٤١٧ هـ) ص ٩٢ و ٩٣ و وسائل الشيعه (ط مؤسسه آل البيت) ج ١٢ ص ٢٨٩ و (ط دار الإسلاميه) ج ٨ ص ٦٠٥ و مستطرفات السرائر ص ٦٤٤ و مستدرك سفينه البحار ج ٨ ص ٩٢ و ٩٣ و ٢٠٢ و موسوعه أحاديث أهل البيت للنجفى ج ٨ ص ٤٦٥.
- ٣- ٣) بحار الأنوار ج ٨٥ ص ٣٥ و ج ٧٢ ص ٢٥٣ و ج ٧١ ص ٢٠٤ و وسائل الشيعه (ط مؤسسه آل البيت) ج ١٢ ص ٢٨٩ و (ط دار الإسلاميه) ج ٨ ص ٦٠٥ و جامع أحاديث الشيعه ج ١٤ ص ٤٥٢ و ج ١٦ ص ٣٣٤ و مستدرك سفينه البحار ج ١ ص ٥٢٠ و قرب الإسناد (ط حجرية) ص ٨٢ و (نشر مؤسسه آل البيت «عليه السلام» لإحياء التراث- قم سنه ١٤١٦ هـ) ص ١٧٦.

١٠- ورد عن الإمام الصادق «عليه السلام»: «اللهم إنك عظمت حرمة شهر رمضان» (١).

١١- ورد عن الإمام الرضا «عليه السلام»: «أنه خاطب الكعبة بقوله:

«و الله لحرمة المؤمن أعظم حرمة منك» (٢).

١٢- ورد ذلك أيضا عن النبي «صلى الله عليه وآله» (٣).

١٣- ورد: «أن المؤمن لأعظم حرمة من الكعبة والقرآن» (٤).

١٤- ورد عن النبي «صلى الله عليه وآله»: «فإن من عرف حرمة رجب و شعبان، و وصلهما بشهر رمضان- شهر الله الأعظم- شهدت له هذه

ص: ٥٤

١- (١) إقبال الأعمال ص ٢٨٨ و (ط) مكتب الإعلام الإسلامى سنة ١٤١٤ هـ) ج ١ ص ٤٩٤ و بحار الأنوار ج ٨٨ ص ٢٠ و موسوعه أحاديث أهل البيت للنجفى ج ٢ ص ١٢٨.

٢- (٢) بحار الأنوار ج ٧١ ص ٢٣٣ و مستدرک الوسائل ج ٩ ص ٤٦ و جامع أحاديث الشيعة ج ١٦ ص ١٦١ و نهج السعادة ج ٨ ص ١٣١.

٣- (٣) سنن ابن ماجه ج ٢ ص ١٢٩٧ و مسند الشاميين للطبرانى ج ٢ ص ٣٩٦ و تخريج الأحاديث والآثار ج ٣ ص ٣٤٣ و العهود المحمدية للشعرانى ص ٨١٣ و كنز العمال ج ١ ص ٩٢ و كشف الخفاء ج ٢ ص ٢٩٢ و تفسير القرآن العظيم ج ٤ ص ٢٢٨ و الدر المنثور ج ٦ ص ٩٢.

٤- (٤) بحار الأنوار ج ٧ ص ٣٢٣.

الشهور يوم القيامة» (١).

١٥- فى حديث عن الإمام الصادق «عليه السلام» عن فضل يوم الغدير، قال «عليه السلام»: «لعلك ترى أن الله تعالى خلق يوماً؟! لا والله، لا والله، لا والله، لا والله» (٢).

١٦- عن الإمام الصادق «عليه السلام»: «إن لموضع قبر الحسين بن على «عليهما السلام» حرمه معلومه، من عرفها واستجار بها أجير إلخ..» (٣).

ص: ٥٥

-
- ١- ١) بحار الأنوار ج ٧ ص ٣١٦ و ج ٩٤ ص ٣٨ و التفسير المنسوب للإمام العسكرى ص ٢٩٧ و(نشر مدرسه الإمام المهدي سنه ١٤٠٩ هـ) ص ٦٥٧ و مستدرك الوسائل ج ٧ ص ٥٤٥ و جامع أحاديث الشيعة ج ٩ ص ٤٧١.
- ٢- ٢) تهذيب الأحكام ج ٣ ص ١٤٤ و وسائل الشيعة (ط مؤسسه آل البيت) ج ٨ ص ٨٩ و ٩٠ و (ط دار الإسلاميه) ج ٥ ص ٢٢٥ و مستدرك الوسائل ج ٦ ص ٢٧٤ و إقبال الأعمال ص ٢٧٤ و ٢٧٥ و (ط مكتب الإعلام الإسلامى سنه ١٤١٥ هـ) ج ٢ ص ٢٨٣ و جامع أحاديث الشيعة ج ٧ ص ٣٩٩ و ٤٠٣ و موسوعه أحاديث أهل البيت للنجفى ج ٨ ص ٢٧ و بحار الأنوار ج ٩٥ ص ٣٠٣ و ٣٢٢ و العدد القويه ص ١٦٧ و غايه المرام ج ١ ص ٣٤٠.
- ٣- ٣) الكافى ج ٤ ص ٥٨٨ و تهذيب الأحكام ج ٦ ص ٧١ و بحار الأنوار ج ٩٨ ص ١١٠ و كامل الزيارات ص ٢٧٢ و (ط مؤسسه النشر الإسلامى سنه ١٤١٧ هـ) ص ٤٥٧ و مصباح المتهدج للطوسى ص ٥٠٩ و المصباح للكفعمى ص ٥٠٨-

١٧- عن أبي عبد الله «عليه السلام»: «حرمة قبر الحسين، فرسخ في فرسخ، من أربعه جوانب القبر» (١).

١٨- عن النبي «صلى الله عليه وآله» عن أرض كربلاء: «وهي أطهر بقاع الأرض، وأعظمها حرمة، وإنها لمن بطحاء الجنة» (٢).

(٣)

- و ثواب الأعمال ص ٨٥ و (منشورات الشريف الرضى سنة ١٣٦٨ هـ ش) ص ٩٤ و وسائل الشيعة (ط مؤسسه آل البيت) ج ١٤ ص ٥١١ و (ط دار الإسلاميه) ج ١٠ ص ٤٠٠ و المزار للشيخ المفيد ص ٢٤ و ١٤١ و المزار لابن المشهدى ص ٣٣٨ و ٣٥٩ و جامع أحاديث الشيعة ج ١٢ ص ٥٤٤.

ص: ٥٦

١- ١) تهذيب الأحكام ج ٦ ص ٧١ و بحار الأنوار ج ٥٧ ص ١٦٠ و ج ٨٦ ص ٨٩ و ج ٩٨ ص ١١١ و ١١٤ و ثواب الأعمال ص ٨٥ و مصباح المتعبد للطوسى ص ٥٠٩ و كامل الزيارات ص ٢٧٢ و (ط مؤسسه النشر الإسلامى سنة ١٤١٧ هـ) ص ٤٥٦ و ٤٧٢ و وسائل الشيعة (ط مؤسسه آل البيت) ج ١٤ ص ٥١٠ و ٥١١ و (ط دار الإسلاميه) ج ١٠ ص ٣٩٩ و مستدرك الوسائل ج ١٠ ص ٣٢٠ و المزار للشيخ المفيد ص ١٤٠ و المزار لابن المشهدى ص ٣٥٩ و جامع أحاديث الشيعة ج ١٢ ص ٥٤٥ و مستدرك سفينه البحار ج ٦ ص ٦٢٢.

٢- ٢) كامل الزيارات ص ٢٦٤ و مستدرك الوسائل ج ١٠ ص ٣٢٥ و بحار الأنوار ج ٢٨ ص ٥٩ و بحار الأنوار ج ٤٥ ص ١٨١ و ١٨٢ و ج ٩٨ ص ١١٥ و العوالم، الإمام الحسين ص ٣٦٤ و مستدرك سفينه البحار ج ٦ ص ١٨٣ و ج ٩ ص ٨٧ و جامع أحاديث الشيعة ج ١٢ ص ٤٤٠.

١٩- كان رسول الله «صلى الله عليه و آله» عند أحد الأنصار، وقد دعاه إلى طعام، فأخبره أنه اشترى جاريه حامل، و هو يطأها، فقال له «صلى الله عليه و آله»:

«لو لا حرمة طعامك للعتك لعنه تدخل عليك في قبرك» (١).

٢٠- فى كتاب النبى «صلى الله عليه و آله» بين أهل المدينة و يهودها:

«و حرمة الجار على الجار كحرمة أمه و أبيه» (٢).

٢١- قال «صلى الله عليه و آله»: «حرمة الجار على الجار كحرمة أمه» (٣).

ص: ٥٧

-
- ١- ١) بحار الأنوار ج ١٠٠ ص ٣٣٧ و النوادر للرواندى ص ٣٧ و (الطبعة الأولى- دار الحديث) ص ١٨٣ و دعائم الإسلام ج ١ ص ١٢٩ و جامع أحاديث الشيعة ج ٢١ ص ٧٩.
- ٢- ٢) الكافي ج ٥ ص ٣١ و ج ٢ ص ٦٦٦ و تهذيب الأحكام ج ٦ ص ١٤٠ و ١٤١ و وسائل الشيعة (ط مؤسسه آل البيت) ج ١٥ ص ٦٨ و ج ١٢ ص ١٢٦ و (ط دار الإسلاميه) ج ١١ ص ٥٠ و ج ٨ ص ٤٨٧ و بحار الأنوار ج ١٩ ص ١٦٧ و ١٦٨ و جامع أحاديث الشيعة ج ١٦ ص ٩٠ و ٩٣ و مستدرک سفینه البحار ج ٢ ص ١٢٧ و موسوعه أحاديث أهل البيت للنجفى ج ٢ ص ٣٢٣ و ج ٩ ص ١٣٤.
- ٣- ٣) مستدرک الوسائل ج ٨ ص ٤٢٢ و جامع أحاديث الشيعة ج ١٦ ص ٩٠ و ٩٩ و مستدرک سفینه البحار ج ٢ ص ١٢٨ و مكارم الأخلاق لابن أبى الدنيا (ط مكتبة القرآن للطبع و النشر و التوزيع- القاهره) ص ١٠٢ و بحار الأنوار ج ٧٣-

٢٢- عنه «صلى الله عليه وآله»: «و من لم يوقر القرآن فقد استخف بحرمه الله، و حرمه القرآن على الله كحرمه الوالد على ولده»
(١).

٢٣- عن أبي عبد الله «عليه السلام»: «إن لكل شيء حرمه، و حرمه البهائم في وجوهها» (٢).

و روى ذلك عن النبي «صلى الله عليه وآله» أيضا (٣).

(٣)

-ص ١٥٤ و الجامع الصغير للسيوطي ج ١ ص ٥٧٣ و كنز العمال (ط مؤسسه الرساله) ج ٩ ص ٥٢.

ص: ٥٨

١- ١) بحار الأنوار ج ٨٩ ص ١٩ و ٢٩٠ عن جامع الأخبار ص ٤٧ و ٤٨ و مستدرک الوسائل ج ٤ ص ٢٣٦ و جامع أحاديث الشيعة ج ١٥ ص ٧ و معارج اليقين للسبزواري ص ١١٥ و ١٢٥ و ١٢٦ و كنز العمال (ط مؤسسه الرساله) ج ١ ص ٥٢٧ و الجامع لأحكام القرآن ج ١٥ ص ٢.

٢- ٢) المحاسن (ط دار الكتب الإسلامية- طهران سنة ١٣٧٠ هـ) ج ٢ ص ٦٣٢ و من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٢٨٨ و بحار الأنوار ج ٦١ ص ٢٠٤ و الكافي ج ٦ ص ٥٣٩ و وسائل الشيعة (ط مؤسسه آل البيت) ج ١١ ص ٤٨٢ و ٤٨٤ و ج ٨ ص ٣٥٣ و ٣٥٤ و مكارم الأخلاق للطبرسي ص ٢٦٣ و جامع أحاديث الشيعة ج ١٦ ص ٨٦٦ و مستدرک سفينه البحار ج ١ ص ٤٤٧.

٣- ٣) المصنف لابن أبي شيبة ج ٤ ص ٦٤٠.

و قد صرحت الآيات الكثيرة: بأن الله تعالى قد سخر للإنسان ما في السماوات و الأرض، و مكنه، من الاستفادة منه..

قال تعالى: أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً؟! (١).

و قال تعالى: وَ سَخَّرَ لَكُمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعاً مِنْهُ.. (٢).

و قال سبحانه: وَ سَخَّرَ لَكُمْ الْفُلُوكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَ سَخَّرَ لَكُمْ الْأَنْهَارَ وَ سَخَّرَ لَكُمْ الشَّمْسَ وَ الْقَمَرَ دَائِبِينَ وَ سَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ وَ آتَاكُمْ مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَ إِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا (٣).

و هذا التسخير يستتبع مسؤوليات تجاه تلك المخلوقات التي لها حرمتها، لا بد من تحملها. و يرتب حقوقا لها لا بد من مراعاتها..

و قد بين الإمام السجادة «عليه السلام» في رساله الحقوق (٤)، الكثير من

ص: ٥٩

١- ١) الآية ٢٠ من سورة لقمان.

٢- ٢) الآية ١٣ من سورة الجاثية.

٣- ٣) الآيات ٣٢-٣٤ من سورة إبراهيم.

٤- ٤) راجع هذه الرساله في: الخصال للشيخ الصدوق ج ٢ أبواب الخمسين، و(ط مركز النشر الإسلامي سنة ١٤٠٣ هـ) ص ٥٦٤-

٥٧٠ و الأمل للشيخ-

الحقوق التي لا بد للناس من مراعاتها، وأدائها إلى أهلها.

مراتب الحقوق

وقد أظهرت النصوص المتقدمة: أن هذه الحرمات تختلف في مستوياتها من حيث العظمه، والقله، والصغر والكبر.. لاختلاف مناسئها، ومكوناتها في الأهميه والأثر.. فحرمه يوم الغدير، أعظم من حرمه غيره من الأيام، و حرمه قبر الحسين و كربلاء تمتاز عما سواها من الأمكنه و البقاع..

و روى عن الإمام الباقر «عليه السلام»: أن حرمه المسجد الحرام أفضل بقاع مكه حرمه، وأفضل بقعه في المسجد الحرام حرمه، بين الركن و المقام، و باب الكعبه، وكذلك حطيم إسماعيل (١).

و قد تجتمع بعض تلك المناسئ و المكونات في مورد، فيتضاعف تأثيرها

(٤)

-الصدوق ص ٤٥١-٤٥٧ و من لا يحضره الفقيه ج ٢ ص ٦١٨-٦٢٥ و بحار الأنوار ج ٧١ ص ٢-٩.

ص :٦٠

١-١) ثواب الأعمال ص ١٩٧ و ١٩٨ و راجع ص ٢٠٢ و ٢٠٣ و (منشورات الشريف الرضى - قم) ص ٢٠٥ و المحاسن للبرقى ص ٩١ و ٩٢ و ١٦٨ و (ط دار الكتب الإسلاميه - طهران سنه ١٣٧٠ هـ) ج ١ ص ٩١ و ٩٢ و بحار الأنوار ج ٢٧ ص ١٧٧ و ١٧٨ و ١٧٩ و ١٨٠ و ١٨٥ و ١٨٦ و ج ٦٥ ص ٨٦ و ٨٧ و ج ٩٦ ص ٢٣٠ و جامع أحاديث الشيعة ج ١ ص ٤٢٧ و ج ١٠ ص ٦٩ و وسائل الشيعة (ط مؤسسه آل البيت) ج ١ ص ١٢٢ و (ط دار الإسلاميه) ج ١ ص ٩٤ و تفسير العياشى ج ٢ ص ٢٣٤ و تفسير فرات ص ٢٢٣.

و تتأكد الحرمة فى موردھا.. كما لو كان الإنسان مؤمنا و جارا و من آل الرسول، فإن حرمة تكون أعظم من حرمة لو كان جارا. و قد ذكر «عليه السلام» فى أول خطبه له: إن الله تعالى فضل حرمة المسلم على الحرم كلها، لكى يعرف الناس أن ما سيقدم عليه الناكثون و المارقون و القاسطون هو من أعظم الكبائر و الموبقات.

شد حقوق المسلمين بالإخلاص و التوحيد

و قد جعل سبحانه التوحيد و الإخلاص من مناشئ الحرمات، و موجبات الحقوق.

و إذا كان التوحيد أعظم الواجبات، فإن الحرمات التى تنشأ عنه بالنسبة لمن يختار هذا التوحيد، و يمارسه، و يعمل بفروضه بإخلاص لا بد و أن تكون هى الأعظم، و الأقوى تأثيرا، فى تأكيد الحقوق لسائر أهل التوحيد، و الالتزام بالوفاء بها لهم..

و لذلك قال «عليه السلام»: «و شد بالإخلاص و التوحيد حقوق المسلمين فى معاقدها..».

ثم جاءت مراعاة المسلم للحقوق و قيامه بها هى النتيجة الطبيعية لذلك التوحيد و الإخلاص، حيث قال: «فالمسلم من سلم المسلمون من لسانه و يده إلا بالحق. و لا يحل أذى المسلم إلا بما يجب».

لزوم المبادرة قرار آخر

و بناء على ما سبق جاء القرار الآخر ليقضى بلزوم التصدى لأمرين:

أولهما: إصلاح أمر العامه، فقال «عليه السلام»: «بادروا أمر العامه».

الثانى: مبادره كل فرد إلى مواجهه مسؤولياته فى أمر يخصه هو دون كل أحد سواه، وهو الموت..

و لعل المقصود بمبادره أمر العامه هو الإقدام للمنع من وقوع الأمور المسيئه لأولئك الناس فى آثارها فور وقوعها، وقبل أن تجد الفرصه للاستحكام و الاستشراء و الإتساع فيهم..

و هذا درس هام فى المسؤوليات العامه، حيث إن ذلك يحتمّ درجه عاليه من الوعى للأمر، و لكيفيات معالجتها و مواجهتها، و درجه عاليه من الاستعداد لها و إعداد كل موجبات القوه.

كما أنه يحتم إبقاء زمام المبادره بيد الإنسان المؤمن، و أن تبقى الأمور تحت السيطرة، فلا يضطرب، و لا ينهار أمام المفاجآت، لأنه سوف لا يفاجأ بشيء، إذا أخذ بهذا القرار..

و أما مبادره الإنسان لخاصته، و هو الموت فمبادرته إنما هى بتلافى الخلل الذى وقع فى السابق، بأداء الحقوق، و القيام بالواجبات، و اجتناب المحرمات ثم تقديم الأعمال الصالحه، على قاعده و اعمل لآخرتك كأنك تموت غدا، فإن من يعرف أن الموت قريب منه إلى هذا الحد، لا بد أن يسارع فى الإعداد و الاستعداد، و لا يترك لحظه تمر إلا و يملؤها بالخيرات، و بالعمل الصالح..

ص: ٦٢

أما قوله «عليه السلام» في خطبته هذه: «تخففوا تلحقوا»، فهو قرار عام لا يختص بالأفراد في تعاملهم مع آخرتهم.. بل هو يشمل الدنيا والآخرة..

فإن من يريد السير إلى الله تعالى، و نيل منازل القرب منه، عليه أن يتخفف من الأثقال التي تبطئ حركته، وربما تتسبب في إيقافه عن مواصلة مسيرته..

و التخفف من هذه الأثقال معناه أداء حقوق الغير، لكي لا يلحقوه، و يجاذبوه أعماله الصالحة، ليعوضوا بها ما أصابهم بسببه، أو يمنعوه من مواصلة سيره.

كما أن عليه أن لا يفعل ما يغضب الرب، لأن الله تعالى سيمنعه و يصرف وجهه عنه، و لن يلحق بالصالحين، و الشهداء و الصديقين. بل هم سيتركونه في موقعه، و يواصلون مسيرتهم إلى ربهم على أجنحة أعمالهم الصالحة، و تضحياتهم في سبيل الله.

كما أن من يريد مبادره أمر العامه، يحتاج إلى هذا التخفف، ليتفرغ لمعالجه ما يحتاج إلى معالجه، و لا بد أن يكون قادرا على جمع القدرات، و تهيئه الأسباب لمواجه مسؤولياته في هذا السبيل.. إذ لا يستطيع من يكون مثقلا- بالهموم و بالمسؤوليات أن يمحض غيره الشيء الكثير من فكره، و لا أن يحمل عنه ما يحتاج إلى حمل، و لا أن يوصل إليه ما لا مناص له من إيصاله..

و جاء قول على «عليه السلام» في خطبته: «إتقوا الله في عباده و بلاده، فإنكم مسؤولون حتى عن البقاع و البهائم»، ليؤكد ما يلي:

أولاً: أن المسؤولية لا تختص بالحاكم، بل هي مسؤوليه جميع الناس.

ثانياً: لا شك في أن بعض الناس يظلمون البهائم التي تكون تحت يدهم، و يرون أنه لا يحق لأحد أن يمنعهم من ذلك، لأنهم إنما يتصرفون فيما يملكون.

ثالثاً: إنه «عليه السلام» لا يطلب منهم إلا العمل بما أمرهم الله تعالى به و حملهم إياه من مسؤوليات، و لذلك قال: اتقوا الله في عباده و بلاده، ثم علل ذلك بأنهم مسؤولون حتى عن البقاع و البهائم..

رابعاً: إن هذا النص يعطى: أن المطلوب ليس مجرد العمل بالأمر و التكليف الشخصي.. بل هناك مسؤوليات عامه لا تتعارض مع مسؤوليات الحاكم.. و يدل على ذلك أمرهم بتقوى الله في عباده و بلاده، فدل على أن هناك أموراً ترتبط بالبلاد أيضاً لا بد لهم من الاهتمام بها..

خامساً: و لوحظ: أنه «عليه السلام» أطلق الحديث عن المسؤوليات عن البلاد و العباد، و عن البقاع و البهائم، فإذا استثنينا منه ما يرتبط بمسؤوليات الحاكم، فإن الباقي يبقى مطلوباً من الناس..

سادساً: يبدو لنا: أن قوله «عليه السلام»: «فإنكم مسؤولون عن البقاع و البهائم يراد به ترتيب قياس أولويه مفاده: أنه إذا كنتم مسؤولين حتى عن البقاع، فذلك يعني مسؤوليتكم عن البلاد العامرة، و حفظها، و حفظ ما

فيها من أسباب العيش، و من مرافق، و من وسائل الحياه، و مظاهر العمران..

و إذا كنتم مسؤولين حتى عن البهائم، فإن مسؤوليتكم عن سائر العباد الذين كرمهم الله تعالى، و عن المؤمنين منهم بالخصوص تصبح من البديهيّات..

ثامنا: إن مشاركة الناس بصوره إلزاميه في المسؤوليه عن البلاد و العباد، و عن البقاع و البهائم ميزه أخرى، تضاف إلى متفردات تفرّد بها الإسلام في مناهجه، و في سياساته عن كل ما عداه.

تاسعا: إن هذه المسؤوليه عن البقاع، و البهائم تستدعي مبادرات عمليه، و تحتاج إلى خطط و إلى إمكانات في مجالات التنفيذ، و إلى وضوح الرؤيه عن أحوال البقاع و البهائم، و ما هو المطلوب تجاهها، و الغايات التي يراد الوصول إليها. و قد تمس الحاجه إلى دراسات، و إلى جمع معلومات وافية عنها، و غير ذلك..

علما بأن المسؤوليات عن البقاع تشمل حتى حفظ الناحيه الجماليه منها، و حسن التخطيط و التشجير، و الحفاظ على بيئتها من التلوثات على اختلافها، و ما إلى ذلك..

كما أن المسؤوليه عن البهائم لا تختص بالدواجن منها، بل يشمل جميع أنواعها، و توفير كل وسائل العيش و البقاء لها، و إزاله كل ما يضر براحتها و بممارستها حياتها الطبيعيه..

و يذكرون: أنه كان للنساء قبل عهد عثمان جماعه خاصه بهن، و حين تسلم عثمان الخلافه جمع بين النساء و الرجال (١).

فلما كان في عهد أمير المؤمنين «عليه السلام» عاد ففصل بين الرجال و النساء، و صار يصلى بهن رجل اسمه عرفجه، و زعموا: أن ذلك كان في قيام شهر رمضان (٢).

و ربما قيل: إن عمر بن الخطاب هو أول من فصل بين النساء و الرجال (٣).

ص: ٦٦

-
- ١-١) راجع: حياه الصحابه ج ٢ ص ١٧١ و الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٥ ص ٢٦ و تاريخ مدينه دمشق ج ٢٢ ص ٢١٩.
١-٢) حياه الصحابه ج ٣ ص ١٧١ و كنز العمال ج ٤ ص ٢٨٢ و (ط مؤسسسه الرساله) ج ٨ ص ٤١٠ عن البيهقي، و المجموع للنووي ج ٤ ص ٣٤ و المحلى لابن حزم ج ٣ ص ١٤٠ و ج ٤ ص ٢٠٢ و السنن الكبرى للبيهقي ج ٢ ص ٤٩٤ و المصنف للصنعاني ج ٣ ص ١٥٢ و ج ٤ ص ٢٥٨ و المصنف لابن أبي شيبه ج ٢ ص ١٢٦ و فضائل الأوقات للبيهقي ص ٢٧٣ و الثقات لابن حبان ج ٥ ص ٢٧٤ و تاريخ مدينه دمشق ج ٥ ص ١٢٨ و تهذيب الكمال ج ١٩ ص ٥٥٨.
٣-٣) راجع: التراتيب الإداريه ج ١ ص ٧٣ و الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٣ ص ٢٨١ و النص و الإجهاد ص ٢٥٣ و تاريخ الأمم و الملوك ج ٣ ص ٢٧٧ و الفصول المهمه في تأليف الأمة للسيد شرف الدين ص ٨٦.

و نقول:

أولاً: دعوى: أن عمر بن الخطاب هو أول من فصل النساء عن الرجال فى الصلاة موضع ريب، فإن هذا الأمر إن كان راجحاً، فلماذا لم يسبق إليه رسول الله «صلى الله عليه و آله»؟! و إن لم يكن راجحاً فلماذا فعله عمر و على؟!..

إلا أن يقال: إن أخلاق الناس بعد استشهاد رسول الله «صلى الله عليه و آله» قد فسدت، بسبب إقبال الدنيا عليهم، و إقبالهم عليها، لا سيما و أن معظمهم قد أسلموا أو استسلموا فى فتح مكة و بعده.. أى فى أواخر حياة رسول الله «صلى الله عليه و آله»..

فمست الحاجة إلى فصل النساء عن الرجال فى صلاة الجماعة، منعاً للفساد الذى ربما يحدث من التلاقى القريب، و عدم إمكان ضبط الوضع بغير ذلك..

ثانياً: إذا كانت الحكمة فى الفصل بين النساء و الرجال هى ما ذكرناه، فذلك لا يختص بصلاة التراويح فى خصوص شهر رمضان، بل يعم سائر الصلوات فى جميع الأوقات. فلماذا لم يعمم قراره هذا؟!..

ثالثاً: إن ظاهر النص الذى تحدث عن على أمير المؤمنين «عليه السلام» هو أنه «عليه السلام» قد أعاد الفصل بين الرجال و النساء فى صلاة التراويح.

و هذا من الكذب بلا ريب، فإن علياً «عليه السلام» لم يكن يرى مشروعيه صلاة التراويح، مما يعنى: أنه لم يكن ليرضى بالعمل بما يراه بدعه،

ص: ٦٧

و يعتبره مخالفا لسنة رسول الله «صلى الله عليه و آله» (١)، فضلا عن أن يشارك في تنظيمه، أو في التهيئة له..

إلا إذا كان يريد التخفيف من مستوى الفساد قدر الإمكان.

و قد روى عن علي «عليه السلام» قوله: «و تنادى بعض أهل عسكري، ممن يقاتل معي: يا أهل الإسلام، غيرت سنة عمر، ينهانا عن الصلاة في شهر رمضان تطوعا، و لقد خفت أن يثوروا في ناحية جانب عسكري» (٢).

ص: ٦٨

١-١) راجع: دلائل الصدق ج ٣ ق ٢ ص ٧٩ و الغدير ج ٦ ص ٢١٩ و ج ٨ ص ١٣٠ عن صحيح البخاري (ط سنة ١٣٧٢ هـ) ج ٣ ص ٦٩ و سنن النسائي ج ٥ ص ١٤٨ و مسند أحمد ج ١ ص ١٣٦ و السنن الكبرى للبيهقي ج ٤ ص ٣٥٢ و ج ٥ ص ٢٢ و مسند أبي داود ص ١٦ و مسند أبي يعلى ج ١ ص ٣٤٢ و كنز العمال (ط مؤسسه الرساله) ج ٥ ص ١٦٠ و سير أعلام النبلاء ج ٢١ ص ٤٠٩ و الشفا للقاضي عياض ج ٢ ص ١٤ و السيره النبويه لابن كثير ج ٤ ص ٢٧٨ و البدايه و النهايه (ط دار إحياء التراث العربى - بيروت - لبنان) ج ٥ ص ١٥٩ و المحلى لابن حزم ج ٤ ص ٢٧٠.

٢-٢) الكافي ج ٨ ص ٥٩ و ٦٣ و وسائل الشيعه (ط مؤسسه آل البيت) ج ٨ ص ٤٦ و (ط دار الإسلاميه) ج ٥ ص ١٩٣ و مستدرک الوسائل ج ٦ ص ٢١٧ و مصباح البلاغه (مستدرک نهج البلاغه) ج ٢ ص ٦٢ و ج ٣ ص ٢٤ و الإحتجاج ج ١ ص ٣٩٣ و بحار الأنوار ج ٣٤ ص ١٦٨ و ١٧٤ و ج ٩٣ ص ٣٨٤ و جامع أحاديث الشيعه ج ٧ ص ٢١٣ و الإمام على بن أبي طالب «عليه السلام» للهمداني ص ٧٣٥ و موسوعه أحاديث أهل البيت «عليهم السلام» للنجفي ج ٤ ص ٢٨٦.

و فى نص آخر:أنهم سألوه أن ینصب لهم إماما یصلی بهم نافله شهر رمضان فزجرهم،و عرفهم أن ذلك خلاف السنه،فتركوه،و اجتمعوا لأنفسهم،و قدموا بعضهم.

فبعث إليهم ولده الحسن «عليه السلام» ليفرقهم، فلما رأوه تبادروا إلى أبواب المسجد، و صاحوا: و اعمره (١).

و لعل أول من صاح بذلك هو شريح المنصوب من قبل عمر، و حين أراد «عليه السلام» عزله اعترضوا عليه (٢).

اخرجوا عنكم الأعراب

قال الطبرى:

و كتب إلى السرى، عن شعيب، عن سيف، عن محمد و طلحه، قال:

ص: ٦٩

١- ١) راجع: شرح نهج البلاغه للمعتزلى ج ١٢ ص ٢٨٣ و ج ١ ص ٢٦٩ و نهج الحق ص ٢٨٩ و الصراط المستقيم للبياضى ج ١ ص ٢٦ و كتاب الأربعين للشيرازى ص ٥٦٢ و الشافى فى الإمامه ج ٤ ص ٢١٩ و تقريب المعارف ص ٣٤٧ و إحقاق الحق (الأصل) ص ٢٤٤ و ٢٤٧ و تلخيص الشافى ج ٤ ص ٥٨ و بحار الأنوار ج ٣١ ص ٧ و (ط قديم) ج ٨ ص ٢٨٤ و جواهر الكلام ج ٢١ ص ٣٣٧ و كشف القناع ص ٦٥ و ٦٦ و كتاب سليم بن قيس (ط مؤسسه البعثه) ص ١٢٦ و راجع: وسائل الشيعه (ط مؤسسه آل البيت) ج ٨ ص ٤٦ و ج ٥ ص ١٩٢ و جامع أحاديث الشيعه ج ٧ ص ٢١٢.

٢- ٢) رجال المامقانى (ط قديم) ج ٢ ص ٨٣ و قاموس الرجال للتستري ج ٥ ص ٦٧.

خرج على في اليوم الثالث على الناس، فقال: يا أيها الناس، أخرجوا عنكم الأعراب.

و قال: يا معشر الأعراب، الحقوا بمياهمكم. فأبت السبيته و أطاعهم الأعراب.

و دخل على بيته، و دخل عليه طلحه و الزبير، و عده من أصحاب النبي «صلى الله عليه و آله»، فقال: دونكم ثأركم فاقتلوه.

فقالوا: عشوا عن ذلك.

قال: هم و الله بعد اليوم أعشى و آبى.

و قال:

لو أن قومي طاوعتني سراتهم

أمرتهم أمرا يديخ الأعدايا (١)

و نقول:

يستوقفنا في هذا النص أمور عديدة، مثل:

١- قوله: أخرجوا عنكم الأعراب.. فإن من غير المقبول أن يطلب الحاكم من الرعيه أن تتولى هي مثل هذا الأمر، الذي يحمل معه احتمالات التحدى، و الصدام و الفوضى..

٢- إن المطلوب للشارع هو دعوه الأعراب إلى الهجره، و حثهم على التحضر، و خلع ثوب الأعرابيه، و المدخول في الحياه المدنيه. و ليس المطلوب

ص : ٧٠

١- ١) تاريخ الأمم و الملوك ج ٤ ص ٤٣٨ و (ط مؤسسه الأعلمی) ج ٣ ص ٤٥٩ و الكامل في التاريخ ج ٣ ص ١٩٦.

هو نفى هذا النوع من الناس إلى بلادهم، وإخراجهم من الحياه المدنيه إلى الأعرابيه. بل يحرم التعرب بعد الهجره. فكيف يطردهم، و يأمر «عليه السلام» بطردهم، وإخراجهم؟!!

٣- وقد ذكرت روايه سيف: أن السبئيه أبت امتثال أوامر علي «عليه السلام»، و أطاعهم الأعراب.

و هذا كلام عجيب و غريب، إذ ما شأن السبئيه بهذا الأمر؟! و ما الذى يضرهم أو يفيدهم إذا خرج الأعراب إلى مياهم؟! و إذا بقوا فى المدينه؟! أم أن السبئيه كانوا يدبرون لأمر يحتاجون فيه لمساعده الأعراب؟! و ما هو ذلك الأمر؟!!

و عدا ذلك كله. لماذا سكت علي «عليه السلام» عن مواجهه هذا العصيان، فلم نسمع له أى اعتراض أو لوم، و لم يتخذ أى إجراء ضدهم، بل لم نجده ذكروهم، و لو بكلمه واحده. فهل يتوقع من علي «عليه السلام» موقف كهذا، حين يعصى أمره، و هو الخليفه و الحاكم؟! و ما الذى يتبقى من هيبه الخلافه إذا كان أول أمر يصدره يواجه بمثل هذا الموقف؟!!

٤- لعل الحقيقه هى: أنه «عليه السلام» أمر الذين جاؤوا إلى المدينه لمواجهه عثمان- و قد مضى على مقامهم بالمدينه عدّه أشهر- بأن يعودوا إلى بلادهم بعد قتل عثمان، و لكن سيف بن عمر و من هم على شاكلته أحبوا و صف قسم منهم بالأعراب، ليظهروا جفاءهم، و غلظتهم و جهلهم، و ليصموهم بالكفر و النفاق.

و وصفوا قسما آخر بالسبئيه، مطبقين هذا الوصف على بعض أصحاب

أمير المؤمنين «عليه السلام»، مثل: عمار، والأشتر، وحكيم بن جبله و غيرهم، ليظهر أنهم هم المتهمون بالتآمر على عثمان، و المحرضون عليه، و الساعون في إثارة الفتن بعد ذلك في حربى الجمل و صفين.

و بذلك تقترب التهمه من على «عليه السلام» من جهه، و تتمهد السبل لتبرئته عائشه و طلحه و الزبير من جهه ثانيه، و تقديم خدمه مجانيه لمعاويه الذى أحبوه من كل قلوبهم.

٥- ربما يكون المقصود بقوله «عليه السلام»: «دونكم ثاركم، لما قتلوه»: هو أن يشير إلى أن عثمان قد قتل بصورة عشوائيه يصعب معها قتل قتلته. أى أنه «عليه السلام» أباح لهم قتل قتلته، ليصرحوا بعجزهم عن ذلك، أو بصرف النظر عنه.

فجاء جواب الصحابه بما فيهم طلحه و الزبير كما توقع «عليه السلام»، فقد صرحوا: بأنهم قد انصرفوا عن الأخذ بتأر عثمان.

و بذلك تكون هذه الحادته أسلوبا رائعا يهدف إلى نزع الذرائع من يد طلحه و الزبير، أو فقل: إفقاد تلك الذرائع قيمتها بعد إقرارهما- أى طلحه و الزبير- بأنه قد تم صرف النظر عن هذا الأمر، فمطالبتهم عليا «عليه السلام» بقتل قتله عثمان فى المستقبل تصبح بلا معنى، و بلا معنى، و بلا مبرر، بل هى محض افتراء و بغى منهم على إمامهم.

٦- أما قوله «عليه السلام»: «هم و الله بعد اليوم أعشى و أبى»، يريد به تأكيد هذه النتيجة، فإنه إذا كان قتل قتله عثمان غير ميسور فى تلك الفتره، و كانوا مجبرين على صرف النظر عنه، فإن الأمر يكون بعد أن يتقدم

العهد، وتشب نار الفتنة، أصعب و أشد، و سوف يصبح طلاب ثار عثمان أضعف و أجبن من أن يتجرؤوا على مواجهه قاتليه.

٧- أما الأمر الذى يدىخ الأعدى، و الذى لا تطيع سراة القوم فيه عليا «عليه السلام»، فقد بقى مطويا و مبهما، و لعل المقصود به هو إجراء الأحكام الواقعيه على كل مخالف و لو كان مثل أن يأمرهم بقتل جماعه من رؤوس المجرمين و المنحرفين من كبار بنى أميه و غيرهم، و لكن سراة القوم و كبارهم و المطاعين فيهم لا يرضون بذلك، و لا يطيعونه فيه.

٨- يلاحظ هنا: أنه «عليه السلام» ذكر أن المانع من إصدار هذا الأمر ليس هو عدم طاعه الناس له، و لا عدم رضاهم به، فربما كان مرضيا لأكثرهم.. و لكن المانع هو عدم طاعه سراتهم و كبارهم.

فدل بذلك على أن الناس غير مستقلين فى قراراتهم، و لا حريه مطلقه لهم، و لا كانوا يخضعون لأحكام الله فيهم، و لا لقرارات إمامهم المنصوب من قبل الله، و لا- لأجل الوفاء منهم بالبيعه له، بل بما هم تابعون لسراتهم، و أهل النفوذ فيهم، الذين أفرزتهم مفاهيمهم الجاهليه، و عصبياتهم القبائليه، الذين كانوا يأخذونهم يمينا و شمالا، و لا يراعون- فى كثير من الأحيان- أحكام الشريعه فى قراراتهم، و لا يطلبون فيها رضا الله تعالى و رسوله «صلى الله عليه و آله».

الفصل الثالث

اشاره

مطامع طلحه و الزبير..

ص: ٧٥

و نحن نذكر هنا ما ذكره الشيخ الطوسي، و ما ذكره المعتزلي و غيرهم، فنقول:

بداهه توضيحه

قال الشيخ الطوسي:

و كان عثمان قد عود قريشا و الصحابه كلهم، و صبت عليهم الدنيا صبا، و آثر بعضهم على بعض، و خص أهل بيته من بنى أميه، و جعل لهم البلاد، و حولهم العباد، فأظهروا فى الأرض الفساد، و حمل أهل الجاهليه و المؤلفه قلوبهم على رقاب الناس حتى غلبوه على أمره.

فأنكر الناس ما رأوا من ذلك، فعاتبوه فلم يعتبهم، و راجعوه فلم يسمع منهم، و حملهم على رقاب الناس حتى انتهى إلى أن ضرب بعضا.

و نفى بعضا، و حرم بعضا، فرأى أصحاب رسول الله أن يدفعوه بالبيعه، و ما عقدوا له فى رقابهم، فقالوا: إنما بايعناه على كتاب الله و سنه نبيه و العمل بهما، فحيث لم يفعل ذلك لم تكن له علينا طاعه.

فافترق الناس فى أمره على خاذل و قاتل، فأما من قاتل فرأى أنه حيث خالف الكتاب و السنه، و استأثر بالفىء، و استعمل من لا يستأهل، رأوا أن جهاده جهاد.

ص: ٧٧

و أما من خذله، فإنه رأى أنه يستحق الخذلان، و لم يستوجب النصره بترك أمر الله حتى قتل (١).

فلما قتل عثمان بايع الناس عليا «عليه السلام» بعد إصرار منهم، و أخذ ورد، فخطبهم «عليه السلام» بعد البيعه. و قد ذكرنا النصوص المختلفه لخطبته هذه فى موضع آخر.

يريدان البصره و الكوفه

و روى البلاذرى: أنه لما بلغ عليا قول طلحه و الزبير: ما بايعناه إلا مكرهين تحت السيف؛ قال:

أبعدهما الله أقصى دار، و أحر نار (٢).

و روى الجاحظ: أن طلحه و الزبير اعترفا لعلى بخلاف قولهما هذا، فقد أرسل إليه قبل خروجهما إلى مكه محمد بن طلحه، و قال له: لا تقل: يا أمير المؤمنين، و قل له: يا أبا الحسن، ليقول له:

لقد فال فيك رأينا، و خاب ظننا: أصلحنا لك الأمر، و وطننا لك

ص: ٧٨

-
- ١- ١) بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٢٥ و ٢٦ و الأمالى للشيخ الطوسى (ط بيروت) الحديث الأخير من المجلس ٢٦ ج ٢ ص ٧٣٥ و (ط دار الثقافه - قم سنه ١٤١٤ هـ) ص ٧٢٨ و فضائل أمير المؤمنين لابن عقده الكوفى ص ٩٠.
- ٢- ٢) أنساب الأشراف (بتحقيق المحمودى) ج ٢ ص ٢٢٢ و بحار الأنوار ج ٣٢ ص ١٢٠ و ربما تكون العبارة الأخيره هكذا: «و أصلهما أحرّ نار».

الإمره، و أجلبنا على عثمان حتى قتل، فلما طلبك الناس لأمرهم جئناك، و أسرعنا إليك، و بايعناك، و قدنا إليك أعناق العرب، و وطأ المهاجرون و الأنصار أعقابنا في بيعتك، حتى إذا ملكت عنانك استبددت برأيك عنا، و رفضتنا رفض التريكه، و ملكت أمرك الأشر، و حكيم بن جبله، و غيره من الأعراب، و نزاع الأمصار، فكنا فيما رجونا منك كما قال الأول:

فكنت كمهريق الذي في سقائه

لرقراق آل فوق راييه صلد.

فلما جاء محمد بن طلحه، و أبلغه ذلك قال «عليه السلام»: إذهب إليهما فقل لهما: فما الذي يرضيكما؟!

فذهب، و جاء و قال: إنهما قالوا: وُلّ أحدنا البصره، و الآخر الكوفه.

فقال: و الله، لا آمنهما و هما عندي بالمدينه، فكيف آمنهما و قد وليتهما العراقيين؟!

اذهب إليهما فقل لهما: أيها الشيخان، احذرا من الله و نبيه و أمته، و لا تبغيا المسلمين غائله و كيدا، و قد سمعنا قول الله: تَلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَ الْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ (١).

فقام محمد بن طلحه فأتاهما، و لم يعد إليه.

و تأخرا عنه أياما، ثم جاءه فاستأذناه في الخروج إلى مكه للعمره، فأذن لهما بعد أن أحلفهما أن لا ينقضا بيعته، و لا يغدرا به، و لا يشقا عصا المسلمين، و لا يوقعا الفرقة بينهم، و أن يعودا بعد العمره إلى بيوتهما بالمدينه.

ص: ٧٩

١- ١) الآية ٨٣ من سوره القصص.

فحلفا على ذلك كله، ثم خرجا، ففعلا ما فعلا.

قال: و لما خرجا قال علي «عليه السلام» لأصحابه: و الله، ما يريدان العمره، و إنما يريدان الغدره. فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَيَّ نَفْسِهِ وَ مَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ عَلَيْنَهُ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا (١) (٢).

و نقول:

يستفاد من النص المتقدم أمور، نذكر منها ما يلي:

١- إن ما ذكره طلحه عن إصلاحهما الأمور لعلي «عليه السلام» غير دقيق، و لا يعدو كونه مغالطات مفضوحه، بل هما قد أفسداها، إذ لو لم يقتل عثمان، و مات بصورة طبيعیه لم يجدا و لم يجد معاويه ذریعه للتمرد علیه، و لم تثر الحروب الطاحنه فی الجمل، و صفین و النهروان، و لم يجدوا سبیل- إلى بث هذا القدر من الشبهات و الأباطیل، التي موهوا بها علی الناس، و أوقعوهم فی المحذور العظیم بسببها

٢- إنهما يعترفان بأنهما قد أجلبا علی عثمان حتی قتل، فما معنی اتهامهما علیا «عليه السلام» بقتل عثمان، و لماذا لا یسلمان أنفسهما للقضاء فی هذه القضیه؟!

ص: ٨٠

١- (١) الآیه ١٠ من سوره الفتح.

٢- (٢) بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٢٤ و ٢٥ عن شرح نهج البلاغه للمعتزلی ج ٣ ص ٥٧٦ شرح المختار ١٩٨ و (ط دار إحياء الكتب العربیه- عیسی البابی الحلبي و شركاه) ج ١١ ص ٧-١٧.

٣-إنهما يعترفان بأن الناس هم الذين طلبوا عليا لأمر الخلافة، ثم يزعمان:أنهما هما اللذان قادا إليه أعناق العرب.

و لو أجيب عن هذا بأن مجيء الناس إليه،إنما هو بسبب الجهد الذى بذلاه فى هذا السبيل..لرددنا ذلك بأن بيعتهما لعلى«عليه السلام»، و انحيازهما إليه إنما كان لأنهما لم يجدا مناصا من ذلك،إذ لا أحد يرضى بهما مع وجود على«عليه السلام».

٤-لاحظنا:أن عليا«عليه السلام»لم يعدد محمد بن طلحة بشىء،بل أرسل معه إليهما يطرح عليهما سؤالاً واحداً،يشير لديهما شهيته الإجابة، و هو:ما الذى يرضيكما؟!!

و كأنهما شعرا بأن ما يتمنيانه يكاد يقع فى أيديهما،فكشفا عن مطامعهما، و أنهما يريدان البصره لأحدهما،و الكوفه للآخر..

٥-يلاحظ:أنهما لم يطلببا أن يكونا عوننا له على إقامه الدين،و إشاعه الأمن،و إنصاف المظلومين..بل طلبا أمرا دنويا و نفعاً شخصياً،لا يمت لمصلحه الأمه بصله،إذ ليس فى إدارته«عليه السلام»للأمور أى قصور أو تقصير،ليصح القول بأنهما أرادا بطلبهما هذا أن يرفعا الحيف عن الناس، و نحو ذلك.

فكان هذا السؤال الاستدراجى كافياً لفضح نواياهما،و التعريف بسوء سريرتهما.

٦-و قد جاءت إجابته أمير المؤمنين لهما،و فضح أمرهما،و إعلان أنهما لا يؤتمان على شىء،من قبيل القضايا التى قياساتها معها..

أو فقل: إنه «عليه السلام» قد ساق الدعوى مع دليلها، حيث إن من يفكر بهذه الطريقة لا يمكن أن يؤتمن على مصير العباد، ولا يصح تسليطه على الناس، وعلى دمائهم، وأموالهم وأعراضهم، وكراماتهم، ودينهم، لأنه من يريد ذلك إنما يريد ذريعه لنيل مآربه، والوصول إلى منافعه، وأهوائه و لو بقيمه سفك الدماء، والعدوان على الأموال، والعبث بالكرامات.

مطالب طلحه و الزبير

و قد روى السرى، عن شعيب، عن سيف: أنه بعد أن مضت ثلاثة أيام من خلافه على «عليه السلام»، (و ربما أكثر من ذلك)، قال طلحه: دعنى فلات البصره، فلا يفجؤك إلا و أنا فى خيل.

فقال: حتى أنظر فى ذلك.

و قال الزبير: دعنى آت الكوفه، فلا يفجؤك إلا و أنا فى خيل.

فقال: حتى أنظر فى ذلك (١).

و يلاحظ هنا:

١- إذا كان طلحه و الزبير قد عرضا هذا على أمير المؤمنين «عليه السلام» فى أوائل أيام توليه الخلافه.. فإن هذا العرض يحمل معه موجبات الريب فى نوايا هذين الرجلين، إذ إن الأمور لم يتضح مسارها بعد، و لم

ص: ٨٢

(١-١) تاريخ الأمم و الملوك ج ٤ ص ٤٣٨ و (ط مؤسسه الأعلمى) ج ٣ ص ٤٥٩ و الكامل فى التاريخ ج ٣ ص ١٩٦.

تتلور المواقف..و لم يظهر أنه«عليه السلام»بحاجه إلى خيل من الكوفه، أو من البصره،و ليس ثمه من يمكن اعتباره عدوا يحتاج إلى جمع الرجال لحربه.

٢-من الذى قال:إن عليا«عليه السلام»يريد للحرب أن تجرى فى المدينه لو كان هناك حرب؟!!

و من قال:إن المدينه تصلح لهذا الأمر؟!و من هو العدو الذى سيحاربه فى المدينه؟!و لماذا؟!!

و هل ظهر لهم:أن ثمه خطرا يتهدد خلافته من الداخل؟!و كيف ظهر لهم ذلك،و قد بايعه الناس كلهم طوعا و اختيارا،و بإصرار منهم؟!!

٣-كيف يتوقع طلحه و الزبير أن يرضى منهما بإتيان البصره و الكوفه، ليأتيا إليه بالخيل،بعد أن بايعاه،ثم سخطا مساواته بين الناس بالعطاء..كما أن طلحه لم يرض بتسليمه مفاتيح بيت المال إليه حتى أمر«عليه السلام» بكسره لتفريق ما فيه عليهم و على سائر المسلمين؟!!

ألا يشير هذا العرض منهما إلى أنهما أرادا خديعه على«عليه السلام»؟!!

٤-و اللافت هنا:أنه«عليه السلام»لم يرفض عرضهما بصوره قاطعه، بل أبقاها بين اليأس و الرجاء،حيث قال لهما:حتى أنظر فى ذلك..فأبقى القرار بيده،و بقيا هما فى حيرتهما،حيث لم تتضح لهما نواياه.

هكذا أظهروا عداوتهم له!!

و حين خطبهم«عليه السلام»بعد البيعه،و ذكر العديد من الأمور،

ص: ٨٣

«ألا- لا- يقولن رجال منكم غدا قد غمرتهم الدنيا، فاتخذوا العقار، و فجروا الأنهار، و ركبوا الخيول الفارहे، و اتخذوا الوصائف الروقه (١)، فصار ذلك عليهم عارا و شنارا، إذا ما منعهم ما كانوا يخوضون فيه، و أصرتهم إلى حقوقهم التي يعلمون، فينقمون ذلك، و يستكرون، و يقولون: حرمانا ابن أبي طالب حقنا.

ألا- و أيما رجل من المهاجرين و الأنصار من أصحاب رسول الله «صلى الله عليه و آله» يرى أن الفضل له على من سواه لصحبته، فإن الفضل النير غدا عند الله، و ثوابه و أجره على الله.

و أيما رجل استجاب لله و للرسول، فصدق ملتنا، و دخل في ديننا، و استقبل قبلتنا، فقد استوجب حقوق الإسلام و حدوده، فأنتم عباد الله، و المال مال الله يقسم بينكم بالسوية، لا- فضل فيه لأحد على أحد، و للمتقين عند الله غدا أحسن الجزاء، و أفضل الثواب، لم يجعل الله الدنيا للمتقين أجرا و لا ثوابا، و ما عند الله خير للأبرار.

و إذا كان غدا إن شاء الله، فاغدوا علينا، فإن عندنا مالا نقسمه فيكم، و لا يتخلفن أحد منكم عربى و لا أعجمى، كان من أهل العطاء أو لم يكن إلا حضر، إذا كان مسلما حرا.

أقول قولى هذا و أستغفر الله لى و لكم». ثم نزل.

قال شيخنا أبو جعفر: وكان هذا أول ما أنكروه من كلامه «عليه السلام»، وأورثهم الضغن عليه، وكرهوا إعطاءه و قسمه بالسوية. فلما كان من الغد، غدا، وغدا الناس لقبض المال، فقال لعبيد الله بن أبي رافع كاتبه:

إبدأ بالمهاجرين، فنادهم، وأعط كل رجل ممن حضر ثلاثة دنانير.

ثم ثن بالأنصار فافعل معهم مثل ذلك، ومن يحضر الناس كلهم، الأحمر والأسود، فاصنع به مثل ذلك.

فقال سهل بن حنيف: يا أمير المؤمنين، هذا غلامى بالأمس وقد أعتقته اليوم.

فقال: نعطيه كما نعطيك، فأعطى كل واحد منهما ثلاثة دنانير (١).

و لم يفضل أحدا على أحد.

و تخلف عن هذا القسم يومئذ: طلحه، والزبير، و عبد الله بن عمر،

ص: ٨٥

١- ١) و راجع خصوص قصه سهل بن حنيف أيضا فى: الأمالى ص ٦٩٧ الحديث الأخير فى المجلس رقم ٢٠ و(ط دار الثقافة- قم سنة ١٤١٤ هـ) ص ٧٢٩ و بحار الأنوار ج ٣٢ ص ١٧ و ٢٧ و ٣٨ و شرح نهج البلاغه للمعتزلى ج ٧ ص ٣٧ و فضائل أمير المؤمنين لابن عقده ص ٩١ و الإمام على بن أبى طالب للهمدانى ص ٦٦٥ و شرح إحقاق الحق (الملحقات) ج ٣٢ ص ١٩٧ و الإمام جعفر الصادق لعبد الحلیم الجندى (ط المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميه- القاهره سنة ١٣٩٧ هـ) ص ٣١٣ و الجمل لابن شذقم ص ٦٥ و راجع: مصباح البلاغه (مستدرک نهج البلاغه) ج ٢ ص ٨.

و سعيد بن العاص، و مروان بن الحكم، و رجال من قريش و غيرها.

قال: و سمع عبيد الله بن أبي رافع - و هو كاتب علي «عليه السلام» - عبد الله بن الزبير يقول لأبيه، و طلحه، و مروان، و سعيد: ما خفى علينا أمس من كلام علي ما يريد.

فقال سعيد بن العاص، و التفت إلى زيد بن ثابت: إياك أعنى و اسمعني يا جاره.

فقال عبيد الله بن أبي رافع لسعيد و عبد الله بن الزبير: إن الله يقول في كتابه **لَكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ** (١).

ثم إن عبيد الله بن أبي رافع أخبر عليا «عليه السلام» بذلك فقال: و الله إن بقيت و سلمت لهم لأقيمهم على المحجة البيضاء، و الطريق الواضح.

قاتل الله ابن العاص، لقد عرف من كلامي و نظري إليه أمس أني أريده و أصحابه ممن هلك فيمن هلك.

[قال مالك بن أوس: و كان علي بن أبي طالب «عليه السلام»، أكثر ما يسكن القناه].

قال: فبينما الناس في المسجد بعد الصبح إذ طلع الزبير و طلحه فجلسا ناحيه عن علي «عليه السلام».

ثم طلع مروان، و سعيد، و عبد الله بن الزبير، [و المسور بن مخرمه].

فجلسوا إليهما.

ص: ٨٤

(١ - ١) الآية ٧٨ من سورة الزخرف.

ثم جاء قوم من قريش فانضموا إليهم، فتحدثوا نجيا ساعه.

ثم قام الوليد بن عقبه بن أبي معيط، فجاء إلى علي «عليه السلام» فقال: يا أبا الحسن إنك قد وترتنا جميعا.

أما أنا فقتلت أبي يوم بدر صبيرا، وخذلت أخي يوم الدار بالأمس.

و أما سعيد فقتلت أباه يوم بدر في الحرب، وكان ثور قريش.

و أما مروان فسحفت أباه عند عثمان إذ ضمه إليه.

و نحن إخوتك و نظراؤك من بنى عبد مناف، و نحن نبأيعك اليوم على أن تضع عنا ما أصبناه من المال في أيام عثمان، و أن تقتل قتله، و أنا إن خفناك تركناك فالتحقنا بالشام.

فقال: أما ما ذكرتم من وترى إياكم، فالحق و تركم.

و أما وضعى عنكم ما أصبتم، فليس لى أن أضع حق الله عنكم و لا عن غيركم.

و أما قتلى قتله عثمان، فلو لزمنى قتلهم اليوم لقتلتهم أمس، و لكن لكم على إن خفتمونى أن أؤمنكم، و إن خفتكم أن أسيركم [\(١\)](#).

فقام الوليد إلى أصحابه فحدثهم، و افترقوا على إظهار العداوة، و إشاعه الخلاف.

ص: ٨٧

(١ - ١) الوتر: ظلامه فى دم، المحيط فى اللغة ج ٩ ص ٤٥٥. غير أن ما ذكره الوليد بن عقبه عن مروان لا يتضمن ظلامه فى دم.

فلما ظهر ذلك من أمرهم، [و كان على «عليه السلام» جعل عمار بن ياسر على الخيل] قال عمار بن ياسر لأصحابه: [لأبي الهيثم بن التيهان، و لخالد بن زيد أبي أيوب، و لرفاعة بن رافع، في رجال من أصحاب رسول الله «صلى الله عليه و آله»]: قوموا بنا إلى هؤلاء النفر من إخوانكم، فإنه قد بلغنا عنهم، و رأينا منهم ما نكره من الخلاف و الطعن على إمامهم، و قد دخل أهل الجفاء بينهم و بين الزبير و الأعسر العاق، يعنى طلحه.

و فى روايه الشيخ الطوسى:

فقال: فقاموا و قمنا معهم حتى جلسوا إليهم، فتكلم أبو الهيثم بن التيهان، فقال: إن لكم لقداما فى الإسلام و سابقه و قرابه من أمير المؤمنين «عليه السلام»، و قد بلغنا عنكم طعن و سخط لأمر المؤمنين، فإن يكن أمر لكما خاصه فعاتبا ابن عمكما و إمامكما، و إن كان نصيحه للمسلمين فلا- تؤخره عنه، و نحن عون لكما، فقد علمتما أن بنى أميه لن تنصحكما أبدا و قد عرفتما- و قال أحمد: عرفتم- عدواتهم لكما، و قد شركتما فى دم عثمان و مالاتما.

فسكت الزبير و تكلم طلحه، فقال: افرغوا جميعا مما تقولون، فإننى قد عرفت أن فى كل واحد منكم خطبه.

فتكلم عمار بن ياسر «رحمه الله»، فحمد الله و أثنى عليه، و صلى على النبي «صلى الله عليه و آله» و قال: أنتما صاحبا رسول الله «صلى الله عليه و آله»، و قد أعطيتما إمامكما الطاعة و المناصحه و العهد و الميثاق على العمل بطاعة الله و طاعة رسوله، و أن يجعل كتاب الله- قال أحمد: و جعل كتاب

اللّٰه-إماما،فقيم السخط و الغضب على على بن أبى طالب«عليه السلام»؟! فغضب الرجال للحق،انصرا نصر كما اللّٰه.

فتكلم عبد اللّٰه بن الزبير،فقال:لقد تهذرت يا أبا اليقظان.

فقال له عمار:ما لك تتعلق فى مثل هذا يا أعبس.

ثم أمر به فأخرج.

فقام الزبير،فقال:عجلت يا أبا اليقظان على ابن أخيك رحمك اللّٰه.

فقال عمار:يا أبا عبد اللّٰه،أنشدك اللّٰه أن تسمع قول من رأيت،فإنكم معشر المهاجرين لم يهلك من هلك منكم حتى استدخل فى أمره المؤلفه قلوبهم.

فقال الزبير:معاذ اللّٰه أن نسمع منهم.

فقال عمار:و اللّٰه يا أبا عبد اللّٰه،لو لم يبق أحد إلا خالف على بن أبى طالب«عليه السلام»لما خالفته،و لا زالت يدي مع يده،و ذلك لأن عليا لم يزل مع الحق منذ بعث اللّٰه نبيه«صلى اللّٰه عليه و آله»،فإنى أشهد أنه لا ينبغى لأحد أن يفضل عليه أحدا.

فاجتمع عمار بن ياسر،و أبو الهيثم،و رفاعه،و أبو أيوب،و سهل بن حنيف،فتشاوروا أن يركبوا إلى على«عليه السلام»بالقناه فيخبروه بخبر القوم،فركبوا إليه فأخبروه باجتماع القوم و ما هم فيه من إظهار الشكوى و التعظيم لقتل عثمان.

و قال له أبو الهيثم:يا أمير المؤمنين،انظر فى هذا الأمر فركب بغله رسول اللّٰه«صلى اللّٰه عليه و آله»و دخل المدينة و صعد المنبر فحمد اللّٰه و أثنى

عليه و اجتمع أهل الخير و الفضل من الصحابه و المهاجرين، فقالوا لعلی «عليه السلام»: إنهم قد كرهوا الأسوه و طلبوا الأثره و سخطوا لذلك.

و فى نص آخر: فقام أبو الهيثم، و عمار، و أبو أيوب، و سهل بن حنيف، و جماعه منهم، فدخلو على على «عليه السلام» فقالوا: يا أمير المؤمنين أنظر فى أمرك، و عاتب قومك هذا الحى من قريش، فإنهم قد نقضوا عهدك، و أخلفوا وعدك، و قد دعونا فى السر إلى رفضك، هداك الله لرشدك، و ذاك لأنهم كرهوا الأسوه، و فقدوا الأثره.

و لما آسيت بينهم و بين الأعاجم أنكروا، و استشاروا عدوك و عظموه، و أظهروا الطلب بدم عثمان فرقه للجماعه، و تألفا لأهل الضلاله، فرأيتك!

فخرج على «عليه السلام» فدخل المسجد، و صعد المنبر مرتديا بطاق، مؤتررا ببرد قطرى، متقلدا سيفاً، متوكئا على قوس، فقال:

«أما بعد، فإننا نحمد الله ربنا و إلهنا و ولينا، و ولى النعم علينا، الذى أصبحت نعمه علينا ظاهره و باطنه، امتنانا منه، بغير حول منا و لا قوه، ليلونا أنشكر أم نكفر، فمن شكر زاده، و من كفر عذبه.

فأفضل الناس عند الله منزله، و أقربهم من الله و سيله أطوعهم لأمره، و أعلمهم بطاعته، و أتبعهم لسنة رسوله، و أحياهم لكتابه.

ليس لأحد عندنا فضل إلا بطاعه الله و طاعه الرسول.

هذا كتاب الله بين أظهرنا، و عهد رسول الله و سيرته فينا، لا يجهل ذلك إلا جاهل عاند عن الحق منكر، قال الله تعالى: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَ جَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ

.

ثم صاح بأعلى صوته: «أَطِيعُوا اللَّهَ وَ الرَّسُولَ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ» .

ثم قال: «يا معشر المهاجرين و الأنصار، أتمنون على الله و رسوله بإسلامكم، بل الله يمن عليكم أن هداكم للإيمان إن كنتم صادقين».

ثم قال: «أنا أبو الحسن»-و كان يقولها إذا غضب-.

ثم قال: «إن هذه الدنيا التي أصبحت تمنونها، و ترغبون فيها، و أصبحت تغضبكم و ترضيكم، ليست بداركم و لا منزلكم الذي خلقتم له، فلا تغرنكم فقد حذرتكموها، و استتموا نعم الله عليكم بالصبر لأنفسكم على طاعة الله، و الذل لحكمه جل ثناؤه.

فأما هذا الفيء فليس لأحد على أحد فيه أثره. و قد فرغ الله من قسمته فهو مال الله، و انتم عباد الله المسلمون.

و هذا كتاب الله به أقرنا و له أسلمنا، و عهد نبينا بين أظهرنا، فمن لم يرض به فليتول كيف شاء، فإن العامل بطاعة الله و الحاكم بحكم الله لا وحشه عليه».

ثم نزل عن المنبر فصلى ركعتين، ثم بعث بعمار بن ياسر، و عبد الرحمن بن حسل القرشى إلى طلحة و الزبير، و هما فى ناحية المسجد، فأتياهما فدعواهما فقاما حتى جلسا إليه «عليه السلام».

ص: ٩١

فقال لهما: نشدتكما الله، هل جئتما نى طائعين للبيعه، و دعوتمانى إليها و أنا كاره لها؟!!

قالا: نعم.

فقال: غير مجبرين و لا مقسورين، فأسلمتما لى بيعتكما و أعطيتمانى عهد كما؟!!

قالا: نعم.

قال: فما دعاكما بعد إلى ما أرى؟!!

قالا: أعطيناك بيعتنا على ألا تقضى الأمور و لا تقطعها دوننا، و أن تستشيرنا فى كل أمر، و لا تستبد بذلك علينا، و لنا من الفضل على غيرنا ما قد علمت، فأنت تقسم القسم و تقطع الأمر، و تمضى الحكم بغير مشاورتنا و لا علمنا.

فقال: لقد نعمتما يسيرا، و أرجأتما كثيرا، فاستغفرا الله يغفر لكما. ألا تخبراننى، أذفعتكما عن حق و جب لكما فظلمتكما إياه؟!!

قالا: معاذ الله!

قال: فهل استأثرت من هذا المال لنفسى بشيء؟!!

قالا: معاذ الله!

قال: فما الذى كرهتما من أمرى، حتى رأيتما خلافى؟!!

قالا: أفوقع حكم أو حق لأحد من المسلمين فجهلته، أو ضعفت عنه؟!!

ص: ٩٢

قال: فما الذى كرهتما من أمرى حتى رأيتما خلافي؟!

قالا: خلافيك عمر بن الخطاب فى القسم، إنك جعلت حقنا فى القسم كحق غيرنا، و سويت بيننا و بين من لا يماثلنا فيما أفاء الله تعالى علينا بأسيافنا و رماحنا، و أوجفنا عليه بخيلنا و رجلنا، و ظهرت عليه دعوتنا، و أخذناه قسرا قهرا ممن لا يرى الإسلام إلا كرها.

فقال: [الله أكبر، اللهم إنى أشهدك، و أشهد من حضر عليهما] فأما ما ذكرتماه من الاستشاره [الاستيثار، فو الله] بكما، فو الله ما كانت لى فى الولاية رغبه، و لكنكم دعوتمنى إليها، و جعلتمونى عليها، فخفت أن أردكم فتختلف الأمه.

فلما أفضت إلى نظرت فى كتاب الله و سنه رسوله فأمضيت ما دلانى عليه و اتبعته، و لم أحتج إلى آرائكما فيه و لا رأى غيركما، [و لم يقع أمر جهلته، فأتقوى فيه برأيكما و مشورتكما، و لو كان ذلك لم أرغب عنكما، و لا عن غيركما، إذا لم يكن فى كتاب الله و لا- فى سنه نبينا «صلى الله عليه و آله»، فأما ما كان فلا يحتاج فيه إلى أحد] و لو وقع حكم ليس فى كتاب الله بيانه، و لا فى السنه برهانه، و احتيج إلى المشاوره فيه لشاورتكما فيه.

و أما القسم و الأسوه، فإن ذلك أمر لم أحكم فيه بادئ بدء، قد وجدت أنا و أنتما رسول الله «صلى الله عليه و آله» يحكم بذلك، و كتاب الله ناطق به، و هو الكتاب الذى لا يأتيه الباطل من بين يديه و لا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.

و أما قولكم: جعلت فيئنا و ما أفاءته سيوفنا و رماحنا سواء بيننا و بين غيرنا، فقد يما سبق إلى الإسلام قوم و نصره بـسيوفهم و رماحهم، فلم يفضلهم رسول الله «صلى الله عليه و آله» في القسم، و لا آثرهم بالسبق.

و الله سبحانه موف السابق و المجاهد يوم القيامة أعمالهم، و ليس لكما و الله عندي و لا لغيركما إلا هذا. أخذ الله بقلوبنا و قلوبكم إلى الحق، و ألهمنا و إياكم الصبر.

ثم قال: رحم الله امرأ رأى حقا فأعان عليه، و رأى جورا فرده، و كان عوناً للحق على من خالفه.

[فذهب عبد الله بن الزبير يتكلم، فأمر به فوجئت عنقه و أخرج من المسجد، فخرج و هو يصيح و يقول: أردد إليه بيعته.

فقال على «عليه السلام»: لست مخرجكما من أمر دخلتما فيه، و لا مدخلكما في أمر خرجتما منه.

فقاما عنه فقالا: أما إنه ليس عندنا أمر إلا الوفاء.

قال: فقال على «عليه السلام»: رحم الله عبدا رأى حقا فأعان عليه، أو رأى جورا فرده، و كان عوناً للحق على من خالفه.]

إلى أن قال المعتزلي: إن الإسكافي قال:

و قد روى أيضا: أن الزبير قال في ملأ من الناس: هذا جزاؤنا من على! قمنا له في أمر عثمان حتى قتل، فلما بلغ بنا ما أراد جعل فوقنا من كنا فوقه.

و قال طلحة: ما اللوم إلا علينا، كنا معه أهل الشورى ثلاثة، فكرهه أحدنا - يعني سعدا - و بايعناه، فأعطيناه ما في أيدينا، و منعنا ما في يده.

فأصبحنا قد أخطأنا اليوم ما رجوناه امس، ولا نرجوا غدا ما أخطأنا اليوم (١).

و نقول:

إن هذا النص قد أوجز لنا حقيقه ما جرى فى اليوم الأول و الثانى مما يرتبط بقسم ما فى بيت المال..

و قد كانت هذه هى نقطه انطلاق الطامعين و الطامحين لمال حرمه الله لإعلان عداواتهم لعلى «عليه السلام»..

و نحن، و إن كنا قد تكلمنا عن أكثر النقاط التى وردت فى هذه النصوص فى مواضع مختلفه، غير أن نقاطا أخرى نرى من المستحسن الإلماح إليها، و لو على نحو الإيجاز، وفق ما يتيسر لنا، فنقول:

أرجأنا كثيرا

اختلف شراح كلام على «عليه السلام» فيما قصد «عليه السلام» بقوله: «نقمتما يسيرا، و أرجأنا كثيرا».

فقال ابن أبى الحديد: أى نقمتما من أحوالى اليسير و تركتما الكثير الذى

ص: ٩٥

١ - ١) شرح نهج البلاغه للمعتزلى ج ٧ ص ٣٦ حتى صفحه ٤٢ و بحار الأنوار ج ٣٢ ص ١٦-٢٣ و ٢٦-٣١ و راجع: نهج البلاغه: الخطبه ٢٠٥ و المعيار و الموازنه ص ١٠٩ و الأمالى للطوسى: ج ٢ ص ١٥٣٠/٧٢٧ و (ط بيروت) ص ٧٣٥ (المجلس ٢٦) و (ط أخرى) ج ٢ ص ٢٣٧-٢٤١.

ليس لكما ولا- لغير كما فيه مطعن، فلم تذكراه، فهلا- اغتفرتما اليسير للكثير؟! و ليس هذا اعترافا بأن ما نقماه موضع الطعن و العيب، و لكنه على وجه الجدل و الإحتجاج (١).

و قال ابن ميثم: أشار باليسير الذى نقماه إلى ترك مشورتها و تسويتها لغيرها فى العطاء، فإنه و إن كان عندهما صعبا فهو لكونه غير حق فى غايه السهوله، و الكثير الذى أرجأه ما أخره من حقه و لم يؤتياه إياه.

و قيل: يحتمل أنه يريد أن الذى أبدياه و نقماه بعض ما فى أنفسهما، و قد دل ذلك على أن فى أنفسهما أشياء كثيره لم يظهرها (٢).

تمحلات المعتزلى

قال المعتزلى:

فإن قلت: فإن أبا بكر قسم بالسواء كما قسمه أمير المؤمنين «عليه السلام»، و لم ينكروا ذلك كما أنكروه أيام أمير المؤمنين «عليه السلام»، فما الفرق بين الحالتين!؟

قلت: إن أبا بكر قسم محتذيا لقسم رسول الله «صلى الله عليه و آله»، فلما ولى عمر الخلفه و فضل قوما على قوم ألفوا ذلك، و نسوا تلك القسمه الأولى، و طالت أيام عمر، و أشربت قلوبهم حب المال، و كثره العطاء.

ص: ٩٤

١- ١) شرح نهج البلاغه للمعتزلى ج ١١ ص ٨.

٢- ٢) بحار الأنوار: ج ٣٢ ص ٥٠ و ٥١.

و أما الذين اهتضموا فقتلوا و مرنوا على القناعه، و لم يخطر لأحد من الفريقين له أن هذه الحاله تنتقض أو تتغير بوجه ما.

فلما ولى عثمان أجرى الأمر على ما كان عمر يجريه، فازداد وثوق القوم بذلك، و من ألف أمرًا شق عليه فراقه، و تغيير العاده فيه.

فلما ولى أمير المؤمنين «عليه السلام» أراد أن يرد الأمر إلى ما كان فى أيام رسول الله «صلى الله عليه و آله» و أبى بكر، و قد نسى ذلك، و رفض، و تخلل بين الزمانين اثنتان و عشرون سنه، فشق ذلك عليهم، و أنكروه و أكبروه، حتى حدث ما حدث من نقض البيعه، و مفارقه الطاعه، و لله أمر هو بالغه (١).

و نقول:

لقد حاول المعتزلى تبسيط الأمر، و التخفيف من دلالاته و إيحاءاته، رفقًا منه بطلحه و الزبير و غيرهما، ممن تابعهم فى مواقفهم، و شاركهم فى الجرائم التى ارتكبوها، و الحرمات التى انتهكوها..

غير أن القليل من التأمل و التدبر لا يبقى مجالًا للشك فى وهن و سقوط تمحلاته، و توجيهاته.

فأولاً: إن دعوى نسيان الناس القسمه الأولى التى كانت على عهد رسول الله «صلى الله عليه و آله» لو صحت فهى لا تجدى نفعًا مع هذا

ص: ٩٧

التذكير المتواصل، و الاحتجاج المستمر من قبل علي «عليه السلام» بفعل رسول الله «صلى الله عليه و آله»..فإن الناس لا بد أن يتذكروا، و الغافل منهم لا بد أن يلتفت.

ثانيا: قد عاش الناس فى الجاهليه معظم حياتهم، و حين جاء الإسلام لم يسمح لهم بالعوده إلى مناخاتها، و لا بالتصرف وفق ما اعتادوه فيها. بل فرض عليهم حكم الله و الرسول..فما بالك بمن رضى بالإسلام دينا و بمحمد نبيا، و عاش فى كنف الإسلام عشرات السنين، و مارس شعائره و أحكامه!! فهل يعذر بتمرده عليها انسياقا مع أهوائه، و مع حبه للدينا..

مع كل هذا التذكير و الإحتجاج؟!

ثالثا: إن المده التى ذكرها لإجراء السنه العمريه مبالغ فيها، فإن تدوين الدواوين قد كان فى سنه عشرين (١).

و ذلك معناه: أن عمر قد جرى فى العطاء على ما كان عليه فى زمن رسول الله «صلى الله عليه و آله» و خلافه أبى بكر برهه من خلافته أيضا، فلما ذا يريد ابن أبى الحديد أن يسقطها؟!

رابعا: و كيف يمكن لابن أبى الحديد أن يخفف من بشاعه قتل الألو ف

ص: ٩٨

١- ١) تاريخ الأمم و الملوك ج ٤ ص ٢٣١ و (ط مؤسسه الأعلمى) ج ٣ ص ٢٠٢ عن الواقدى، و فتوح البلدان للبلاذرى ج ٣ ص ٥٥٠ و ٥٦٠ و الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٣ ص ٢٩٦ و البدايه و النهايه (ط دار إحياء التراث العربى) ج ٧ ص ١١٥.

من المسلمين لمجرد الطمع بالمال، و الحب للدنيا.. و هل يستحق من يفعل ذلك أن نبحت له عما يخفف جرمه؟!!

و كيف إذا انضم إلى ذلك نكث البيعه، و البغى على الإمام، مع إخبار رسول الله «صلى الله عليه و آله» بأنهم سيفعلون ذلك و هم له ظالمون، و مع تذكير على «عليه السلام» لهم به؟! ثم هم يصرون على ما يفعلون، و يرتكبون من الجرائم ما يرتكبون، بكل جرأه و وقاحه، و استهتار و إصرار.

إبدأ بالمهاجرين

قد ذكر النص المتقدم: أنه «عليه السلام» قال لعبيد الله ابن أبي رافع:

«ابدأ بالمهاجرين، فنادهم، و أعط كل رجل ممن حضر ثلاثة دنانير، ثم ثن بالأنصار إلخ..».

و بذلك يكون «عليه السلام» قد وضع المهاجرين فى الموقع الحرج، فإن من المتوقع أن يأتى الاعتراض على القسم من المهاجرين بالدرجة الأولى، فإنهم هم الذين كانوا ينعمون بخيرات الدوله فى عهد عمر و عثمان. و كانت الامتيازات لهم على كل من سواهم، و كانت لهم العطايا و الإقطاعات، و الولايات، و المناصب، و النفوذ، و السلطه و الهيمنه..

فهذه التسويه فى العطاء، و عدم التفضيل لعربى على غيره، و الحرمان من العطايا و الإقطاعات ينالهم هم دون كل أحد.

فإذا لم يعترض المهاجرون- و هذا هو حالهم- ثم لم يعترض الأنصار، و هم المبعجلون و الممدوحون فى القرآن الكريم، و على لسان نبيه العظيم، فإن أحدا سوف لا يعترض على شىء.

و لو اعترض أى كان من الناس، فإن اعتراضه هذا لن يكون له ذلك التأثير الكبير و لا الخطير..

و من جهه أخرى، فإن ثمة كوابح كثيره تمنع من الاعتراض، أو من التمدادى به:

منها: أن المواجهه إنما هى مع على «عليه السلام». و موقع على «عليه السلام» فى الإسلام، و علمه، و صلابته فى دين الله تدعو إلى إعادته النظر مرات و مرات فى أية خطوه مثيره، تتناقض مع قناعاته الدينيه «صلوات الله و سلامه عليه»..

و منها: أنه «عليه السلام» إنما يعيدهم إلى ما عرفوه فى عهد رسول الله «صلى الله عليه و آله» و عهد أبى بكر، و شطر من خلافه عمر.. و لا يجوز، و لا يمكن لأحد أن يساوى بين سياسه عمر و بين ما سنه و قرره الرسول «صلى الله عليه و آله».. فضلا على أن يرجح ما فعله عمر برأيه على ما جاء به الرسول الأعظم «صلى الله عليه و آله»، و هو الذى لا ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحي يوحى.

و منها: أن الأنصار حتى لو طمح بعضهم إلى شىء من المال، فإن مقامهم و احترامهم، لا يسمح لهم بالتخلى عن موقعهم هذا، و الظهور بمظهر من لا يبالى بما سنه الرسول طلبا للدنيا، و حبا بحفنه من المال، فكيف إذا كان ذلك فى مقابل أمير المؤمنين «عليه السلام»..

ثلاثه دنائير! لماذا!؟!

و قد جاء القرار الآخر ليقول: إن عليا «عليه السلام» أمر عبيد الله بن

ص: ١٠٠

أبى رافع، و أبا الهيثم بن التيهان، و عمار بن ياسر (١)، أن يعطوا كل رجل ثلاثه دنانير فقط، لا تزيد و لا تنقص، فمضوا مع جماعه من المسلمين.

و تأتي المفاجأه للناس كلهم حين ظهر أن ما فى بيت المال قد جاء متطابقا مع عدد من يقسم بيت المال بينهم فلم يزد درهم و لا دينار عن هذا المقدار و لم ينقص.

فقد ذكرت النصوص:

١- أن عليا «عليه السلام» خطب، فحمد الله و أثنى عليه، ثم قال:

أيها الناس، إن آدم لم يلد عبدا و لا أمه. و إن الناس كلهم أحرار، و لكن الله خول بعضكم بعضا.

فمن كان له بلاء فصبر فى الخير فلا يمن به على الله جل و عز، ألا و قد حضر شىء و نحن مسوون فيه بين الأسود و الأحمر.

فقال مروان لطلحه و الزبير: ما أراد بهذا غير كما.

قال: فأعطى كل واحد ثلاثه دنانير، و أعطى رجلا من الأنصار ثلاثه دنانير و جاء بعد [ه] غلام أسود، فأعطاه ثلاثه دنانير، فقال الأنصارى: يا أمير المؤمنين، هذا غلام أعتقته بالأمس تجعلنى و إياه سواء؟!؟

فقال: إنى نظرت فى كتاب الله، فلم أجد لولد إسماعيل على ولد

ص: ١٠١

١- (١) الخرائج و الجرائح ج ١ ص ١٨٦ و بحار الأنوار: ج ٣٢ ص ١١٠ و حليه الأبرار ج ٢ ص ٢٥٧ و مدينه المعاجز ج ٢ ص ١٤٣ و مستدرک الوسائل ج ١١ ص ٩٠ و نهج السعاده ج ١ ص ٢٢٨.

٢- عن عمار و ابن عباس: أنه لما صعد على «عليه السلام» المنبر قال لنا: قوموا فتخللوا الصفوف و نادوا: هل من كاره؟!؟

فتصارخ الناس من كل جانب: اللهم قد رضينا و سلمنا و أطعنا رسولك و ابن عمه.

فقال: يا عمار، قم إلى بيت المال فأعط الناس ثلاثة دنانير لكل إنسان، و ارفع لى ثلاثة دنانير.

فمضى عمار و أبو الهيثم مع جماعه من المسلمين إلى بيت المال، و مضى أمير المؤمنين إلى مسجد قبا يصلى فيه، فوجدوا فيه ثلاث مائه ألف دينار، و وجدوا الناس مائه ألف.

فقال عمار: جاء و الله الحق من ربكم، و الله ما علم بالمال و لا بالناس، و إن هذه لآية و جبت عليكم بها طاعه هذا الرجل.

فأبى طلحه و الزبير و عقيل أن يقبلوها.. القصة (٢).

٣- روى عن عيسى بن عبد الله الهاشمي، عن أبيه، عن جده، عن علي

ص: ١٠٢

١- (١) بحار الأنوار: ج ٣٢ ص ١٣٣ و ١٣٤ و الكافي ج ٨ ص ٦٩ و حليه الأبرار ج ٢ ص ٣٥٧ و ٣٥٨ و جامع أحاديث الشيعة ج

١٩ ص ٣٣٦ و الإمام علي بن أبي طالب للهمداني ص ٦٦٦ و ٦٦٧ و نهج السعادة ج ١ ص ١٩٨.

٢- (٢) بحار الأنوار: ج ٣٢ ص ١٢٣ و ج ٤١ ص ٣٠٥ و مناقب آل أبي طالب (ط النجف) ج ٢ ص ٩٥.

«عليه السلام» قال: «لما رجع الأمر إليه أمر أبا الهيثم بن التيهان، وعمار بن ياسر، وعبيد الله بن [أبي] أرافع، فقال: اجتمعوا الناس، ثم انظروا ما فى بيت مالهم، واقسموا بينهم بالسويه. فوجدوا نصيب كل واحد منهم ثلاثه دنانير. فأمرهم يقعدون للناس و يعطونهم.

قال: و أخذ مكتله و مسحاته، ثم انطلق إلى بئر الملك، يعمل فيها.

فأخذ الناس ذلك القسم حتى بلغوا الزبير و طلحه و عبد الله بن عمر، أمسكوا بأيديهم و قالوا: هذا منكم أو من صاحبكم؟!!

قالوا: بل هذا أمره لا نعمل إلا بأمره.

قالوا: فاستأذنوا لنا عليه.

قالوا: ما عليه إذن، هو ذا بئر الملك يعمل. فركبوا دوابهم حتى جاؤوا إليه، فوجدوه فى الشمس و معه أجير له يعينه، فقالوا له: إن الشمس حاره فارتفع معنا إلى الظل، [فارتفع] معهم إليه.

فقالوا له: لنا قرابه من نبي الله و سابقه و جهاد، إنك أعطيتنا بالسويه و لم يكن عمر و لا عثمان يعطونا بالسويه، كانوا يفضلوننا على غيرنا.

فقال على: أيهما عندكم أفضل: عمر أو أبو بكر؟!!

قالوا: أبو بكر.

قال: فهذا قسم أبى بكر، و إلا فدعوا أبا بكر و غيره. و هذا كتاب الله فانظروا ما لكم من حق فخذوه.

قالا: فساقتنا؟!!

ص: ١٠٣

قال: أنتما أسبق منى بسابقتي؟!

قالوا: لا.

قالا: قرابتنا بالنبي «صلى الله عليه وآله».

قال: [أهى] أقرب من قرابتي؟!

قالوا: لا.

قالوا: فجهادنا.

قال: أعظم من جهادي؟!

قالوا: لا.

قال: فوالله ما أنا في هذا المال و أجيري هذا إلا بمنزله سواء.

قالا: أفتأذن لنا في العمره؟!

قال: ما العمره تريدان، و إنى لأعلم أمركم و شأنكم، فاذهبا حيث شئتما. فلما وليا قال: فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ (١) «(٢)».

ص: ١٠٤

١- (١) الآية ١٠ من سورة الفتح.

٢- (٢) الخرائج و الجرائح ج ١ ص ١٨٦ و ١٨٧ و حليه الأبرار ج ٢ ص ٢٥٧ و ٢٥٨ و مدينة المعاجز ج ٢ ص ١٤٣ و ١٤٤ و بحار الأنوار ج ٣٢ ص ١١٠ و ١١١ و في هامشه قال: رواه الراوندى فى كتاب الخرائج. و قريبا منه رواه ابن شهر آشوب فى أواخر عنوان: «المسابقه بالعدل و الأمانه» من مناقب آل أبى طالب: ج ١ ص ٣١٥ و فى (ط النجف) ص ٣٧٨. و رويناہ بلفظ -

و نقول:

بالنسبه لتطابق عدد أهل العطاء مع قسمه بيت المال على أساس حصه ثلاثه دنانير، نلاحظ:

أنه لا بد للناس أن يذهلهم ذلك، و يشير لديهم أكثر من سؤال عن هذا العلم، الذي حبا الله تعالى به عليا «عليه السلام»..

و إن كان ثمة من غفل عن هذا الأمر، فإن عمارا قد صرح به حين قال:

جاء-و الله-بالحق من ربكم، و الله ما علم بالمال، و لا بالناس. و إن هذه الآيه وجبت عليكم بها طاعه هذا الرجل..

نعم، إن ذلك لا بد أن يعرفهم أن عليا «عليه السلام» نموذج فريد، و جديد، و هو نسخه طبق الأصل عن النموذج النبوى الإلهى الذى لا يزال كثير من الناس يتذكرونه، و يفخرون بذكرياتهم هذه، و يتباهون بها..

و هذا-و لا شك-سوف يدعو أهل العقل و الحجا، و أهل الدين أن يحسبوا ألف حساب فى أية خطوه يريدون الإقدام عليها تجاه على «عليه السلام»، و كل ما يصدر منه و عنه..

و يلاحظ: أن هذا النوع من الإخبارات العلويه كان من الكثره بحيث لا يبقى عذرا لمعتذر.

و قد أشرنا إلى ذلك فى بعض الموارد فى هذا الكتاب.

(٢)

-أجود مما هاهنا عن مصدر آخر فى المختار: (٧١) من نهج السعاده (ط ٢) ج ١ ص ٢٤٠.

ص: ١٠٥

وقوله «عليه السلام»: «إن آدم لم يلد عبداً ولا أمه»، يشير إلى أصله الحر في البشر، ولكنهم هم الذين يعرضون أنفسهم للاستعباد بسوء اختيارهم، وهذا ما أشار إليه «عليه السلام» في قول آخر: «ولا تكن عبد غيرك وقد جعلك الله حراً» (١).

وقد عمل الإسلام على تخلص البشريه من هذه الظاهره، فجعل أسباباً للعتق من شأنها ليس فقط أن لا تتسبب بالإخلال بالواقع الذي يعيشه الناس، وإنما هي تجعل من هذا التحرير، وسيلة إصلاح، و سبيل رقى، و كمال للنفس و الروح، و من أسباب السمو بروحيه و علاقات المجتمع إلى مستويات رضيه و مرضيه لله تبارك و تعالی. و لهذا البحث مجال

ص: ١٠٦

١ - ١) نهج البلاغه (شرح عبده) ج ٣ ص ٥١ و تحف العقول ص ٧٧ و مستدرك الوسائل ج ٧ ص ٢٣٢ و مصباح البلاغه (مستدرك نهج البلاغه) ج ٢ ص ١٢١ و ج ٤ ص ٢٠٦ و عيون الحكم و المواعظ للواسطي ص ٥٢٦ و كشف المحججه لابن طاووس ص ١٧١ و بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٢١٤ و ٢٢٦ و ج ١٠٠ ص ٣٩ و جامع أحاديث الشيعة ج ٨ ص ٤٥٦ و نهج السعاده ج ٤ ص ٣٣٠ و ج ٧ ص ٤٣٣ و دستور معالم الحكم لابن سلامه ص ٧٣ و شرح نهج البلاغه للمعتزلي ج ١٦ ص ٩٣ و جواهر المطالب لابن الدمشقي ج ٢ ص ١٦٠ و ١٦١ و ينابيع الموده ج ٢ ص ٢٥٣ و ج ٣ ص ٤٤١.

ما أراد بهذا غير كما

و قول مروان لطلحه و الزبير: «ما أراد بهذا غير كما»، يريد به أنه «عليه السلام» حين ذكر أنه من كان له بلاء، أى كانت له مواقف و توضيحات فى مقامات الخير، فليس له أن يجعل ذلك ذريعه للحصول على المنافع و اكتساب المال، و الحصول على المناصب مقابل ذلك.

فإن كانت نيته خالصه لله، فالله تعالى هو الذى يكافئه فى الآخرة، و إن لم تكن خالصه له، فليطلب أجره من الجهة التى كان يعمل لها.

فإن كان يعمل فى سبيل الشيطان، فليطلب أجره منه، و إن كان يعمل من أجل نفسه، أو شهوته و أهوائه، فلا معنى لأن يعطيه المسلمون أموالهم، و هو لم يعمل لهم، بل عمل لنفسه.

و إنما قال مروان ذلك لطلحه و الزبير، لأنه يعلم ما يفكران به، و ربما علم ذلك منهما مباشرة.

بل هذا أمره

ثم إن الذين قسموا بيت المال على الناس قالوا لطلحه و الزبير:

«بل هذا أمره، لا نعمل إلا بأمره» يدل على مدى الانضباط الذى

ص: ١٠٧

فرضه على «عليه السلام» على من يتولون الأعمال له، فهم لا يعملون إلا بأمره.

كما أن هذه الكلمه، و سؤال طلحه و الزبير عن هذا الأمر ربما يشير إلى أن السابقين على أمير المؤمنين «عليه السلام» كانوا يتصرفون-و لو أحيانا- من دون أمر خليفتهم. و يقوى الظن فى أن يكون ذلك من سمات العاملين لدى عثمان، أمثال: مروان، و الوليد بن عقبه..

و قد عرفنا: أن مروان بن الحكم قد اتهم بكتابه الكتاب إلى والى مصر يأمره بقتل عدد من وفد المصريين، بدون علم عثمان، كما ادعاه عثمان نفسه.

ما عليه إذن

و من الواضح: أن عليا «عليه السلام» كان يأمر عامله بأن يلين حجابيه، و يقول أو يكتب له: «فألن حجابك» (1). أما على نفسه فلم يكن يحتاج فى الدخول عليه إلى استئذان.

و هذا درس عملى لكل حاكم يريد أن يعمل وفق الأطروحه الإلهيه، فإنه إذا استن بسنه على «عليه السلام» يكون قد بلغ مناه.

و لسنا بحاجة هنا إلى التذكير بأن عليا «عليه السلام» لم يكن فى أمان

ص: ١٠٨

١-١) راجع: مصباح البلاغه (مستدرک نهج البلاغه) ج ٤ ص ١٥٥ و الغدير ج ٢ ص ٧١ و نهج السعاده ج ٥ ص ١٤٦ و أنساب الأشراف (بتحقيق المحمودى) ج ٢ ص ١٦١ و تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ٢٠٢.

أكثر من غيره، فإن مراحل الحقد عليه كانت تغلى فى صدور من قتل أسلافهم فى بدر و أحد، و سواها. كما أن بنى أميه كانوا يجاهرون بحقدهم عليه، و نفورهم منه.

مكتل على عليه السلام و مسحاته

و على «عليه السلام» الذى أصبح خليفه للأئمه الإسلاميه لم يتأثر بأبئه الحكيم، و لم يسع، بل لم يرض بأن يستفيد من بيت مال المسلمين ما يغنيه عن الكد و الجد و العمل المضنى، و تحت حراره الشمس، و لم يطلب أن يخصص له عطاء يغنيه عن هذا العمل، لا فى أوائل خلافته و لا فى أواخرها، و لا فى أى وقت منها.

مع أن الذين حكموا الناس بعد وفاه الرسول «صلى الله عليه و آله» قد فعلوا ذلك، بل طلبوا منه هو أن يعطى رأيه فى مقدار ما يخصصونه لأنفسهم.. رغم أنهم كانوا يملكون ثروات غير عاديه.

أما فى زمن عثمان، فقد أصبح بيت المال كله فى خدمه الخليفه، يخصص أقاربه بمئات الألوف منه.

و المخجل المعيب: أن ترى طلحه و الزبير يأتياه، و هو يعمل فى حقله تحت حراره الشمس، فلا يتحملان حرارتها، و يلجآن إلى الظل، و يطلبان منه الحضور ليقنعاه بأن يعطيهم المزيده من المال من بيت مال المسلمين.

قسم الأموال: شمول، و مساواه

و قد اتسم قرار قسم الأموال بسمات:

إحداها: أنه ساوى بين الناس، فلم يفضل أحدا على أحد لا المهاجرى، و لا العربى، و لا ذا السابقه، و لا البدرى، و لا الرئيس، و لا، و لا..

الثانيه: أنه أعطى الجميع نفس المقدار، فلم يزد لأحد و لم ينقص شيئا..

الثالثه: أنه أعطى من كان من أهل العطاء، و غيرهم، و لم يقتصر على خصوص الجنده.. أو على خصوص من كان من أهل المدينه، أو نحو ذلك من عناوين.

هل اعترض سهل بن حنيف؟!!

و قد يتوهم البعض: أن سهل بن حنيف قد اعترض على على «عليه السلام» فى قراره المساواه بين المولى المعتق، و بين العبد الذى أعتق..

و لكن التأمل و التدبر فى النص الوارد يعطى: أن سهل بن حنيف قد استفهم من على «عليه السلام» عن حكم عبد أعتق للتو، هل يأخذ من هذا القسم أم لا؟!!

و لعله «رحمه الله» أراد أن يعرّف غيره بهذا الحكم! و لعله لم يعترض على قرار على «عليه السلام» بكلمه واحده..

أو لعله أراد بسؤاله هذا أن يرى الناس أن عليا «عليه السلام» لا يحابى أحب الناس إليه، حتى لو كان مثل سهل بن حنيف، الذى كان من أقرب

الناس إلى علي «عليه السلام»، و من ثقاته، و معتمديه..

المتخلفون عن القسم

و ملاحظه أسماء من تخلف عن ذلك القسم تبين: أنهم كلهم كانوا في العهد السابق من أعظم المنتفعين بأموال بيت المال، و من الممسكين بأزمه السلطان. و كانت الدنيا كلها في أيديهم، و قد خلفوا من الأموال ما يعد بمئات الألوف و الملايين، فضلا عن الضياع و البقاع و غيرها..

استدرجهم فكشفوا أنفسهم

و عن قول علي «عليه السلام»: «قاتل الله ابن العاص، لقد عرف من كلامي و نظري إليه أمس أني أريده و أصحابه ممن هلك في من هلك»، نقول:

إنه يشير إلى أنه «عليه السلام» كان بصدد إرسال رسائل معينه إلى أناس كان يريد أن يعرفهم بأنه واقف على نواياهم، و كان منهم سعيد بن العاص.

و ربما يكون الهدف من ذلك: التحذير، و تثييط العزيمه، و زعزعه ثقتهم بما يدبرونه في الخفاء، و يتظاهرون بخلافه أمامه و أمام الناس، من حيث إن معرفه علي «عليه السلام» بتدبيرهم تجعله قادرا على تهيئته سبل إفشاله، و بوار جهدهم فيه..

و لعل هذا هو الذي دعاهم لإعلان موقفهم منه «عليه السلام»، حين اجتمعوا بعد ذلك في المسجد بعد الصبح، و جاءه الوليد بن عقبه، و قال له:

ص: ١١١

إنك قد وترتنا جميعا، أما أنا فقتلت أبي يوم بدر الخ..

فيكون «عليه السلام» قد استدرجهم إلى إعلان مواقفهم، لكي لا يخذعوا الناس بتظاهرهم بغير ما هم عليه، وليعرف الناس حقيقتهم، كي تضعف قدرتهم على إفسادهم بإعلامهم المسموم، فإنهم إذا كلموهم بعد هذا البيان سيعرفون ما يرمون إليه.

نحن إخوانك و نظراؤك

و ما أشد دهشتنا حين نرى الوليد بن عقبة يقول لعلي «عليه السلام» عن نفسه، و عن مروان و سعيد: «و نحن إخوانك و نظراؤك» (١)، مع معرفته بأن الله تعالى سماه فاسقا، و سمى عليا «عليه السلام» مؤمنا- و قد ذكره الإمام الحسن «عليه السلام» بذلك في بعض موافقه «عليه السلام» (٢)- ثم معرفته بأن عليا «عليه السلام» أخو النبي و وصيه و خليفته، و خير الأمة و أفضلها بعده «صلى الله عليه و آله».. و لا نريد أن نقول أكثر من ذلك.

ص: ١١٢

-
- ١-١) بحار الأنوار ج ٣٢ ص ١٩ و نهج السعادة ج ١ ص ٢١٦ و شرح نهج البلاغه للمعتزلى ج ٧ ص ٣٨.
٢-٢) الإحتجاج للطبرسى ج ١ ص ٤١٢ و بحار الأنوار ج ٤٤ ص ٨١ و البرهان (تفسير) ج ٧ ص ٢٥٦ و مستدرک سفینه البحار ج ١٠ ص ٣٧ و التفسير الصافى ج ٤ ص ١٥٩ و ج ٥ ص ٤٩ و ج ٦ ص ٥١٦ و تفسير نور الثقلين ج ٤ ص ٢٣١ و تفسير الميزان ج ١٦ ص ٢٧١ و المحصول للرازى ج ٤ ص ٣٤١ و غايه المرام ج ٤ ص ١٣٤ و شرح إحقاق الحق (الملحقات) ج ٣٣ ص ٤٨٨.

و زاد فى فضيحه هؤلاء الناس خطبه على «عليه السلام» المتقدمه، التى أتت على البقيه الباقيه من محاولاتهم ادعاء المظلوميه فى أمر القسم.. حيث بين «عليه السلام»: أنه يعمل فيه بكتاب الله و سنه رسوله، ثم يأبون ذلك، حبا بالدين، و إثارا لخرقها الذى لم يدم لغيرهم، فهل يدوم لهم؟!!

و مضامين هذه الخطبه واضحه المأخذ، بينه المرامى، لا يخفى على أحد من الناس انسجامها مع سنن العدل، و موافقتها التامه للكتاب و السنه..

وجها لوجه

و قد زاد «عليه السلام» فى فضيحتهم فى مناشداته لطلحه و الزبير مباشره، و اسقاط حججهما الفعلية و المستقبلية، و قد ركز «عليه السلام» فيها على ما يلى:

١- إنه «عليه السلام» قد بدأ بتقريرهما فى أمر البيعه، فأقرا:

أولا: بأنهما بايعا طائعين.

ثانيا: أنهما هما اللذان دعوا إلى البيعه، و طلباها منه.. و كان هو الكاره لها. فأسقط بذلك دعواهما الآتية أنهما بايعا مكرهين..

٢- أنه «عليه السلام» أبطل دعواهما الاشتراط فى البيعه و العهد بأن لا يقضى الأمور دونهما.. فعالج دعواهما هذه بطريقه أوضحت أنهما لم يشترطا ذلك صراحة.. و إنما يدعون أن ذلك كان من نيتهما..

و من الواضح: أن هذا لو كان يقبل لأمكن لكل أحد أن يدعى لنفسه

شرطا نواه حين البيعه. و القبول بذلك يؤدي إلى اختلال الأمور و إلى التنازع، و سقوط كل حكمه.

٣- إن أمير المؤمنين «عليه السلام» لم يشر إلى النقطة المذكوره آنفا بصراحه، لكي لا يثير معهما جدلا قد يوقع بعض الناس البسطاء في الشبهه، فأثر أن يبين عدم معقوليه شرط كهذا في نفسه، من خلال تقريرهما و إقرارهما أيضا..

فقد اعترفنا: بأن الأمور التي أمضاها لم تتضمن منعهما من حق و جب لهما، و ما لا- حق لهما فيه لا- حاجه إلى إعلامهما به، و مشاورتهما فيه.. بل يكونان و غيرهما فيه على حد سواء..

كما أن ما أمضاه لم يكن فيه أي نفع شخصي له، لكي يحتاج إلى المشوره و الإعلام لأي كان من الناس.. إذ ليس فيه عدوان على المال، الذي يجب حفظه لأهله، و المنع من التعدي عليه.

و بقي خيار ثالث يمكن أن يتوهم فيه الحاجه إلى المشوره أو المعونه، و هو أن يكون «عليه السلام» قد جهل بعض الأحكام، أو ضعف عن إجرائها. فيحتاج إلى المشوره، ليعرف ذلك الحكم، حتى لا تضيع حقوق الناس..

و قد أقرأ بأنه «عليه السلام» لم يجهل حكما، و لم يضعف عن حكم..

ثم إنه «عليه السلام» ضيق عليهما الخناق، و ألجأهما إلى الإفصاح عن سبب اتخاذهما موقف العدا، و هو:

أولا: مخالفته «عليه السلام» سياسه عمر بن الخطاب في العطاء، حيث

ظنا أن هذا الاتهام سوف يوهن أمره، و يدعو الناس لمنازحته، فإن مخالفه عمر أمر عظيم عند الناس.

و لكن قد فاتهما: أن ذلك لا يرهب عليا، و لا يفت في عضده، لأن حجته هي قول الله، و فعل رسول الله صلى الله عليه و آله.. مع أن أبا بكر، و كذلك عمر- شطرا من خلافته- قد جريا على هذه السنه التي أغضبت طلحه و الزبير، و من هم على شاكلتهما.

و لا شك في أن سنه الله و رسوله مقدمه على سنه عمر و رأيه.

ثانيا: احتج طلحه و الزبير بأنه قد سوى بينهما و بين غيرهما ممن لا يماثلهما فيما أفاء الله عليهما بأسيافهما، و رماحهما، و أوجفا عليه بخيلهما و رجلهما إلخ..

و هذا يؤكد نظرتهم العنصريه التي كان عمر قد أثارها، و رسخها في الناس بتفضيله العرب على غيرهم، و قسم الناس في العطاء إلى طبقات.

و هو أمر مرفوض في الدين و الشريعة، للأمر الآتي:

ألف: بنص الآية التي أوردها «عليه السلام» في خطبته: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ (١).

ب: إن الله تعالى هو الذي حدد كيفية قسمه الفىء.

ج: إن تفضيل العرب على غيرهم استنادا إلى ما ذكر كلام متهافت في

ص: ١١٥

١- ١) الآية ١٣ من سورة الحجرات.

نفسه، فإن من بين العجم الذين يريدون التفضيل عليهم من شاركهم فى تلك الفتوحات و من بين العرب الذين يريدون مشاركتهم فى التفضيل و أخذ المال من لم يشارك فى فتح تلك البلاد. و لعل فيهم من شارك و انهزم، أو لم يكن له دور يستحق الذكر..

د: إن الرسول الأعظم «صلى الله عليه و آله» هو الأسوه و القدوه و قد سبق إلى الإسلام قوم، و نصره بسيفهم و رماحهم، و لم يفضلهم رسول الله «صلى الله عليه و آله» فى القسم، و لا آثرهم بالسبق.

الحزم و اللين

و قد لوحظ:

١- أنه «عليه السلام»، بعد أن مهد لمراه باستلال إقرار صريح من طلحه و الزبير بالمباني و الأسس التى يريد أن يعتمدها، جاءت حجتة كنتيجة بالغه الوضوح، بينه البداهه، لا يرتاب بها ذو مسكه.

و هى لم تخرج عن تلك العناصر التى مهدها، و لم تضيف إليها شيئاً..

و هذا من بدائع المحاورات التى تحسم الأمور فيها بسهولة بالغه..

٢- إنه «عليه السلام» قد سهل على نفسه إصدار قراره الحاسم، الذى لا مجال للجدال فيه، بالتزام مراعاة هذه البديهيّات، و التعهد الصريح بعدم الإخلال بها، فكيف بالخروج عنها!!

٣- و لكنه «عليه السلام» رغم قوه برهانه، و ظهور حزمه، لم يجنح إلى أى لون من ألوان الشده فى مواجهه، بل أبقى على أجواء الثقة و اللين و الملاطفه و الود، حين ختم كلامه معهما بدعائه لنفسه و لهما فقال: «أخذ الله

بقلوبنا و قلوبكم إلى الحق، و ألهمنا و إياكم الصبر».

ثم أفسح لهما فى الأمل، و أعرب عن رغبته فى الإبقاء على حضورهما الفاعل و المؤثر، فقال: «رحم الله امرءا رأى حقا، فأعان عليه، و رأى جورا فرده، و كان عوننا للحق على من خالفه».

أما سائر ما تقدم فى النص السابق فقد تحدثنا عنه فى موارد أخرى من فصول هذا الكتاب، فلا داعى لتكراره..

قرار كسر بيت المال

لما قتل عثمان أخذ طلحه مفاتيح بيت المال، و كان لا يشك أنه صاحب الأمر. و أتى الناس [عليا]، و أبى الناس [إلا] أن يبايعوه. و أقسموا أن لا يصرفوها [يصرفوها] إلى غيرك [غيره]. ثم بايعوا، و بايع طلحه و الزبير فى من بايع.

فأرسل إلى طلحه: أن ابعث بمفاتيح بيت المال.

فأبى، فأمر على فكسر. ثم قسم ما فى بيت مال المسلمين (١).

و نقول:

١- كأن هذا النص قد تعرض لبعض التعديلات عليه من النسخ، فأسقطوا بعض الكلمات، أو كتبوها بصوره مغلوطه.. و قد حاولنا إصلاحه

ص: ١١٧

١- ١) مكارم أخلاق النبى «صلى الله عليه و آله» و أهل بيته «عليهم السلام» مخطوط فى مكتبه مجلس الشورى بطهران. و يقال: إن مؤلفه هو القطب الراوندى.

بوضع بعض الكلمات التى يحتاج إليها بين معقوفتين.

٢- صرح هذا النص أيضا بخييه طلحه حين لم يرضه الناس لذلك الأمر الذى كان لا يشك فى أنه سيناله.

٣- إن هذا الإصرار من الناس على البيعه لعلى «عليه السلام» سيغضب من كان لا يشك فى أنه صاحب الأمر، و سوف تتأجج المراره فى داخله مما يجرى..

فلا- غرو إذا رأيناه يسرع إلى الخلاف، و لا يتورع عن جمع الجيوش، و خوض غمار الحروب، مهما كانت الأثمان باهظه، فكيف إذا وجد فى جملة من يؤيده، و يجهد لإنجاز مسعاه، من هو مثل عائشه ذات النفوذ العظيم فى الناس. لانها زوجه الرسول، و بنت ابى بكر، و ذات المكانه المتميزه جدا لدى عمر بن الخطاب؟!

٤- فى هذا النص تصريح بأن الناس قد التجأوا إلى الأيمان، لمحاصره قرار على «عليه السلام»، و إجائه إلى القبول بما يريدون فرضه عليه. فهو يقول: إن الناس أقسموا ألا يصرفوها (أى الخلافه) إلى غيره «عليه السلام».

٥- ما معنى أن يبائع طلحه عليا «عليه السلام»، ثم يأبى أن يسلمه مفاتيح بيت المال؟! و هل يكون خلافه بلا بيت مال؟! و كيف يمكن أن يكون المال بيد غير الخليفه؟! و بأيه مبرر؟! و بأيه صفه؟!

و لماذا لا يكون بيت المال بيد هذا الشخص الآخر؟! أو ذاك؟! أو ذلك؟! أم أنه يريد ان تكون حكومه على «عليه السلام» شكليه و بلا

مضمون؟! و هل يرضى بذلك علي «عليه السلام»، أو غير علي؟!

٦- و جاء قرار كسر بيت المال، و تقسيم ما فيه حاسما و حازما، عرّف الطامعين أن المساومه مرفوضه عند علي «عليه السلام»، و أن التمرد الظالم سيواجه بحزم و عزم، علي قاعده: «لأبقرن الباطل حتى يخرج الحق من خاصرته» (١)، و هكذا كان..

مصحف و سيف في بيت علي عليه السلام

روى بسند معتبر عن أبي عبد الله «عليه السلام» أنه قال: «كان لعلي بيت ليس فيه شيء إلا فراش، و سيف، و مصحف، و كان يصلّي فيه. أو قال:

كان يقيل فيه» (٢).

و قد كان أصحابه «عليه السلام» يقتدون به، فقد روى: أنه وقع حريق في المدائن، فأخذ سلمان سيفه و مصحفه، و خرج من الدار، و قال:

ص: ١١٩:

١- (١) نهج البلاغه (بشرح عبده) ج ١ ص ٢٠٠ و الإرشاد للمفيد ج ١ ص ٢٤٨ و بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٧٧ و ١١٤ و ٢٢٠ و نهج السعاده ج ١ ص ٢٤٠ و ٢٥٠ و شرح نهج البلاغه للمعتزلي ج ١ ص ٢٣٣ و ج ٧ ص ١١٤.

٢- (٢) المحاسن للبرقي ج ٢ ص ٦١٢ و بحار الأنوار ج ٧٣ ص ١٦١ و ج ٨٠ ص ٣٦٦ و وسائل الشيعه (ط مؤسسه آل البيت) ج ٥ ص ٢٩٥ و (ط دار الإسلاميه) ج ٣ ص ٥٥٥ و جامع أحاديث الشيعه ج ٤ ص ٤٦٥ و ج ١٦ ص ٨٣٥ و موسوعه أحاديث أهل البيت «عليهم السلام» للنجفي ج ٨ ص ٣٥٦.

«هكذا ينجو المخفون» (١).

و قيل: دخل رجل على سلمان فلم يجد في بيته إلا سيفاً و مصحفاً، قال:

ما في بيتك إلا ما أرى!؟

قال: إن أماننا منزل كؤود، و إنا قد قدمنا متاعنا إلى المنزل (٢).

أين هي السنه!؟

إن أول سؤال يراود الأذهان هنا هو: إن كان «عليه السلام» قد جعل المصحف في بيته، فلماذا لم يجعل الكتاب الذي يحوى السنه أيضا إذ ليس هو من الموافقين على مقوله: حسبنا كتاب الله..

و الجواب:

أولاً: إنه «عليه السلام» إنما يجعل في ذلك البيت ما يحتاجه لعمل نفسه مثل نيل المثوبه بقراءته، و التدبر في آياته، و نيل بركاته.

أما السنه فالمطلوب هو مجرد العلم بها، و كان «عليه السلام» أعلم الناس بها.. و هو «عليه السلام» يريد أن يكون في بيته ما يحتاج إليه في عمل نفسه، و لا يريد أن يحتفظ بما يريد للناس أن يرثوه عنه، و يستفيدوا منه، فلهذا تدبير آخر في مجال آخر.

ص: ١٢٠

١ - ١) الدرجات الرفيعه ص ٢١٥ و نفس الرحمان ص ١٤٠ (ط حجرية) و (ط مؤسسه الآفاق) ص ٥٥٤ عن الأنوار النعمانية، و

قاموس الرجال ج ٤ ص ٤٢٥.

٢ - ٢) راجع المصادر السابقه.

ثانياً: في القرآن كل ما يحتاج إليه، وفيه تبيان كل شيء، وهو «عليه السلام» عالم به، يعرف كيف يستخرج ذلك منه، فلا يحتاج إلى كتاب آخر يساعده على شيء من ذلك..

لماذا سيف و مصحف؟!

و السؤال الآخر هنا هو: لماذا المصحف و السيف، دون سواهما؟!

و نجيب بما يلي:

إن الله تعالى أراد لهذا الإنسان أن يكون إنساناً، ثم أن يكون حراً.

و أراد له أن يكون له نصيب و جهد في صنع إنسانيته، و في صون حرته.

ثم أراد تعالى أيضاً أن يساعده في ذلك، من دون أن يفقده نصيبه هذا، أو أن يحدّ منه..

فساعده في صنع إنسانيته، بأنه هيا له أنواع الهدايات، حسبما بيناه في كتابنا هذا، و قلنا: إن هناك هدايه تكوينيه، و هدايه الهاميه، و هدايه فطريه، و هدايه عقليه، و هدايه شرعيه، و توفيقات و أطف.

ثم هو قد أنزل له الكتب، و بعث الأنبياء، و حباه بالرعايه و التربيه، و نصب له قادة: أئمه و أنبياء، يعلمونه الكتاب و الحكمه، و أرسل الرسل بالبينات، و أنزل معهم الكتاب و الميزان ليقوم الناس بالقسط.

و أنزل مع الأنبياء الحديد فيه بأس شديد و منافع للناس، و يعلم الله من ينصره و رسله بالغيب. و شرّع الجهاد، و سن له الحدود و القصاصات.

ص: ١٢١

و قد أوضحنا ذلك بعض إيضاح فى كتابنا «سلمان الفارسى فى مواجهه التحدى» فى الفصل الثالث منه، فراجع..

و ذلك كله يفسر لنا ماذا يعنى المصحف و السيف بالنسبه لعلى «عليه السلام»، و سلمان، فقد كان المصحف هو الكتاب الذى يهدى إلى الرشد، و يعطى الإنسان الرؤيه الصحيحه و الوعى الكافى للمهمه التى يراد له أن ينجزها فى هذه الحياه، و يقدم له المعايير الصالحه، و موازين العدل و القسط، و يبنى إنسانيته على أساس العلم و المعرفه بالله، و الالتزام بشرائعه، و الاستجابه للتربيه الروحيه، و التكامل، و السير نحو الله سبحانه، و نيل مقامات القرب و الزلفى.

ثم كان السيف هو الذى يدفع العوادى، و يحفظ منجزات القرآن، و يمنح الإنسان الحريه فى أن يفكر و يقرر، و يمارس حريته فى ظل التعاليم الإلهيه، و وفق التربيه الربانيه.

إذ بالسيف تحفظ سنن الله تعالى فى الكون، و فى الحياه من أن يتعدى عليها أهل الطغيان، فى كل زمان و مكان.

سلمان منا أهل البيت

و قد لاحظنا: أن الذى أخذ بسيره على «عليه السلام» و سار على منهاج النبى «صلى الله عليه و آله» بصوره جليه و واضحه هو سلمان المحمدي (الفارسى)، الذى استحق بهذا التأسى و الاقتداء أن يكون من أهل البيت.

ص: ١٢٢

فكان هذا هو الوسام الذي منحه إياه رسول الله «صلى الله عليه وآله»، حين قال: «سلمان منا أهل البيت» (١).

ص: ١٢٣

١-١) راجع: أسد الغابه ج ٢ ص ٣٣١ و تهذيب تاريخ دمشق ج ٦ ص ٢٠٠ و تاريخ مدينه دمشق و ج ٢١ ص ٤٠٨ و عيون أخبار الرضا ج ١ ص ٧٠ و الغارات للثقفى ج ٢ ص ٨٢٣ و مناقب الإمام أمير المؤمنين «عليه السلام» للكوفى ج ١ ص ٢٢١ و ج ٢ ص ٣٨٤ و السيره النبويه لابن هشام ج ١ ص ٤٦ و ج ٣ ص ٧٠٨ و السيره النبويه لابن كثير ج ١ ص ٤٩ و ج ٣ ص ١٩٢ و ج ٤ ص ٦٢٦ و فضل آل البيت للمقريزى ص ٨٦ و شرح الأخبار ج ٣ ص ١٤ و دلائل الإمامه ص ١٤٠ و الإحتجاج ج ١ ص ٣٨٧ و تهذيب الكمال ج ١١ ص ٢٥١ و سير أعلام النبلاء ج ١ ص ٥٤٠ و تاريخ الأمم و الملوك ج ٢ ص ٢٣٥ و فتوح الشام للواقدي ج ٢ ص ٢٠٤ و اليقين لابن طاووس ص ٤٧٧ و المحتضر للحلى ص ١١٧ و بحار الأنوار ج ١٠ ص ١٢٣ و ج ١٧ ص ١٧٠ و ج ١٨ ص ١٩ و ج ٢٠ ص ١٨٩ و ج ٢٢ ص ٣٢٦ و ٣٣٠ و ٣٤٨ و ٣٧٤ و ٣٨٥ و ج ٣٠ ص ٢٢٣ و ج ٣٧ ص ٣٣١ و ج ٦٥ ص ٥٥ و كتاب الأربعين للماحوزى ص ٣٤١ و جامع أحاديث الشيعة ج ١٤ ص ٧٥ و إمتاع الأسماع ج ١ ص ٢٢٦ و ج ١٣ ص ٢٩١ و البدايه و النهايه ج ٢ ص ٢٢٦ و ج ٤ ص ١١٤ و ج ٥ ص ٣٣٨ و مستدرک سفينه البحار ج ٥ ص ١٢٨ و مسند الإمام الرضا للعطاردى ج ٢ ص ٤٩٥ و المستدرک للحاكم ج ٣ ص ٥٩٨ و مجمع الزوائد ج ٦ ص ١٣٠ و المعجم الكبير ج ٦ ص ٢١٣ و الدرر لابن عبد البر ص ١٧٠ و الجامع الصغير ج ٢ ص ٥٢ و كنز العمال ج ١١ ص ٦٩٠ و خلاصه تذهيب تهذيب الكمال ص

-١٤٧

و- فيض القدير ج ٤ ص ١٤٠ و كشف الخفاء ج ١ ص ٤٥٩ و التفسير المنسوب للإمام العسكري «عليه السلام» ص ١٢١ و جامع البيان ج ٢١ ص ١٦٢ و تفسير الثعلبي ج ٣ ص ٤٠ و الجامع لأحكام القرآن ج ١٤ ص ١٢٩ و دقائق التفسير لابن تيميه ج ٢ ص ٢٥٦ و أضواء البيان للشنقيطي ج ٣ ص ٤٧ و إختيار معرفه الرجال ج ١ ص ٦٠ و ٧١ و تفسير البغوى ج ٣ ص ٥١٠ و موسوعه أحاديث أهل البيت «عليهم السلام» للنجفى ج ١ ص ٣٦٩ و الإختصاص ص ٣٤١ و نفس الرحمان (ط حجرية) ص ٢٩ و ٤٣ و ٣٤ و ٣٥ و ٣٢ و (ط مؤسسه الآفاق) ص ٣٢ و ١٢٤ و ١٢٧ و ١٣٤ و ١٣٥ و ١٣٧ و ١٣٨ و ١٤٥ و ١٧٩ و ٢١٠ و ٢١٣ و ٢١٧ و ٣٥١ و ٣٧٤ و ٥٨٥ و مناقب آل أبى طالب ج ١ ص ٨٥ و (ط المكتبه الحيدريه) ج ١ ص ٧٥ و تفسير فرات الكوفى ص ١٧١ و مجمع البيان ج ٢ ص ٢٦٩ و ج ٨ ص ١٢٦ و الميزان ج ١٦ ص ٢٩٢. و راجع: كتاب الأربعين للشيرازى ص ٢٣٣ و الدرجات الرفيعه ص ٢٠٧ و ٢١٠ و ٢١٨ و أبو هريره للسيد شرف الدين ص ١٩٥ و الطبقات الكبرى لابن سعد (ط ليدن) ج ٤ ق ١ ص ٥٩ و (ط دار صادر) ج ٤ ص ٨٣ و ج ٧ ص ٣١٩ و أسد الغابه ج ٢ ص ٣٣١ و ذكر أخبار أصبهان ج ١ ص ٥٤ و طبقات المحدثين بأصبهان ج ١ ص ٢٠٣ و ٢٠٤ و ٢٠٥ و الكامل فى التاريخ ج ٢ ص ١٧٩ و قاموس الرجال ج ٤ ص ٤٢٤ و الوافى بالوفيات ج ١٥ ص ١٩٢ و سبل الهدى و الرشاد ج ٤ ص ٣٩٧ و السيره الحلبيه (ط دار المعرفه) ج ٢ ص ٦٣٤ و ينابيع الموده ج ٢ ص ٩٣.

و نقل مثل هذا القول عن علي «عليه السلام» أنه قاله في حق سلمان «رحمه الله» (١).

ص: ١٢٥

١-١) الغدير ج ١٠ ص ١٨ و تاريخ مدينة دمشق ج ٢١ ص ٤٢٢ و تهذيب الكمال ج ١١ ص ٢٥١ و الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٤ ص ٨٥ و الأعلام للزركلي ج ٣ ص ١١٢ و شرح إحقاق الحق (الملحقات) ج ٢٣ ص ١٠٣.

التمرد: بوادر و إرهابيات..

ص: ١٢٧

محاولة فاشلة لاغتيال علي «عليه السلام»

و رويوا: أنه لما بايع الناس عليا «عليه السلام» أتى الزبير فاستأذن عليا «عليه السلام».

قال أبو حبيبه -مولى زبير-: فأعلمته به؛ فسل سيف، ووضع تحت فراشه، وقال: ائذن له.

فأذنت له، فدخل، فسلم، وهو واقف، ثم خرج.

فقال الزبير: لقد دخل لأمر ما قضاه. قم مقامه و انظر: هل ترى من السيف شيئا؟!

فقلت في مقامه فأتيت ذباب السيف، فأخبرته، فقال: ذاك (١)!

و في الطبري: «ذاك أعجل الرجل. فلما خرج علي سأله الناس، فقال:

وجدت أبا ابن أخت و أوصله.

فظن الناس خيرا.

فقال علي: إنه بايعه» (٢).

ص: ١٢٩

١-١) بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٢٥ و شرح نهج البلاغه للمعتزلى ج ١١ ص ١٨ و تاريخ الأمم و الملوك ج ٤ ص ٤٣٢ و(ط) مؤسسه الأعلمى) ج ٣ ص ٤٥٤.

١-٢) بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٢٥ و شرح نهج البلاغه للمعتزلى ج ١١ ص ١٨ و تاريخ الأمم و الملوك ج ٤ ص ٤٣٢ و(ط) مؤسسه الأعلمى) ج ٣ ص ٤٥٤.

و نقول:

١- لقد خرج على «عليه السلام» من عند الزبير حين رأى ما دله على نوايا الغدر لديه.. مع أنه «عليه السلام» كان يستطيع الدخول، و الاحتياط لنفسه، فيستولى على السيف عند أول بادره غادره من الزبير (١). و نحن على يقين من أنه سيكون هو المنتصر. فلماذا آثر الخروج على تسجيل نصر كهذا؟!!

قد يقال: إن ذلك لو حصل لوفر على نفسه الكثير من العناء و الجهد لإقناع الناس بخبث طويه الزبير، و سوء نواياه..

و نجيب: بأن الدخول في الأمر، و تسجيل نصر بهذه الطريقة، قد يكون هو الهزيمة التي كان «عليه السلام» يتحاشاها، فإن السيطره على سيف الزبير يجعله «عليه السلام» أمام خيارين كل منهما مّر، فإما أن يأخذه من الزبير و يضربه به، و إما أن يتركه يهرب من وجهه، و ينجو بنفسه؛ فإن قتله، فمن الذي يثبت للناس: أن الزبير كان المعتدى و الغادر؟! و كيف يمكن إثبات ذلك؟!!

و ستبقى الشبهات تحوم حول من كان البادىء بالعدو و بالظلم.

و قد يدعى محبو الزبير: أن عليا «عليه السلام» قصده إلى بيته، و قتله طمعا بالخلافه.. أو أن خلافا نشأ بينهما و تطور، و ليس بالضروره أن يكون

ص: ١٣٠

(١-١) تاريخ الأمم و الملوك ج ٤ ص ٤٣٢ و (ط مؤسسه الأعلمی) ج ٣ ص ٤٥٤ و شرح نهج البلاغه للمعتزلى ج ١١ ص ١٨.

علي «عليه السلام» هو المحق فيه، فلعل الزبير كان هو المحق..

و أما فرار الزبير من وجهه، و توفير سبيل السلامه للزبير، فهو لا يحل المشكله، لأن الزبير قد يدعى أنه تعرض لهجوم من علي «عليه السلام» ليقته، و يصفو له الجو. و قد أبى الزبير أن يقابله بالمثل، انطلاقا من كرم الأخلاق، و درءا للفتنه، فاختر الفرار..

٢- أما ما ذكره الطبري من أنه «عليه السلام» لما خرج سأله الناس.

فقال: «وجدت أبا ابن أخت و أوصله»، فلعله ساقه علي سبيل التوريه، لأنه إن صرح لهم بما رآه من إمارات الغدر و المكر، فلعل بعضهم لا يتقبل ذلك، لا سيما بعد أن رأى الزبير في أول المبايعين له، و لم تظهر منه بعد أيه بادره من بوادر النكث.

و يفسر البعض ذلك علي أنه مجرد توهم و تخيل من علي «عليه السلام» لا واقع له.. هذا إن لم يكن ممن يسيء الظن به، و يسعى إلى التشنيع عليه «عليه السلام»..

و قد يتأكد ذلك حين يرى إنكار الزبير و حربه حصول شيء مما يدعيه علي «عليه السلام»..

و فائده هذه التوريه هو التمهيد لظهور نوايا الزبير في نكثه البيعه، و سائر أفاعيله، حيث لا بد أن يقارن الناس بين ما كان ينويه علي «عليه السلام»، أو ما كان يتوقعه، و بين ما كان الزبير يعدّ و يهيء له..

٣- إننا لا نرى مبررا للكلمه الأخيره التي أضافها الطبري، و هي قوله: و قال علي إنه بايعه.. فإن بيعه الزبير له لم تكن خفيه، بل كانت علي

رؤوس الأشهاد، و فى المسجد، أو عند بيت المال، أو فى حائط ابن مبدول، و لم تكن فى بيت الزبير..

الأحنف يذكر عائشه و طلحه

اشاره

عن أسوس (أشرس) العبدى، عن عبد الجليل بن إبراهيم: أن الأحنف بن قيس أقبل حين نزلت عائشه أول مرحله من البصره، فدخل عليها، فقال:

يا أم المؤمنين! و ما الذى أقدمك؟! و ما أشخصك؟! و ما تريد؟!

قالت: يا أحنف، قتلوا عثمان!!.

فقال: يا أم المؤمنين! مررت بك عام أول بالمدينه و أنا أريد مكه، و قد أجمع الناس على قتل عثمان، و رمى بالحجاره، و حيل بينه و بين الماء، فقلت لك: يا أم المؤمنين! أعلمى أن هذا الرجل مقتول، و لو شئت لتردين عنه!

و قلت: فإن قتل فى من؟!

فقلت: إلى على بن أبى طالب..

قالت: يا أحنف، صفوه حتى جعلوه مثل الزجاجة قتلوه!!

فقال لها: أقبل قولك فى الرضا، و لا أقبل قولك فى الغضب.

ثم أتى طلحه، فقال: ما الذى أقدمك؟! و ما الذى أشخصك؟! و ما تريد؟!

فقال: قتلوا عثمان!

قال: مررت بك عاماً أول بالمدينه، و أنا أريد العمره، و قد أجمع الناس على قتل عثمان، و رمى بالحجاره، و حيل بينه و بين الماء، فقلت لكم: إنكم

أصحاب محمد «صلى الله عليه وآله»، لو تشاؤون أن تردوا عنه فعلتم؟!

فقلت: دبر، فأدبر.

فقلت لك: فإن قتل فإلى من؟!

فقلت: إلى على بن أبي طالب «عليه السلام».

فقال: ما كنا نرى أن أمير المؤمنين «عليه السلام» يرى أن يأكل الأمر وحده (١).

و عن ابن أعثم وغيره: أن عائشه لما قضت حجها، و توجهت إلى المدينه استقبلها بشراف عبيد بن أبي سلمه الليثي - و كان يسمى ابن أم كلاب - فسألته عائشه عن المدينه و أهلها، فقال: قتل عثمان.

«فلم تشك في أن طلحه صاحب الأمر، و قالت: بعدا لنعثل و سحقا.

إيه ذا الأصبع، إيه أبا شبل، إيه يا ابن العم، لكأني أنظر إلى إصبعه و هو يبائع له حنوها، لا بل و ذعدعوها.

قالت: فما فعلوا؟!

[قال: خيرا. حارت بهم الأمور إلى خير محار].

قال: بايعوا [ابن عم نبيهم] على ابن أبي طالب «عليه السلام».

فقلت: لو ددت أن السماء انطبقت على الأرض إن تم هذا، انظر ما تقول!

ص: ١٣٣

١- (١) بحار الأنوار ج ٣٢ ص ١٤١ و ١٤٢ و الكافئه في إبطال توبه الخاطئه للمفيد ص ٢٢ و ٢٣.

قال: هو ما قلت لك يا أم المؤمنين.

فولت.

فقال لها: ما شأنك يا أم المؤمنين؟ واللّه، ما أعرف بين لابتيها أحدا أولى بها منه ولا - أحق، ولا - أرى له نظيرا في جميع حالاته، فلماذا تكرهين ولايته؟

قال: فما ردت جوابا ثم ردت ركائبها إلى مكة، فرأيتها في مسيرها تخاطب نفسها: قتلوا ابن عفان مظلوما.

فقلت لها: يا أم المؤمنين، ألم أسمعك آنفا تقولين: أبعد الله، وقد رأيتك قبل أشد الناس عليه، وأبجحهم فيه قولا.

فقالت: لقد كان ذلك. ولكنى نظرت في أمره، فرأيتهم استتابوه حتى تركوه كالفضه البيضاء أتوه صائما محرما في شهر حرام فقتلوه.

و في نص ابن أعثم: أنه لما أخبرها بالبيعه لعلّي «عليه السلام»، قالت:

[فعلوها!!] ليت السماء سقطت على الأرض و لم أسمع ذلك منك! والله لقد قتل عثمان مظلوما، ولأطلبن بثأره. والله، إن يوما من عمر عثمان أفضل من حياه علي!!

فقال عبيد: أما كنت تشين علي علي «عليه السلام»! وتقولين: ما علي وجه الأرض أحد أكرم علي الله من علي بن أبي طالب «عليه السلام»؟! فما بدا لك إذ لم ترضى بإمامته؟! أو أما كنت تحرضين الناس على قتل عثمان؟!، وتقولين: اقتلوا نعثلا فقد كفر؟!!

فقالت عائشه: قد كنت قلته، ولكني علمته خيرا، فرجعت عن قولي.

و قد استتابوه، فتاب، و غفر له.

ص: ١٣٤

فرجعت عائشه إلى مكة، و كان من أمرها ما ستر (١).

و نقول:

لعل الصحيح: كان من أمرها ما مرّ.

قال المجلسي: حنوها: أي جعلوا إصبعه منحنيه للبيعه «الابل و زعزعوها» أي كسروها و بددوها لهجومهم على البيعه.

و نقول:

تستوقفنا الأمور التاليه:

استتابوه فتاب، و غفر له

أولاً: لم نجد أي نص يدلنا على أن عثمان قد تاب. بل وجدنا أنه أظهر التوبه ثم صار يجمع السلاح و الرجال.. و قد كتب إلى معاويه و غيره من عماله يخبرهم بكفر أهل المدينه، و يطلب منهم إمداده بالرجال و السلاح.

ثانياً: من أين علمت عائشه: أن الله تعالى قد غفر لعثمان، و الحال أن

ص: ١٣٥

١ - ١) بحار الأنوار ج ٣٢ ص ١٣٧ و ١٤٢ و ١٤٣ و ١٤٧ عن الفتوح. و راجع الفتوح لابن أعثم ج ٢ ص ٢٤٨ و ٢٤٩ و (ط دار الأضواء) ج ٢ ص ٤٣٧ و بينهما بعض الاختلاف، فراجع: شرح نهج البلاغه للمعتزلي ج ٦ ص ٢١٥-٢١٧ و أنساب الأشراف (بتحقيق المحمودي) ج ٢ ص ٢١٧ و ٢١٨ و المحصول للرازي ج ٤ ص ٣٤٣ و ٣٤٤ و قاموس الرجال للتستري ج ١٢ ص ٢٠٥ و ٢٠٦ و الغدير ج ٩ ص ٨٣.

مجرد إظهار التوبه لا يكفى إذا لم يرجع الحقوق إلى أصحابها،و لم ينصف المظلوم من الظالم،و لم يرجع إلى أحكام الله..و لم نر عثمان فعل شيئا من ذلك.

يا أحنف قتلوا عثمان

إن عائشه أجابت الأحنف على أسئلته عن سبب مجيئها بقولها:يا أحنف،قتلوا عثمان.

و قد كان المتوقع أن يقول لها الأحنف:

أولاً:ما شأنك أنت و قتل عثمان؟!إذ ما للنساء و هذا الأمر!!

ثانياً:كان عليه أن يقول لها:أنت التى أمرت بقتل عثمان بعد أن حكمت بكفره.

و لكن يبدو أن الأحنف لم ير فائده من سلوك هذا الطريق.فآثر أن يلزمها بنفس أقوالها فى السنه التى سلفت..

و لكن لا على أساس أمرها بقتل عثمان،لعلمه بأنها قد تدعى توبته.

و لا- على أساس أن ذلك لا- يعنى عائشه،لأنها قد تدعى أنها تريد أن تأمر بالمعروف و تنهى عن المنكر..إلى غير ذلك من أعدار لا يقرها الدين لأكثر من سبب.

و كان الأحنف يستطيع أن يحتج عليها أيضا:بأن الشارع أمرها بأن تبقى فى بيتها،لا بأن تجمع الجيوش،و تحارب إمام زمانها،كما أنه لو جاز لها أن تطالب بدم عثمان،فقد كان عليها أن تقدم القتل للعداله لدى الحاكم

الشرعى. و أول القتل طلحه، غير أن الأحنف عزف عن كل ذلك، و ألزمها بما هو أشد و أقسى على قلبها حين طالبها بأقوالها السابقة فى مدح على «عليه السلام»..

و لكن لا- بما تذكره له من فضائل و مقامات، لأنها قد تدعى أيضا أن لغيره من الفضائل ما يجعله أهلا للخلافه مثل على «عليه السلام»..

بل ألزمها بقولها له: إن البيعه بعد قتل عثمان يجب أن تكون لخصوص على «عليه السلام»..

عام أول

قد يقال:

إن الأحنف يقول: لعائشه و طلحه إنه مر بهما عام أول بالمدينه، و كان عثمان قد حوصر، و رمى بالحجاره، و منع من الماء.. و المفروض أن عثمان قتل فى ذى الحجه فى أيام التشريق.. فهل حوصر عثمان سنه كامله، أو أكثر؟!

و نجيب:

إن الأحنف يتحدث بعد عده أشهر من قتل عثمان، أى بعد أن جمعوا الجموع، و ساروا إلى البصره لقتال على «عليه السلام»، و ذلك فى سنه ست و ثلاثين.. و كان قتل عثمان فى سنه خمس و ثلاثين.. فكلام الأحنف صحيح من هذه الجبهه، و لا يدل على مضى سنه من بدء حصار عثمان إلى حين قتله، بل يدل على الانتقال من سنه خمس و ثلاثين إلى سنه ست و ثلاثين، مع وجود فارق كبير بين مسيره الأول إلى المدينه، و بين ملاقاته لعائشه و طلحه

ص: ١٣٧

هذه المره فى البصره.

إرشاد عائشه و طلحه إلى على عليه السلام

و قد أوضح الأحنف أن عائشه و طلحه قد أرشدها إلى البيعه لعلى «عليه السلام» بعد قتل عثمان..

و لا بد من السؤال عن سبب ذلك، فإن عائشه منذ كان رسول الله «صلى الله عليه و آله» حيا لم تكن تطيق ذكر على «عليه السلام» بخير أبدا..

كما أنها بمجرد علمها بالبيعه لعلى «عليه السلام» أعلنت رفضها لها، و بدأت تعد لحربه.. فكيف ترشد الأحنف إلى على «عليه السلام»، و تشيد بفضائله لابن أم كلاب؟!

و نجيب:

إن عائشه و طلحه كانا يعلمان أنه لا بد للتجيش ضد عثمان، من الاستفادة من على «عليه السلام». أما عائشه نفسها -فضلا عن طلحه- فليس لها ذلك الأثر على الناس فى مجال جمع التأييد و دفع الناس للثوره على عثمان، فإن قبيله تيم ليس لها شأن، و لا يخشاها أحد.. و ليس بإمكان عائشه و طلحه مواجهه الأمويين و أشياعهم و أتباعهم، الذين كانوا يمسكون بالسلطه، و بكل مقدراتها و إمكاناتها و بكل أسباب القوه، ماديا و معنويا فى طول البلاد و عرضها..

فكان لا بد لهم من التلظى وراء اسم على «عليه السلام»، و الاستفادة مما يملكه من رصيد معنوى عظيم بين الصحابه، و لا سيما الأنصار منهم، فضلا عن تأييد بنى هاشم، و أناس آخرين..

ص: ١٣٨

و لكن عائشه و طلحه ظنّيا: أن قتل عثمان سينتهي بما يشبه الفتنة، أو قتل: الانهيار العام، و ربما التصادم بين بنى هاشم و بنى أميه، فتهيأ الفرصه لطلحه من خلال تأييد عائشه له..

صفوه فصار كالزجاجه

و عن قول عائشه عن عثمان: صفوه حتى جعلوه مثل الزجاجه، قتلوه، نقول:

١- لم نعرف كيف صفا عثمان المعترضون عليه!! و الحال أنه لم يتراجع عن شيء، و لا أصلح شيئا مما طالبوه بإصلاحه!!

و هل تحصل التصفيه لمرتكب المخالفه بمجرد حصاره، و منع الماء عنه؟! و هل من يتعرض للحصار و سواه تبرأ ذمته مما ارتكبه؟!!

٢- لماذا لم تطلب من الثائرين عليه الكف عنه قبل قتله، حين رأّت هذا الصفاء فيه..

٣- من أين علمت بحصول هذا الصفاء له؟! و كيف اكتشفت مقداره؟! حتى تمكنت من تحديده بأنه مثل الزجاجه؟!!

٤- ما ذنب علي «عليه السلام» في هذا الأمر، فلتذهب إلى قتله، فتطالبهم، و أولهم طلحه بن عبيد الله نفسه..

٥- إذا كانت هي التي أمرت بقتله، بعد أن حكمت بكفره، فلماذا لم تعاقب نفسها؟! أو علي الأقل لماذا لم تخبر قاتليه بأنها تراجعت عن قولها هذا.. و منهم طلحه..

٦- لماذا لم يقبل الأحنف هذا الادعاء من عائشه، و اعتبره من نفثات الغضب الذى يبعد الإنسان عن الحق؟!

على عليه السلام يأكل الأمر وحده

و اللافت هنا: قول طلحه: ما كنا نظن أن أمير المؤمنين يأكل الأمر وحده..

و نقول:

أولاً: إن طلحه يرى أن الخلفه أكله يفوز بها هذا أو ذاك، و ليست مسؤوليه و أمانه إلهيه لا بد من أدائها إلى من هى له.. و هذه هى نظره أهل الدنيا و طلاب اللبانات.

و يدلنا ذلك على أن طلحه إنما كان يريد قتل عثمان، لأنه يراه يأكل الأمر وحده، و لا يعطيه شيئاً منه. و لم يكن يريد قتله لأجل إقامة العدل، و العمل بأحكام الله، و إنصاف المظلومين. فهو لم يغضب لله، لا حين شارك فى قتل عثمان، و لا حين جاء لحرب على «عليه السلام»..

ثانياً: هل كان طلحه ينتقم على رسول الله «صلى الله عليه و آله» أيضاً؟! و يرى أنه يأكل الأمر وحده؟! و هل كان ينتقم على أبى بكر و عمر، لأنهما لم يشاركا فى أمرهما أيضاً؟!

ثالثاً: هل رأى من سيره على «عليه السلام» ما دله على أنه يأكل شيئاً، أو يستأثر بشيء لنفسه؟! أم رأى الزهد و العزوف عن حطام الدنيا، و الأمانه، و أداء الحقوق، و نصره المظلومين، و مواجهه الظالمين؟!

ص : ١٤٠

رابعاً: هل يصح، أو هل يجوز لعلي أن يولي، أو أن يشرك في الأمر من له هذه النظرة، و يفكر بهذه الطريقة؟! أو هو الذي سمع قول رسول الله «صلى الله عليه و آله»: «إنا لا (لن) نستعمل على عملنا من أراده (١). فكيف إذا كان يراه طعمه له؟!

فإن كان يرى جواز ذلك، فلماذا لم يعمل بمشوره المغيره بإبقاء عمال عثمان على أعمالهم، و لا سيما معاويه، و يوفر على نفسه و على المسلمين حرباً انجلت عن سبعين ألف قتيل؟!

علي عليه السلام يفضح طلحه و الزبير!

و قالوا: إنه «عليه السلام» كتب لطلحه عهداً على الشام، و الزبير على العراق. فقالا: وصل قرابتنا، و شكرنا.

و أخبر علي بذلك، فقال: ظننا أن هذا محاباه مني لهما؟! أو استرد

ص: ١٤١

١-١) مواهب الجليل ج ٨ ص ٨٥ و مسند أحمد ج ٤ ص ٤٠٩ و صحيح البخارى ج ٣ ص ٤٨ و ج ٨ ص ٥٠ و صحيح مسلم ج ٦ ص ٦ و فتح البارى ج ٤ ص ٣٦٣ و ج ٨ ص ٤٩ و ج ١٢ ص ٢٤٢ و ج ١٣ ص ١٢٠ و عون المعبود ج ٨ ص ١٠٦ و السنن الكبرى للنسائى ج ١ ص ١٣ و ٦٥ و مسند أبى يعلى ج ١٣ ص ٢١٤ و المعجم الأوسط ج ١ ص ٢١٦ و المعجم الكبير ج ٢٠ ص ٤٢ و مسند الشهاب ج ٢ ص ١٧٧ و الجامع الصغير ج ١ ص ٣٨٦ و كنز العمال ج ٦ ص ٤٧ و الجامع لأحكام القرآن ج ٩ ص ٢١٦ و الأحكام لابن حزم ج ٦ ص ٧٦٤ و الضعفاء للعقيلي ج ٣ ص ١٩٠ و لسان الميزان ج ٤ ص ٣٢٤.

و غضباً، و استأذنا في العمره، و عائشه بمكه، فأذن لهما، و علم أنهما يغدران. فأقسما، و صنعا ما صنعا (١).

و ذكر ذلك اليعقوبي، غير أنه قال: إنه «عليه السلام» و لاهما اليمامة و البحرين (٢).

و نقول:

إن لنا أن نظن: أن علياً «عليه السلام» - حين كتب عهداً للزبير على العراق، و كتب عهداً لطلحه على الشام أراد «عليه السلام» أن يبين للناس على لسان طلحه و الزبير مباشرة طمعهما في الدنيا، و أنهما يريدان الولاية لأنفسهما، و لذلك اعتبراً عهداً «عليه السلام» للزبير على العراق و لطلحه على الشام من مفردات صلته الرحم، و من موجبات شكرهما له،

فدلاً بذلك على أنهما يريدان العراق و الشام لتكون طعمه لهما لا لأجل الناس، و إقامة الحق و العدل.. فبادر «عليه السلام» إلى فضح نواياهما هذه، حين استرد الكتابين منهما.

و من حق الإمام أن يختبر رعيته ليعرف من هو أهل للولاية، من غيره..

ص: ١٤٢

١- ١) مكارم أخلاق النبي «صلى الله عليه و آله» و أهل بيته «عليهم السلام» منسوب للقبط الراوندي (مخطوط) في مكتبة المجلس بطهران.

٢- ٢) تاريخ اليعقوبي (ط الحيدريه-النجف الأشرف-العراق) ج ٢ ص ١٦٧.

و من فوائد هذا التصرف زياده الوعى لدى الناس، و إعدادهم للتبصر فى الأمور، و التدبر فى دلالات المواقف و التصرفات، و الأقوال و الحركات..

كما أن هذا الموقف قد أوضح للناس: أن عليا كان يتناقض مع هذا النوع من البشر فى عمق الفكر، و فى نظره إلى الأمور، و فى منطلقات التعامل مع القضايا.. فلم يكن ما جرى بسيطا و لا عابرا..

التآمر و النكت

قال ابن قتيبه: و أتاهما (الضمير يرجع إلى طلحه و الزبير) عبد الله بن خلف، فقال لهما: إنه ليس أحد من أهل الحجاز كان منه فى عثمان شىء إلا و قد بلغ أهل العراق، و قد كان منكما فى عثمان من التغليب و التأليب ما لا يدفعه جحود، و لا ينفعكما فيه عذر، و أحسن الناس فيكما قولاً- من أزال عنكما القتل، و ألزمكما الخذل، و قد بايع الناس عليا بيعة عامه، و الناس لا قو كما غدا، فما تقولان!؟

فقال طلحه: ننكر القتل، و نقر بالخذل، و لا ينفع الإقرار بالذنب إلا مع الندم عليه، و لقد ندمنا على ما كان منا.

و قال الزبير: بايعنا عليا و السيف على أعناقنا، حيث تواب الناس بالبيعه إليه دون مشورتنا، و لم نصب عثمان (قتلا) خطأ فتجب علينا الديه، و لا عمدا فيجب علينا القصاص.

فقال عبد الله بن خلف: عذر كما أشد من ذنبكما (١).

و نقول:

١- لقد قطع عبد الله بن خلف كل عذر لطلحه و الزبير، حين ذكر لهما:

أن ما فعلاه بعثمان لا يمكن التستر عليه في الحجاز و لا في العراق، فقد سارت به الركبان، لا سيما و أن حصارهم له قد طال إلى شهرين أو أقل أو أكثر، و انتشرت أخبار ما يجرى في الآفاق.

٢- زعم طلحه: أنه سينكر أمام الناس: أن يكون قد قتل عثمان، و لكنه سيعترف لهم بأنه خذله.. و هذا عذر أقبح من ذنب.

أولاً: لأن هذا الإنكار سيظهر للناس، كل الناس: أن طلحه يتلاعب بهم، و يسعى لخديعتهم.. و أنه لا يتورع عن الكذب الصريح و الفاجر، الذي لا دواء له.

ثانياً: إن هذا الخذلان الذي يعترفون به قد رافقه بيعه منهم لعلی «عليه السلام»، و لا يتقبل الناس نقض البيعه، و لا يرضونها. فكيف إذا كانت بيعه لمثل علی «عليه السلام»؟!!

ثالثاً: إن الناس يرفضون أن يقر إنسان بخطيئته ثم يظهر الندم عليها، ثم يدعى لنفسه منصب الإمامة و الخلافة، فإن من يرتكب أمثال هذه الأمور، و يعترف على نفسه بالخطأ في الدماء، لا يمكن أن يليق بذلك

ص: ١٤٤

(١-١) الإمامة و السياسة ج ١ ص ٦١ و ٦٢ و (تحقيق الزيني) ج ١ ص ٥٩ و (تحقيق الشيرى) ج ١ ص ٨١.

المنصب الخطير، و لا يصح منه التوثب إليه، و لا سيما إذا كان هذا التوثب مستندا إلى نقض البيعه..

رابعاً: إن دعوه الناس إلى نكث بيعتهم هو الآخر من الذنوب التي لا يستسيغها الناس، و لا يرون من يفعل ذلك أهلاً لأي مقام مهما كان نوعه، فهل يرونه أهلاً لمقام خلافه النبوه؟!

و بذلك كله يظهر معنى قول ابن خلف: عذر كما أشد من ذنبكما.

٣- أما ما اعتذر به الزبير، فهو أبشع و أشنع.. فإنه سيقول للناس: إنه بايع علياً «عليه السلام» و السيف على عنقه، مع أنه هو الذي قال للناس:

«إن الله قد رضى لكم الشورى، فأذهب بها الهوى، و قد تشاورنا فرضينا علياً فبايعوه» (١).

٤- قول الزبير: إن الناس توثبوا لبيعه علي «عليه السلام» دون مشورتهم، يشير إلى:

ألف: حماس الناس للبيعه.

ب: عدم اهتمامهم برأى طلحه و الزبير، و أن ما يدعيانه من مكانه لهما في الناس لا حقيقه له..

ج: لا شك في أنهما كانا أول من بايع علياً «عليه السلام»، حتى لقد زعم بعضهم: أن الأمر لا يتم، لأن أول يد بايعت علياً «عليه السلام» هي يد طلحه، و هي شلاء، فكيف يكونان قد بايعا و السيف على أعناقهما؟!

ص: ١٤٥

١- (١) الإمامه و السياسة (تحقيق الزينى) ج ١ ص ٤٦ و (تحقيق الشيرى) ج ١ ص ٦٥.

أليس المفروض: أن يكون هناك من بايع أولاً، ثم يؤتى بالمتنع ملبياً ليبيع قهراً، إن صح ما يدعيانه من القهر و الإلجاء!؟

٥-و بذلك كله يتضح: أن علم الناس بمشاركتهما فى قتل عثمان و بمبادرتها إلى بيعه على «عليه السلام» يجعل هذه الأعذار أقبح من الذنب، لأنها تظهر أنهما على درجة كبيرة من الخبث و قله الدين، و تعريهما أمام الناس.

ص: ١٤٦

اشاره

قتله عثمان..بنظر على عليه السلام

ص: ١٤٧

لو عاقبت من أجلب على عثمان!!

و بعد ما بويع على «عليه السلام» بالخلافه، قال له قوم من الصحابه: لو عاقبت قوما ممن أجلب على عثمان؟!!

[و حسب نص الطبرى: و اجتمع إلى على بعد ما دخل طلحه و الزبير فى عده من الصحابه، فقالوا: يا على، إنا قد اشترطنا إقامه الحدود، و إن هؤلاء القوم قد اشتركوا فى دم هذا الرجل، و أحلوا بأنفسهم].

فقال «عليه السلام»: يا إخوتاه، إنى لست أجهل ما تعلمون، و لكن كيف لى بقوه، و القوم المجلبون على حدّ شوكتهم، يملكوننا و لا نملكهم.

و ها هم هؤلاء قد ثارت معهم عبدانكم، و التفتت [و ثابت] إليهم أعرابكم، و هم خلالكم يسومونكم ما شاؤوا.

فهل ترون موضعا لقدره على شىء تريدونه؟!!

[قالوا: لا].

قال: فلا و الله لا أرى إلا رأيا ترونه إن شاء].

إن هذا الأمر أمر جاهليه. و إن لهؤلاء القوم ماده. [و ذلك أن الشيطان لم يشرع شريعته قط فيبرح الأرض من أخذ بها أبدا].

إن الناس من هذا الأمر - إذا حرّك - على أمور: فرقه ترى ما ترون،

و فرقه ترى ما لا ترون، و فرقه لا ترى هذا و لا هذا.

فاصبروا حتى يهدأ الناس، و تقع القلوب مواقعها، و تؤخذ الحقوق مسمحة (أى منقاده بسهولة)، فاهدأوا عني، و انظروا ماذا يأتيكم به أمرى [ثم عودوا].

و لا- تفعلوا فعله تضعضع قوه، و تسقط منه (أى قوه)، و تورث وهنا و ذله. و سأمسك الأمر ما استمسك. و إذا لم أجد بدا فآخر الدواء الكى (١).

و يضيف نص الطبرى: و اشتد على قريش، و حال بينهم و بين الخروج على حالها.

و نقول:

لا بأس بالنظر فيما يلى:

١- إن الكلام الذى أضافه الطبرى يدل على أن بنى أميه هم الذين كانوا يطالبونه بقتل قتله عثمان، ثم صاروا يهربون حين رأوا: أنه لا سبيل لتحقيق طلبهم هذا..ربما لأنهم خافوا من أن يلحقهم أذى من قبل قتله

ص: ١٥٠

١- ١) نهج البلاغه (بشرح عبده) ج ٢ ص ٨٠ و ٨١ (الخطبه رقم ١٦٨) و بحار الأنوار ج ٣١ ص ٥٠٢ و ٥٠٣ و شرح نهج البلاغه للمعتزلى ج ٩ ص ٢٩١ و راجع: تاريخ الأمم و الملوك ج ٤ ص ٤٣٧ و (ط مؤسسه الأعلمى) ج ٣ ص ٤٥٨ و الكامل فى التاريخ ج ٣ ص ١٩٥ و ١٩٦ و الفتنة و وقعه الجمل لابن عمر الضبى ص ٢٣ و ٩٧ و تفسير آلوسى ج ٢٢ ص ١٠ و شرح إحقاق الحق (الملحقات) ج ٣٢ ص ٥٠٥.

عثمان، وسعيًا لإثارة القلاقل، وتهييج الناس على «عليه السلام»، رغم أنه «عليه السلام» حاول تهدئتهم وطمأنتهم.

٢- روى: أنه «عليه السلام» جمع الناس ووعظهم، ثم قال: لتقم قتله عثمان.

فقام الناس بأسرهم إلا قليل. و كان ذلك الفعل منه «عليه السلام» استشهادا على قوله الذى ذكرناه آنفا (١).

٣- بالنسبة لمراده «عليه السلام» بقوله: سأمسك الأمر ما استمسك، فإذا لم أجد بدا فآخر الدواء الكى.. نقول:

قال المعتزلى: ليس معناه: وسأصبر عن معاقبه هؤلاء ما أمكن، فإذا لم أجد بدا عاقبتهم، ولكنه كلام قاله «عليه السلام» أول مسير طلحه و الزبير إلى البصرة، فإنه حينئذ أشار عليه قوم بمعاقبه المجلبين، فاعتذر «عليه السلام» بما ذكر، ثم قال: سأمسك نفسى عن محاربه هؤلاء الناكثين، وأفنع بمراسلتهم و تخويفهم، فإذا لم أجد بدا فآخر الدواء الحرب (٢).

و نقول:

و لكن النص الذى نقلناه آنفا عن الطبرى يدل على أن ذلك كان قبل مسيره «عليه السلام» إلى حرب الجمل..

قال العلامة المجلسى:

ص: ١٥١

١- (١) بحار الأنوار ج ٣١ ص ٥٠٣ و راجع: الجمل للشيخ المفيد ص ١٠٨.

٢- (٢) شرح نهج البلاغه للمعتزلى ج ٩ ص ٢٩٤ و بحار الأنوار ج ٣١ ص ٥٠٥.

أقول: ويحتمل أن يكون ذلك توريه منه «عليه السلام»، ليفهم بعض المخاطبين المعنى الأول، و مراده المعنى الثانى (١).

٤- قال المجلسى أيضا: إن هذا الأمر، أى أمر المجلبين عليه- كما قال ابن ميثم- والمعنى: أن قتلهم لعثمان كان عن تعصب و حميه، لا- لطاعه الله، و إن كان فى الواقع مطابقا له.. و مراده «عليه السلام» تهدئه الأمور، و عدم إثارة شبهه المخالفين الطالبين بدم عثمان (٢).

٥- قال ابن شهر آشوب: «و ذلك أن أصحابه كانوا فرقتين:

إحداهما: على أن عثمان قتل مظلوما، و تتولاه و تبرأ من أعدائه.

و الأخرى: و هم جمهور الحرب، و أهل الغنى و البأس يعتقدون: أن عثمان قتل لأحداث أوجبت عليه القتل، و منهم من يصرح بتكفيره.

و كل من هاتين الفرقتين يزعم: أن عليا موافق له على رأيه.

و كان يعلم أنه متى وافق إحدى الطائفتين، باينته الأخرى، و أسلمته، و تولت عنه و خذلته، فكان يستعمل فى كلامه ما يوافق كل واحده من الطائفتين» (٣).

ص: ١٥٢

١- ١) بحار الأنوار ج ٣١ ص ٥٠٥.

٢- ٢) بحار الأنوار ج ٣١ ص ٥٠٤.

٣- ٣) مناقب آل أبى طالب ج ٢ ص ١٤٤ و ١٤٥ و (ط المكتبة الحيدريه) ج ١ ص ٤٠٦ و بحار الأنوار ج ٣١ ص ٥٠٥ و ٥٠٦ و راجع: شرح نهج البلاغه للمعتزلى ج ٧ ص ٧٣.

أضاف العلامة المجلسي: «إن أقواله و أفعاله «عليه السلام» فى تلك الواقعة تدل على أنه «عليه السلام» كان منكرا لأفعاله (أى لأفعال عثمان) و خلافته، راضيا بدفعه، لكنه لم يأمر صريحا بقتله، لعلمه بما يترتب عليه من المفساد، أو تقيه. و لم ينه القاتلين أيضا لأنهم كانوا محقين.

و كان «عليه السلام» يتكلم فى الاحتجاج على وجه لا يخالف الواقع، و لا يكون للجهاى و أهل الضلال أيضا عليه حجه» (1).

٦- و نقول:

إن الذى نراه فى معنى كلامه «عليه السلام»: أنه إذا كان قد قال هذا الكلام أول مسير طلحه و الزبير إلى البصره.. و حينئذ أشار عليه قوم بمعاقبه المجليين على عثمان- كما ذكره المعتزلى.. فالمراد بالمجليين الذين وصفهم بأنهم فى أقصى قوتهم و منعتهم: هو نفس طلحه و الزبير. اللذين خرجا عليه، و معهم عبدان أصحابه «عليه السلام»، و الأعراب من حوله..

و هؤلاء يعيشون مع أصحابه، و يمكنهم أن يحاولوا فرض بعض الأمور عليه، فإذا لم يقبل حصلت المنازعه.

فإذا اجتمع هؤلاء العبدان و الأعراب الذين هم فى الداخل مع المجليين، و هم الذين مع طلحه و الزبير، لم يبق لأصحابه قدره على فعل أى شىء من هذا الذى اقترحوه عليه، خصوصا و أن تحريك قضيه معاقبه قتله عثمان سيفرق نفس أصحابه (فضلا عن المجليين عليه، و عن العبدان

ص: ١٥٣

و الأعراب عنده) إلى ثلاثة فرق: فرقه موافقه، و أخرى مخالفه، و ثالثه لها رأى ثالث.. (و لعله يقصد بهذه الفرقه نفسه و من معه من خواصه).

و هذا معناه:المزيد من الوهن و التشرذم فيما بينهم، و ظهور ضعفهم أمام عدو قريب هو: طلحه و الزبير، و من معهما، بالإضافة إلى عبدان أصحابه و أعرابهم.. و عدو متربص، و هم: معاويه و سائر بنى أميه المنتشرون فى مختلف الأقطار و الأمصار.

و قد أشار «عليه السلام» إلى هؤلاء بقوله: «و أن لهؤلاء القوم ماده».

و إن كان «عليه السلام» قد قال ذلك قبل مسيره إلى حرب البصره - كما يظهر مما نقلناه عن الطبرى، فلا - إشكال فى معنى كلامه «عليه السلام» أيضا.

٧- يضاف إلى ذلك: أن مطالبه طلحه و الزبير بقتل قتله عثمان لا يمكن أن تكون بريئه و صادقه. بل يراد بها قلب الأمور عليه، و إثارة المشاكل فى وجهه. و يجب أن يبدأ - لو أراد أن يبدأ - بعقوبه المطالب نفسه.

٨- على أننا نرى: أن العقوبه المطلوبه، إن أريد إجراؤها، فلا بد أن تشمل فريقين:

أولها: من أمر، و من حاصر، و من باشر.. و على رأس هؤلاء عائشه أم المؤمنين.. التى أمرت بقتله أكثر من مره فى كلمتها المشهوره: اقتلوا نعتلا فقد كفر.. ثم طلحه و الزبير و سائر الصحابه.

و هذا غير ممكن، لأنه من شأنه إحداث كارثه كبيره فى المجتمع الإسلامى.. فلا بد من التريث و الصبر، كما أمر «عليه السلام».

الثانى:عثمان نفسه،فلا بد أن يحاكم أولاً هو و ولاته و أنصاره،على كل أمر صدر منهم،و أن يؤخذ للمظلومين منهم،و لا بد من إجراء جميع الحدود التى تثبت موجباتها عليهم،و ترتيب جميع آثار تصرفاتهم عليهم،بما فى ذلك ما ارتكبه من قتل و ضرب،و تشريد،و سلب و نهب،و تحريض و..و..الخ..

٩-على أن من يرى كفر المقتول،و يعتقد أن الإمام العادل لا يستطيع إجراء الأحكام فيه،فيبادر هو إلى ذلك-و لو لشبهه-إما أنه لا عقوبه له، أو أن عقوبته ستكون مخففه إلى حد كبير..و هذا ما سوف يحدث المزيد من البلابل و القلاقل فى داخل المجتمع الإسلامى كله..

١٠-قال ثابت بن عبد الله بن الزبير لسعيد بن عمرو بن عثمان:

«صدقت،و لكن المهاجرين و الأنصار قتلوا أباك» (١).

و قالت عائشه لأبان بن عثمان حين أخذوا عثمان بن حنيف،و السبابجه [حراس بيت المال]-و هم سبعون رجلا من المؤمنين من شيعه على-و انطلقوا بهم و بعثمان بن حنيف إليها:اخرج إليه فاضرب عنقه،فإن الأنصار قتلوا أباك (٢).

ص: ١٥٥

-
- ١- (١) العقد الفريد ج ٤ ص ١١٠ و الغدير ج ٩ ص ١٥٧ عن أنساب الأشراف للبلاذرى ج ٥ ص ١٩٥ و ٣٧٢.
٢- (٢) شرح نهج البلاغه للمعتزلى ج ٩ ص ٣٢١ و الدرجات الرفيعه ص ٣٨٧ و النص و الإجتهد ص ٤٤٣ و أعيان الشيعه ج ٨ ص ١٤١ و شرح إحقاق الحق(الملحقات) ج ٣٢ ص ٤٣١.

و هذا القول -و أقوال عديده أخرى- يدل على أن الذين أمروا، و حاصروا، و باسروا القتل كانوا فى الأكثر من الصحابه، بل من كبارهم، الذين يرى فريق كبير من المسلمين، و من أتباع عثمان نفسه: أنهم مجتهدون، مثابون على الصواب و على الخطأ..

و هم لا- يرون جواز قتل أصحاب الجمل، و على رأسهم: عائشه، و طلحه، و الزبير، و سائر من كان معهم ممن قتل فى تلك الحرب. فهل يجيزون قتل من أمر و حاصر و باشر قتل عثمان؟!!

و هم أيضا- كما يدعى هؤلاء- مجتهدون مثابون كأولئك.

١١- و قد امتنع عثمان نفسه عن قتل عبيد الله بن عمر بالهرمز، و جفينه، و بنت أبى لؤلؤه، بحجه: أن قتل عمر و قتل ابنه سيكون من موجبات حزن آل عمر.. مع أنه لا شبهه فى وجوب قتله بهم. و قد أمرهم عمر نفسه بذلك قبل موته، إن ثبت أنه قتلهم.

فإن قبل عذر عثمان هذا، فلماذا لا يعذر على «عليه السلام» فى التريث فى معاقبه قتله عثمان، و منهم: عائشه، و طلحه، و الزبير، و غيرهم من كبار الصحابه.. مع وجود ما يوجب الشبهه فى حقهم.. من حيث استحقاقهم للقتل و عدمه، كما ألمحنا إليه فى هذا الكتاب؟!!

ليس على ضربهم قود

و قال «عليه السلام» للقراء الذين سألوه أن يدفع قتله عثمان إلى معاويه: «تأول القوم عليه القرآن [فى فتنه]، و وقعت الفرقة [لأجلها]،

و قتلوه فى سلطانه، و لىس على ضربهم قودلى عليهم سبىل]» (١).

و فى نص آخر: أن الولىد بن عقبه قال لعللى «علیه السلام»: نبایعك الیوم على أن تضع عنا ما قد صنعنا، و أن تقتل قتله عثمان، فإننا إن خفناك تركناك، و التحقنا عنك إلى غیرك.

فقال «علیه السلام»: أما و ترى، فالحق و تركم.

و أما وضعى عنكم [ما أصبتم فلیس على]، إنه ما لى أن أضع حق الله عنكم و لا عن غیركم.

و أما قتله عثمان، فلو لزمنى قتلهم (الیوم) لقتلتهم بالأمس (٢).

و نقول:

تضمنت هذه الكلمه أمورا، منها ما یلى:

١- إن الذین قتلوا عثمان، قد رأوا أن القرآن یحکم بقتل مثله، أو فقل:

إن عثمان یدخل فى جملة الذین أمر القرآن بقتلهم.

و لم یقل «علیه السلام»: إنهم أخطأوا فى رأیهم هذا.. إما لأنه یوافقهم

ص: ١٥٧

١- ١) راجع: صفین للمنقرى ص ١٨٩ و الغدیر ج ١٠ ص ٣١٠ و البدایه و النهایه ج ٧ ص ٢٨٨ و بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٤٥٠ و

مستدرک سفینه البحار ج ٨ ص ٥٣٣ و أعیان الشیعه ج ١ ص ٤٨٢ و شرح نهج البلاغه للمعتزلى ج ٤ ص ١٦.

٢- ٢) راجع: الجمل لابن شدم ص ٦٧ و کتاب الفتوح لابن أعثم ج ٢ ص ٤٤٣ و بحار الأنوار ج ٣٢ ص ١٩ و شرح نهج البلاغه

للمعتزلى ج ٧ ص ٣٨ و ٣٩ عن الإسكافى فى نقض العثمانیه.

على هذا الرأى، و إن كان يراهم مخطئين فى أسلوب التنفيذ، أو يرى أنهم أخطأوا فى تولى الأمر بأنفسهم، و قد كان يمكنهم خلعه، و تمكين الإمام الحق من الأمر، و بسط يده، ثم محاكمته إليه..

٢- ليس المقصود: أن الفرقة و التناؤذ و الأحقاد الشخصيه هى السبب فى قتل عثمان.. بل المقصود: أن الفرقة هى التى تقطع العصمه بينهم، على حد قول زهير بن القين فى كربلاء:

«و نحن حتى الآن اخوه على دين واحد، و مله واحد، ما لم يقع بيننا و بينكم السيف، و أنتم للنصيحه منا أهل، فإذا وقع السيف انقطعت العصمه، و كنا نحن أمه و أنتم أمه» (١).

فاستحلال دم عثمان إنما هو لأنهم يكفرونه، و كان هو أيضا يكفرهم، و يستحل دمهم. و لكن الفرق بينهما أنهم تمكنوا منه، و عجز عنهم. رغم كل محاولاته.

٣- ثم ذكر «عليه السلام»: أنهم قتلوه فى سلطانه، لأنهم يرون كفره،

ص: ١٥٨

١- ١) راجع: وقعه الطف لأبى مخنف (تحقيق محمد هادى الیوسفى) ص ٢١٠ و تاريخ الأمم و الملوك ج ٤ ص ٣٢٣ و الكامل فى التاريخ ج ٤ ص ٦٣ و البدايه و النهايه ج ٨ ص ١٩٤ و أعيان الشيعه ج ٧ ص ٧١ و مقتل الحسين «عليه السلام» لأبى مخنف الأزدي ص ١١٩ و إبصار العين فى أنصار الحسين ص ١٦٥ و لواعج الأشجان ص ١٣٣ و مواقف الشيعه ج ٢ ص ٣٠٧ و راجع: تاريخ اليعقوبى ج ٢ ص ١٧٩.

فليس لعلی «علیه السلام» أن یلاحقهم فی ذلک وفق منطق عثمان و أتباعه، فإن عثمان لم یقتل عبید اللہ بن عمر، بزعم أنه ارتكب جریمتہ فی سلطان عمر، لا فی سلطان عثمان، فلماذا جرت باؤهم، و لم تجر باء علی «علیه السلام».

فہذہ الفقرہ جاءت علی سبیل الإلزام لهم بما ألزموا به أنفسهم من قبل.

و مما یدل علی أنه لا- قصاص علی قاتلی عثمان بنظر أمير المؤمنین «علیه السلام»: أنه كتب إلی معاویہ یقول: «و أما ما سألت من دفع قتله عثمان إلیک، فإنی نظرت فی هذا الأمر، فلم أره یسعی دفعهم إلیک و لا إلی غیرک» (١).

إذ المفروض: أنه «علیه السلام» لا- یرید قصاصهم بنفسه، كما أنه لا- یرید، بل لا- یستحیل أن یدفعهم إلی أحد من البشر یرید قصاصهم.

و لو كان علیهم قصاص، لوجب علیہ أن یقیمہ علیهم، أو أن یدفعهم إلی أولیاء عثمان، و هم ورثه ماله، أو أن یمکنهم منهم، و لو بالتخلیه بینهم و بینهم.. فإما عفو منهم، و إما قصاص.

و علی «علیه السلام» لا یمکن أن یتهم بالتهاون فی إقامه شرع اللہ،

ص: ١٥٩

١- ١) راجع: نهج البلاغه (بشرح عبده) ج ٣ ص ١٠ (الكتاب رقم ٩) و المناقب للخوارزمی ص ٢٥٤ و الغدير ج ٩ ص ٧١ و ٧٢ و ج ١٠ ص ٣٠١ و شرح نهج البلاغه للمعتزلی ج ١٤ ص ٤٧ و ج ١٥ ص ٧٣-٧٨ و الثقات لابن حبان ج ٢ ص ٢٨٧ و صفین للمنقری ص ٨٥ و ٨٦.

كيف؟ و هو الذى قتل من الخوارج ألوفاً بآبن آباب و زوجته. و قال: و اللّٰه، لو أقر أهل الدنيا كلهم بقتله هكذا. و أنا أقدر على قتلهم به لقتلتهم (١).

إلا- إذا فرض أن الإقتصاص منهم، أو التخليه بينهم و بين أولياء الدم، سيحدث فتنه هائلة، تذهب بالدين و أهله و لا تبقى و لا تذر. و بذلك يكون غير قادر على ذلك، و القدره شرط عقلى فى الأحكام.

و لكن هذا التأويل مرفوض، فإن علياً عليه السلام لم يقر أبداً بأن عثمان قتل مظلوماً. بل كان يقول: اللّٰه قتله و أنا معه (٢).

ص: ١٦٠

١-١) راجع: نهج البلاغه (بشرح عبده) ج ٣ ص ١٠ و شرح نهج البلاغه للمعتزلى ج ٢ ص ٢٨٢ و بحار الأنوار ج ٣٣ ص ٣٥٥ و ج ٤١ ص ١٠٢ و مستدرک الوسائل ج ١٨ ص ٢١٣ و شجره طوبى ج ٢ ص ٣٥٢ و جامع أحاديث الشيعة ج ٢٦ ص ١٤٠ و مستدرک سفينه البحار ج ٨ ص ٤١٠ و مستدرکات علم رجال الحديث ج ٥ ص ٨ و نفس الرحمن ص ٢٦٠ و قاموس الرجال للتستري (ط أولى) ج ٥ ص ٤٣٦ و ٤٣٧ عن أبى عبيده.

٢-٢) المصنف لابن أبى شيبه ج ٨ ص ٦٨٥ و الشافى فى الإمامه ج ٤ ص ٣٠٨ و تقريب المعارف لأبى الصلاح الحلبي ص ٢٩٤ و كنز العمال ج ١٣ ص ٩٧ عن ابن أبى شيبه، و دلائل الصدق ج ٣ ق ١ ص ١٩٢ و العمده لابن البطريق ص ٣٣٩ و بحار الأنوار ج ٣١ ص ١٦٥ و ٣٠٨ و تأويل مختلف الحديث ص ٤٠ و تاريخ المدينه لابن شيبه ج ٤ ص ١٢٦٨ و صحيح ابن حبان ج ٢ ص ٣٣٦ و شرح نهج البلاغه للمعتزلى ج ٣ ص ٦٦ و أخبار الموفقيات ص ٢٩٩.

١- قالوا: لما بويح لعلي «عليه السلام» بلغه عن حسان بن ثابت، و النعمان بن بشير، و كعب بن مالك أنهم عثمانيه، يقدمون بني أميه على بني هاشم. و يقولون: الشام خير من المدينه.

و اتصل بهم أن ذلك قد بلغه، فدخلوا عليه، فقال له كعب، يا أمير المؤمنين أخبرنا عن عثمان: أقتل ظالما، فنقول بقولك؟! أم قتل مظلوما فنقول بقولنا، و نكلك إلى الشبهه فيه؟! فالعجب من تيقننا و شكك. و قد زعمت العرب أن عندك علم ما اختلفنا فيه، فهاته نعرفه. (ثم ذكر هذا النص شعرا لكعب في عثمان، ثم قال).

فقال لهم علي «عليه السلام»: لكم عندى ثلاثه أشياء: استأثر عثمان فأساء الأثره، و جزعتم فأسأتم الجزع، و عند الله ما تختلفون فيه يوم القيامه.

فقالوا: لا ترضى بهذا العرب، و لا تعذرنا به.

فقال علي «عليه السلام»: أتردون على بين ظهرائى المسلمين، بلا بينه صادق، و لا حجه واضحه؟! أخرجوا عنى، و لا تجاورونى فى بلد أنا فيه أبدا.

فخرجوا من يومهم، فساروا حتى أتوا معاويه، فقال لهم: لكم الولايه و الكفايه، فأعطى حسان بن ثابت ألف دينار، و كعب بن مالك ألف دينار، و ولى النعمان بن بشير حمص، ثم نقله إلى الكوفه بعد (١).

ص: ١٦١

٢- وفي نص آخر: قال كعب بن مالك الأنصاري لعلي «عليه السلام»:

بلغك عنا أمر، لو كان غيرك لم يحتمله، و لو كان غيرنا لم يقيم معك عليه.

و ما في الناس من هو أعلم منك، و في الناس من نحن أعلم منه. و أوضح العلم ما وقف على لسان، و أرفعه ما ظهر في الجوارح و الأركان.

و نحن أعرف بعد عثمان من قاتليه، و أنت أعلم بهم و بخاذليه، فإن قلت: إنه قتل ظالما قلنا بقولك. و إن قلت: إنه قتل مظلوما قلنا بقولنا. و إن و كلتنا إلى الشبهة أيسنا بعدك من إصابه البيه.

فقال «عليه السلام»: عندى فى عثمان و فيكم: استأثر فأساء الأثره، و جزعتم فأسأتم الجزع، و لله عز و جل حكم واقع فى المستأثر و الجازع (١).

و نقول:

يستوقفنا هنا ما يلي:

١- زعم هؤلاء الثلاثة-حسان، و كعب، و النعمان- أن الشام خير من المدينة. و لا ندرى بماذا أصبحت الشام خيرا من المدينة، و الحال أن فى المدينة قبر رسول الله «صلى الله عليه و آله»، و فيها أفاضل صحابته و خيارهم،

(١)

-مدينة دمشق ج ٥٠ ص ١٧٧ و ١٧٨.

ص: ١٦٢

١- ١) راجع: نهج البلاغه (بشرح عبده) ج ١ ص ٧٥ الخطبه رقم ٣٠ و راجع: مصباح البلاغه (مستدرك نهج البلاغه) ج ٤ ص ٨١ و كشف المحججه لابن طاووس ص ١٨٠ و بحار الأنوار ج ٣١ ص ٤٩٩ و الغدير ج ٩ ص ٦٩ و نهج السعاده ج ٥ ص ٢٢١ و شرح نهج البلاغه للمعتزلى ج ٢ ص ١٢٦.

و أبرارهم، و فيها وصى رسول الله «صلى الله عليه و آله» و باب مدينه علمه، و عترته أهل بيته، و هى عاصمه الخلافه و زعامه الإسلام كله..

أما الشام ففيها ما يناقض ذلك تماما. فيها البغى على أهل الحق، و يتحكم فيها الطلقاء و أبناء الطلقاء، و فيها الجهل بأحكام الله، و التعدى على شرائعه، و فيها الجاهليه، و فيها طلاب اللبانات، و أهل الدنيا.. و فيها، و فيها..

فإن قيل: إن الشام موضع رباط و جهاد.

فإنه يقال: إن جميع أطراف و أكناف العالم الإسلامى مواضع رباط و جهاد، فلماذا فضلت الشام على سواها؟!.

٢- بالنسبه لتقديم بنى أميه على بنى هاشم، نقول:

هذا يخالف ما رووه عن رسول الله «صلى الله عليه و آله» فى تفضيل الشجره التى هو منها..

و يخالف الوقائع الجاريه، و الأوضاع الراهنه، فإن الفضل و العلم و الزهد، و التقوى، و سائر خصال الخير ظاهره فى بنى هاشم.

و التعدى، و الظلم، و الإنحراف، و التمرد على الله و رسوله، و سائر مظاهر السوء و البغى، و الحقد و الحسد، و ما إلى ذلك، ظاهره فى بنى أميه ظهور الشمس فى رابعه النهار..

فما معنى تفضيل هؤلاء على أولئك، إلا على قاعده: إن المرء يميل إلى جنسه، و يفضل ما ينسجم مع هوى نفسه، و الأرواح جنود مجنده، ما تعارف منها ائتلف، و ما تناكر منها اختلف. و لا نريد أن نقول أكثر من

ذلك..

٣- وقد صرح كعب بأن العرب تزعم أن عند علي «عليه السلام» علم ما اختلفوا فيه. وهذا يدل على أن الإعلام المسموم الذي كان يرمى إلى تشويه صورته علي «عليه السلام» لم يستطع طمس نور علمه «عليه السلام»، بل أصبحت العرب كلها تعترف له بهذا المقام الفريد.

٤- وقد قرر «عليه السلام»: أن هناك مخالفات صدرت من عثمان، فقد استأثر فأساء الأثره، فارتكب بذلك مخالفتين: إحداهما بالاستئثار، و الأخرى بما أضاف إليه من سوء.

و هم قد جزعوا، و كان ينبغي ألا يجزعوا، بل كان عليهم أن يتحروا تكليفهم الشرعى، و يعملوا به بالغاً ما بلغ. ثم زادوا على ذلك أن أساءوا الجزع، فمنعوه الماء فى حياته، و منعوا من دفنه بعد موته، حتى أمرهم علي «عليه السلام»، و هذه مخالفه للشرع غير مقبوله.

ثم أوضح حالهم، و حال عثمان، و أن ما جرى لعثمان لا- يعفيه من الحساب الأ-خروى، و من الوقوف أمام محكمه العدل الإلهى، لياخذ الله الحق منه، و ممن أعانه. و لا- بد أن يطالب الذين قتلوه بالمخالفات التى وقعوا فيها، و يؤخذ الحق منهم، و وفق موازين العدل الإلهى أيضا.

٥- و إذ بكعب يتجاوز فى منطقه حدود المعقول و المقبول، حين رفض هذا التقييم الصحيح و المنطقى، و الموجب لرضا الله تبارك و تعالى متذرعاً بالعصبيات الجاهليه، و المنطق العشائرى، و اعتبارات موهونه يراد من خلالها السير فى الطريق الذى لا يرضاه الله سبحانه..

ص: ١٦٤

مع أن المطلوب هو رضا الله لا رضا العرب، و أن نكون معذورين عنده تعالى، لا عند غيره، ممن ينقادون لأهوائهم و عصبياتهم، و طموحاتهم الباطله..

٦- و لأجل هذه الوقاحه الظاهره، و لأجل ردهم الحق بالباطل غضب «عليه السلام»، لأنهم يردون عليه بلا حجه واضحه، و بلا بينه صادق، بل عملا بمنطق عشائري، و عصبية بغضه، تخطئ أكثر مما تصيب، و تنحو نحو الباطل أكثر من صدقها فى التعبير عن الواقع و الحق.

٧- إن من كان هذا حاله، لا بد من طرده و إبعاده عن دائره القرار، و منعه من مزاوله أمثال هذه الأعمال، التى تذهب بالناس فى طريق الشبهه و الضلال، و تعيدهم إلى جاهليتهم، و أهوائهم و عصبياتهم. و لذلك أمرهم أن يخرجوا عن البلد الذى هو فيه، و لا يجاوروه..

٨- و قد أظهر هذا القرار حقيقه نواياهم، و أنهم كانوا يريدون إثارة الشبهه و تضليل الناس طمعا بالدنيا، لا حبا بالتزام الحق، و لا طمعا بنيل رضا الله تعالى.

و ما أرخص دينهم، و ضمائرهم حين اشتراها منهم معاويه بثمان بخص: ألف دينار لحسان، و مثلها لكعب، و ولايه حمص للنعمان بن بشير..

و حسان و كعب شعراء يبيعون اليوم و يشترون غدا. و النعمان يريد أن يبيع و يستريح، فكانت له ولايه حمص، لأن معاويه رصد له مهمات أخرى فى تضليل الناس، ربما يكون أقدر على القيام به من رفيقيه الذين لا يملكان مؤهلات للقيام بتلك المهمات..

٩- يبدو أن عبارته: «استأثر عثمان فأساء الأثره، وجزعتم فأسأتم الجزع» قد تكررت منه «عليه السلام»، فهو قد قالها هنا لأنصار عثمان..

وقالها أيضا للثائرين على عثمان، لأنها هي موقفه الثابت والمبدئي الذي يضع الأمور في نصابها.

فهو يخطئ عثمان من جهه، ويخطئ قاتليه من جهه أخرى، لأنهم تولوا هم قتله، وليس لهم ذلك. ولأنهم قتلوه بطريقه خاطئه.. و في فتنه و هرج و مرج.

مع أنه كان بإمكانهم أن يعزلوه و يمكنوا الإمام العادل من محاكمته و إجراء حكم الله فيه حين يثبت ما يوجب ذلك..

١٠- في الحديث الثاني يصرح كعب بن مالك بما يدل على سعه صدر علي «عليه السلام»، فإنه قد بلغه عنهم كلام لو بلغ غيره لم يحتمله منهم..

و هذه فضيله له «عليه السلام» تظهر أنه كان يسير وفق ضوابط و معايير لا يحيد عنها، و لو على حساب راحتته الشخصيه.. و أنه كان قد روض نفسه على الالتزام بتلك الضوابط، مهما كانت الظروف و الأحوال..

و دل كلام كعب بن مالك على أنهم كانوا يعرفون ذلك أكثر من غيرهم، و لذلك أقاموا معه، مع علمهم بأن غيره لا يحتمل ذلك لهم لو بلغه عنهم مثله..

١١- و اعترف كعب بن مالك بأنه ليس في الناس من هو أعلم من علي «عليه السلام».. و لم يكن هؤلاء من محبي علي «عليه السلام»، و الفضل ما شهدت به الأعداء.

١٢- دعوى كعب بن مالك: أنه، و حسان بن ثابت، و النعمان بن بشير أعرف بقدر عثمان من قاتليه، لا شاهد لها.. بل لعل من القريب جدا أن يكون محمد بن أبي بكر، و عمرو من الحمق، و الأشر، و غيرهم من الصحابه الذين رضوا بقتل عثمان -و منهم عمار- أعرف بعثمان من هؤلاء.

بل لماذا جعلوا أنفسهم أعرف بقاتلى عثمان و خاذليه، و لم يجعلوا عليا أعرف بذلك و بقدر عثمان أيضا..

١٣- و الغريب فى الأمر أن كعبا يقرر لنفسه خطه مع الإمام «عليه السلام» لا- يرضاها عاقل لنفسه، لأنها غير منصفه، و لا- هى عقلانيه.. و هى أنه إن قال «عليه السلام»: إن عثمان قتل مظلوما، قالوا بقوله. و إن قال: إنه حين قتل كان ظالما، أصرروا على القول بعكس ذلك.

فيرد هنا سؤال: لماذا يصرون على الحكم بمظلوميه عثمان، و لا يطلبون الحججه من على «عليه السلام» على أنه كان ظالما، فإن كانت حقا كانوا معه..

و إن كانت باطله بينوا له وجه البطلان!؟

بل لماذا لا- يأخذون بقول رسول الله «صلى الله عليه و آله»: «على مع الحق، و الحق مع على، يدور معه حيث دار»، أو «على مع القرآن، و القرآن مع على»، و نحو ذلك (١).

ص: ١٦٧

١- ١) راجع: دلائل الصدق ج ٢ ص ٣٠٣ و شرح نهج البلاغه للمعتزلى ج ١٨ ص ٧٢ و عبقات الأنوار ج ٢ ص ٣٢٤ عن السندى فى دراسات اللبيب ص ٢٣٣ و كشف الغمه ج ٢ ص ٣٥ و ج ١ ص ١٤١-١٤٦ و الجمل لابن شدقم ص ١١-

لو أمرت به لكنت قاتلا

قال الرضى الشريف: من كلام له «عليه السلام» فى معنى قتل عثمان:

«لو أمرت به لكنت قاتلا، أو نهيت عنه لكنت ناصرا، غير أن من نصره لا يستطيع أن يقول: خذله من أنا خير منه. و من خذله لا يستطيع أن يقول:

نصره من هو خير منى. و أنا جامع لكم أمره: استأثر فأساء الأثره. و جزعتم فأسأتم الجزع. و لله حكم واقع فى المستأثر و الجازع»
(١).

قال المعتزلى: ما ملخصه: ظاهر هذا الكلام: أنه ما أمر بقتل عثمان و لا نهى عنه، فيكون دمه عنده بحكم الأمور المباحه، التى لا يؤمر بها و لا ينهى عنها.

و لا يجوز أن يحمل كلامه «عليه السلام» على ظاهره، لما ثبت من عصمه دم عثمان. و أيضا ثبت فى السير أنه كان ينهى الناس عن قتله.

(١)

و الجمل للمفيد ص ٣٦ و ٢٣١ و تاريخ بغداد ج ١٤ ص ٣٢١ و المستدرک ج ٣ ص ١١٩ و ١٢٤ و ربيع الأبرار ج ١ ص ٨٢٨ و ٨٢٩ و مجمع الزوائد ج ٧ ص ٢٣٤ و نزل الأبرار ص ٥٦ و فى هامشه عنه و عن: كنوز الحقائق ص ٦٥ و عن كنز العمال ج ٦ ص ١٥٧ و ملحقات إحقاق الحق ج ٥ ص ٧٧ و ٢٨ و ٤٣ و ٦٢٣ و ٦٣٨ و ج ١٦ ص ٣٨٤ و ٣٩٧ و ج ٤ ص ٢٧ عن مصادر كثيره جدا.

ص: ١٦٨

١- (١) نهج البلاغه (بشرح عبده) ج ١ ص ٧٥ (الخطبه رقم ٣٠) و كتاب الأربعين للشيرازى ص ٦١٠ و شرح نهج البلاغه للمعتزلى ج ٢ ص ١٢٦ و بحار الأنوار ج ٣١ ص ٤٩٩ و الغدير ج ٩ ص ٦٩.

فيحمل لفظه «النهي» على المنع، كما يقال: الأمير ينهى عن نهب أموال الرعيه، أى يمنع. و حينئذ يستقيم الكلام، لأنه ما أمر بقتله، و لا منع عن قتله. و إنما كان ينهى عنه باللسان، و لا ينهى (يمنع) عنه باليد.

ثم ذكر: أنه إنما يجب المنع باليد إذا كان منعه مؤثرا.

و لأجل أشباه الكلام، كقوله: ما سرني، و لا ساءني.

و أنه لما قيل له: أ رضيت بقتله؟!!

قال: لم أرض.

فقيل له: اسخطت قتله؟

فقال: لم أسخط.

و قوله: «اللّه قتله و أنا معه».. قال كعب بن جعيل أبياته في علي «عليه السلام»:

إذا سيل عنه زوى وجهه

و عمى الجواب على السائلينا

فليس براض و لا ساخط

و لا فى النهاه و لا الأمرينا

و لا هو ساء و لا سره

و لا بد من بعض ذا أن يكونا

و لكل تأويل يعرفه أولوا الألباب (١).

و نقول:

هو كلام غير مقبول..

ص: ١٦٩

أولاً: لما قلناه أكثر من مره: من أنه «عليه السلام» لم يكن ساخطا لقتل عثمان، غير أنه لم يكن يحب أن يقتل بهذه الطريقه التي تفسح المجال لأصحاب الأهواء لإثاره الشبهات، و خداع الناس.

كما أن قاتليه لم يكونوا مأذونين بقتله من قبل الحاكم العادل، إذ لا يحق إجراء الحدود لأى كان من الناس.

و قد ذكرنا بعض الشواهد التي تفيد في هذا السياق تحت عنوان: (بنو أميه يعلمون ببراءه على «عليه السلام»)، و في غير ذلك من مواضع، فراجع.

ثانيا: قال العلامة المظفر ردا على المعتزلى: بل معناه فوق ذلك، لإرادته له مع بيان كونه واضحا ظاهرا، بحيث لا يستطيع الناصر و الخاذل القول بخلافه» (1).

ثالثا: و عن المراد من قوله «عليه السلام»: «غير أن من نصره لا يستطيع أن يقول خذله من أنا خير منه. و من خذله لا يستطيع أن يقول:

نصره من هو خير منى».

نقول:

إن مروان قد نصر عثمان و نصره أيضا المغيره بن الأخنس، و الوليد بن عقبه، و سعيد بن العاص، و نظراؤهم غير المحمودى السيره.

و من خذله كانوا من كبار و خيار المهاجرين، و الأنصار و التابعين.

ص: ١٧٠

فناصره لا يستطيع أن يدعى أنه خير من خاذله..

كما أن خاذله كعمار، و حذيفه، و نظراؤهما لا يمكن أن يقر على نفسه بأن ناصر عثمان-كمروان و الوليد-خير منه..

و هذا يدل على أن جواز قتله كان واضحا كل الوضوح لهم، و لذلك خذلوهم.. و من شواهد وضوح ذلك لهم تصريح حذيفه و عمار و غيرهما بكفره، و ترديد ذلك بين الناس في حرب صفين و سواها..

رابعا: إنه «عليه السلام» و هو القائم بوظائفه الشرعيه التي منها الأمر بالمعروف و النهي عن المنكر، إذا كان لم يمنع بيده من قتل عثمان، و فرض أن قتله كان من المنكر الذي يجب دفعه باليد، فإنه «عليه السلام» يكون قد أخل بتكليفه، و عصى أمر الله، و الحال أن آيه التطهير تنزهه عن ذلك.

خامسا: قال المعتزلي: معناه: أنه فعل ما لا- يجوز، و فعلتم ما لا- يجوز، فقد أساء الأثره أى استبد بالأمر، و أنتم أسأتم الجزع و الحزن، لأنكم قتلتموه، إذ كان الواجب عليهم ألا يجعلوا جزاءه عما أذنب القتل، بل الخلع و الحبس، و ترتيب غيره في الإمامه (1).

و هذا كلام غير دقيق، لما يلي:

ألف: إنهم أسأؤوا الجزع باستخدامهم وسائل غير مشروع، كقتله في حال شغب و فتنه.. حيث يهيب ذلك الأمور لاستقلال معاويه و بنى أميه في غير ما يرضى الله، كما أنه قد قتل و بيد أناس لم يأذن لهم الشارع بتولى مثل

ص: ١٧١

١-١) شرح نهج البلاغه للمعتزلي ج ٢ ص ١٢٨ و ١٢٩ بتصرف.

هذه الأمور حتى على مستحقيها، و مثل منع الماء عنه في حياته، و المنع من دفنه بعد قتله، و نحو ذلك. إذ لو كان المراد بإساءه الجزع نفس القتل لصرح به، مع أن له تصريحات تدل على أن قتله لم يسؤه، و لم يسخطه، و قوله: الله قتله و أنا معه، و نحو ذلك.

ب: إذا كان عثمان مستحقاً للخلع و للحبس، فقد بطلت إمامته، فكيف يعتقد المعتزلى بإمامته؟!

ج: حين اكتشف الناس أمر كتابه إلى عامله على مصر بقتل و إيذاء الوفد، و أنكر أن يكون هو كاتب الكتاب-مع اعترافه بأن الجمل و الغلام و الختم له، و أن الكتاب بخط كاتبه-قالوا له: إن كنت كاذباً فقد استحققت الخلع لعملك هذا، و إن كنت صادقاً استحققت الخلع لضعفك و عجزك و خبث بطانتك، فاخلع نفسك، فأبى ذلك عليهم حتى قتلوه (1).

معاويه يلخص موقف على عليه السلام

و لا-ريب في أن علياً «عليه السلام» لم يسكت على مخالقات عثمان، و قد كتب معاويه إليه: «نشرت مقابحه، و طويت محاسنه، و طعنت في فقهه، ثم في دينه، ثم في سيرته، ثم في عقله، و أغريت به السفهاء من أصحابك

ص: ١٧٢

١- (١) تاريخ الأمم و الملوك ج ٤ ص ٣٧٥-٣٧٦ و (ط مؤسسه الأعلمی) ج ٣ ص ٤٠٨ بتصرف و تلخيص، و شرح نهج البلاغه للمعتزلى ج ٢ ص ١٥٠ و بحار الأنوار ج ٣١ ص ١٦١ و الغدير ج ٩ ص ١٨٣ و الكامل فى التاريخ ج ٣ ص ١٦٩.

فيلاحظ:

- ١- أن معاويه يعتبر المطالبه بالتراجع عن المخالفات نشرا للمقايح، أو تحريضا للناس عليه، أو إغراء للسفهاء به..
- ٢- يعتبر معاويه: أن على الناس أن يكونوا أبواق دعايه، و وسائل نشر للمآثر و المحاسن، مع أن ذلك ليس من وظائف الناس تجاه الحاكم، بل الخليفه و الحاكم يقوم بواجبه، و يتلقى أجره من الله تعالى..
- ٣- يعتبر: أن بيان الأحكام الشرعيه، و تصحيح الأخطاء فيها هو من الطعن في الفقاهه.. مع أن ذلك مما يوجب الشرع الشريف على كل عالم بالأحكام. و على الجاهل أن يرجع إلى العالم، و ليس له أن يفتى بغير علم..
- ٤- يعتبر: أن مطالبه على «عليه السلام» عثمان بالكف عن مخالفه صريح الآيات و ضرورات الدين طعنا في دين عثمان..
- ٥- يعتبر: أن مطالبه على «عليه السلام» عثمان بالعوده إلى سيره أبي بكر و عمر في العطاء طعنا في سيرته..
- ٦- يعتبر أيضا: أن طلب على «عليه السلام» من عثمان أن لا يكون ألعبه بيد مروان، و أن يملك قراره، و أن يحترم فكره و عقله- يعتبر ذلك - طعنا في عقل عثمان.

ص: ١٧٣

٧- يرى أن سماع الناس هذه المطالبات التي لم تنجح كل وسائل الإقناع في حمل عثمان على الإستجابة لها- يعتبر ذلك-إجراءا للسفهاء بعثمان..مع أن الذين يضمون صوتهم إلى صوت علي«عليه السلام»هم خير الصحابه، و كبار القوم، و منهم:أبو ذر، و عمار، و ابن مسعود..

و سواهم.

مع أنه لو لم يكن المعترض إلا عليا«عليه السلام»لكفى، و لا يحتاج علي«عليه السلام»إلى التأييد و الموافقه من أحد، فإنه مع الحق و القرآن، و القرآن و الحق معه، يدوران معه حيث دار.

ص: ١٧٤

اشاره

مشوره المغيره فى أمر العمال

ص: ١٧٥

على عليه السلام..و عمال عثمان

بالنسبه لنصب على «عليه السلام» عماله على البلاد نقول:

١- قال ابن واضح: عزل على عمال عثمان عن البلدان خلا أبي موسى الأشعري، كلمه فيه الأشر فآقره (١).

٢- اجتمع الناس عليه جميعا، فقالوا له: اكتب يا أمير المؤمنين إلى من خالفك بولايته ثم اعزله، فقال: المكر، والخديعه، والغدر فى النار (٢).

مشوره المغيره

اشاره

١- عن سحيم: لما بويع أمير المؤمنين على بن أبى طالب «عليه السلام»، بلغه أن معاويه قد توقف عن إظهار البيعه له، وقال: إن أقرنى على الشام و أعمالى التى ولانيها عثمان بايعته.

ص: ١٧٧

١-١) تاريخ يعقوبى ج ٢ ص ١٧٩.

٢-٢) الإختصاص (ط دار المفيد سنه ١٤١٤ هـ) ص ١٥٠ و بحار الأنوار ج ٤٠ ص ١٠٥ و مستدرک الوسائل ج ٩ ص ٨٣ و جامع أحاديث الشيعة ج ١٣ ص ٥٥٨.

فكتب إليه كتابا يستقدمه فيه إلى المدينة، و بعد فراغه من كتابه (١)، فجاء المغيرة إلى أمير المؤمنين «عليه السلام»، فقال له: يا أمير المؤمنين، إن معاوية من قد عرفت، و قد ولّاه الشام من قد كان قبلك، فوله أنت كيما تتسق عرى الأمور، ثم اعزله إن بدالك.

[و فى نص آخر: إن أردت أن يستقيم لك الأمر، فاستعمل طلحة بن عبيد الله على الكوفة، و الزبير بن العوام على البصرة، و ابعث معاوية بعهدة على الشام] (٢).

[و فى نص آخر: فابعث إليه بعهدة، و ألزمه طاعتك] (٣).

فقال أمير المؤمنين «عليه السلام»: أتضمن لى عمرى يا مغيرة فيما بين توليته إلى خلعه؟! قال: لا.

قال: لا يسألنى الله عز و جل عن توليته على رجلين من المسلمين ليله

ص: ١٧٨

١- ١) هذه الفقرة فى الفصول المهمة لابن الصباغ ج ١ ص ٣٥٦.

٢- ٢) الغدير ج ١٠ ص ١٦٥ و إحقاق الحق (الأصل) ص ٢٦٢ و الإستيعاب ج ١ ص ٢٥١ و (ط دار الجيل) ج ٤ ص ١٤٤٧ و شرح إحقاق الحق (الملحقات) ج ١٨ ص ٥٩ عن المصباح المضى فى كتاب النبى (ط دائره المعارف العثمانية فى حيدرآباد الدكن) ج ١ ص ٢٣٧.

٣- ٣) كتاب الفتوح لابن أعمش ج ٢ ص ٤٤٦.

سوداء أبداً وَمَا كُنْتُ مُنْجِذَ الْمُضْتَلِّينَ عَصُوداً (١)، لكن أبعث إليه، وأدعوه إلى ما في يدي من الحق، فإن أجاب فرجل من المسلمين، له ما لهم و عليه ما عليهم، وإن أبى حاكمته إلى الله.

فولى المغيره و هو يقول: فحاكمه إذن، و أنشأ يقول:

نصحت عليا فى ابن حرب نصيحه

فرد فما منى له الدهر ثانيه

و قلت له: أوجز عليه بعهده

و بالأمر حتى يستقر معاويه

و تعلم أهل الشام أن قد ملكته

و أن أذنه صارت لأمرك واعيه

فتحكّم فيه ما تريد فإنه

لداهيه فارفق به أى داهيه

و لم يقبل النصح الذى جئته به

و كانت له تلك النصيحه كافيه

و قالوا له ما أخلص النصح كله

فقلت له إن النصيحه غاليه (٢)

ص: ١٧٩

١- (١) الآية ٥١ من سورة الكهف.
٢- (٢) الأمالى للطوسى (ط دار الثقافة-قم) ص ٨٧ و بحار الأنوار ج ٣٢ ص ٣٨٦ و الغدير ج ٢ ص ٧٤ و تفسير نور الثقلين ج ٣ ص ٢٦٨ و بشاره المصطفى ص ٢٦٣ و (ط مركز النشر الإسلامى سنه ١٤٢٠ هـ) ص ٤٠٣ و مناقب آل أبى طالب ج ٣ ص ١٩٥ نحوه، و ليس فيه الشعر. و راجع: مروج الذهب ج ٢ ص ٣٨٢ و (ط أخرى) ص ٤١٤ و (ط ثالثة) ج ٢ ص ١٦ و ١٢٧ و الإستيعاب ج ٤ ص ٢٥١٢/٩ و الفتوح لابن أعثم ج ٢ ص ٤٤٦ و ٤٤٧ و الفصول المهمه لابن الصباغ ج ١ ص ٣٥٦-٣٥٨ و صفين للمنقرى ص ٧٢ و الإمامه و السياسه ج ١ ص ٦٧ و الغدير ج ١٠ ص ١٦٥ و ١٦٦ عن الإستيعاب.

ثم هرب المغيره إلى مكه، و كان يقول: نصحت عليا فلما لم يقبل غششته (١).

و قد أجاب العلامه الأوردبادى بقوله:

أتيت إمام المسلمين بغدره

فلم تلف نفسا منه للغدر صاغيه

و أسمعته إدامن القول لم يصخ

له إذ رأى منه الخيانه باديه

رغبت إليه فى ابن هند ولايه

أبى الدين إلا أن ترى عنه نائيه

أيؤتمن الغاوى على إمره الهدى؟

تعاد على الدين المعره ثانيه

و يرعى القطيع الذئب و الذئب كاسر

و يأمن منه فى الأويقه عاديه؟

و هل سمعت أذناك قل لى هنيهه

بزوبعه هبت فلم تعد سافيه؟

و هل يأمن الأفعى السليم سويعه

و من شدقها قتاله السم جاريه؟

فيوم ابن هند ليس إلا كدهره

فصفقته كانت من الخير خاليه

و للشر منه و المزنم جروه

و والده شيخ الفجور زبانيه

متى كان للتقوى علوج أميه؟

و للغى منهم كل باغ و باغيه

و للزور و الفحشاء منهم زبائن

و للجور منهم كل دهياء داهيه

هم أرهجوها فتنه جاهليه

إذ انتهزوا للشر أجواء صافيه

ص: ١٨٠

١ - ١) الفصول المهمه لابن الصباغ ج ١ ص ٣٥٨ و الكامل فى التاريخ ج ٣ ص ١٩٨ و تاريخ الأمم و الملوك (ط مؤسسه الأعلمى) ج ٣ ص ٤٦٠ و الفتنه و وقعه الجمل ص ٩٩ و البدايه و النهايه (ط دار إحياء التراث العربى) ج ٧ ص ٢٥٥.

فماذا على حلف التقى و هو لا يرى

يراوغ فى أمر الخلافه طاغيه؟

و شتان فى الإسلام هذا و هذه

فدين (على) غير دنيا معاويه

أتنقم منه إن شرعه (أحمد)

تجد يمينا لابن سفيان عاديه؟

و تحسب أن قد فاته الرأى عنده

كأنك قد أبصرت ما عنه خافيه

و لو لا التقى ألفت صنو (محمد)

لتدبير أمر الملك أكبر داهيه

عرفناك يا أرنى ثقيف و وعدها

عليك بيوميك الشنار سواسيه

و إنك فى الإسلام مثلك قبله

و أم جميل للخزايه راويه (١)

٢- عن ابن عباس قال: دعانى عثمان فاستعملنى على الحج، فخرجت إلى مكه فأقمت للناس الحج، و قرأت عليهم كتاب عثمان إليهم، ثم قدمت المدينه و قد بويع لعلى، فأتيته فى داره، فوجدت المغيره بن شعبه مستخليا به، فحبسنى حتى خرج من عنده، فقلت: ماذا قال لك هذا؟

فقال: قال لى قبل مرته هذه: أرسل إلى عبد الله بن عامر، و إلى معاويه، و إلى عمال عثمان بعهودهم، تقرهم على أعمالهم، و يبايعون لك الناس، فإنهم يهدئون البلاد، و يسكنون الناس.

فأبيت ذلك يومئذ عليه و قلت: و الله لو كان ساعه من نهار لاجتهدت فيها رأى، و لا وليت هؤلاء و لا مثلهم يولى (٢).

١-١) الغدير ج ٦ ص ١٤٢ و ١٤٣.

٢-٢) و في الكامل في التاريخ ج ٣ ص ١٩٧: «فأبیت علیه ذلك، و قلت: لا أداهن في ديني، و لا أعطى الدنيا في أمرى».

قال: ثم انصرف من عندي، و أنا أعرف فيه أنه يرى أنى مخطئى، ثم عاد إلى الآن فقال: إنى أشرت عليك أول مره بالذى أشرت عليك، و خالفتنى فيه، ثم رأيت بعد ذلك رأيا، و أنا أرى أن تصنع الذى رأيت، فتزعمهم، و تستعين بمن تثق به، فقد كفى الله، و هم أهون شوكة مما كان.

قال ابن عباس: فقلت لعلى: أما المره الأولى فقد نصحك، و أما المره الآخره فقد غشك.

قال له على: و لم نصحنى؟!!

قال ابن عباس: لأنك تعلم أن معاويه و أصحابه أهل دنيا، فمتى تشبههم لا يبالوا بمن ولى هذا الأمر، و متى تعزلهم يقولوا: أخذ هذا الأمر بغير شورى، و هو قتل صاحبنا، و يؤلبون عليك فينتفض عليك أهل الشام و أهل العراق، مع أنى لا آمن طلحه و الزبير أن يكررا عليك.

فقال على: أما ما ذكرت من إقرارهم، فو الله ما أشك أن ذلك خير فى عاجل الدنيا لإصلاحها.

و أما الذى يلزمنى من الحق و المعرفه بعمال عثمان فو الله لا أولى منهم أحدا أبدا، فإن أقبلوا فذلك خير لهم، و إن أدبروا بذلت لهم السيف.

[و تمثّل:

و ما ميته إن متها غير عاجز

بعار إذا ما غالت النفس غولها].

قال ابن عباس: فأطعنى، و ادخل دارك، و الحق بمالك بينبع، و أغلق بابك عليك، فإن العرب تجول جوله و تضطرب و لا تجد غيرك، فإنك - و الله - لئن نهضت مع هؤلاء اليوم ليحملنك دم عثمان غدا.

ص: ١٨٢

فأبى علي، فقال لابن عباس: سر إلى الشام فقد وليتكها.

فقال ابن عباس: ما هذا برأى، معاوية رجل من بنى أمية، وهو ابن عم عثمان، وعامله على الشام، ولست آمن أن يضرب عنقي لعثمان، أو أدنى ما هو صانع أن يجسني فيتحكم علي.

فقال له علي: ولم؟

قال: لقرابه ما بينى وبينك، وإن كل ما حمل عليك حمل علي، ولكن اكتب إلي معاوية فمته وعده.

فأبى علي و قال: والله لا كان هذا أبدا (١).

٣- وفي نص آخر للطبري: أن المغيرة قال لعلي «عليه السلام»:

وإني أشير عليك برد عمال عثمان عامك هذا، فاكتب إليهم بإثباتهم على أعمالهم، فإذا بايعوا لك، واطمأن الأمر لك، عزلت من أحببت، وأقررت من أحببت.

فقلت: والله لا أدهن [أو لا أدهن] في ديني، ولا أعطي الدنيا في أمري.

ص: ١٨٣

١- (١) تاريخ الأمم والملوك ج ٤ ص ٤٣٩ و ٤٤٠ و (ط مؤسسه الأعلمى) ج ٣ ص ٤٦٠ و ٤٦١ و راجع: مروج الذهب ج ٢ ص ٣٦٤ و الكامل في التاريخ ج ٢ ص ٣٠٦ و ج ٣ ص ١٩٧ و ١٩٨ و البدايه و النهايه ج ٧ ص ٢٢٩ و راجع: الفصول المهمه لابن الصباغ ج ١ ص ٣٥٨-٣٦١ و سير أعلام النبلاء ج ٣ ص ١٣٩ و تاريخ الإسلام للذهبي ج ٣ ص ٥٣٨.

قال:فإن كنت قد أبيت على فانزع من شئت و اترك معاويه،فإن لمعاويه جراه،و هو فى أهل الشام يسمع منه،و لك حجه فى إثباته،كان عمر بن الخطاب قد ولاه الشام كلها.

فقلت:لا و الله،لا أستعمل معاويه يومين أبدا.

فخرج من عندى على ما أشار به،ثم عاد فقال لى:إنى أشرت عليك بما أشرت به،فأبيت على،ثم نظرت فى الأمر فإذا أنت مصيب،لا ينبغى لك أن تأخذ أمرك بخدعه،و لا يكون فى أمرك دلسه.

قال:فقال ابن عباس:فقلت لعلى:أما أول ما أشار به عليك فقد نصحك،و أما الآخر فغشك.و أنا أشير عليك بأن تثبت معاويه،فإن بايع لك فعلى أن أقلعه من منزله.

قال على:لا و الله،لا أعطيه إلا السيف.

قال:ثم تمثل بهذا البيت:

[و]ما ميته إن متها غير عاجز

بعار إذا ما غالت النفس غولها

فقلت:يا أمير المؤمنين،أنت رجل شجاع لست بأرب بالحرب،أما سمعت رسول الله«صلى الله عليه و آله»يقول:الحرب خدعه؟!!

فقال على:بلى.

فقال ابن عباس:أما و الله،لئن أطعنتى لأصدرن بهم بعد ورد، و لأتركنهم ينظرون فى دبر الأمور،لا يعرفون ما كان وجهها،فى غير نقصان عليك،و لا إثم لك.

فقال: يا ابن عباس، لست من هتّياتك و هتّيات معاويه فى شىء، تشير على و أرى، فإذا عصيتك فأطعنى.

قال: فقلت: أفعل. إن أيسر ما لك عندى الطاعه (١).

٤- وقال أبو مخنف و غيره: قال المغيره بن شعبه [لعلى]: أرى أن تقر معاويه على الشام و تثبت ولايته، و تولى طلحه و الزبير المصرين [كى] يستقيم لك الناس.

فقال عبد الله بن العباس: إن الكوفه و البصره عين المال و إن وليتهما إياهما لم آمن أن يضيقا عليك، و إن وليت معاويه الشام لم تنفعك ولايته.

فقال المغيره: لا أرى لك أن تنزع ملك معاويه، فإنه الآن يتهمكم [كذا] بقتل ابن عمه، و إن عزلته قاتلك، فوّه و أطعنى.

فأبى، و قبل قول ابن عباس (٢).

٥- ذكر نص آخر: أن المغيره سمع بأن طلحه و الزبير طلبا من على «عليه السلام» أن يوليها البصره و الكوفه، فبادر إلى على «عليه السلام»، و نصحه بما ذكر (٣).

ص: ١٨٥

-
- ١- ١) تاريخ الأمم و الملوك ج ٤ ص ٤٤٠ و ٤٤١ و (ط مؤسسه الأعلمى) ج ٣ ص ٤٦١ و ٤٦٢ و راجع: الفصول المهمه لابن الصباغ ج ١ ص ٣٥٨ و الكامل فى التاريخ ج ٣ ص ١٩٧ و ١٩٨.
- ٢- ٢) أنساب الأشراف للبلاذرى (بتحقيق المحمودى) ج ٢ ص ١١٩.
- ٣- ٣) تاريخ الأمم و الملوك ج ٤ ص ٤٣٨ و (ط مؤسسه الأعلمى) ج ٣ ص ٤٦٠ و ٤٦١.

٦-و عن المدائني في ذكر مجلس حضر فيه ابن عباس و معاوية-فقال المغيرة بن شعبه:أما و الله لقد أشرت على علي بالنصيحه فأثر رأيه،و مضى على غلوائه،فكانت العاقبه عليه لا له،و إني لأحسب أن خلفه يقتدون بمنهجه.

فقال ابن عباس:كان و الله أمير المؤمنين«عليه السلام»أعلم بوجوه الرأي،و معاهد الحزم،و تصريف الأمور،من أن يقبل مشورتك فيما نهى الله عنه،و عنف عليه،قال سبحانه: لا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ..(١)،و لقد وقفك على ذكر مبين،و آيه متلوه،قوله تعالى: وَ مَا كُنْتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا(٢).

و هل كان يسوغ له أن يحكم في دماء المسلمين و فيء المؤمنين،من ليس بمأمون عنده،و لا موثوق في نفسه!؟

هيئات،هيئات!هو أعلم بفرض الله و سنه رسوله أن يبطن خلاف ما يظهر إلا للتقيه،و لات حين تقيه!

مع وضوح الحق،و ثبوت الجنان،و كثره الأنصار،يمضى كالسييف المسلط في أمر الله،مؤثرا لطاعه ربه،و التقوى على آراء الدنيا (٣).

ص: ١٨٦

١-١) الآية ٢٢ من سوره المجادله.

٢-٢) الآية ٥١ من سوره الكهف.

٣-٣) شرح نهج البلاغه للمعتزلى ج ٦ ص ٣٠١ و ٣٠٢ و بحار الأنوار ج ٤٢ ص ١٧٠ و الدرجات الرفيعه ص ١٢١.

و نقول:

هنا أمور يحسن التوقف عندها، نذكر منها ما يلي:

عزل أبي موسى

١- كان من الضروري أن يعرف أبو موسى أن عليا «عليه السلام» لا يرضى سلوكه، وأنه يفكر بالاستغناء عنه.. فلا يظن أن موقعه من الخليفة الثاني و الثالث يجعل له حصانه لدى علي «عليه السلام». فحسابات علي «عليه السلام»، تنطلق من تكليفه الشرعي، و لا يصدده عنها إلا بلوره تكليف آخر من خلال المستجدات المؤثره في ذلك..

فأظهر «عليه السلام» عزمه على عزل أبي موسى، و عرف الناس أن هذا الرجل ليس بنظر علي أهلا للموقع الذي هو فيه. ليكون ذلك هو الركيه التي تقوم عليها وساطه الأشر.

وساطه الأشر

إن تدخل الأشر جاء ليضيف عنصرا جديدا يسمح بإبقاء أبي موسى، و يحقق الأمور التاليه:

١- إن عليا «عليه السلام» بمقتضى آيه التطهير و غيرها، لا يمكن أن لا يحمل في نفسه غلا على أحد، بل هو في مواقفه يتبع ما يمليه عليه واجبه الشرعي في حفظ مصالح الأمه. و هو لا يمكن أن يحمل في نفسه عقده من أحد تمنعه من تغيير قراره فيه..

٢- إذا بقي أبو موسى في موقفه، فعليه أن يعلم، و قد أفهمه ذلك نفس

ص: ١٨٧

هذا الموقف فعلا، بأنه هو الذى يتحمل مسؤوليه تصرفاته، و عليه أن ينتظر الحساب و العتاب، بل و العقاب إن استحق ذلك.

٣- إن وساطه الأشر لأبى موسى و قبول على «عليه السلام» لها لا تعنى أن عليا «عليه السلام» يتعامل بالوساطات و المحسوبيات، و يضحى بالمصلحه العامه فى سبيل نيل رضا هذا الشخص أو ذاك، إذ لا أحد يجهل أن عليا لا تأخذه فى الله لومه لائم.. و أن الأشر نفسه لم يكن له مصلحه خاصه مع أبى موسى، تدعوه لمثل هذه الوساطه، بل كانا فى اتجاهين متخالفين، و أن وساطه الأشر قد انطلقت من اهتمامه بالمصلحه العامه فقط لا غير.. لأن إبقاء أبى موسى كان يحتاج إلى هذه الوساطه، ليعرف هذا الرجل حده فيقف عنده، فلا تأخذه الأوهام، و لا يستطيل ظله عند اقتراب الشمس من مغيبها..

فظهر أن هناك مصلحه فى إعلان العزم على العزل، و مصلحه فى إبقائه بعد هذا الإعلان من خلال الوساطه التى يقوم بها من لا ينسجم مع أبى موسى..

٤- لقد كان فى إبقاء أبى موسى الذى كان يتظاهر بالقداسه و التددين مصلحه أخرى، و هى أن تظهر بعد ذلك حقيقه مواقفه السلبيه من أمير المؤمنين، و يرى الناس الذين غرهم سمته و ظاهره تخذيله عن بيعته، ثم عن نصرته، و جده و اجتهاده فى منع الناس من الخروج معه لحرب أعدائه.

فتزول بذلك الغشاوه عن أعين الناس، و تظهر مظلوميته «عليه السلام» فى قضيه التحكيم، حين يفرض عليه الذين كانوا معه أن يجعل عدوه هذا

حكما من قبله، ليتفق مع عدوه الآخر- وهو عمرو بن العاص- على خلعته، و مخالفه حكم القرآن فيه..

المكر و الخديعه و الغدر فى النار

و تقدم قوله «عليه السلام» حين طالبوه بإبقاء عمال عثمان ثم عزلهم:

المكر و الخديعه، و الغدر فى النار.

و نقول:

روى أن أمير المؤمنين «عليه السلام» قال ذات يوم و هو يخطب على منبر الكوفه:

«و الله ما معاويه بأدهى منى، و لكنه يغدر و يفجر. و لولا- كراهيه الغدر لكنت من أدهى الناس. و لكن كل غدره فجره، و كل فجره كفره. و لكل غادر لواء يعرف به يوم القيامة.

و الله ما استغفل بالمكيدته، و لا استغمز بالشديدته» (١).

و قال «عليه السلام»: «قد يرى الحَوَل القَلْب وجه الحيله، و دونها

ص: ١٨٩

١- ١) راجع: نهج البلاغه (بشرح عبده) ج ٢ ص ١٨٠ و بحار الأنوار ج ٣٣ ص ١٩٧ و ج ٤٠ ص ١٩٣ و ج ٧٢ ص ٢٩١ و الكافى ج ٢ ص ٣٣٦ و ٣٣٨ و شجره طوبى ج ٢ ص ٢٩٤ و الغدير ج ١٠ ص ١٧٢ و مستدرک سفینه البحار ج ٣ ص ٣٩٤ و ج ٧ ص ٥٤٠ و المعيار و الموازنه ص ١٦٦ و شرح نهج البلاغه للمعتزلى ج ١٠ ص ٢١١ و ينابيع الموده لذوى القربى ج ١ ص ٤٥٤.

حاجز من تقوى الله، فيدعها رأى العين، و ينتهز فرصتها من لا حريجه له فى الدين» (١).

قال الجزرى: «الحوّل: ذو التصرف و الاحتيال فى الأمور. و القلب:

الرجل العارف بالأمور، الذى قد ركب الصعب و الذلول، و قلبها ظهرها لبطن. و كان محتالا فى أمور، حسن القلب» (٢).

إن هذه الكلمات أوضحت أنه «عليه السلام» كان يعرف وجوه المكر و الاحتيال، كما كان يعرف بخفايا مكر معاويه، و الأعيبه. و لكن دينه كان يمنعه من ممارسه شىء من ذلك، رغم أنه يرى رأى العين أن الأمر فى متناول يده، و لكنه يتركه ترفعا، و ورعا، و ابتغاء مرضاه الله سبحانه..

و ذلك لأنه يعلم: أن ممارسه أنواع المكر، و إن كانت قد تجلب بعض

ص: ١٩٠

١-١) راجع: نهج البلاغه (بشرح عبده) ج ١ ص ٩٢ و بحار الأنوار ج ٩٧ ص ٣٦٥ و ٣٧٠ و ج ٣٤ ص ١٠٢ و ج ٧٢ ص ٩٧ و ٢٨٧ و خصائص الأئمه للشريف الرضى ص ٩٨ و المزار للشهيد الأول ص ١٢٣ و مستدرک الوسائل ج ١١ ص ٤٧ و المزار لابن المشهدى ص ٢٧٦ و جامع أحاديث الشيعة ج ١٣ ص ١٦٢ و مستدرک سفينه البحار ج ٧ ص ٥٣٩ و المعيار و الموازنه ص ٩٦ و شرح نهج البلاغه للمعتزلى ج ٢ ص ٣١٢.

٢-٢) راجع: بحار الأنوار ج ٩٧ ص ٣٦٩ و المزار لابن المشهدى هامش ص ٢٧٦ و راجع: الفايق فى غريب الحديث ج ١ ص ٢٩٣ و تاريخ مدينه دمشق ج ٥٩ ص ٢٢٥.

المنافع الدنيوية، ولكنها ليس فقط لا تصلح أساسا لبناء الحياه وفق ما يريد هو ولا ما يريد الله أيضا، وإنما هي من موجبات وضع المعوقات و الموانع في طريق بنائها. لأن الباطل إذا أصبح هو الأساس للتعامل بين الناس، فذلك يعني: أن يقتنص الناس الفرص للاستيلاء على حقوق الغير، و مصادره أدوارهم لصالح أشخاص آخرين يستفيدون منها هم أيضا لأنفسهم كأشخاص، فتتلاشى و تضحل، و لا يفرجون عن شيء منها لسواهم..

و حتى لو تمكن أصحاب الحق من استنقاذ شيء منها، أو أرادوا أن يغيروا على حقوق الآخرين و يوظفوها في أحد المجالات في الشأن العام، سواء كانت دائرته أوسع أو أضيق، فإنهم لا- يملكون ضمانات بقائها، و لا- يمكنهم حفظها من إغاره أهل الباطل عليها، بعد أن رضوا بأن يكون الباطل و العدوان هو أساس التعامل في هذه الحياه..

و لذلك كان لا- بد من الرجوع إلى الخطه الإلهيه و الالتزام بها في كل مفردات التعامل و مجالاته، ليتمكن للحق أن يتشبث بالوجود، و ليتمكن- من ثم- الحفاظ عليه، و صيانتته من عبث و عدوان أهل الباطل..

و هذا يفسر لنا قوله «عليه السلام»: إن المكر و الخديعه و الغدر في النار، لأن الغدر و الخديعه حين ينال قضايا الدين، فإنه يبطل الأطروحه الإلهيه، و يسلبها فرص الوجود و البقاء.. و حتى لو وجدت، فإن أبواب العدوان عليها و الانتقاص منها تبقى مشرعه في كل زمان و مكان.

و قد توهم البعض: أن قول المغيره فى شعره: «فرد فما منى له الدهر ثانيه» توهم أن كلمه «منى»: معناها القدر. منا الله يمينه: قدره (١).

و نقول:

لقد اشتبه عليه الأمر فى قراءه كلمه «منى»، فإن الكلمه هنا حرف جر، و ضمير المتكلم -و هو الياء- فى محل جر بها..
و المعنى: أن عليا «عليه السلام» قد رد نصيحتى، و أننى سوف لا أنصحه مثلها مره ثانيه. أى أننى لن أعطيه نصيحه ثانيه مدى الدهر..

أيهما أهم؟!!

و هنا سؤال هام يقول: إنه «عليه السلام» رفض عرض إبقاء معاويه على الشام لمدته و جيزه، ثم يعزله رغم تصريحه «عليه السلام» بأن هذا الإجراء يجعل عزل معاويه أمرا ميسورا، و يسد الباب أمام إعلانه التمرد، و إثارة الشبهات فى أمر عثمان، و تتضاءل الفرص أمام تجييش الجيوش لحربه «عليه السلام» فى صفين، التى يقال: إنه قد قتل فيها سبعون ألفا، منهم خمسة و عشرون ألفا من جيش على «عليه السلام»، و هى الحرب التى انتهت بالتحكيم، و ظهور الخوارج، و حروب النهروان..

ص: ١٩٢

١- (١) راجع: لسان العرب ج ١٥ ص ٢٩٢ و القاموس المحيط ج ٤ ص ٣٩١ و تاج العروس ج ٢٠ ص ١٩٨.

بل إن انضمام معاويه إليه سوف يصعب على طلحه و الزبير المضى حتى النهايه فى مشروع الحرب التى أثاروها أيضا..

و من الطبيعى القول:إن هذه الحروب الطاحنه قد نتج عنها مآس كبيره،و تمزقات هائله،و أزمات و نكبات لم يكن عمرها قصيرا،و لا كان أثرها ضئيلا و صغيرا،بل كان عميقا و خطيرا،و ممتدا و منتشر و كبيرا..

فلماذا يرفض إبقاء معاويه و لو ليله واحده سوداء مظلمه؟!و لماذا يتقبل و يرضى بكل هذا العناء و البلاء أن يحيق بالأئمه الإسلاميه؟!

و فى سياق آخر نقول:

لو أنه«عليه السلام»فضل الأشراف فى العطاء،و أعطى الرؤساء بعض المال،و ميزهم على من سواهم لم يصل الأمر إلى حرب الجمل التى قتل فيها الألو ف من المسلمين.

فلو عرض هذا الأمر على أى إنسان و قيل له:إنك إذا أبقيت فلانا على ولايته بضعه أشهر أو أعطيت هؤلاء العشره أشخاص أو المئه شخص مثلا شيئا من المال،فإنك ستحقن دم سبعين ألف مسلم-فهل يتردد أحد بقبول إبقاء ذلك الشخص فى موقعه ليس شهرا بل دهرا،و بإعطاء عشرات و مئات الألو ف من الدراهم،عوضا عن المئه و المائتين،و الألف و الألفين، و العشره؟!

فلماذا لم يطبق«عليه السلام»هنا قاعده تقديم الأهم،و هو حقن دماء المسلمين،و حفظ وحدتهم على المهم،و هو توليه فلان من الناس على بعض الأمصار لفترة من الوقت،أو إعطاء الرئيس الفلانى حفنه من المال..

ص: ١٩٣

و الجواب:

تقدم: أن الإمام علياً «عليه السلام» كان بعد رسول الله «صلى الله عليه وآله» نقطه الإرتكاز في أمور الدين و الشريعة، و المحور الأهم، و محط نظر الجميع في علمه، و مواقفه، و سياساته، و كل ما يصدر منه و عنه..

و قلنا: إن الفتره التي تبدأ من استشهاد الرسول «صلى الله عليه وآله» و تنتهي بسنه استشهاد الإمام الحسين «عليه السلام» تعتبر فتره التأسيس للإسلام في حقائقه، و مفاهيمه، و سياساته، و شرائعه بمعنى أن الناس الذين لم يروا نبيهم، و يريدون أن يأخذوا دينهم و أحكامهم عنه، يتوجهون بادئ ذي بدء إلى أقرب الذين رأوه و عاشوا معه «صلى الله عليه وآله»، و يفضلون الأخذ من أقرب الناس إليه، و أعرفهم بما جاء به، و هم أهل بيته، و أصحابه الآخذون عنه، المستنون بسنته، ثم من كل من رآه و سمع منه.

و من الواضح: أن أكثر الصحابه قد عاش و مات في هذه الخمسين سنه التي تلت استشهاد «صلى الله عليه وآله»..

و من المعلوم: أنه قد كانت هناك سياسات تحدثنا عنها في الجزء الأول من كتابنا الصحيح من سيره النبي الأعظم «صلى الله عليه وآله» و آله و في كتابنا:

الحياه السياسيه للإمام الحسن «عليه السلام» تهدف إلى التعقيم على كثير مما جرى في عهده، أو صدر منه «صلى الله عليه وآله» و منها سياسه منع الروايه عنه، و منع كتابه الحديث، و إحراق ما كتبه الصحابه، و منع السؤال عن معانى القرآن، و حبس كبار الصحابه في المدينه، و منعهم من الانتشار في البلدان و منع الفتوى إلا للأمراء..

ص: ١٩٤

ثم إفساح المجال أمام القصاصين، و أمام علماء أهل الكتاب ليحتلوا المساجد و ينشروا فى الناس ترهاتهم، و يروجوا لأباطيلهم.

إلى سياسات أخرى، لا مجال للإحاطة بها الآن.

و على «عليه السلام» هو باب مدينه علم رسول الله «صلى الله عليه و آله»، و قد أقر له كبار الصحابه بالتميز عن سائر الناس بالعلم، و الفقه، و الشجاعه، و بسائر الصفات المثلى و الفضلى.. و الخلفاء أنفسهم قد اعترفوا له بذلك، و لم يزالوا يرجعون إليه ليحل لهم المعضلات، و يكشف الغوامض و المبهمات، و ما أكثر ما قال عمر بن الخطاب: لو لا على لهلك عمر. و قال: لا أبقانى الله لمعضله ليس لها أبو الحسن، و نحو ذلك..

و قد زان الله به الخلافه، و أصبح مشمولاً لقرارهم القاضى بجعل الفتوى خاصه بالأمراء.. و على «عليه السلام» أيضا هو الوصى و الإمام المنصوص عليه من الله و رسوله، و قد أخذت له البيعه يوم الغدير.. و..

إلخ..!!

و ذلك كله و سواه يفرض عليه التصدى لبيان أحكام الله، و التعريف بحقائق الدين. لكى تأتى الأجيال بعد ذلك، فتجد بين يديها الحق فتميزه عن الباطل الذى أنتجته الأهواء، و العصبيات العمياء، أو الذى تسرب إليهم من بقايا الجاهليه الجاهلاء..

و قد تحتاج لعرض هذا و ذاك على القرآن، و على العقل، و على السنّه النبويه الثابته بالقطع و اليقين.. فتأخذ ما ثبت أنه حق و صدق، و تدع ما عداه مما هو زخرف و باطل.

ص: ١٩٥

و لو أن عليا«عليه السلام»لم يفعل ذلك لم يجد الناس أمامهم إلا لونا و نهجا واحدا..و ليس للنهج الآخر عين و لا أثر.

فاتضح أن ما يفعله علي«عليه السلام»و ما يقوله لا بد أن يفهم على أساس أنه هو شرع الله، و دينه،فإن قبوله«عليه السلام»بتولى أمثال معاويه،و عبد الله بن عامر و الوليد بن عقبه،بعد أن ظهرت منهم القبائح؛ و انكشفت سوءاتهم،و عرف القريب و البعيد بعظائم جرائمهم و موبقاتهم، إن توليتهم تفهم-أو على الأقل،قد يفهم الكثيرون منها-أن ولايه من يرتكب الموبقات جائزه فى الدين الحنيف،لا سيما و أن أكثر الناس قد لا يعرفون بأن توليتهم كانت لضروره عارضه،و أنها من قبيل أكل الميتة للمضطر إليها لحفظ نفسه من التلف.

و بعبارة أخرى:لو كان الحكم فى هذه المساله واضحا للناس كل الناس،و لا يشك أحد فى أن توليه أمثال هؤلاء محرمة،و أن ذلك من البديهيّات،و يعرف الجميع أيضا:أن ما يحصل من ذلك لا يمكن إلا أن تكون الضروره هى التى فرضته،و هى ضروره لا تصل إلى حد تضييع الإسلام و قتل الكثير من المسلمين..

لو كان الأمر كذلك،لأمكن لعلي«عليه السلام»أن يبقى معاويه، و أضرابه إلى حين زوال الضروره..و لكن الأمر لم يكن كذلك.بل كانت توليتهم من موجبات الخطأ فى فهم حكم الله تعالى،و تكريس هذا الخطأ فى الناس..بنحو يوجب اختلاط الموازين و المعايير و تضييع الدين.

و كمثال على ذلك نقول:

ص: ١٩٦

إن التشكيك بأصل تشريع الصلاة أعظم و أخطر من جريمه ترك الصلاة التي يعلم الناس بوجوبها، فقد تثير حربا شعواء يقتل فيها المئات و الألوف لإزاله الشبهه، و منع ذلك التشكيك.

و لكنك لا تثير الحرب، و لا تسفك الدماء لأن فلانا من الناس عصى الله، و ترك الصلاة التي لم يشك بوجوبها أحد..

و مثال آخر: إننا نجد عليا «عليه السلام» بعد استشهاد رسول الله «صلى الله عليه و آله» و العدوان عليه باستلاب حقه، قد اتخذ مواقف سلبية من الغاصبين. فلو لم يتخذ تلك المواقف السلبية، و بقى يتعامل معهم بالمجاملات و البسمات لشك الناس فى أن يكون له حق قد اغتصب، و لصدقوا ما أشاعه الغاصبون، من انه كان للنبي فيه ذرو من قول، لا يثبت حقا.. أو صدقوا شائعاتهم التي تقول: إنه هو الذى تنازل عن حقه، و انصرف عنه، أو نحو ذلك..

و لكنه حين اتخذ منهم تلك المواقف السلبية، و ظهر للناس أنهم معتدون عليه، حتى لقد هاجموا فى بيته، و ضربوا زوجته، و أسقطوا جنينها، حتى ماتت و هى واجده عليهما..

نعم.. بعد أن ظهر ذلك، و تأكد و ترسخ فى الناس و بعد إصرار على «عليه السلام» على مواصلة ذكر اغتصابهم حقه، أصبح بإمكانه أن يتعامل معهم، لأن الناس صاروا يدركون أنه يتعامل مع معتد عليه، و غاصب لحقه.. و يعرفون أن دافعه لهذا التعامل هو حفظ ما يمكن حفظه من هذا الدين..

و الأمر فيما يرتبط بولاية معاويه و سائر ولاة عثمان من هذا القبيل، فإنه لم يكن الحكم الشرعى فى ذلك قد اتضح للناس.

فلو أبقاهم لتوهم الناس أنهم أهل للولاية، أو أن الشرع يسمح بتوليته هذا النوع من الناس، و ان العاهات و النقائص فى الدين و فى السلوك التى يعانى منها هؤلاء لا تمنع و لا تسقط حقهم فى الولاية..

و هذا- و لا شك- تدليس فى الدين، يعرض أحكامه للضياع أو للشبهه، التى سوف تتداولها الأجيال إلى يوم القيامة، و لا يرضى على «عليه السلام» بذلك مهما كانت الظروف. و لأجل ذلك رفض مشوره المغيره و غيره بتوليته معاويه، و لو ليله سوداء.

الاعتضاد بالمضلين

و قد استدل «عليه السلام» على المغيره بقوله تعالى: **وَمَا كُنْتُمْ تُتَّخَذُ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا (١)**.

و هذا أصل قرآنى أصيل، يقضى بالمنع من الاعتضاد بالمضلين.

و لعل السر فى ذلك: هو أن ما يريد الأنبياء و الأوصياء تحقيقه بحكومتهم، هو إيصال الناس و كل شىء هم مسؤولون عنه إلى كماله.

أما المضلون فيسعون إلى تضييع الناس و سائر المخلوقات و تضليلهم عن الطريق، و-من ثم- عن الهدف الذى يسعون إليه، فالاعتضاد بهم

ص: ١٩٨

(١-١) الآية ٥١ من سوره الكهف.

لايصال الناس و غيرهم إلى الكمال سينتهى إلى عكس ما يتوخاه من هذا الاعتضاد، أى سينتهى إلى الضياع و التيه و الضلال.

و هذا يفسر لنا قول على «عليه السلام» لابن عباس: «و لا وليت هؤلاء، و لا مثلهم يولى».

ابن عباس و نصيحه المغيره

و قد تقدم: أن ابن عباس قال لعلى «عليه السلام»: إن المغيره نصحه فى المره الأولى، و غشه فى الثانيه.

فقال على «عليه السلام»: و لم نصحنى؟!

فقال: إلخ..

و نلاحظ ما يلى:

١- إنه «عليه السلام» حين سأل ابن عباس عن سبب غشه و نصحه، لم يكن جاهلا بمضمون ما قاله ابن عباس.. و قد دل على ذلك بقوله: إنه لا يشك فى أن ذلك خير فى عاجل الدنيا.

٢- إنه أراد أن يسمع ذلك من ابن عباس، ليعرفه الخطأ الذى وقع فيه..

٣- إنه «عليه السلام» قال لابن عباس: إن الواجب عليه هو عزل أولئك العمال، لأجل لزوم الحق و لمعرفته بهم.

و المراد بلزوم الحق له، هو لزوم إحقاقه و تثبيته، و عدم التفريط به.

و لو أخذ بنصيحه المغيره، و ابن عباس لم يتحقق حفظ الحق، لأنه

سيبقى ملتبسا، و لن يجد الناس سبيلا إليه.

٤- إن ابن عباس قد بين صحه رأى على «عليه السلام» فى مجلس معاويه، و أصرّ على أن رأى المغيره يتضمن الإقدام على ما نهى الله تعالى عنه و استدل بآيه الاعتضاد بالمضلين، و بآيه مواده من حادّ الله و رسوله، و بأنه لا يجوز أن يحكم فى دماء الناس و فيئهم من ليس بمأمون و موثوق.

جراه ابن عباس!!

أما ما ذكرته الروايه من جراه لابن عباس على أمير المؤمنين «عليه السلام»، و أنه قال له: «فاطعنى، و ادخل دارك، و الحق بمالك بينع، و أغلق بابك عليك، فإن العرب تجول جوله، و تضطرب، و لا تجد غيرك».

فهو باطل بلا ريب، فإن ابن عباس لا يتجرأ على أمير المؤمنين بكلام كهذا، و ذلك لما يلى:

أولاً: إن ذلك معناه: أن ذلك معناه حل عقد البيعه فيما بينه «عليه السلام» و بين الناس الذين بايعوه. مع مظهره أن يثب على الأمر فى هذه الحال طلحه، و الزبير، بل و معاويه، و مروان، أو غير هؤلاء. و ذلك يعنى إثارة فتنه لا يعلم عواقبها إلا الله..

ثانياً: من أين علم ابن عباس أن علياً «عليه السلام» لو فعل ما أشار به عليه، سوف لا يتهم بدم عثمان. و لا سيما من قبل بنى أميه الذين كانوا يكرهونه، و يخشونه، و يحاولون أن يجدوا السبيل عليه؟!

ثالثاً: إن الناس سوف يفقدون ثقتهم بعلى «عليه السلام»، و سيمنعهم

ذلك من التفكير بالعودة إليه، حيث لا بد أن تبقى إقالتهم ببعثهم، واعتزاله إياهم، هي الذكرى المره التي يصعب نسيانها، أو تجاهلها في أى قرار يتخذونه تجاهه «عليه السلام».

رابعاً: ألم يكن ابن عباس يعرف: أن علياً مع الحق و القرآن، و الحق و القرآن مع علي؟! أو ألم يكن يعرف أنه لا يحتاج إلى رأى ابن عباس و غيره.

فإنه باب مدينه علم النبي «صلى الله عليه و آله» إلا إذا فرض: أنه مجرد عالم حافظ، لا يتدبر فيما يحفظه أو يعلمه. و ليس علي «عليه السلام» كذلك.

خامساً: أورد الطبرى كلام ابن عباس، و فيه: أن علياً «عليه السلام» سأل ابن عباس: ما الرأى؟!!

فقال: كان الرأى أن تخرج حين قتل الرجل أو قبل ذلك، فتأتى مكه، فتدخل دارك و تغلق عليك بابك الخ.. (١).

و هذا النص و إن كان لا يرد عليه بعض ما تقدم، و لكنه أيضاً غير سديد، فإن ذلك لا يمنع بنى أميه من اتهامه بتدبير قتل عثمان، أو تحريك الناس فى الخفاء ضده.

كما أن ذلك مما يسعد طلحه و الزبير و سعدا، و سيغتمون فرصه غيبته و ينتزون على أمر الأمه.

و قد عرفنا فيما تقدم: أنهما كانا يتمنيان أن يفعل ذلك ليخلو لهما الجو.

ص: ٢٠١

(١- ١) تاريخ الأمم و الملوك ج ٤ ص ٤٣٨ و (ط مؤسسه الأعلمى) ج ٣ ص ٤٥٩ و الفتنه و وقعه الجمل ص ٩٩.

سر إلى الشام فقد وليتها

أما ما ذكرته الرواية من أنه «عليه السلام» قال لابن عباس: سر إلى الشام فقد وليتها، فهو إن صح، فلا بد أن يفهم على أنه مجرد اختبار لوعي ابن عباس، ولمدى إدراكه و تقيمه للأمور. إذ لم يكن ما ذكره ابن عباس بالذي يخفى على علي «عليه السلام»..
و ربما يستفاد من الروايات المتقدمة أن المغيرة قد كرر مشورته لعلي «عليه السلام»، و بذلك يمكن الجمع بين النصوص المختلفة.

صدق المغيرة في نصيحته مشكوك

و لا نستطيع أن نعتبر المغيرة صادقاً في كلا نصيحته لعلي «عليه السلام»، حيث إنه لم يتحرك لإبداء النصيح إلا بعد أن سمع بطلب طلحه و الزبير من علي «عليه السلام» أن يوليهما البصره و الكوفه.
فلعله بادر إلى ذلك، لأنه كره نزع ولاءه عثمان عن مناصبهم، أو لأنه كره توليه طلحه، أو الزبير، أو هما معاً، أو لغير ذلك من الأسباب..

مشوره المغيرة بتوليه طلحه و الزبير

و أما ما ذكره أبو مخنف -حسب روايه البلاذري- من أن المغيرة أشار على علي «عليه السلام» بتوليه طلحه و الزبير المصيرين - البصره و الكوفه- و إبقاء معاويه، فربما يكون ذلك لعلمه بأن معاويه سوف يستأثر بالأموال، و لا يرسل لعلي شيئاً، و سيكون ذلك سبباً في مبادره علي «عليه السلام» لعزله، فلا يرضى معاويه بذلك، و تنجر الأمور إلى الحرب..

فإذا كان طلحه و الزبير سوف يستأثران بأموال العراق أيضا، فإن عليا «عليه السلام» سوف لا يجد ما يحاربهما به، فضلا عن أن يستطيع محاربه معاويه أيضا.

و بذلك تتمهد الطريق لأن يفقد خلافته و حكومته قوتها و فعاليتها، و قيمتها و أثرها..و ربما تمكن مناوؤوه من إسقاطها أيضا..

و قد أشار ابن عباس إلى ذلك في روايه أبي مخنف، حيث لم يرض بنصيحه المغيره هذه.

«لا أداهن في ديني» لا تتنع المغيره

و قد ذكر «عليه السلام» للمغيره أنه لا يرضى بنصيحته، و أن سبب رده لها هو أن هذا يعد مداهنه، أو ادهانا في الدين، و إعطاء للدينه من أمره..

و لكن المغيره يتجاهل ذلك، و يعود ليقتح على علي «عليه السلام» أن يبقى معاويه فقط، فهل حسب أن عليا «عليه السلام» يداهن في دينه، و يرضى بالدينه في خصوص معاويه، و لا يفعل ذلك بالنسبه لغير معاويه؟!..

أم أنه استعظم أن يقدم علي «عليه السلام» على مخالفه عمر بن الخطاب و رغباته في شأن معاويه، فإن عمر هو الذى نصب معاويه على الشام، و فوض له التصرف فيها بما يحلو له؟!..

و هل توليه عمر لشخص تسوغ لعلى ارتكاب جريمه المداهنه في الدين، و الرضا بالدينه؟! أو أنها تغير الحقائق، و تزيل المداهنه، و لا يعود

الرضا بتولييه معاويه و أمثاله من مفردات الرضا بالدينه؟!

و ما الذى قصده المغيره بالحجه، حين قال لعلى «عليه السلام»: «و لك الحجه فى إتيانه. كان عمر قد ولاه الشام كلها..؟! هل قصد أن فعل عمر حجه لعلى «عليه السلام» عند الله؟! أم قصد أنه حجه فى إزالة صفه الدينه عن الرضا بتولييه أمثال هؤلاء؟!

و أما استدلال المغيره على على «عليه السلام» على لزوم إبقاء معاويه:

بأن «لمعاويه جراه» فهو غريب. فإن نفس هذه الجراه هى الدليل على لزوم عزله..

فإن من يتجرأ على الله، و يخرج على إمامه، و يواجهه بالسوء، لمجرد شهوه الحكم و السلطه، يمكن أن يتجرأ على كل القبائح الأخرى، خصوصا إذا كانت ترتبط بالضعفاء من الناس، الذين لا يخشاهم معاويه، و لا يرقب فيهم إلا و لا ذمه..

مشوره ابن عباس

و الأغرّب من ذلك ما نسبته الروايه المتقدمه برقم ٢ إلى ابن عباس، من تناقض فى الموقف، و من قله تدبر و غفله، حيث ذكرت: أنه حين ذكر له «عليه السلام» مشوره المغيره بإبقاء معاويه، أعلمه بظهور زيف هذا الرأى، من حيث هو مداهنه أو ادهان فى الدين، و إعطاء للدينه، فما معنى أن يتبناه ابن عباس، و يشير به على على «عليه السلام» مره ثالثه؟!

و أما تعهد ابن عباس بأنه إن لم يبايع معاويه لعلى «عليه السلام» فسيقلع معاويه من منزله، فهو بلا معنى.. فإنه لو كان قادرا على قلعه

لقلعه، بمجرد عدم بيعته لعلی..

فلماذا لم يفعل به ذلك حين رفض البيعه، ولماذا احتاج علی «عليه السلام» إلى حرب صفين؟! ولماذا لم يوفر علينا ابن عباس سبعين ألفا من القتلى الذين قتلوا في تلك الحرب؟!!

و لو صح ما زعموه من استدلال ابن عباس بحديث: الحرب خدعه.

فهو أعجب و أغرب، فالمفروض أن علیا «عليه السلام» قد أفهمه أن إبقاء أمثال معاوية في مناصبهم من مفردات المداهنه في الدين و إعطاء الدينه، و ليس من مصاديق الخدعه الجائزه في الحرب.. لأن إبقاء هؤلاء من شأنه أن يكرس مفهوما خاطئا، و أن ينسب ذلك إلى الدين.. و لا يجوز لعلی و لا لغيره أن يتسبب بذلك، و قد بينا ذلك في ما سبق.

و كأن ابن عباس يريد لعلی أن يكون كمعاوية في استعمال أساليب المكر و الخديعه و الغدر في السياسه، و غيرها.. أو أن المفاهيم اختلطت علی ابن عباس، فظن أن مجرد ظن أو احتمال رفض البيعه يجعل الطرف الآخر محاربا، و أن ذلك يجيز معاملته بالمكر و الخديعه بكل أنواعها.. و الحال أن الأمر ليس كذلك.

الحسن عليه السلام أم ابن عباس

و قد ذكر أبو عمر ابن عبد البر: أن الإمام الحسن «عليه السلام» - و ليس ابن عباس - هو الذي كان يحاور علیا «عليه السلام»، و أنه قال لأبيه:

ص: ٢٠٥

نصحك المغيره فى الأولى (١).

و هذا غلط منه:

أولاً: لإجماع النصوص و المصادر على خلافه..

و ثانياً: لأن الإمام الحسن «عليه السلام» أجّل ما أن يجترئ فى كلامه على خير خلق الله بعد رسول الله «صلى الله عليه و آله»، و باب مدينه علمه، و من هو مع الحق و القرآن، و القرآن و الحق معه..

ثالثاً: لأن علياً «عليه السلام» قد أوضح للمغيره سبب اتخاذه هذا القرار، و هو سبب لا مجال للريب فى صحته و صوابيته.. فما معنى أن يدلّه الإمام الحسن «عليه السلام» على الصواب، و يميزه له عن الخطأ؟!..

مشورتان للمغيره

و اللافت هنا: أن المغيره يتبرع لعلى «عليه السلام» بهذه المشوره فلا يقبل على «عليه السلام» مشورته و نصحه، التى تصلح له الأمور فى دنياه، لأنها تفسد له دينه و مروءته، و كذا آخرته..

و لكن أبا بكر و عمر يرسلان إلى المغيره، و يطلبان منه حيله تمكنهما من تكريس استيلائهما على مقام الخلفه، فيشير عليهما بإشراك العباس، فيأخذان بنصيحتة، رغم أنها هى الأخرى نصيحه تفيدهما فى دنياهما، و لا تصلح لهما آخرتهما، بل تضرهما فيها..

ص: ٢٠٦

١ - ١) الإستيعاب (مطبوع مع الإصابه) ج ١ ص ٣٩٠ و ٣٩١ و (ط دار الجيل) ج ٤ ص ١٤٤٧ و الغدير ج ١٠ ص ١٦٦ و إحقاق الحق (الأصل) ص ٢٦٢.

الفهارس

اشاره

١-المصادر و المراجع

٢-كتب مطبوعه للمؤلف

٣-الفهرس الإجمالي

٤-الفهرس التفصيلي

ص: ٢٠٧

١-القرآن الكريم.

-ألف-

٢-الآثار لمحمد بن حسن الشيباني (متوفى سنة ١٨٩ هـ) (ط دار الكتب العلميه- بيروت- ط ثانيه سنة ١٩٩٣ م).

٣-الآثار للقاضي أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم الأنصاري.

٤-الآحاد و المثنائي لابن أبي عاصم-الضحاك (ط دار الدرايه للطباعه و النشر و التوزيع سنة ١٤١١ هـ-١٩٩١ م) و(ط دار المعرفه).

٥-الآحاد و المثنائي لابن حبان (مخطوط مكتبه كوپرلى ٢٣٥).

٦-آفه أصحاب الحديث لابن الجوزى (ط إيران).

٧-آراء حول القرآن للعلامه الفانى، السيد على بن محمد بن حسن اليزدى الأصفهاني (ط قم سنة ١٣٩٩ هـ).

٨-آيه التطهير فى أحاديث الفريقين للسيد على الأبطحى.

٩-إبصار العين فى أنصار الحسين «عليه السلام» للشيخ محمد طاهر السماوى (الطبعه الأولى نشر مركز الدراسات الإسلاميه لممثليه الولى الفقيه فى حرس الثوره الإسلاميه سنة ١٣٧٧ هـ ش ١٤١٩ هـ ق).

١٠-إبطال الباطل لأبى الخير فضل الله بن روزبهان الشيرازى الشافعى.

١١-أبو ذر الغفارى لمنير الغضبان (دار العربيه بيروت-لبنان سنة ١٩٧٠ م).

١٢-أبو طالب مؤمن قريش للشيخ عبد الله بن على الخنيزى القطيفى (ط دار مكتبه الحياه سنه بيروت-لبنان ١٣٨١ هـ) و(ط دار الكتب العلميه).

١٣- أبو هريره للسيد عبد الحسين شرف الدين (ط المبطعه الحيدريه-النجف الأشرف سنه ١٣٨٤ هـ) و(مؤسسه أنصاريان للطباعه و النشر-قم).

١٤-الإتحاف بحب الأشراف للشبراوى الشافعى (المطبعه الأديبه بمصر سنه ١٣١٦ هـ).

١٥-إتحاف الساده المتقين بشرح أسرار إحياء علوم الدين لأبى الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزاق الشهير بالسيد مرتضى الحسينى اليمانى الزبيدى الحنفى (ط الميمينه بمصر).

١٦-الإتقان فى علوم القرآن لجلال الدين السيوطى (المكتبه الثقافيه-بيروت لبنان سنه ١٩٧٣ م) و(ط دار الفكر-لبنان سنه ١٤١٦ هـ-١٩٩ م).

١٧-إثبات الهداه للحر العاملى (المطبعه العلميه-قم-إيران).

١٨-إثبات الوصيه للمسعودى (ط النجف الأشرف) و(ط منشورات مكتبه بصيرنى-قم-إيران).

١٩-الإثنا عشر رساله (عيون المسائل) للمحقق الداماد (طبع و نشر السيد جمال الدين الميردامادى-إيران).

٢٠-الإثنا عشرىه لمحمد بن حسن الحر العاملى (ط دار الكتب العلميه-قم-إيران).

٢١-أجوبه المسائل المهنائيه للعلامه الحللى الحسن بن يوسف بن المطهر-أجوبه على أسئله السيد مهنا بن سنان بن عبد الوهاب الجعفرى العبدلى الحسينى المدنى.

٢٢-أجوبه مسائل موسى جار الله للسيد عبد الحسين شرف الدين (ط دار النعمان-النجف الأشرف سنه ١٣٨٦ هـ) و(الطبعه الثانيه مطبعه العرفان-صيدا سنه ١٣٧٣ هـ).

٢٣-أحاديث أم المؤمنين عائشه للسيد مرتضى العسكري (دار الزهراء-بيروت سنه ١٤٠٥) و(التوحيد للنشر سنه ١٤١٤ هـ-١٩٩٤ م).

٢٤-الإحتجاج لأبى منصور أحمد بن على بن أبى طالب الطبرسى (نشر دار النعمان للطباعه و النشر-النجف الأشرف سنه ١٣٨٦ هـ ١٩٦٦ م) و(ط سنه

١٣١٣ هـ) و(ط دار الأسوه-قم).

٢٥-الإحسان فى تقريب(ترتيب)صحيح ابن حبان لعلاء الدين على بن بلبان الفارسى الحنفى(ط مؤسسه الرساله-بيروت-لبنان سنه ١٤٠٨ هـ).

٢٦-إحقاق الحق(الأصل)للشهيد نور الله التستري(ط مطبعه الخيام-قم-إيران).

٢٧-الأحكام السلطانيه لأبى الحسن على بن محمد بن حبيب البصرى،الماوردى الشافعى(ط دار الكتب العلميه بيروت-لبنان).

٢٨-أحكام القرآن لمحمد بن عبد الله المعروف بابن العربى(نشر دار الفكر للطباعه و النشر-بيروت-لبنان)و(ط مصر سنه ١٣٩٢ هـ).

٢٩-أحكام القرآن لأبى بكر أحمد بن على الرازى الجصاص الحنفى(نشر دار الكتب العلميه-بيروت-لبنان سنه ١٤١٥ هـ-١٩٩٥ م)و(ط دار إحياء التراث العربى)و(دار الكتاب العربى-بيروت سنه ١٤٠٥ هـ)

٣٠-أحكام القرآن لأبى عبد الله محمد بن إدريس الشافعى(نشر دار الكتب العلميه-بيروت سنه ١٤٠٠ هـ).

٣١-الإحكام فى أصول الأحكام لعلى بن أبى على بن محمد الأمدى(ط مؤسسه الحلبي و شركاه-مصر سنه ١٣٨٧ هـ).

٣٢-الإحكام فى أصول الأحكام للحافظ أبى محمد على أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسى الظاهرى(مطبعه العاصمه-القاهره)و(ط دار الآفاق الجديده-بيروت ١٤٠٣ هـ).

٣٣-أحوال الرجال للجوزجاني(ط مؤسسه الرساله بيروت-لبنان سنه ١٤٠٥ هـ).

٣٤-إحياء علوم الدين للغزالي(ط دار المعرفه بيروت-لبنان).

٣٥-أخبار الحمقى و المغفلين لأبى الفرج عبد الرحمن بن على القرشى البغدادي المعروف بابن الجوزى(الطبعه الأولى دار الكتاب العربى-بيروت سنه ١٩٩٤ م).

٣٦-الأخبار الدخيله للمحقق الشيخ محمد تقى التستري (ط غفارى-إيران).

٣٧-أخبار الدول و آثار الأول(تاريخ القرمانى)لابن سنان القرمانى(مطبوع بهامش الكامل فى التاريخ)و(ط بغداد).

٣٨-الأخبار الطوال لأبى حنيفه أحمد بن داود الدينورى(الطبعه الأولى سنه ١٩٦٠ م نشر دار إحياء الكتب العربيه-عيسى البابى الحلبي و شركاه/منشورات الشريف الرضى).

٣٩-أخبار الظراف و المتماجين لأبى الفرج عبد الرحمن بن محمد بن على بن عبد الله حمادى البكرى الصديقى الحنبلى (ط المكتبه الحيدريه).

٤٠-أخبار القضاء لمحمد بن خلف بن حيان المعروف بوكيع(ط عالم الكتب بيروت -لبنان).

٤١-أخبار مكه و ما جاء فيها من الآثار لأبى الوليد محمد بن عبد الله الأزرقى.

٤٢-أخبار المغيره بن شعبه.؟؟؟أخبار مطرف بن المغيره بن شعبه.

٤٣-إختصار علوم الحديث لابن كثير(ط دار الكتب العلميه-بيروت-لبنان).

٤٤-الإختصاص للشيخ المفيد(نشر دار المفيد للطباعه و النشر و التوزيع-بيروت-لبنان سنه ١٤١٤ هـ-١٩٩٣ م)و(ط مؤسسه النشر الإسلامى-قم-إيران).

٤٥-إختلاف الحديث للشافعى(مطبوع بهامش كتاب الأم).

٤٦-إختيار معرفه الرجال(معروف برجال الكشى)هذبته الشيخ الطوسى(ط جامعه طهران)و(نشر مؤسسه آل البيت عليهم السلام)لإحياء التراث-قم سنه ١٤٠٤ هـ)و(ط كربلاء)و(ط جامعه مشهد-إيران سنه ١٣٤٨ هـ ش).

٤٧-أخذ الثار فى أخبار المختار لابن نما جعفر بن محمد.

٤٨-أدب الإملاء و الإستملاء لأبى سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمى السمعانى(ط سنه ١٩٢٥ م)و(نشر دار و مكتبه الهلال-بيروت-لبنان سنه ١٤٠٩ هـ-١٩٨٩ م).

٤٩-أدب المجالسه ليوסף بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري(تحقيق سمير

حلبى-الطبعة الأولى نشر دار الصحابه للتراث سنة ١٤٠٩ هـ ١٩٨٩ م).

٥٠-الأدب المفرد لمحمد بن إسماعيل البخارى(ط دار الكتب العلميه)و(الطبعة الأولى مؤسسه الكتب الثقافيه ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م).

٥١-الأذكار النوويه لأبى زكريا محبى الدين يحيى بن شرف النووى الشافعى(دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع-بيروت-لبنان سنة ١٤١٤ هـ -١٩٩٤ م).

٥٢-الأذكياء لابن الجوزى(ط سنة ١٣٨٩ هـ النجف الأشرف-العراق).

٥٣-الأربعون حديثا لمنتجب الدين على بن عبيد الله بن بابويه الرازى(نشر مدرسه الإمام المهدي-قم المقدسه سنة ١٤٠٨ هـ).

٥٤-الأربعون حديثا فى إثبات إمامه أمير المؤمنين لسليمان بن عبد الله الماحوزى البحرانى(مطبعه أمير الطبعه الأولى سنة ١٤١٧ هـ).

٥٥-الأربعين البلدانيه لأبى القاسم على بن الحسن بن هبه الله ابن عساكر الدمشقى (مطبوعات مركز جمعه الماجد للثقافه و التراث بدبى).

٥٦-الأربعين فى إمامه الأئمه الطاهرين لمحمد طاهر بن محمد حسين الشيرازى النجفى القمى(الطبعة الأولى مطبعه أمير سنة ١٤١٨ هـ).

٥٧-الأربعين فى مناقب أمير المؤمنين للسيد جمال الدين عطاء الله ابن الأمير فضل الله الشيرازى الدشتكى(مخطوط).

٥٨-الأربعين للحافظ منتجب الدين محمد بن مسلم بن أبى الفوارس الرازى (مخطوط).

٥٩-أرجح المطالب لعبيد الله الحنفى الآمرتسرى(ط لاهور).

٦٠-الإرشاد للمفيد(ط المكتبه الحيدريه-النجف الأشرف سنة ١٣٩٢ هـ -و ط سنة ١٣٨١ هـ)و(ط مؤسسه آل البيت لإحياء التراث-بيروت-سنة ١٤١٦ هـ)و(ط مكتبه الآخندى)و(ط دار المفيد)و(ط مكتبه بصيرتى).

٦١-إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم لأبى السعود محمد بن محمد

العمادى (ط دار إحياء التراث العربى - بيروت).

٦٢- إرشاد السارى فى شرح صحيح البخارى لأبى العباس شهاب الدين أحمد بن محمد القسطلانى (نشر دار صادر بيروت-لبنان سنة ١٣٠٤ هـ).

٦٣- إرشاد الفحول للشوكانى (ط دار المعرفه-بيروت-لبنان سنة ١٣٩٩ هـ).

٦٤- إرشاد القلوب لأبى محمد الحسن بن محمد الديلمى (نشر مؤسسه الأعلمى - بيروت-لبنان سنة ١٣٩٨ هـ).

٦٥- إرغام المبتدع الغبى بجواز التوسل بالنبى لعبد الله بن محمد بن الصديق الغمارى الحسنى (الطبعه الثانيه نشر دار الإمام النووى-عمان-الأردن سنة ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م).

٦٦- إزاله الخفاء للدهلوى.

٦٧- الأزرية فى مدح النبى و الوصى و الآل للشيخ كاظم الأزرى (الطبعه الأولى-دار الأضواء-سنة ١٤٠٩ هـ-١٩٨٩ م).

٦٨- أسباب نزول الآيات للواحدى النيسابورى (ط مصر سنة ١٣٨٧ هـ) و مؤسسه الحلبي و شركاه للنشر و التوزيع-القاهره سنة ١٣٨٨ هـ-١٩٦٨ م).

٦٩- الإستبصار للشيخ الطوسى (ط النجف الأشرف-العراق سنة ١٣٧٦ هـ) و (نشر دار الكتب الإسلاميه-طهران سنة ١٣٦٣ هـ ش).

٧٠- الإستذكار ليوסף بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري (ط دار الكتب العلميه-بيروت سنة ٢٠٠٠ م).

٧١- الإستغاثه لأبى القاسم الكوفى (متوفى سنة ٣٥٢ هـ).

٧٢- الإستنصار فى النص على الأئمه الأطهار لأبى الفتح محمد بن على بن عثمان الكراچكى (دار الأضواء-بيروت-لبنان سنة ١٤٠٥ هـ).

٧٣- الإستيعاب فى معرفه الأصحاب لأبى عمر، يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبى (مطبوع بهامش الإصابه سنة ١٣٢٨ هـ فى دار المعارف بمصر) و (ط دار الجيل-بيروت سنة ١٤١٢ هـ).

٧٤-أسد الغابه فى معرفه الصحابه لعز الدين أبى الحسن،على بن أبى الكرم،محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانى،المعروف بابن الأثير(ط دار الكتاب العربى)و(نشر مؤسسه إسماعيليان-طهران-إيران ١٣٨٠ هـ).

٧٥-الإسرائيليات فى التفسير و الحديث للدكتور محمد حسين الذهبى.

٧٦-الإسرائيليات و أثرها فى كتب التفسير و الحديث لرمزى نعناعه(ط سنه ١٣٩٠ هـ).

٧٧-أسرار الشهاده للأديب الشاعر ميرزا إسماعيل الملقب فى شعره بسرباز(طبع سنه ١٣١٩ هـ).

٧٨-الأسرار الفاطميه للشيخ محمد فاضل المسعودى(نشر مؤسسه الزائر فى الروضه المقدسه لفاطمه المعصومه-رابطه الصداقه الإسلاميه سنه ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م).

٧٩-الأسرار المرفوعه فى الأخبار الموضوعه لنور الدين على بن سلطان محمد القارى الهروى(ط بيروت سنه ١٣٩١ هـ).

٨٠-إسعاف الراغبين فى سيره المصطفى و فضائل أهل بيته الطاهرين للشيخ محمد بن على الصبان المصرى الشافعى(مطبوع بهامش نور الأبصار-ط مطبعه الجمهوريه-نصر).

٨١-إسعاف المبطلأ برجال الموطأ لجلال الدين السيوطى(الطبعه الأولى نشر دار الهجره للطباعه و النشر و التوزيع-بيروت سنه ١٤١٠ هـ).

٨٢-الإسلام و المشكله العنصرية.

٨٣-الأسماء و الصفات لأبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى النيسابورى(ط دار إحياء التراث العربى بيروت-لبنان).

٨٤-أسمى المناقب فى تهذيب أسنى المطالب الجزرى الدمشقى الشافعى(ط سنه ١٤٠٣ هـ).

٨٥-إشاره السبق لأبى الحسن على بن الحسن بن أبى المجد الحلبى(الطبعه الأولى

مؤسسه النشر الإسلامى سنة ١٤١٤ هـ).

٨٦- أشعه اللمعات فى شرح المشكاه (ط لكهنو).

٨٧- الإصابه فى تمييز الصحابه لأحمد بن على بن حجر العسقلانى (ط دار الكتب العلميه-بيروت سنة ١٤١٥ هـ) و(ط مصر سنة ١٣٢٨ هـ و ١٣٩٩ هـ).

٨٨- أصدق الأخبار فى قصه الأخذ بالثار للسيد محسن الأمين.

٨٩- الأصول الأصلية: المستفاده من الكتاب و السنه للمحدث محمد بن مرتضى المدعو بمحسن و الملقب بالفيز الكاشانى (ط دار إحياء الأحياء-قم-سنة ١٤١٢ هـ).

٩٠- الأصول الستة عشر لنخبه من الرواه (نشر دار الشبستري للمطبوعات-قم الطبعه الثانيه سنة ١٤٠٥ هـ).

٩١- أصول السرخسى لأبى بكر محمد بن أحمد بن أبى سهل السرخسى (نشره لجنه إحياء المعارف النعمانيه بحيدر آباد الدكن بالهند دار الكتاب العلميه-بيروت- لبنان الطبعه الأولى سنة ١٤١٤ هـ ١٩٩٣ م).

٩٢- أصول الفقه (الفصول فى الأصول) لأحمد بن على الرازى الجصاص (الطبعه الأولى سنة ١٤٠٥ هـ-١٩٨٥ م).

٩٣- أصول مالكيه للشيخ على الأحمدي الميانجى (ط مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين فى الحوزه العلميه فى قم المقدسه-إيران سنة ١٣٦٣ هـ).

٩٤- أضواء البيان فى إيضاح القرآن لمحمد الأمين بن محمد المختار الجكنى الشنقيطى (دار الفكر للطباعه و النشر-بيروت-لبنان سنة ١٤١٥ هـ-١٩٩٥ م).

٩٥- أضواء على السنه المحمديه للشيخ محمد أبى ريه (ط دار المعارف-مصر) و (الطبعه الخامسه نشر البطحاء).

٩٦- أضواء على الصحيحين للشيخ محمد صادق النجمى (مؤسسه المعارف الإسلاميه-قم سنة ١٤١٩ هـ).

- ٩٧- أطائب الكلم فى بيان صله الرحم لحسن بن على بن عبد العال الكركى العاملى (مكتبه آيه الله العظمى المرعشى العامه سنه ١٣٩٤ هـ) و(ط مهر استوار- إيران).
- ٩٨- إعانه الطالبين لأبى بكر المشهور بالسيد البكرى ابن السيد محمد شطا الدمياطى (الطبعه الأولى دار الفكر للطباعه و النشر و التوزيع- بيروت- لبنان سنه ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧ م).
- ٩٩- الإعتقادات فى دين الإماميه لأبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى (الشيخ الصدوق) (مطبوع مع الباب الحادى عشر طبعه حجرىه) و(ط سنه ١٣٨٢ هـ) و(دار المفيد للطباعه و النشر و التوزيع- بيروت- لبنان سنه ١٤١٤ هـ- ١٩٩٣ م).
- ١٠٠- الإعتقاد على مذهب السلف لأحمد بن الحسين البيهقى (دار الكتب العلميه- بيروت سنه ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م).
- ١٠١- إعجاز القرآن لأبى بكر محمد بن الطيب الباقلانى (الطبعه الثالثه دار التعارف -مصر).
- ١٠٢- الأعلاق النفيسه لأبى على أحمد بن عمر ابن رسته (ط ليدن).
- ١٠٣- الأعلام لخير الدين الزركلى (دار العلم للملايين بيروت- لبنان سنه ١٩٨٠).
- ١٠٤- أعلام الحديث فى شرح البخارى لأبى سليمان الخطابى.
- ١٠٥- أعلام الدين فى صفات المؤمنين للحسن بن أبى الحسن الديلمى (نشر مؤسسه آل البيت لإحياء التراث- قم).
- ١٠٦- أعلام الموقعين لمحمد بن أبى بكر ابن قيم الجوزيه (ط دار الجيل- بيروت- لبنان سنه ١٩٧٣ م).
- ١٠٧- أعلام النبوه لعلى بن محمد الماوردى (نشر مكتبه الكليات الأزهريه- سنه ١٩٧١ م).
- ١٠٨- أعلام النساء لعمر رضا كحاله (مؤسسه الرساله بيروت سنه ١٤٠٤ هـ).

١٠٩- إعلام الوري بأعلام الهدى للطيرسى (ط دار المعرفة) و(نشر مؤسسه آل البيت «عليهم السلام» لإحياء التراث-قم ١٤١٧ هـ) و(ط مؤسسه الوفاء) و(ط سنه ١٣٩٠ هـ و ١٣٩٩ هـ).

١١٠- الإعلان بالتوبيخ لمن يذم التاريخ للسخاوى (ط دار الكتاب العربى-بيروت سنه ١٣٩٩ هـ).

١١١- أعيان الشيعة للسيد محسن الأمين العاملى (ط دار التعارف بيروت) و(الطبعه الأولى سنه ١٤٠٣ هـ).

١١٢- الأغانى لأبى الفرج الأصفهانى (ط دار الكتب العلميه) و(ط ساسى) و(ط دار إحياء التراث العربى).

١١٣- إفحام الأعداء و الخصوم بتكذيب ما افتروه على سيدتنا أم كلثوم للسيد ناصر حسين الموسوى الهندى (مكتبه نينوى الحديثه-طهران).

١١٤- الإفصاح فى إمامه أمير المؤمنين على «عليه السلام» للشيخ المفيد أبى عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثى (دار المفيد-بيروت-لبنان) و(ط النجف الأشرف-العراق).

١١٥- إقبال الأعمال للسيد رضى الدين على بن موسى بن جعفر بن طاووس (الطبعه الأولى نشر مكتب الإعلام الإسلامى سنه ١٤١٤ هـ).

١١٦- الإقتصاد الهادى إلى طريق الرشاد لأبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى (منشورات مكتبه جامع جهل ستون-طهران مطبعه الخيام-قم سنه ١٤٠٠ هـ).

١١٧- أقرب الموارد لسعيد الخورى الشرتونى اللبنانى (منشورات مكتبه المرعى-قم-إيران سنه ١٤٠٣ هـ).

١١٨- أقسام المولى فى اللسان للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان (الطبعه الثانيه نشر دار المفيد للطباعه و النشر و التوزيع-بيروت-لبنان سنه ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م).

١١٩-الإقناع فى حل ألفاظ أبى شجاع لشمس الدين محمد بن أحمد الشربىنى الخطيب القاهرى الشافعى (ط دار المعرفه).

١٢٠-الإكتفاء فى فضل الأربعة الخلفاء للشيخ إبراهيم بن عبد الله الوصابى اليمنى الشافعى (مخطوط).

١٢١-الإكتفاء من مغازى رسول الله للكلاعى البغدادى (ط مكتبه الخانجى بالقاهره) و(ط الهند) و(مكتبه الهلال بيروت-لبنان سنه ١٣٨٧هـ).

١٢٢-أكذوبه تحريف القرآن لرسول جعفرىان (ط منظمه الإعلام الإسلامى - طهران-إيران سنه ١٤٠٦هـ).

١٢٣-الإكليل فى الحديث لأبى عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابورى.

١٢٤-إكليل المنهج فى تحقيق المطلب لمحمد جعفر بن محمد طاهر الخراسانى الكرباسى (الطبعه الأولى-نشر دار الحديث للطباعه و النشر سنه ١٤٢٤ هـ ق ١٣٨٢ هـ ش).

١٢٥-إكمال الدين و إتمام النعمه لأبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى (الشيخ الصدوق) (ط دار الكتب الإسلاميه-طهران-إيران سنه ١٣٩٥ هـ) و(ط مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين فى الحوزه العلميه فى قم المقدسه سنه ١٤٠٥ هـ-١٣٦٣ هـ ش).

١٢٦-الإكمال فى أسماء الرجال لأبى عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب التبريزى (نشر مؤسسه أهل البيت).

١٢٧-الإكمال فى ذكر من له روايه فى مسند أحمد من الرجال سوى من ذكر فى تهذيب الكمال لأبى المحاسن شمس الدين محمد بن على بن الحسن بن حمزه الحسينى الشافعى.

١٢٨-إكمال الكمال (الإكمال فى رفع الإرتياب عن المؤلف و المختلف فى الأسماء و الكنى و الأنساب) لل حافظ أبى نصر على بن هبه الله الشهير ب(ابن ماكولا).

(نشر دار إحياء التراث العربى).

١٢٩- إلزام الناصب للحائري اليزدي (المكتبة المرتضويه-طهران-إيران).

١٣٠- إلزام النواصب بإمامه على بن أبي طالب «عليه السلام» للشيخ مفلح بن الحسين (الحسن) بن راشد (رشيد) ابن صلاح البحراني (تحقيق الشيخ عبد الرضا النجفي-الطبعة الأولى سنة ١٤٢٠ هـ).

١٣١- ألف حديث في المؤمن للشيخ هادي النجفي (الطبعة الأولى مؤسسه النشر الإسلامي التابعه لجماعه المدرسين-قم سنة ١٤١٦ هـ).

١٣٢- ألفيه السيوطي في علم الحديث.

١٣٣- ألقاب الرسول و عترته لقدماء المحدثين (مطبوع مع مجموعه نفيسه-نشر مكتبه المرعشي-قم سنة ١٤٠٦ هـ).

١٣٤- الأم لأبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (ط مصر سنة ١٣٨٨ هـ) و (ط دار الفكر سنة ١٤٠٣ هـ-١٩٨٣ م).

١٣٥- أمالي ابن الشيخ الطوسي.

١٣٦- أمالي أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (الطبعة الأولى دار الصحابه للتراث -طنطا-مصر سنة ١٤١٠ هـ).

١٣٧- أمالي السيد المرتضى للشريف أبي القاسم علي بن الطاهر أبي أحمد الحسين (الطبعة الأولى منشورات مكتبه آيه الله العظمى المرعشي النجفي-قم-إيران سنة ١٣٢٥ هـ-١٩٠٧ م و ط سنة ١٤٠٣ هـ) و (ط دار الكتاب العربي بيروت -لبنان سنة ١٣٨٧ هـ).

١٣٨- أمالي الشجري (الأمالي الخميسيه) ليحيى بن الحسين الشجري (ط عالم الكتب-بيروت سنة ١٤٠٣ هـ.ق).

١٣٩- أمالي الشيخ لأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي (الطبعة الأولى نشر مؤسسه البعثه للطباعه و النشر و التوزيع-قم سنة ١٤١٤ هـ) و (ط النعمان-النجف الأشرف).

١٤٠- أمالي الصدوق أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي

(الطبعة الأولى مركز الطباعة و النشر في مؤسسه البعثه-قم ١٤١٧ هـ) و(ط دار المعرفه) و(ط مؤسسه الأعلمی للمطبوعات) و(ط المكتبه الحیدریه- النجف سنه ١٣٨٩ هـ و سنه ١٣٩١ هـ).

١٤١- أمالی القالی (النوادر) لأبی علی القالی، إسماعیل بن القاسم بن عیذون بن هارون بن عیسی بن محمد بن سلمان.

١٤٢- أمالی המחاملی للحسین بن إسماعیل המחاملی بروایه ابن یحیی البیع (الطبعة الأولى نشر المكتبه الإسلامیه-دار ابن القیم-الأردن سنه ١٤١٢ هـ).

١٤٣- أمالی المفید (ط مؤسسه النشر الإسلامی-قم-إیران) و(نشر دار المفید).

١٤٤- الإمام الحسین لعبد الله العالیلی.

١٤٥- الإمام علی «علیه السلام» لعبد الفتاح عبد المقصود (طبعه أولى-منشورات مكتبه العرفان-بیروت).

١٤٦- الإمام علی «علیه السلام» لمحمد رضا (ط دار الکتب العلمیه بیروت- لبنان).

١٤٧- الإمام علی بن أبی طالب «علیه السلام» لأحمد الرحمانی الهمدانی (المنیر للطباعة و النشر-طهران سنه ١٤١٧ هـ).

١٤٨- الإمام علی بن أبی طالب «علیه السلام» رابع الخلفاء الراشدين لمحمد رضا المصری (مطبعه رستم مصطفى الحلبي-مصر سنه ١٣٥٨ هـ) و(نشر دار الکتب العلمیه-بیروت سنه ١٣٩٦ هـ).

١٤٩- الإمام علی بن أبی طالب «علیه السلام» سیره و تاریخ للشیخ محمد حسن آل یاسین (ط منشورات المكتب العالمی للطباعة و النشر بیروت سمه ١٩٧٨ م).

١٥٠- الإمام علی «علیه السلام» فی آراء الخلفاء للشیخ مهدی فقیه ایمانی (نشر مؤسسه المعارف الإسلامیه-قم سنه ١٤٢٠ هـ).

١٥١- الإمام المهاجر لعبد الله بن نوح الجیالحواری الجاوی.

١٥٢- الإمامه (مخطوط) توجد نسخه مصوره منه فی مكتبه المركز الإسلامی

- ١٥٣-الإمامه و أهل البيت لمحمد بىومى مهراڻ(نشر مركز الغدير للدراسات الإسلاميه سنة ١٤١٥هـ-١٩٩٥م).
- ١٥٤-الإمامه و التبصره من الحيره لأبى الحسن على بن الحسين بن بابويه القمى و الڤ الشيخ الصدوق(الطبعه الأولى-تحقيق و نشر مدرسه الإمام المهڤى«عليه السلام»-قم المقدسه سنة ١٤٠٤هـ ق-١٣٦٣هـ ش).
- ١٥٥-الإمامه و السياسه لابن قتيبه الڤينورى(ط مصر سنة ١٣٨٨هـ)و(ط مؤسسسه الحلبي، تحقيق الزينى)و(ط أمير قم تحقيق الشيرى).
- ١٥٦-إمتاع الأسماع لتقى الڤين أحمد بن على بن عبد القادر بن محمد المقرىزى (الطبعه الثانيه)و(منشورات محمد على بىضون دار الکتب العلميه-بىروت-لبنان سنة ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م).
- ١٥٧-الأموال لأبى عبيد القاسم بن سلام(نشر مكتبه الكليات الأزهرية مصر سنة ١٣٨٨هـ).
- ١٥٨-الإنتصار للشريف أبى القاسم على بن الطاهر أبى أحمد الحسين المرتضى(ط دار الأضواء بىروت-لبنان سنة ١٤٠٥هـ).
- ١٥٩-الإنجيل المتداول-المنسوب لبعض أصحاب المسيح(ط بىروت-لبنان ١٩٧٦م).
- ١٦٠-أنس الجليل بتاريخ(فى أخبار)القدس و الخليل لأبى اليمن عبد الرحمان مجير الڤين العلمى الحلبي(ط المكتبه الحيدريه-النجف الأشرف سنة ١٣٨٨هـ).
- ١٦١-الأنساب لأبى سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمى السمعانى(دار الجنان للطباعه و النشر و التوزيع-بىروت-لبنان سنة ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م)و(ط حيدرآباد الڤكن-الهند سنة ١٣٨٠هـ).
- ١٦٢-أنساب الأشراف للبلادرى(ط مؤسسسه الأعلمى-بىروت-لبنان بتحقيق المحمودى سنة ١٣٩٤هـ و ١٣٩٧هـ)و(ط لىڤن)و(ط دار المعارف بمصر

١٦٣- أنصار الحسين «عليه السلام» للشيخ محمد مهدي شمس الدين (الطبعة الثانية نشر الدار الإسلامية سنة ١٤٠١ هـ-١٩٨١ م).

١٦٤- إنصاف عثمان لمحمد أحمد جاد المولى بك.

١٦٥- الإنصاف في معرفه الراجح من الخلاف لعلاء الدين أبي الحسن علي بن سليمان المرادوى الحنبلى (ط دار إحياء التراث العربى-بيروت سنة ١٣٧٧ هـ. و ط سنة ١٤٠٦ هـ ١٩٨٦ م).

١٦٦- الإنصاف فيما تضمنه الكشاف من الاعتزال لناصر الدين أحمد بن محمد بن المنير الإسكندرى المالكى (ط مطبعة مصطفى البابى الحلبي-مصر- سنة ١٣٨٥ هـ ١٩٦٦ م).

١٦٧- الأنوار البهيه للشيخ عباس بن محمد رضا القمى (مؤسسه النشر الإسلامى سنة ١٤١٧ هـ).

١٦٨- أنوار التنزيل و أسرار التأويل (البيضاوى) لأبى سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازى البيضاوى (نشر دار الفكر-بيروت- لبنان).

١٦٩- الأنوار العلويه و الأسرار المرتضويه للشيخ جعفر النقدي (ط المكتبه الحيدريه -النجف الأشرف سنة ١٣٨١ هـ-١٩٦٢ م).

١٧٠- الأنوار القدسيه للشيخ محمد حسين الأصفهاني (مؤسسه المعارف الإسلاميه -قم- إيران سنة ١٤١٥).

١٧١- الأنوار المحمديه للنبهاني (ط الأديبه-بيروت).

١٧٢- أنوار الملكوت فى شرح الياقوت للعلامه الحلوى.

١٧٣- الأنوار النعمانيه للسيد نعمه الله الجزائرى (ط تبريز-إيران).

١٧٤- أهل البيت «عليهم السلام» فى الكتاب و السنه لمحمد الريشهري (الطبعة الثانية دار الحديث سنة ١٣٧٥ هـ).

١٧٥- أهل البيت «عليهم السلام» لتوفيق أبى علم.

١٧٦-أهميه الحديث عند الشيعة للشيخ آقا مجتبي العراقي (الطبعة الأولى مطبعة مؤسسه النشر الإسلامى سنة ١٤٢١ هـ).

١٧٧-الأوائل لأبى القاسم سليمان بن أحمد الطبرانى (نشر مؤسسه الرساله دار الفرقان-بيروت سنة ١٤٠٣).

١٧٨-الأوائل لأبى هلال العسكرى (ط دمشق-سوريا سنة ١٩٧٥ م).

١٧٩-أوائل المقالات للشيخ المفيد (منشورات مكتبه الداورى-قم-إيران).

١٨٠-الإيضاح للشيخ الفضل بن شاذان الأزدي النيسابورى (مؤسسه انتشارات دانشگاه-طهران سنة ١٣٩٢ هـ).

١٨١-إيضاح الإشتباه للعلامه الحلى أبى منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الأسدى (الطبعة الأولى مؤسسه النشر الإسلامى سنة ١٤١١ هـ).

١٨٢-إيضاح الفوائد فى شرح إشكالات القواعد لفخر المحققين الشيخ أبى طالب محمد بن الحسن بن يوسف بن المطهر الحلى (الطبعة الأولى المطبعة العلميه-قم سنة ١٣٨٧ هـ).

١٨٣-إيمان أبى طالب للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان (الطبعة الثانية دار المفيد للطباعة و النشر و التوزيع-بيروت-لبنان سنة ١٤١٤ هـ-١٩٩٣ م).

١٨٤-إيمان أبى طالب و سيرته للشيخ عبد الحسين الأمينى النجفى.

-ب-

١٨٥-الباعث الحثيث شرح إختصار علوم الحديث لأحمد محمد شاکر (ط دار الكتب العلميه-بيروت-لبنان).

١٨٦-بحار الأنوار للعلامه المجلسى (ط حجرية-إيران للمجلد الثامن) و (ط إيران سنة ١٣٨٥ هـ) و (ط مؤسسه الوفاء-بيروت-لبنان).

١٨٧-البحر الرائق (شرح كنز الدقائق) لزين الدين بن إبراهيم بن محمد المعروف بابن نجيم المصرى (منشورات محمد على بيضون-دار الكتب العلميه-بيروت-لبنان سنة ١٤١٨ هـ-١٩٩٧ م) و (المطبعة العلميه سنة ١٣١١ هـ) و (ط دار

المعرفه-بيروت-لبنان أوفست).

١٨٨-البحر الزخار لأحمد بن يحيى المرتضى اليماني الزيدى (ط سنة ١٣٦٦ هـ).

١٨٩-بحر الفوائد فى شرح الفرائد للميرزا محمد حسن الآشثيانى (ط حجرية سنة ١٣٥٠ هـ) و(منشورات مكتبة آيه الله المرعشى النجفى قم-إيران ١٤٠٣ هـ).

١٩٠-البحر المحيط (أبى حيان الأندلسى) لمحمد بن يوسف الشهير بأبى حيان الأندلسى الغرناطى (ط دار الفكر سنة ١٤٠٣ هـ) و(ط دار الكتب العلميه- بيروت سنة ١٤٢٢ هـ-٢٠٠١ م).

١٩١-بحوث فى تاريخ السنه المشرفه لأكرم ضياء العمرى (ط بيروت-لبنان سنة ١٣٩٥ هـ).

١٩٢-بحوث فى تاريخ القرآن و علومه للسيد أبى الفضل مير محمدى الزرندى (ط دار التعارف-بيروت-لبنان سنة ١٤٠٠ هـ) و(مؤسسه النشر الإسلامى-قم سنة ١٤٢٠ هـ).

١٩٣-بحوث مع أهل السنه و السلفيه للسيد مهدي الروحانى (ط دار التعارف- بيروت-لبنان سنة ١٣٩٩ هـ).

١٩٤-البدء و التاريخ لابن زيد أحمد بن سهل المطهر بن طاهر المقدسى القادري (ط سنة ١٩٨٨ م).

١٩٥-بدائع الصنائع فى ترتيب الشرائع لأبى بكر بن مسعود الكاشانى (ط القاهره) و(الطبعه الأولى نشر المكتبه الحبيبيه-باكستان سنة ١٤٠٩ هـ-١٩٨٩ م).

١٩٦-بدائع الصنائع لملك العلماء أبى بكر بن مسعود الكاسانى الحنفى (دار الكتب العلميه-بيروت).

١٩٧-بدايه المجتهد و نهايه المقتصد لأبى الوليد محمد بن أحمد بن رشد القرطبى الأندلسى المالكى الشهير بابن رشد الحفيد (ط سنة ١٣٨٦ هـ).

١٩٨-بدايه الوصول فى شرح كفايه الأصول للشيخ محمد طاهر آل الشيخ راضى (الطبعه الأولى نشر أسره آل الشيخ راضى سنة ١٤٢٥ هـ-٢٠٠٤ م).

١٩٩-البدايه و النهايه لابن كثير(ط دار إحياء التراث العربى سنه ١٤١٣ هـ)و(ط مكتبه المعارف بيروت-لبنان).

٢٠٠-بديع المعانى للقاضى نجم الدين الأذرى.

٢٠١-بذل القوه فى سنن النبوه للشيخ محمد هاشم بن عبد الغفور السندى.

٢٠٢-البرصان و العرجان و العميان و الحولان للجاحظ(ط دار الإعتصام-القاهره سنه ١٣٩٢ هـ).

٢٠٣-البرهان فى علوم القرآن لبدر الدين محمد بن عبد الله الزركشى(نشر دار المعرفه-بيروت-لبنان سنه ١٣٩١ هـ)و(نشر دار إحياء الكتب العربيه عيسى البابى الحلبي و شركاه سنه ١٣٧٦ هـ-١٩٥٧ م).

٢٠٤-البريقه المحموديه فى شرح الطريقه المحمديه لأبى سعيد محمد بن مصطفى المفتى الخادمى(ط مصطفى الحلبي بالقاهره).

٢٠٥-بشاره المصطفى لشيعة المرتضى لعماد الدين أبى جعفر محمد بن أبى القاسم الطبرى(الطبعه الأولى مؤسسه النشر الإسلامى سنه ١٤٢٠ هـ).

٢٠٦-بصائر الدرجات الكبرى فى فضائل آل محمد لأبى جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار(ط طهران سنه ١٣٨١ هـ)و(نشر مؤسسه الأعلمى-طهران سنه ١٤٠٤ هـ ق-١٣٦٢ هـ ش)و(ط إيران سنه ١٢٨٥ هـ).

٢٠٧-بغداد لابن طيفور أبى الفضل أحمد بن طاهر الكاتب الخراسانى البغدادى(ط ألمانيا سنه ١٩٠٨ م)و(ط مصر سنه ١٣٦٨ هـ ١٩٤٩ م).

٢٠٨-بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث لنور الدين على بن أبى بكر الهيثمى (نشر دار الطلائع للنشر و التوزيع و التصدير-القاهره).

٢٠٩-بلاغات النساء لابن طيفور(ط مكتبه بصيرتى-قم-إيران)و(ط بيروت سنه ١٩٧٢ م)و(ط دار النهضه الحديثه).

٢١٠-بلغه الفقيه للسيد محمد بحر العلوم(الطبعه الرابعه منشورات مكتبه الصادق-طهران سنه ١٤٠٣ هـ ق ١٣٦٢ هـ ش ١٩٨٤ م).

٢١١- بلوغ الأمانى للشيخ أحمد بن عبد الرحمن البناء الشهير بالساعاتى (مطبوع فى ذيل الفتح الربانى).

٢١٢- بناء مقاله الفاطميه فى نقض رساله العثمانيه للسيد أحمد بن موسى بن جعفر بن طاووس (ط دار الفكر للنشر و التوزيع- عمان-الأردن سنه ١٩٨٥ هـ).

٢١٣- بهج الصباغه فى شرح نهج البلاغه للشيخ محمد تقى التستري (مكتبه الصدر- طهران-إيران سنه ١٣٩٠ هـ) و(ط مطبعه الحيدرى طهران-إيران سنه ١٣٩٠ هـ).

٢١٤- بهجه الآمال فى شرح زبده المقال لعلى بن عبد الله محمد بن محب الله بن محمد جعفر العليارى التبريزى.

٢١٥- بهجه المحافل فى السير و المعجزات و الشمائل للشيخ يحيى بن أبى بكر العامرى (نشر المكتبه العلميه بالمدينه المنوره- الحجاز).

٢١٦- البيان فى تفسير القرآن للسيد أبو القاسم الخوئى (المطبعه العلميه-قم-إيران سنه ١٣٩٤ هـ) و(نشر دار الزهراء للطباعه و النشر و التوزيع-بيروت-لبنان سنه ١٣٩٥ هـ-١٩٧٥ م).

٢١٧- البيان فى عد آى القرآن للدانى (نشر مركز المخطوطات و التراث-الكويت سنه ١٤١٤ هـ-١٩٩٤ م).

٢١٨- البيان و التبيين للجاحظ (ط سنه ١٣٨٠ هـ) و(ط دار الفكر).

٢١٩- البيان و التعريف فى أسباب ورود الحديث لإبراهيم بن محمد بن كمال الدين الحسينى الحرانى الدمشقى الحنفى (ابن حمزه).

٢٢٠- بيت الأحزان للشيخ عباس بن محمد رضا القمى (نشر دار الحكمة-قم-إيران سنه ١٤١٢ هـ).

-ت-

٢٢١- التاج الجامع للأصول للشيخ منصور على ناصف (دار إحياء التراث العربى- بيروت-لبنان سنه ١٣٨١ هـ).

ص: ٢٢٧

٢٢٢- تاج العروس من جواهر القاموس لأبي فيض السيد محمد مرتضى الحسيني الواسطي الزبيدي الحنفي (المطبعة الخيرية-مصر سنة ١٣٠٦ هـ) و(نشر دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع-بيروت سنة ١٤١٤ هـ-١٩٩٤ م).

٢٢٣- تاج المواليد للطبرسي-المجموعه(نشر مكتبه آيه الله العظمى المرعشي النجفي -قم سنة ١٤٠٦ هـ) و(إنتشارات بصيرتي قم).

٢٢٤- تاريخ الأئمة (المجموعه) للشيخ ابن أبي الثلج البغدادي (نشر مكتبه المرعشي سنة ١٤٠٦ هـ).

٢٢٥- تاريخ ابن أبي خيثمه لأبي بكر أحمد بن زهير النسائي.

٢٢٦- تاريخ ابن شحنة-روضه المناظر (مطبوع بهامش الكامل).

٢٢٧- تاريخ ابن معين ليحيى بن معين الغطفاني البغدادي (ط دار القلم-بيروت).

٢٢٨- تاريخ ابن الوردي لعمر بن مظفر بن عمر التميمي الشهير بابن الوردي (المطبعة الحيدرية-النجف الأشرف سنة ١٣٨٩ هـ).

٢٢٩- تاريخ أبي الفداء (المختصر في أخبار البشر) لعماد الدين إسماعيل بن علي بن محمد أبي الفداء (ط دار المعرفه-بيروت-لبنان).

٢٣٠- تاريخ الأحمدي لأحمد حسين بهادر خان الهندي (ط مؤسسه البلاغ-بيروت).

٢٣١- تاريخ الإسلام لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي قسم المغازي (ط دار الكتاب المصري-القاهرة) و(دار الكتاب اللبناني-بيروت سنة ١٤٠٥ هـ) و(ط دار الكتاب العربي بيروت-لبنان سنة ١٤٠٧ هـ-١٩٨٧ م).

٢٣٢- تاريخ الإسلام السياسي للدكتور حسن إبراهيم حسن (ط دار إحياء التراث بيروت-لبنان سنة ١٩٦٤ هـ).

٢٣٣- التاريخ الإسلامي و المذهب المادي في التفسير (ط الكويت سنة ١٩٦٩ م).

٢٣٤- تاريخ أسماء الثقات لأبي حفص عمر بن شاهين (تحقيق صبحي السامرائي- الطبعة الأولى-الدار السلفية-سنة ١٤٠٤ هـ-١٩٨٤ م).

٢٣٥- تاريخ الأشراف ليحيى بن جابر البلاذري.

٢٣٦- تاريخ آل محمد للقاضي محمد بهلول بهجت أفندي الزنكزوري الشافعي.

٢٣٧- تاريخ الأمم و الملوك (ط دار المعارف بمصر) و(ط مؤسسه الأعلمی بیروت) و(ط مطبعه الإستقامه بالقاهره) و(ط ليدن).

٢٣٨- التاريخ الأوسط لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري.

٢٣٩- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي أبي بكر أحمد بن علي (نشر دار الكتاب العربي-بيروت-لبنان) و(ط دار الكتب العلميّه-بيروت-لبنان سنه ١٤١٧ هـ-١٩٩٧ م).

٢٤٠- تاريخ جرجان لحمزه بن يوسف السهمي (حيدر آباد الدكن-الهند سنه ١٣٨٧ هـ) و(عالم الكتب للطباعه و النشر-بيروت سنه ١٤٠٧ هـ).

٢٤١- تاريخ الخلفاء لجلال الدين السيوطي (ط مكتبه السعاده بمصر سنه ١٣٧١).

٢٤٢- تاريخ خليفه بن خياط تحقيق سهيل زكار (دار الفكر للطباعه و النشر و التوزيع-بيروت-لبنان).

٢٤٣- تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس لحسين بن محمد بن الحسن الديار بكرى المالكي (ط مصر سنه ١٣٨٣ هـ).

٢٤٤- تاريخ روضه الصفا لابن خاوند شاه.

٢٤٥- التاريخ الصغير لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري (دار المعرفه-بيروت-لبنان سنه ١٤٠٦ هـ-١٩٨٦ م).

٢٤٦- تاريخ عمر بن الخطاب لابن الجوزي (منشورات دار إحياء علوم الدين) (ط صادر).

٢٤٧- تاريخ عمرو بن العاص للدكتور حسن إبراهيم حسن (ط مكتبه مدبولي ١٩٩٦ هـ).

٢٤٨- تاريخ القرآن لأبي عبد الله الزنجاني.

٢٤٩- تاريخ القرآن للشيخ محمد حسين الصغير.

٢٥٠- تاريخ القرآن الكريم لمحمد طاهر الكردي (الطبعة الأولى مطبعة الفتح-جده-الحجاز سنة ١٣٦٥ هـ-١٩٤٦ م).

٢٥١- التاريخ الكبير لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري (ط دار الكتاب العربي-بيروت-لبنان) و(نشر المكتبة الإسلامية-ديار بكر-تركيا).

٢٥٢- تاريخ الكوفة للسيد حسين بن أحمد البراقى النجفى (الطبعة الأولى انتشارات المكتبة الحيدريه سنة ١٤٢٤ هـ ق ١٣٨٢ هـ ش).

٢٥٣- تاريخ كزيده.

٢٥٤- تاريخ مختصر الدول لغريغوريوس أبي الفرج بن هارون المعروف بابن العبري (المطبعة الكاثوليكية-بيروت-لبنان سنة ١٩٥٨ م).

٢٥٥- تاريخ مدينه دمشق (ط دار الكتب العلميه) و(دار الفكر للطباعه و النشر و التوزيع-بيروت-لبنان سنة ١٤١٥ هـ) و(ط مؤسسه الأعلمی) و الأجزاء التي حققها المحمودى و هى:

ألف: ترجمه الإمام على «عليه السلام» ط بيروت-لبنان.

ب: ترجمه الإمام الحسن «عليه السلام» بيروت-لبنان.

٢٥٦- تاريخ المدينه المنوره (أخبار المدينه النبويه) لابن شبه أبي زيد عمر بن شبه النميرى البصرى (دار الفكر-قم-إيران سنة ١٤١٠ هـ ق-١٣٦٨ هـ ش).

٢٥٧- تاريخ مواليد الأئمه «عليه السلام» و وفياتهم للشيخ أبي محمد عبد الله بن النصر بن الخشاب البغدادى (ط بصيرتى-قم) و(ط مكتبة المرعشى سنة ١٤٠٦ هـ).

٢٥٨- تاريخ اليعقوبى لأحمد بن أبى يعقوب بن جعفر بن وهب ابن واضح الكاتب العباسى المعروف باليعقوبى (ط دار صادر بيروت-لبنان) و(ط المكتبة الحيدريه-النجف الأشرف).

٢٥٩- تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام للسيد حسن الصدر (منشورات الأعلمی - طهران - إيران).

٢٦٠- تأويل الآيات الظاهره فى فضائل العتره الطاهره للسيد شرف الدين الحسينى الأسترآبادى (مطبعه أمير-قم-إيران سنه ١٤٠٧ هـ).

٢٦١- تأويل مختلف الحديث لأبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبه (ط دار الجيل - بيروت - لبنان سنه ١٣٩٣ هـ) و(دار الكتب العلميه-بيروت-لبنان).

٢٦٢- التبر المذاب فى بيان ترتيب الأصحاب لأحمد بن محمد الحافى (الخوافى) الحسينى الشافعى (نسخه مكتبه المرعشى-قم).

٢٦٣- التبصره بعين ما تقدم عن التذكره لابن الجوزى أبى الفرج عبد الرحمن بن الجوزى الحنبلى (ط عيسى الحلبي-القاهره).

٢٦٤- تبصير الرحمن و تيسير المنان لعلی بن أحمد بن إبراهيم المهامى (ط مطبعه بولاق-مصر).

٢٦٥- التبيان فى تفسير القرآن للشيخ الطوسى (ط مكتب الإعلام الإسلامى سنه ١٤٠٩ هـ) و(ط النجف الأشرف-العراق).

٢٦٦- التبيان فى شرح الديوان-ديوان المتنبى (ط الحلبي بمصر).

٢٦٧- التبيين فى أنساب القرشيين لأبى محمد عبد الله بن أحمد بن قدامه الحنبلى المقدسى (نسخه مصوره من مخطوطه مكتبه جسترىتى بإيرلنده) و(ط عالم الكتب و مكتبه النهضه العربيه-بيروت سنه ١٤٠٨ هـ).

٢٦٨- التتمه فى تواريخ الأئمه للسيد تاج الدين بن أحمد الحسينى العاملى «من علماء القرن الحادى عشر الهجرى» (ط مؤسسه البعثه-إيران سنه ١٤١٢ هـ ق) و(نشر دار الكتاب الإسلامى بيروت سنه ١٤١٢ هـ).

٢٦٩- تثبيت الإمامه للقاسم بن إبراهيم البرسى (الطبعه الأولى الغدير للطباعه و النشر و التوزيع-بيروت-لبنان سنه ١٤١٩ هـ-١٩٩٨ م).

٢٧٠- تثبيت الإمامه ليحيى بن الحسين بن القاسم اليمنى الزيدى (دار الإمام

السجاد«عليه السلام»بيروت-لبنان سنة ١٤١٩ هـ).

٢٧١- تجارب الأمم و تعاقب الهمم لابن مسكويه (ط سروش-طهران-إيران سنة ١٤٠٧ هـ).

٢٧٢- تجريد الإعتقاد لمحمد بن محمد بن الحسن نصير الدين الطوسي.

٢٧٣- تجهيز الجيش للعلامه المولى حسن بن المولوى أمان الله الدهلوى (مخطوط).

٢٧٤- تحرير الأحكام للعلامه الحلوى (ط مؤسسه أهل البيت-قم-إيران) و(نشر مؤسسه الإمام الصادق سنة ١٤٢٠ هـ).

٢٧٥- التحرير الطاوسى للشيخ حسن بن زين الدين صاحب المعالم (الطبعه الأولى نشر مكتبه آيه الله العظمى المرعشى النجفى - قم المقدسه سنة ١٤١١ هـ).

٢٧٦- التحصين لأسرار ما زاد من أخبار كتاب اليقين للسيد رضى الدين على بن طاووس الحلوى (نشر مؤسسه دار الكتاب (الجزائرى) للطباعه و النشر-مطبعه نمونه-قم سنة ١٤١٣ هـ).

٢٧٧- تحف العقول لابن شعبه الحرانى (ط مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين فى الحوزه العلميه فى قم المقدسه- إيران سنة ١٤٠٤ هـ) و(ط النجف الأشرف سنة ١٣٨٥ هـ).

٢٧٨- تحفه الأ-حوذى بشرح جامع الترمذى لأبى العلامه محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المبار كفورى (ط حجرية) و(ط دار الفكر) و(ط دار الكتب العلميه- بيروت-لبنان سنة ١٤١٠ هـ-١٩٩٠ م).

٢٧٩- التحفه السنيه فى شرح النخبه المحسنيه للسيد عبد الله بن نعمه الله الجزائرى (مخطوط-مكتبه أستانه قدس).

٢٨٠- تحفه الأشراف بمعرفه الأطراف لأبى الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزى (ط بمبئى) و(الطبعه الثانيه دار القيامه الهند سنة ١٤٠٣ هـ) و(ط مؤسسه الرساله-بيروت سنة ١٤١٣ هـ).

٢٨١- تحفه الحبيب على شرح الخطيب (حاشيه على الإقناع فى حل ألفاظ أبى شجاع)

للشيخ سليمان بن محمد بن عمر البجيرمي الشافعي (ط دار الفكر ١٤٠١ هـ).

٢٨٢- التحفه العسجديه فيما دار من الاختلاف بين العدلية و الجبريه للحسن بن يحيى القاسمي (نشر أبو أيمن للطباعه-صنعاء-الجمهورية اليمنية سنة ١٣٤٣ هـ).

٢٨٣- تحفه الفقهاء لعلاء الدين محمد السمرقندي (الطبعه الثانيه نشر دار الكتب العلميه-بيروت-لبنان سنة ١٤١٤ هـ-١٩٩٣ م).

٢٨٤- التحفه اللطيفه فى تاريخ المدينه الشريفه لشمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوى (ط دار الكتب العلميه-بيروت-لبنان).

٢٨٥- تخريج الأحاديث و الآثار لجمال الدين الزيلعي (نشر دار ابن خزيمة-الرياض سنة ١٤١٤ هـ) و(ط دار المعرفه).

٢٨٦- تدریب الراوى فى شرح تقريب النواوى لجلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى (منشورات المكتبه العلميه بالمدينه المنوره سنة ١٣٩٢ هـ).

٢٨٧- تذكره الحفاظ لأبى عبد الله شمس الدين الذهبى (نشر دار إحياء التراث العربى-بيروت-لبنان).

٢٨٨- التذکره الحمدونيه فى التاريخ و الأدب و النوادر و الاشعار لمحمد بن الحسن بن حمدون (طبع بيروت).

٢٨٩- تذكره الخواص لسبط ابن الجوزى (ط النجف الأشرف-العراق سنة ١٣٨٣ هـ).

٢٩٠- تذكره الفقهاء للعلامه الحلى الحسن بن يوسف بن المطهر (نشر مؤسسه آل البيت لإحياء التراث-قم سنة ١٤١٤ هـ) و(منشورات المكتبه المرتضويه لإحياء الآثار الجعفريه-إيران).

٢٩١- تذكره الموضوعات لمحمد طاهر بن على الهندي الفتني (نشر أمين دمج- بيروت-لبنان).

٢٩٢- التراتيب الإداريه (نظام الحكومه النبويه) للشيخ عبد الحى الكتاني (ط دار

إحياء التراث العربي-بيروت-لبنان).

٢٩٣-الترغيب و الترهيب من الحديث الشريف لعبد العظيم بن عبد القوي المنذرى الشامى (دار إحياء التراث العربى-بيروت-لبنان).

٢٩٤-تركه النبى «صلى الله عليه و آله» لأبى الحسن على بن الخلف بن معزوز بن فتوح التلمسانى المعروف بالكوفى (الطبعه الأولى ١٤٠٤ هـ).

٢٩٥-تسليه المجالس و زينه المجالس للسيد محمد بن أبى طالب الحسينى الحائرى.

٢٩٦-التسهيل لعلوم التنزيل للقاسم بن أحمد بن محمد بن جزى الكلبي (نشر دار الكتاب العربى-بيروت-لبنان ١٤٠٣ هـ-١٩٨٣ م).

٢٩٧-تشيد المطاعن و كشف الضغائن للسيد محمد قلى الهندى (طبع الهند سنه ١٢٨٣ هـ).

٢٩٨-التعجب من أغلاط العامه فى مسأله الإمامه لأبى الفتح محمد بن على بن عثمان الكراچكى (مطبوع مع كنز الفوائد-طبعه حجرىه) و (تصحیح و تخريج فارس حسون كريم).

٢٩٩-تعجيل المنفعه بزوائد رجال الأئمه الأربعة لأبى الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى (نشر دار الكتاب العربى-بيروت-لبنان).

٣٠٠-التعديل و التجريح لمن خرج عنه البخارى فى الجامع الصحيح لسليمان بن خلف الباجى-تحقيق أحمد البزار (وزاره الأوقاف و الشؤون الإسلاميه-مراكش).

٣٠١-تعزیه المسلم عن أخيه المسلم و تسليه المحتسب بالثواب فيه لقاسم بن على بن الحسن بن هبه الله (الطبعه الأولى مكتبه الصحابه-جده-١٤١١ هـ).

٣٠٢-تعريف الأحياء بفضائل الإحياء للشيخ عبد القادر العيدروس (مطبوع بهامش أحياء علوم الدين).

٣٠٣-التعريفات للسيد الشريف على بن محمد الجرجانى (الطبعه الرابعه انتشارات ناصر خسرو-طهران سنه ١٣٧٠ هـ ش) و (ط البابى الحلبي بمصر سنه

٣٠٤-التعظيم و المنه فى أن أبوى رسول الله فى الجنة لجلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى (ط حيدر آباد الدكن - الهند سنة ١٣٨٠ هـ).

٣٠٥-تغليق التعليق لابن حجر العسقلانى (الطبعة الأولى نشر المكتب الإسلامى - دار عمار-عمان-الأردن سنة ١٤٠٥ هـ).

٣٠٦-تفريح الأحباب فى مناقب الآل و الأصحاب لجمال الدين محمد عبد العلى القرشى الهاشمى (ط دهلى).

٣٠٧-تفسير ابن أبى حاتم محمد بن إدريس الرازى (المكتبة العصريه-صيدا).

٣٠٨-تفسير ابن جزى لمحمد بن أحمد الكلبى.

٣٠٩-تفسير ابن زمنين لأبى عبد الله محمد بن عبد الله بن أبى زمنين (الطبعة الأولى نشر الفاروق الحديثه القاهره-مصر سنة ١٤٢٣ هـ-٢٠٠٢ م).

٣١٠-تفسير ابن عربى لعبد الله محمد بن على بن محمد بن أحمد بن عبد الله محيى الدين بن عربى الحاتمى الصوفى (الطبعة الأولى نشر دار الكتب العلميه-بيروت -لبنان سنة ١٤٢٢ هـ-٢٠٠١ م).

٣١١-تفسير أبى السعود (إرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم) للقاضى أبى السعود محمد بن محمد العمادى (نشر دار إحياء التراث العربى-بيروت).

٣١٢-التفسير الأصفى للمولى محسن الملقب ب (الفيض الكاشانى) (الطبعة الأولى مؤسسه النشر التابعه لمكتب الإعلام الإسلامى سنة ١٤١٨ هـ ق ١٣٧٦ هـ ش).

٣١٣-تفسير الإمام العسكري (طبعه قديمه-النجف الأشرف) و (نشر مدرسه الإمام المهدي-قم المقدسه-إيران سنة ١٤٠٩ هـ).

٣١٤-تفسير البرهان للسيد هاشم الحسينى البحرانى (مؤسسه إسماعيليان-قم) و (ط آفتاب-طهران-إيران) و (ط المطبعه العلميه-إيران-سنة ١٣٩٣ هـ).

٣١٥-تفسير البغوى (معالم التنزيل) لأبى محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوى (ط

مصر) و(نشر دار المعرفة-بيروت).

٣١٦- تفسير الثعالبي (الجواهر الحسان في تفسير القرآن) لعبد الرحمن بن محمد بن مخلوف أبي زيد الثعالبي المالكي (الطبعة الأولى دار إحياء التراث العربي - مؤسسه التاريخ العربي - بيروت - لبنان سنة ١٤١٨ هـ).

٣١٧- تفسير الثعلبي (الكشف و البيان) ليحيى بن محمد بن أبي العلوى الواعظ البغدادي (الطبعة الأولى دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان سنة ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م) و(نسخه مخطوطه).

٣١٨- تفسير الثوري لأبي عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي (بروايه أبي جعفر محمد عن أبي حذيفه النهدي) (الطبعة الأولى نشر دار الكتب العلميه - بيروت - لبنان سنة ١٤٠٣ هـ).

٣١٩- تفسير الجلالين لجلال الدين محمد بن أحمد المحلي و جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (نشر دار المعرفة للطباعه و النشر و التوزيع - بيروت - لبنان).

٣٢٠- تفسير الحبري للحسين بن الحكم الحبري (الطبعة الأولى - مؤسسه آل البيت لأحياء التراث - بيروت سنة ١٤٠٨ هـ ق).

٣٢١- التفسير الحديث لمحمد عزت دروزه (ط دار إحياء الكتب العربيه - مصر سنة ١٣٨٢ هـ).

٣٢٢- تفسير السلمى (الحقائق في التفسير) للشيخ أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمى (الطبعة الأولى نشر دار الكتب العلميه - بيروت - لبنان سنة ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م).

٣٢٣- تفسير السمرقندي لأبي الليث نصر بن محمد بن إبراهيم السمرقندي (نشر دار الفكر - بيروت - لبنان).

٣٢٤- تفسير السمعاني لأبي المظفر منصور بن محمد السمعاني (الطبعة الأولى - دار الوطن - الرياض سنة ١٤١٨ هـ ١٩٩٧ م).

٣٢٥-التفسير السياسى للسيره لمحمد رواس قلعه(ط بيروت و حلب سنه ١٣٩٩ هـ).

٣٢٦-تفسير شاهى لمحمد محبوب العالم.

٣٢٧-تفسير الصافى للمولى محسن الملقب ب(الفيض الكاشانى)(نشر مكتبه الصدر -طهران سنه ١٤١٦ هـ ق ١٣٧٤ هـ ش)و(منشورات الأعلمى -بيروت -لبنان).

٣٢٨-تفسير العز بن عبد السلام لعز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السلمى الدمشقى الشافعى (الطبعه الأولى نشر دار ابن حزم-بيروت -لبنان سنه ١٤١٦ هـ-١٩٩٦ م).

٣٢٩-تفسير العياشى لأبى النظر محمد بن مسعود بن عياش السلمى السمرقندى المعروف بالعياشى (ط المكتبه العلميه الاسلاميه طهران).

٣٣٠-تفسير غريب القرآن للشيخ فخر الدين الطريحي (انتشارات زاهدى-قم).

٣٣١-تفسير فرات الكوفى (ط النجف الأشرف)و(مؤسسه الطبع و النشر التابعه لوزاره الثقافه و الإرشاد الإسلامى -طهران سنه ١٤١٠ هـ-١٩٩٠ م).

٣٣٢-تفسير القرآن لعبد الرزاق بن همام الصنعانى (مكتبه الرشد للنشر و التوزيع الرياض -المملكه العربيه السعوديه سنه ١٤١٠ هـ ١٩٨٩ م).

٣٣٣-تفسير القرآن العظيم لأبى الفداء إسماعيل بن كثير القرشى الدمشقى (منشورات دار الفكر)و(دار المعرفه للطباعه و النشر و التوزيع -بيروت -لبنان سنه ١٤١٢ هـ-١٩٩٢ م).

٣٣٤-تفسير القرآن الكريم(الثمالى)لأبى حمزه ثابت بن دينار الثمالى(الطبعه الأولى مطبعه الهادى سنه ١٤٢٠ هـ ق ١٣٧٨ هـ ش).

٣٣٥-تفسير القرآن الكريم للسيد عبد الله شبر(مؤسسه الهجره-إيران سنه ١٤٠٨ هـ)و(ط السيد مرتضى الرضوى سنه ١٣٨٥ هـ-١٩٦٦ م).

٣٣٦-تفسير القمى لأبى الحسن على بن إبراهيم القمى (نشر مؤسسه دار الكتاب

للطباعة و النشر-قم-إيران ١٤٠٤ هـ).

٣٣٧-التفسير الكبير للفخر الرازي-مفاتيح الغيب-(منشورات دار الكتب العلمية-طهران-إيران)و(الطبعة الثالثة دار إحياء التراث العربى بيروت).

٣٣٨-تفسير كنز الدقائق و بحر الغرائب الميرزا محمد المشهدى ابن محمد رضا بن إسماعيل بن جمال الدين القمى (مؤسسه النشر الاسلامى سنة ١٤٠٧ هـ).

٣٣٩-تفسير مقاتل بن سليمان (نشر دار الكتب العلمية-بيروت-لبنان سنة ١٤٢٤ هـ-٢٠٠٣ م).

٣٤٠-تفسير الواحدى (الوجيز فى تفسير الكتاب العزيز) لأبى الحسن الواحدى (الطبعة الأولى دار القلم-بيروت-دار الشاميه-دمشق سنة ١٤١٥ هـ).

٣٤١-تفضيل أمير المؤمنين «عليه السلام» للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان (نشر دار المفيد للطباعة و النشر و التوزيع-بيروت-لبنان سنة ١٤١٤ هـ-١٩٩٣ م).

٣٤٢-تقريب التهذيب لأحمد بن على بن حجر العسقلانى (الطبعة الثانية نشر دار الكتب العلمية-بيروت-لبنان سنة ١٤١٥ هـ-١٩٩٥ م).

٣٤٣-تقريب المعارف لأبى الصلاح الحلبي (مخطوط) و(ط سنة ١٤١٧ هـ ق ١٣٧٥ هـ ش).

٣٤٤-التقيه للشيخ الفقهاء و المجتهدين الشيخ مرتضى الأنصارى (تحقيق الشيخ فارس الحسون-الطبعة الأولى-نشر مؤسسه قائم آل محمد (عج) إيران-قم سنة ١٤١٢ هـ).

٣٤٥-تقييد العلم للخطيب البغدادي أبى بكر أحمد بن على (ط دار إحياء السنه النبويه سنة ١٩٧٤ م).

٣٤٦-تلخيص الحبير فى تخريج الرافعى الكبير لأبى الفضل أحمد بن على بن حجر العسقلانى (ط دار الفكر).

٣٤٧-تلخيص الشافى للشيخ الطوسى (ط سنة ١٣٩٤ هـ).

٣٤٨- تلخيص المتشابه في الرسم للخطيب البغدادي أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت.

٣٤٩- تلخيص المستدرک (مستدرک الحاكم) لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (مطبوع بهامش المستدرک) (ط حيدر آباد الدکن-الهند).

٣٥٠- تمام المتون في شرح رساله ابن زيدون لصلاح الدين الصفدي.

٣٥١- التمهيد لأبي علي محمد بن همام الإسكافي (مدرسه الإمام المهدي-قم المقدسه).

٣٥٢- تمهيد الأوائل و تلخيص الدلائل للقاضي أبي بكر محمد بن الطيب الباقلاني (الطبعه الثالثه نشر مؤسسه الكتب الثقافيه- بيروت سنه ١٤١٤ هـ- ١٩٩٣ م).

٣٥٣- التمهيد في علوم القرآن لمحمد هادي معرفت (ط مطبعه مهر-قم-إيران ١٣٩٦ هـ).

٣٥٤- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمرى الأندلسي القرطبي (وزاره عموم الأوقاف و الشؤون الإسلاميه-المغرب سنه ١٣٨٧ هـ).

٣٥٥- تنبيه الغافلين عن فضائل الطالبين لشرف الإسلام بن سعيد المحسن بن كرامه تحقيق تحسين آل شيبب (نشر مركز الغدير للدراسات الإسلاميه سنه ١٤٢٠ هـ- ٢٠٠٠ م).

٣٥٦- التنبيه و الإشراف لعلي بن الحسين المسعودي (ط دار الصاوي بمصر سنه ١٣٥٧ هـ) و (ط دار صعب-بيروت-لبنان).

٣٥٧- التنبيه و الرد على أهل الأهواء و البدع لأبي الحسين محمد بن أحمد الملطي الشافعي (ط مكتبه المثنى-بغداد) و (ط مكتبه المعارف-بيروت-لبنان).

٣٥٨- تنزيل الآيات على الشواهد من الآيات (شرح شواهد الكشاف) لمحب الدين أفندي (نشر شركه مكتبه و مطبعه مصطفى البابي الحلبي و أولاده).

٣٥٩- تنزيه الأنبياء للشريف أبي القاسم علي بن الطاهر أبي أحمد الحسين المرتضى

(نشر دار الأضواء-بيروت-لبنان سنة ١٤٠٩ هـ-١٩٨٩ م) و(منشورات مكتبة بصيرتى-قم-إيران).

٣٦٠-تنزيه الشيعة الإثني عشرية عن الشبهات الواهية لأبى طالب التجليل التبريزى.

٣٦١-تنقيح التحقيق فى أحاديث التعليق لشمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد بن قدامه.

٣٦٢-التنقيح الرائع لمختصر الشرائع للفاضل المقداد بن عبد الله السيورى الحلوى.

٣٦٣-تنقيح المقال فى علم الرجال للشيخ عبد الله بن محمد الحسن المامقانى (المطبعة المرتضوية-النجف الأشرف سنة ١٣٥٢ هـ).

٣٦٤-التنكيح والإفاده فى تخريج أحاديث خاتمه سفر السعاده لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن حسن بن همان الدمشقى (ط دار المأمون-الكويت).

٣٦٥-تنوير الحوالك فى إمكان رؤيه النبى لجلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى الشافعى (ط دار إحياء الكتب العربية-مصر).

٣٦٦-تنوير الحوالك شرح على موطأ مالك لجلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى الشافعى (منشورات محمد على بيضون-دار الكتب العلميه-بيروت-لبنان سنة ١٤١٨ هـ-١٩٩٧ م) و(دار إحياء الكتب العربية-مصر).

٣٦٧-تنوير المقباس من ابن عباس لأبى طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى الشافعى (مطبوع بهامش الدر المنثور سنة ١٣٧٧ هـ) و(ط دار الكتب العلميه-بيروت-لبنان).

٣٦٨-تهذيب الأحكام للشيخ الطوسى (ط دار الكتب الإسلاميه-طهران سنة ١٣٦٤ هـ ش) و(نشر المطبعه الحيدريه النجف الأشرف).

٣٦٩-تهذيب الأسماء و اللغات لأبى زكريا يحيى بن شرف النووى (إداره الطباعه المنيرييه بمصر).

٣٧٠-تهذيب تاريخ دمشق لعبد القادر بدران (دار المسيره-بيروت-لبنان).

٣٧١- تهذيب التهذيب لشهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ط دار صادر-بيروت-لبنان) و(دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع-بيروت- لبنان سنة ١٤٠٤ هـ-١٩٨٤ م).

٣٧٢- تهذيب سيره ابن هشام لعبد السلام هارون (مؤسسه الرساله-بيروت-لبنان سنة ١٣٩٧ هـ).

٣٧٣- تهذيب الكمال فى أسماء الرجال لجمال الدين أبى الحجاج يوسف المزى (الطبعه الرابعه مؤسسه الرساله-بيروت-لبنان سنة ١٤٠٦ هـ-١٩٨٥ م- و طبعه سنة ١٤٠٨ هـ).

٣٧٤- تهذيب اللغه لأبى منصور محمد بن أحمد الأزهرى.

٣٧٥- تهذيب المقال فى تنقيح كتاب الرجال للشيخ أبى العباس أحمد بن على النجاشى تأليف السيد محمد على الموحد الأبطحى (الطبعه الثانيه نشر ابن المؤلف السيد محمد-قم المقدسه سنة ١٤١٧ هـ).

٣٧٦- التوايين لموفق الدين أبى محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامه المقدسى (نشر مكتبه الشرق الجديد-بغداد).

٣٧٧- التواضع و الخمول لأبى بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبى الدنيا (تحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا-الطبعه الأولى- دار الكتب العلميه-بيروت سنة ١٤٠٩ هـ-١٩٨٩ م).

٣٧٨- التوحيد للشيخ الصدوق أبى جعفر محمد على بن الحسين بن بابويه القمى (ط مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين فى الحوزه العلميه فى قم المقدسه) و(ط النجف الأشرف-العراق).

٣٧٩- التوسل بالنبى و جهله الوهابيين لأبى حامد بن مرزوق الدمشقى (ط حسين حلمى-مكتبه إيشيق-إستانبول سنة ١٣٩٦ هـ-١٩٧٦ م).

٣٨٠- توضيح الدلائل لشهاب الدين أحمد الشيرازى الحسينى الشافعى ابن السيد جلال الدين عبد الله (مخطوط).

٣٨١- توضيح المقال فى علم الرجال للملا على كنى (الطبعه الأولى دار الحديث للطباعه و النشر-قم سنه ١٣٧٩ هـ ش-١٤٢١ هـ ق).

٣٨٢- تيسير الكريم الرحمن فى كلام المنان لعبد الرحمن ناصر السعدى (نشر مؤسسه الرساله بيروت-لبنان ١٤٢١ هـ-٢٠٠٠ م).

٣٨٣- تيسير المطالب فى أمالى الإمام أبى طالب لأبى طالب يحيى بن الحسين الزيدى (ط مؤسسه الأعلمى-بيروت-لبنان سنه ١٣٩٥ هـ).

٣٨٤- تيسير الوصول إلى جامع الأصول من حديث الرسول لعبد الرحمن بن على المعروف بابن الديبع الشيبانى (ط الهند سنه ١٨٩٦ م) و(ط دار الفكر- بيروت).

-ث-

٣٨٥- الثاقب فى المناقب لابن حمزه الطوسى (نشر مؤسسه أنصاريان للطباعه و النشر-قم المقدسه سنه ١٤١٢ هـ).

٣٨٦- الثغور الباسمه لجلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى (ط بمبى).

٣٨٧- الثقات لمحمد بن حبان بن أحمد أبى حاتم التميمى البستى (مجلس دائره المعارف العثمانيه-حيدرآباد-الدكن-الهند سنه ١٣٩٣ هـ ١٩٩٣ هـ).

٣٨٨- ثمار القلوب فى المضاف و المنسوب لأبى منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي.

٣٨٩- الثمر الدانى فى تقريب المعانى للشيخ صالح عبد السميع الآبى الأزهرى (نشر المكتبه الثقافيه-بيروت-لبنان).

٣٩٠- ثمرات الأوراق فى المحاضرات للشيخ تقى الدين أبى بكر بن على المعروف بابن حجه الحموى (مطبوع بهامش المستطرف).

٣٩١- ثواب الأعمال للشيخ الصدوق أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى (منشورات الرضى-قم سنه ١٣٦٨ هـ ش).

-ج-

٣٩٢- الجامع لابن أبى زيد القيروانى (ط المكتبه العتيقه بتونس سنه ١٤٠٦ هـ).

(مؤسسه الرساله-بيروت-لبنان).

٣٩٣-جامع الأحاديث لعباس أحمد صقر و أحمد عبد الجواد(ط مصر).

٣٩٤-جامع الأحاديث لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي.

٣٩٥-جامع الأحاديث و المراسيل.

٣٩٦-جامع أحاديث الشيعة لآقا حسين الطباطبائي البروجردي(المطبعة العلميه- قم سنه ١٣٩٩ هـ).

٣٩٧-جامع الأصول لأحاديث الرسول لمبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري(ط دار إحياء التراث العربي-بيروت).

٣٩٨-جامع بيان العلم و فضله ليوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري القرطبي(ط المدينه المنوره سنه ١٣٨٨ هـ)و(دار الكتب العلميه-بيروت- لبنان سنه ١٣٩٨ هـ).

٣٩٩-جامع البيان(الطبري)لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري(ط مصر سنه ١٣١٢ هـ)و(دار الفكر للطباعه و النشر و التوزيع- بيروت-لبنان سنه ١٤١٥ هـ-١٩٩٥ م).

٤٠٠-جامع بيان العلم و فضله لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري(ط دار الكتب العلميه سنه ١٣٩٨ هـ).

٤٠١-جامع الخلاف و الوفاق بين الإماميه و بين أئمه الحجاز و العراق للشيخ علي بن محمد بن محمد القمي السبزواري(الطبعه الأولى انتشارات زمينه سازان ظهور إمام عصر-إيران).

٤٠٢-جامع الرواه لمحمد بن علي الأردبيلي الغروي(نشر مكتبه آيه الله المرعشي-قم سنه ١٤٠٣ هـ).

٤٠٣-جامع السعادات للشيخ محمد مهدي النراقي(نشر دار النعمان للطباعه و النشر-النجف الشرف-العراق).

٤٠٤-جامع الشتات للعلامه محمد إسماعيل بن الحسين المازندراني الخواجوئي (الطبعه الأولى سنه ١٤١٨ هـ).

٤٠٥-الجامع لشعب الإيمان لأبي بكر، أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ط بومباي سنه ١٤٠٩ هـ).

٤٠٦-الجامع الصحيح (سنن الترمذي) لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سوره الترمذي (مطبوع مع تحفه الأحوذى) (و نشر المكتبه الإسلاميه لرياض الشيخ) (دار الفكر للطباعه و النشر و التوزيع-بيروت-لبنان سنه ١٤٠٣ هـ -١٩٨٣ م).

٤٠٧-الجامع الصغير فى أحاديث البشير النذير لجلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى (دار الفكر للطباعه و النشر و التوزيع-بيروت-لبنان سنه ١٤٠١ هـ -١٩٨١ م) (نشر عبد الحميد أحمد حنفى-مصر).

٤٠٨-الجامع لأحكام القرآن (ط دار إحياء التراث العربى-بيروت-لبنان سنه ١٤٠٥ هـ -١٩٨٥ م) (ط دار الكتب العلميه) (ط مؤسسه التاريخ العربى).

٤٠٩-جامع المدارك فى شرح المختصر النافع للسيد أحمد الخوانسارى (الطبعه الثانيه نشر مكتبه الصدوق سنه ١٤٠٥ هـ ق ١٣٦٤ هـ ش).

٤١٠-جامع مسانيد أبى حنيفه لمحمد بن محمود الخوارزمى (متوفى سنه ٦٦٥ هـ) (ط دار إحياء الكتب العربيه-مصر).

٤١١-جامع المسانيد و المراسيل للشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى (ط دار الفكر سنه ١٩٩٤ م).

٤١٢-الجرح و التعديل لأبى محمد عبد الرحمن بن أبى حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمى الحنظلى الرازى (نشر دار إحياء التراث العربى-بيروت سنه ١٣٧١ هـ -١٩٥٢ م).

٤١٣-جزء بقى بن مخلد فى الحوض و الكوثر لأبى القاسم خلف بن عبد الملك بن

مسعود بن بشكوال.(موجود تحت عنوان ما روى فى الحوض و الكوثر)

٤١٤- جزء الحميرى لعلى بن محمد الحميرى (الطبعه الأولى نشر دار الطحاوى حديث أكادى-الرياض سنه ١٤١٣ هـ).

٤١٥- جزء نعيم بن حماد.

٤١٦- الجعفریات لأبى الحسن محمد بن محمد بن الأشعث الكوفى (مطبوع مع قرب الإسناد) (ط حجریه) و(إصدار مكتبه نینوى- طهران-إيران).

٤١٧- جلاء العيون للعلامه محمد باقر بن محمد تقى المجلسى.

٤١٨- الجمع بين الصحيحين لأبى عبد الله محمد بن أبى نصر فتوح بن عبد الله بن حميد الأزدي الميورقى الحميدى.

٤١٩- جمع الفوائد لمحمد بن محمد بن سليمان المغربى الفاسى (ط سنه ١٣٨١ هـ).

٤٢٠- الجمل للشيخ المفيد (ط المكتبه الحيدريه النجف الأشرف-العراق سنه ١٣٨١ هـ) و(ط مكتبه الداورى-قم-إيران).

٤٢١- جمهره أنساب العرب لابن حزم الأندلسى (ط دار المعارف-مصر سنه ١٣٩١ هـ).

٤٢٢- جمهره الخطب أحمد زكى صفوت (ط دار الكتاب العربى-بيروت).

٤٢٣- جمهره رسائل العرب لأحمد زكى صفوت.

٤٢٤- جمهره اللغه لأبى بكر محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهيه الأزدي البصرى (ط حيدر آباد ١٣٤٤-١٣٥١ هـ).

٤٢٥- جمهورى إسلامى (صحيفه فارسىه تصدر فى إيران).

٤٢٦- الجواب الفسيح لما لفته عبد المسيح لخير الدين نعمان بن محمود الأوسى (ط لاهور-الهند سنه ١٣٠٦ هـ).

٤٢٧- جوامع الجامع (تفسير) للشيخ أبى على الفضل بن الحسن الطبرسى (ط مطبعه مصباحى-تبريز-إيران سنه ١٣٧٩ هـ) و(مؤسسسه النشر الإسلامى سنه ١٤١٨ هـ).

٤٢٨-جوامع السيره النبويه لعلى بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري الأندلسي (متوفى سنة ٤٥٦ هـ) (ط دار الجيل-بيروت-لبنان) و(مكتبه التراث الإسلامى-القاهره-مصر-ط ثالثه سنه ١٩٨٤ م).

٤٢٩-جواهر الأخبار و الآثار المستخرجه من لجه البحر الزخار محمد بن يحيى بن بهران الصعدى (مطبوع بهامش البحر الزخار) و(ط مؤسسه الرساله- بيروت-لبنان سنه ١٣٩٤ هـ).

٤٣٠-الجواهر السنيه فى الأحاديث القدسيه لمحمد بن الحسن بن على بن الحسين الحر العاملى (منشورات مكتبه المفيد قم-إيران سنه ١٣٨٤ هـ ١٩٦٤ م).

٤٣١-جواهر العقدين لعلى بن داود الحسينى السمهودى الشافعى العمادى.

٤٣٢-جواهر العقود و معين القضاء و الموقعين و الشهود للشيخ شمس الدين محمد بن أحمد المنهاجى الأسيوطى (الطبعه الأولى دار الكتب العلميه-بيروت- لبنان سنه ١٤١٧ هـ-١٩٩٦ م).

٤٣٣-جواهر العلم لأبى حنيفه أحمد بن داود الدينورى (ط معهد العلوم العربيه- فرانكفورت سنه ١٤٠٧).

٤٣٤-جواهر الفقه للقاضى عبد العزيز بن البراج الطرابلسى (الطبعه الأولى نشر مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين بقم المشرفه سنه ١٤١١ هـ).

٤٣٥-الجواهر فى تفسير القرآن العظيم للشيخ الطنطاوى الجوهري (ط دار إحياء التراث العربى-بيروت سنه ١٤١٢ هـ) و(ط دار الفكر-بيروت) و(ط مصطفى البابى-مصر).

٤٣٦-جواهر الكلام فى شرح شرائع الإسلام للشيخ محمد حسن النجفى (دار إحياء التراث العربى-بيروت-لبنان سنه ١٩٨١ م) و(دار الكتب الإسلاميه- طهران سنه ١٣٦٥ هـ ش).

٤٣٧-جواهر المطالب فى مناقب الإمام على بن أبى طالب «عليه السلام» (لابن الدمشقى) شمس الدين محمد بن أحمد بن ناصر الباغونى الشافعى (الطبعه

الأولى مجمع إحياء الثقافة الإسلاميه-قم-إيران سنة ١٤١٥ هـ).

٤٣٨-الجوهر الثمين للسيد جعفر شبر الحسيني (الطبعة الأولى-مطبعة الآداب سنة ١٣٨٠ هـ).الجوهر الثمين فى سير الملوك و السلاطين لابن دقماق (ط عالم الكتب-بيروت).

٤٣٩-الجوهر النقى على سنن البيهقى لعلاء الدين على بن عثمان الماردى الشهير بابن التركمانى (مطبوع بهامش السنن الكبرى للبيهقى-الهند سنة ١٣٤٤ هـ) و (ط دار الفكر).

٤٤٠-الجوهره فى نسب على «عليه السلام» و آله لمحمد بن أبى بكر الأنصارى التلمسانى المعروف بالبرى (ط مؤسسه الأعلمى للمطبوعات-بيروت سنة ١٤٠٢ هـ).

٤٤١-الجوهره النيره (شرح على مختصر القددورى) لأبى بكر محمد بن على بن موسى الحداد العبادى اليمنى (ط مصر سنة ١٣٢٢ هـ).

-ح-

٤٤٢-حاشيه ابن التركمانى على سنن البيهقى (مطبوعه بهامش سنن البيهقى).

٤٤٣-حاشيه الدسوقى على الشرح الكبير لشمس الدين الشيخ محمد عرفه الدسوقى (نشر دار إحياء الكتب العربيه-عيسى البابى الحلبي و شركاه).

٤٤٤-حاشيه السندى على النسائى (دار الكتب العلميه-بيروت-لبنان).

٤٤٥-حاشيه الصاوى على الجلالين للشيخ أحمد الصاوى المالكي (ط دار الجيل - بيروت).

٤٤٦-حاشيه قره عيون الأخيار تكمله رد المحتار على الدر المختار لسيدى محمد علاء الدين أفندى ابن عابدين (نشر دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع - بيروت-لبنان سنة ١٤١٥ هـ-١٩٩٥ م).

٤٤٧-الجيل المتين لمحمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثى العاملى (منشورات مكتبه بصيرتى-قم).

٤٤٨- حبيب السير لغيث الدين المدعو خواند أمير (انتشارات مكتبه الخيام- طهران- إيران).

٤٤٩- الحجه على الذاهب إلى تكفير أبي طالب للسيد فخار بن معد الثعلبي (إنتشارات سيد الشهداء- قم سنه ١٤١٠ هـ).

٤٥٠- الحدائق لابن الجوزى أبى الفرج عبد الرحمن بن الجوزى الحنبلى.

٤٥١- حدائق الأنوار لأبى بكر محمد بن عمر المعروف بابن السراج الرازى.

٤٥٢- الحدائق الناضره فى أحكام العتره الطاهره للشيخ يوسف البحرانى (ط مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين فى الحوزه العلميه فى قم المقدسه).

٤٥٣- حديث الإفك لجعفر مرتضى العاملى (نشر دار المعارف للمطبوعات- بيروت- لبنان سنه ١٤٠٠ هـ- ١٩٨٠ م).

٤٥٤- حديث الثقلين للشيخ محمد قوام الدين الوشوى.

٤٥٥- حديث خيثمه بن سليمان بن حيدر المرى القرشى الطرابلسى الشامى.

٤٥٦- حديث نحن معاشر الأنبياء للشيخ المفيد محمد بن محمد بن نعمان ابن المعلم أبى عبد الله العكبرى البغدادى (الطبعه الثانيه ط دار المفيد سنه ١٤١٤ هـ ١٩٩٣ م).

٤٥٧- حديقته الشيعه للمولى المقدس المحقق الملا أحمد بن محمد الأردبيلى.

٤٥٨- الحديقه الهلاليه (شرح دعاء الهلال من الصحيفه السجديه) لمحمد بن حسين بن عبد الصمد المشتهر ببهاء الدين العاملى الحارثى (تحقيق السيد على الخراسانى- الطبعه الأولى- مؤسسه آل البيت «عليهم السلام» لإحياء التراث- قم سنه ١٤١٠ هـ).

٤٥٩- حسن التنبيه.

٤٦٠- الحصون المنيعه فى رد ما أورده صاحب المنار فى حق الشيعه للسيد محسن الأمين (ط سنه ١٣٢٦ هـ).

٤٦١- الحضاره الإسلاميه فى القرن الرابع الهجرى لآدم ميتر.

٤٦٢- حق اليقين فى معرفه أصول الدين للسيد عبد الله شبر (مطبعه العرفان-صيدا-لبنان سنه ١٣٥٢ هـ) و(منشورات الأعلمى-طهران).

٤٦٣- حقائق التأويل فى متشابه التنزيل للشريف الرضى (دار المهاجر للطباعه و النشر و التوزيع-بيروت-لبنان) و(نشر دار الكتب الإسلاميه-إيران).

٤٦٤- حقائق هامه حول القرآن الكريم لجعفر مرتضى العاملى (ط مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين فى الحوزه العلميه فى قم المقدسه-إيران سنه ١٤٠١ هـ).

٤٦٥- الحلى بتخريج فضائل على لأبى إسحاق الحوينى الأثرى القاهرى (ط دار الكتاب العربى-بيروت).

٤٦٦- حليه الأبرار للسيد هاشم البحرانى (الطبعه الأولى مؤسسه المعارف الإسلاميه-قم-إيران سنه ١٤١١ هـ).

٤٦٧- حليه الأولياء لأبى نعيم الإصبهانى (ط دار الكتاب العربى بيروت-لبنان سنه ١٣٨٧ هـ).

٤٦٨- حليف مخزوم (عمار بن ياسر) لصدر الدين شرف الدين (الطبعه الثانيه دار الأضواء-بيروت سنه ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م).

٤٦٩- الحوادث و البدع لأبى بكر محمد بن الوليد الطرطوشى (ط تونس سنه ١٩٥٥ م).

٤٧٠- حواشى الشيروانى و ابن قاسم العبادى على تحفه المحتاج بشرح المنهاج لابن حجر الهيثمى (ط دار احياء التراث الإسلامى).

٤٧٢- حياه الإمام الحسن «عليه السلام» للشيخ باقر شريف القرشى (مطبعه الآداب-النجف الأشرف سنه ١٣٧٥ هـ).

٤٧٣- حياه الإمام الحسين «عليه السلام» للشيخ باقر شريف القرشى (مطبعه الآداب-النجف الأشرف سنه ١٣٩٤ هـ-١٩٧٤ م).

٤٧٤- حياه الإمام علي «عليه السلام» لمحمود شلبي.

٤٧٥- حياه أمير المؤمنين لمحمد محمديان (الطبعة الأولى مؤسسه النشر الإسلامى سنه ١٤١٧ هـ).

٤٧٦- حياه الحيوان لكمال الدين محمد بن موسى بن عيسى الدميرى (ط المكتبه الشرفيه بالقاهره) و(ط دار القاموس الحديث).

٤٧٧- الحياه السياسيه للإمام الحسن «عليه السلام» لجعفر مرتضى العاملى (ط مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين فى الحوزه العلميه فى قم المقدسه-قم-إيران سنه ١٤٠٣ هـ).

٤٧٨- الحياه السياسيه للإمام الرضا «عليه السلام» لجعفر مرتضى العاملى (ط مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين فى الحوزه العلميه فى قم المقدسه-إيران سنه ١٤٠٣ هـ).

٤٧٩- حياه الشعر فى الكوفه ليوסף خليف (ط دار الكتاب العربى-القاهره سنه ١٣٨٨ هـ).

٤٨٠- حياه الصحابه لمحمد يوسف الكاندهلوى (دار النصر للطباعه-القاهره سنه ١٣٨٩ هـ) و(دار الوعى بحلب-سوريا سنه ١٣٩١ هـ).

٤٨١- حياه محمد تأليف أميل در منغم.

٤٨٢- حياه محمد لمحمد حسين هيكل (الطبعة الأولى مطبعه مصر-القاهره سنه ١٣٥٤ هـ) و(الطبعة الثانيه دار الكتب المصرىه سنه ١٣٥٤ هـ).

-خ-

٤٨٣- خاتم النبیین لمحمد أبى زهره (الدوحه-قطر سنه ١٤٠٠ هـ).

٤٨٤- خاتمه مستدرك الوسائل للمحدث الشيخ حسين النورى الطبرسى (الطبعة الأولى مؤسسه آل البيت لأحياء التراث-قم سنه ١٤١٥ هـ).

٤٨٥- الخرائج و الجرائح لقطب الدين الراوندى (ط مصطفىوى إيران) و(نشر مؤسسه الإمام المهدي-قم المقدسه سنه ١٤٠٩ هـ).

ص: ٢٥٠

٤٨٦- الخراج لأبى يوسف القاضى (ط المطبعه السلفيه-القاهره-مصر سنه ١٣٩٢ هـ).

٤٨٧- الخراج ليحيى بن آدم القرشى (ط المطبعه السلفيه-القاهره-مصر سنه ١٣٨٤ هـ).

٤٨٨- خزانه الأدب و لب لباب لسان العرب للشيخ عبد القادر بن عمر البغدادي.

٤٨٩- خصائص الأئمه للشريف الرضى أبى الحسن محمد بن الحسين بن موسى الموسوى البغدادي (نشر مجمع البحوث الإسلاميه-الآستانه الرضويه المقدسه -مشهد-إيران سنه ١٤٠٦ هـ).

٤٩٠- خصائص أمير المؤمنين «عليه السلام» لأبى عبد الرحمان أحمد بن شعيب النسائي (المطبعه الحيدريه-النجف الأشرف سنه ١٣٨٨ هـ) و(ط التقدم بمصر) و(مكتبه نينوى الحديثه-طهران).

٤٩١- الخصائص الفاطميه للشيخ محمد باقر الكجورى (إنتشارات الشريف الرضى سنه ١٣٨٠ هـ ش).

٤٩٢- الخصائص الكبرى لجلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى (ط دار الكتب العلميه) و(ط الهند).

٤٩٣- خصائص الوحي المبين لابن البطريق شمس الدين يحيى بن الحسن الأسدى الربعى الحلوى (ط وزاره الإرشاد الإسلامى - إيران سنه ١٤٠٦ هـ) و(نشر دار القرآن الكريم سنه ١٤١٧ هـ).

٤٩٤- الخصال للشيخ الصدوق أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى (ط مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين فى الحوزه العلميه فى قم المقدسه-إيران ١٤٠٣ هـ ق-١٣٦٢ هـ ش).

٤٩٥- خلاصه الأقوال فى معرفه الرجال للعلامه الحلوى (ط حجرية) و(نشر مؤسسه نشر الفقاهه سنه ١٤١٧ هـ).

٤٩٦- خلاصه تذهيب تهذيب الكمال فى أسماء الرجال لأحمد بن عبد الله الخزرجى

- الأنصارى اليمنى (ط سنة ١٣٩١ هـ) و(الطبعة الرابعة مكتب المطبوعات الإسلاميه بحلب- دار البشائر الإسلاميه سنة ١٤١١ هـ).
- ٤٩٧- خلاصه عبقات الأنوار فى إمامه الأئمه الأطهار للسيد على الحسينى الميلانى (نشر مؤسسه البعثه- قسم الدراسات الإسلاميه- طهران- إيران سنة ١٤٠٥ هـ).
- ٤٩٨- الخلاف لأبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى (مؤسسه النشر الإسلامى سنة ١٤٠٧ هـ) و(ط شركة دار المعارف الإسلاميه).
- ٤٩٩- خلفاء محمد لإسماعيل المير على (ط بيروت).
- ٥٠٠- خلق أفعال العباد لأبى عبد الله محمد بن إسماعيل البخارى (ط الدار السلفيه- الكويت سنة ١٤٠٥ هـ) و(ط مؤسسه الرساله- بيروت سنة ١٤٠٤ هـ).
- ٥٠١- الخلل فى الصلاه للسيد مصطفى الخمينى (نشر مؤسسه تنظيم و نشر آثار الإمام الخمينى سنة ١٤١٨ هـ ق ١٣٧٦ هـ ش).
- ٥٠٢- الخوارج و الشيعة (المعارضه السياسيه الدينيه) ليوليوس فلهوزن- ترجمه الدكتور عبد الرحمن بدوى (الطبعة الخامسه نشر دار الجيل للكتب و النشر سنة ١٩٩٨ م).

-د-

- ٥٠٣- دائره المعارف الإسلاميه لعبد العزيز الجواهرى (ط دار المعرفه- بيروت- لبنان).
- ٥٠٤- دائره معارف القرن العشرين لمحمد فريد و جدى (ط دار المعرفه- بيروت سنة ١٣٩١ هـ).
- ٥٠٥- در بحر المناقب للشيخ جمال الدين الشهير بابن حسنيه الموصلى (مخطوط).
- ٥٠٦- الدر الملتقط فى تبين الغلط للشيخ الحسن بن محمد الصنعانى (تحقيق أبو الفداء عبد الله القاضى- الطبعة الأولى- دار الكتب العلميه سنة ١٤٠٥ هـ).
- ٥٠٧- الدر المثور فى التفسير بالمأثور لجلال الدين عبد الرحمن ابن أبى بكر السيوطى

(نشر دار المعرفة للطباعة و النشر-بيروت-لبنان)و(ط دار الفكر)و(ط سنة ١٣٧٧ هـ).

٥٠٨- الدر المثنور فى طبقات ربات الخدور لزينب فواز العاملى (ط بولاق-مصر سنة ١٣١٢ هـ).

٥٠٩- الدر النظيم للشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم بن فوز بن مهند الشامى المشغرى العاملى (نشر مؤسسه النشر الإسلامى).

٥١٠- دراسات اللبيب فى الأسوه الحسنه بالحبيب لمحمد أمين السندى (ط لجنة إحياء الأدب بكراتشى-باكستان ١٩٥٧ م).

٥١١- دراسات و بحوث فى التاريخ و الإسلام لجعفر مرتضى العاملى (ط مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين فى الحوزه العلميه فى قم المقدسه- إيران سنة ١٤٠٠ هـ).

٥١٢- الدرليه فى تخريج أحاديث الهدايه لأبى الفضل شهاب الدين أحمد بن على بن محمد بن حجر العسقلانى (ط دار المعرفه-بيروت-لبنان).

٥١٣- الدرہ اليتيمه فى بعض فضائل السيده العظيمه للسيد عبد الله بن إبراهيم ميرغنى الحنفى.

٥١٤- الدرجات الرفيعه فى طبقات الشيعة لابن معصوم المدنى على خان بن السيد أحمد الحسينى (ط بصيرتى-قم-إيران سنة ١٣٩٧ هـ)و(ط حجرية).

٥١٥- درر السمط فى خبر السبط لأبى عبد الله محمد بن عبد الله بن أبى بكر القضاعى المعروف بابن الأبار(الطبعه الأولى نشر دار الغرب الإسلامى-بيروت-لبنان سنة ١٤٠٧ هـ-١٩٨٧ م).

٥١٦- الدرر فى اختصار المغازى و السير لأبى عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمرى.

٥١٧- دستور معالم الحكم و مأثور مكارم الشيم من كلام أمير المؤمنين «عليه السلام» لأبى عبد الله محمد بن سلامه القضاعى (ط سنة ١٣٣٢ هـ).

- ٥١٨- الدعاء لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (الطبعة الأولى نشر دار الكتب العلمية بيروت-لبنان سنة ١٤١٣هـ-١٩٩٣ م).
- ٥١٩- دعائم الإسلام و ذكر الحلال و الحرام و القضايا و الأحكام للقاضي النعمان المغربي (نشر دار المعارف-مصر ط سنة ١٣٨٣هـ).
- ٥٢٠- دعاه الهداه إلى أداء حق الولاية للحاكم الحسكاني أبي القاسم عبيد الله بن عبد الله.
- ٥٢١- الدعوات (سلوه الحزين) لأبي الحسين سعيد بن هبة الله المشهور به قطب الدين الراوندي (تحقيق مدرسه الإمام المهدي قم-إيران سنة ١٤٠٧هـ).
- ٥٢٢- دفع الإرتياب عن حديث الباب للسيد علي بن محمد بن طاهر بن يحيى العلوي (نشر دار القرآن الكريم-قم).
- ٥٢٣- دفع الشبه عن الرسول و رساله لأبي بكر بن محمد بن عبد المؤمن تقي الدين الحصني الدمشقي (الطبعة الثانية دار إحياء الكتاب العربي-القاهرة سنة ١٤١٨هـ).
- ٥٢٤- دقائق التفسير لأحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن تيميه الحرائي (مطبعة مؤسسه علوم القرآن-دمشق سنة ١٤٠٤هـ).
- ٥٢٥- دلائل الإمامه لأبي جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبري الصغير (الطبعة الأولى مركز الطباعة و النشر في مؤسسه البعثه سنة ١٤١٣هـ).
- ٥٢٦- دلائل الصدق للشيخ محمد حسن المظفر (ط إيران سنة ١٣٩٥هـ).
- ٥٢٧- دلائل النبوه لأبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل التيمي الأصبهاني الملقب ب(قوام السنه) (دار العاصمه للنشر و التوزيع).
- ٥٢٨- دلائل النبوه لأبي نعيم (ط دار المعرفه-بيروت-لبنان ١٣٩٧هـ).
- ٥٢٩- دلائل النبوه للبيهقي (ط دار الكتب العلميه سنة ١٤٠٥هـ) و(ط ١٣٩٧هـ).
- ٥٣٠- دليل النص بخبر الغدير على إمامه أمير المؤمنين «عليه السلام» لأبي الفتح

محمد بن علي الكراجكي (ط مؤسسه آل البيت لإحياء التراث-قم).

٥٣١- دول الإسلام لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (تحقيق فهيم محمد شلتوت القاهره سنه ١٩٧٤ م) و(ط مؤسسه الأعلمی- بیروت ١٩٨٥ م).

٥٣٢- الديات لابن أبي عاصم الشيباني.

٥٣٣- الدياج على صحيح مسلم بن الحجاج للحافظ عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (دار ابن عفان للنشر و التوزيع-المملكه العربيه السعوديه سنه ١٤١٦ هـ-١٩٩٦ م).

٥٣٤- ديوان ابن المعتز (ط الشركه اللبنانيه للكتاب-بيروت لبنان سنه ١٩٦٩ م).

٥٣٥- ديوان حيص يبص لأبي الفوارس سعد بن محمد ابن سعد شهاب الدين التميمي.

٥٣٦- ديوان السيد الحميري جمع ضياء حسين الأعلمی (ط مؤسسه الأعلمی- بیروت سنه ١٤٢٠ هـ ١٩٩٩ م).

٥٣٧- ديوان الشريف الرضي (ط مؤسسه الأعلمی للمطبوعات-بيروت-لبنان).

٥٣٨- ديوان دعبل الخزاعي جمع ضياء حسين الأعلمی (ط مؤسسه الأعلمی للمطبوعات-بيروت سنه ١٤١٧ هـ ١٩٩٧ م).

٥٣٩- ديوان الصفي الحلبي-عبد العزيز بن سرايا بن علي.

٥٤٠- الديوان المنسوب لأمير المؤمنين «عليه السلام» (جمعه و قدم له حسين الأعلمی-ط مؤسسه النور للمطبوعات) و(نسخه خطيه بخط ياقوت المستعصي).

- ذ -

٥٤١- ذخائر العقبي لأحمد بن عبد الله الطبري (ط دار المعرفه-بيروت-لبنان سنه ١٩٧٤ م).

٥٤٢- ذخيره الحفاظ لابن القيسراني محمد بن طاهر بن علي بن أحمد بن أبي الحسن

ص: ٢٥٥

٥٤٣- ذخيره العباد.

٥٤٤- ذخيره المآل فى شرح عقد جواهر اللآلى لعبد القادر الحفظى الشافعى.

٥٤٥- ذخيره المعاد فى شرح الإرشاد للعلامه المحقق ملا محمد باقر السبزوارى (مؤسسه آل البيت «عليهم السلام» لإحياء التراث).

٥٤٦- الذريه الطاهره النبويه لأبى بشر محمد بن أحمد الأنصارى الدولابى (الدار السلفيه-الكويت سنه ١٤٠٧ هـ).

٥٤٧- الذريه إلى تصانيف الشيعة للشيخ آقا بزرگ الطهرانى (دار الأضواء- بيروت الطبعة الثالثه ١٤٠٣ هـ ١٩٨٣ م) و(ط إيران).

٥٤٨- ذكر أخبار أصفهان لأبى نعيم أحمد بن عبد الله الأصفهانى (ط ليدن سنه ١٩٣٤ هـ) و(ط مؤسسه النصر-طهران-إيران).

٥٤٩- ذكرى حافظ للدمياطى.

٥٥٠- ذكرى الشيعة فى أحكام الشريعه للشهيد الأول محمد بن جمال الدين مكى العاملى الجزينى (الطبعة الأولى مؤسسه آل البيت «عليهم السلام» لإحياء التراث-قم سنه ١٤١٩ هـ).

٥٥١- ذم الكلام و أهله لأبى إسماعيل عبد الله بن محمد بن على بن محمد الأنصارى الهروى.

٥٥٢- ذم المسكر لابن أبى الدنيا (دار الرايه-الرياض).

٥٥٣- ذوب النصار فى شرح الثار لجعفر بن محمد بن جعفر بن هبه الله المعروف بابن نما الحلى (الطبعة الأولى مؤسسه النشر الإسلامى-قم-إيران سنه ١٤١٦ هـ).

٥٥٤- ذيل تاريخ بغداد لمحبه الدين أبى عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبه الله بن محاسن المعروف بابن النجار البغدادى (ط دار الكتب العلميه-بيروت سنه ١٤١٧ هـ ١٩٩٧ م).

٥٥٥- ذيل تجارب الأمم للوزير أبى شجاع محمد بن الحسين ظهير الدين الروذراوى

(مطبوع مع العيون و الحدائق) و(ط شركة التمدن بمصر سنة ١٣٣٤ هـ).

-ر-

٥٥٦- ربيع الأبرار و نصوص الأخبار لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري (مطبعة العاني-بغداد العراق).

٥٥٧- رجال ابن داود لعلی بن داود الحلی (جامعه طهران-إيران سنة ١٣٤٢ هـ).

٥٥٨- رجال الشيعة في أسانيد السنه لمحمد جعفر الطبسی (ط مؤسسه المعارف الإسلامیه سنة ١٤٢٠ هـ).

٥٥٩- رجال النجاشی (فهرست أسماء مصنفی الشيعة) جمع أبي العباس أحمد بن علی بن أحمد بن العباس النجاشی الأسدی الکوفی (ط مرکز نشر کتاب مطبعة مصطفوی) و(مؤسسه النشر الإسلامی قم-إيران ١٤٠٧ هـ).

٥٦٠- الرحيق المختوم للشيخ صفی الرحمن المبارکفوری الهندی.

٥٦١- رد الشمس لعلی «عليه السلام» لجعفر مرتضى العاملي (الطبعة الأولى نشر المركز الإسلامی للدراسات سنة ١٤٢٥ هـ-٢٠٠٤ م).

٥٦٢- الرسائل الاعتقاديہ-رساله طريق الإرشاد-للمولى إسماعيل الخاجوئي المازندراني (نشر دار الكتاب الإسلامی قم-إيران).

٥٦٣- رسائل الجاحظ (تحقيق عبد السلام هارون) (نشر مكتبة الخانجي-القاهرة- مصر سنة ١٣٨٤ هـ).

٥٦٤- الرسائل الرجاليه لأبي المعالي محمد بن محمد إبراهيم الكلباسي (تحقيق محمد حسين الدرايتي ط دار الحديث-قم-سنة ١٤٢٢ هـ ق-١٣٨٠ هـ ش).

٥٦٥- رسائل الشريف المرتضى (دار القرآن الكريم-قم سنة ١٤٠٥ هـ).

٥٦٦- الرسائل العشر للشيخ الطوسي (مؤسسه النشر الإسلامی).

٥٦٧- رسائل في حديث رد الشمس للشيخ محمد باقر المحمودي (الطبعة الأولى مؤسسه المعارف الإسلامیه-قم سنة ١٤١٩ هـ).

٥٦٨- رسالات نبويه لعبد المنعم خان.

ص: ٢٥٧

٥٦٩-رسالة السعديه لرضى الدين على بن يوسف المطهر العلامه الحلي (الطبعه الأولى مكتبه آيه الله المرعشى العامه-قم سنه ١٤١٠هـ).

٥٧٠-رساله حول خبر ماريه للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان (الطبعه الثانيه دار المفيد للطباعه و النشر و التوزيع-بيروت-لبنان سنه ١٤١٤ هـ-١٩٩٣ م).

٥٧١-رساله فى الإمامه للشيخ عباس ابن الشيخ حسن (صاحب كتاب أنوار الفقاهه).

٥٧٢-رشفه الصادى من بحر فضائل النبى الهادى لأبى بكر بن شهاب الدين الحضرمى.

٥٧٣-الرصيف لما روى عن النبى من الفضل و الوصف للشيخ عبد الله العاقولى الشافعى (ط مكتبه الأمل الكويت) و (ط سنه ١٣٩٣هـ).

٥٧٤-الرواشح السماويه فى شرح الأحاديث الإماميه للمير السيد محمد باقر الداماد.

٥٧٥-روح البيان للشيخ إسماعيل البروسوى.

٥٧٦-روح الجنان (تفسير) لأبى الفتوح الرازى.

٥٧٧-روح المعانى فى تفسير القرآن (روح المعانى) لأبى الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسى (دار إحياء التراث-بيروت-لبنان).

٥٧٨-الروض الأزهر لشاه تقى العلوى الكاظمى الهندى الحنفى الكاكوردى الشهير بقلندر (ط حيدر آباد-الدكن).

٥٧٩-الروض الفائق فى المواعظ و الرقائق للشيخ أبى مدين شعيب بن عبد الله بن سعد بن عبد الكافى المصرى الشهير بحريفش (ط القاهره).

٥٨٠-الروضه المختاره شرح القصائد الهاشميات للكميت بن زيد الأسدى و القصائد العلويات السبع لابن أبى الحديد المعتزلى (منشورات مؤسسه الأعلمى للمطبوعات-بيروت-لبنان).

٥٨١-الروض الأنف للسهيلى (شركه الطباعه الفنيه المتحده-مؤسسه نبغ الفكر

العربي للطباعة-مصر)و(ط سنة ١٣٩١ هـ).

٥٨٢-روضه الأجاب فى سيره النبى و الآل و الأصحاب لجمال الدين عطاء الله بن فضل الله بن عبد الرحمان الحسين الدشتكى (مخطوط).

٥٨٣-روضه الطالبين لأبى زكريا يحيى بن شرف النووى الدمشقى (دار الكتب العلميه-بيروت-لبنان).

٥٨٤-الروضه فى المعجزات و الفضائل لأحد علماء الشيعة.

٥٨٥-الروضه فى فضائل أمير المؤمنين «عليه السلام» لسديد الدين شاذان بن جبرئيل القمى (الطبعه الأولى سنة ١٤٢٣ هـ).

٥٨٦-الروضه المختاره (شرح القصائد الهاشميات) للكميت بن زيد الأسدى (مؤسسه الأعلمى للمطبوعات-بيروت-لبنان).

٥٨٧-الروضه النديه لمحمد بن إسماعيل اليمانى الصنعانى.

٥٨٨-روضه الواعظين لمحمد بن الفتال النيسابورى (المطبعه الحيدريه-النجف الأشرف سنة ١٣٨٦ هـ) و(منشورات الشريف المرتضى).

٥٨٩-رياض السالكين فى شرح صحيفه سيد الساجدين للسيد على خان الحسينى المدنى الشيرازى (الطبعه الرابعه مؤسسه النشر الإسلامى سنة ١٤١٥ هـ).

٥٩٠-رياض الصالحين من حديث سيد المرسلين لأبى زكريا محى الدين يحيى بن شرف النووى الشافعى الدمشقى (الطبعه الثانيه دار الفكر المعاصر بيروت-لبنان سنة ١٤١١ هـ-١٩٩١ م).

٥٩١-رياض العلماء لعبد الله أفندى الأصبهانى (مطبعه الخيام-قم-إيران سنة ١٤٠١ هـ).

٥٩٢-رياض المسائل للسيد على الطباطبائى (الطبعه الأولى مؤسسه النشر الإسلامى سنة ١٤١٢ هـ).

٥٩٣-الرياض النضره فى مناقب العشره لمحبه الدين أبى جعفر أحمد بن محمد الطبرى (ط دار الكتب العلميه-بيروت-لبنان) و(ط محمد أمين بمصر) و

(ط الخانجي بمصر).

٥٩٤-رياض النفوس فى طبقات علماء القيروان و إفريقيا..لعبد الله بن محمد بن عبد الله المالكي (ط مكتبه النهضه-مصر سنه ١٩٥١ م)و(ط دار الغرب الإسلامى بيروت).

-ز-

٥٩٥-زاد المسير فى علم التفسير للإمام أبى الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن على بن محمد الجوزى(الطبعه الأولى دار الفكر للطباعه و النشر و التوزيع سنه ١٤٠٧ هـ-١٩٨٧ م).

٥٩٦-زاد المعاد فى هدى خير العباد لشمس الدين أبى عبد الله محمد بن أبى بكر المعروف بابن قيم الجوزيه الحنبلى (ط مؤسسه العربيه للطباعه و النشر-بيروت -لبنان)و(ط مؤسسه الرساله).

٥٩٧-زبدہ البيان فى أحكام القرآن للمقدس الأردبيلى أحمد بن محمد(نشر المكتبه المرتضويه لإحياء الآثار الجعفريه-طهران).

٥٩٨-الزبرجد على مسند أحمد للشيخ جمال الدين السيوطى (ط بيروت).

٥٩٩-الزهد للحسين بن سعيد الكوفى الأهوازى(ط المطبعه العلميه-قم سنه ١٣٩٩ هـ).

٦٠٠-الزهد و صفه الزاهدين لأحمد بن محمد بن زياد المعروف بابن الأعرابى(تحقيق مجدى فتحى السيد-ط مكتبه الصحابه بطنطا سنه ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م).

٦٠١-الزهد و الرقائق لابن المبارك(الناشر محمد عفيفى الزعبي).

٦٠٢-زهر الربى على المجتبى(شرح على سنن النسائى)لجلال الدين السيوطى.

٦٠٣-زهر الربيع للسيد نعمه الله الجزائرى(ط انتشارات ناصر خسرو)و(ط دار إحياء التراث العربى).

٦٠٤-زوائد المسند(مسند أحمد)لعبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل.

٦٠٥-زين الفتى فى شرح سوره هل أتى لأبى حاتم أحمد بن على العاصمى الشافعى

ص: ٢٦٠

(مخطوط) و(ط أولى-مجمع إحياء الثقافه الإسلاميه).

٦٠٦-زينه أبى حاتم الرازى.

-س-

٦٠٧-السبعه من السلف للسيد مرتضى الفيروزآبادى(المكتبه الثقافيه-قم-إيران).

٦٠٨-سبل السلام للسيد محمد بن إسماعيل الكحلانى(الطبعه الرابعه شركه مكتبه و مطبعه مصطفى البابى الحلبى و أولاده بمصر-محمود نزار الحلبى و شركاه سنه ١٣٧٩ هـ-١٩٦٠ م).

٦٠٩-سبل الهدى و الرشاد للصالحى الشامى(ط مصر)و(نشر دار الكتب العلميه-بيروت-لبنان سنه ١٤١٤ هـ-١٩٩٣ م).

٦١٠-سبل النجاه فى تتمه المراجعات للشيخ حسين الراضى.

٦١١-سر السلسله العلويه لأبى نصر سهل بن عبد الله بن داود بن سليمان بن أبان بن عبد الله البخارى(إنتشارات الشريف الرضى-قم سنه ١٤١٣ هـ ق ١٣٧١ هـ ش-أوفست عن طبعه منشورات المطبعه الحيدريه و مكتبتها-النجف الأشرف سنه ١٣٨١ هـ ١٩٦٢ م).

٦١٢-سر العالمين لأبى حامد محمد بن محمد الغزالى(مطبعه النعمان-النجف الأشرف-العراق سنه ١٣٨٥ هـ).

٦١٣-سرگذشت حديث(فارسى)للسيد مرتضى العسكري(ط إيران).

٦١٤-السرائر الحاوى لتحرير الفتاوى للشيخ أبى جعفر محمد بن منصور بن أحمد بن إدريس الحللى(مؤسسه النشر الإسلامى سنه ١٤١٠)و(المطبعه العلميه-قم-إيران).

٦١٥-السراج المنير شرح الجامع الصغير لعلى بن أحمد بن محمد العزيزى الشافعى.

٦١٦-السراج المنير فى الإعانه على معرفه بعض كلام ربنا الحكيم الخبير(الخطيب)للخطيب الشربىنى.

٦١٧-سعد السعود للسيد ابن طاووس(مطبعه أمير-قم-إيران سنه ١٣٦٣ هـ)

ص: ٢٦١

(منشورات الرضى قم-إيران سنة ١٣٦٣ هـ).

٦١٨- سفر الحاخام شمعون بار يوحاي باللغه العبريه.

٦١٩- سفينه البحار للشيخ عباس بن محمد رضا القمى (ط مؤسسه فرهاني- إيران).

٦٢٠- سفينه النجاه للشيخ محمد بن عبد الفتاح المشتهر بسراب التنكابنى (الطبعه الأولى مطبعه أمير-قم سنة ١٤١٩ هـ ق ١٣٧٧ هـ ش).

٦٢١- السقيفه للشيخ محمد رضا المظفر (نشر مكتبه الزهراء-قم-إيران) (و الطبعه الثانيه نشر مؤسسه أنصاريان-قم سنة ١٤١٥ هـ).

٦٢٢- السقيفه و فذك لأبى بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهرى البصرى البغدادى (الطبعه الثانيه شركه الكتيبى للطباعه و النشر- بيروت-لبنان سنة ١٤١٣ هـ- ١٩٩٣ م).

٦٢٣- سلمان الفارسى فى مواجهه التحدى لجعفر مرتضى العاملى (ط مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين فى الحوزه العلميه فى قم المقدسه-قم-إيران سنة ١٤١٠ هـ).

٦٢٤- سلوه الكتيب بوفاه الحبيب لابن ناصر الدين الدمشقى.

٦٢٥- سلوك المالك فى تدبير الممالك للعلامه أبو العباس شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبى الربيع (ط دار الشؤون الثقافيه العامه-بغداد).

٦٢٦- سليم بن قيس لسليم بن قيس الهلالى العامرى الكوفى (المطبعه الحيدريه- النجف الأشرف) (و تحقيق محمد باقر الأنصارى- نشر الهادى-قم) (و مؤسسه البعثه-طهران-إيران سنة ١٤٠٧).

٦٢٧- سماء المقال فى علم الرجال لأبى هدى الكلbasى (الطبعه الأولى مؤسسه ولى العصر للدراسات الإسلاميه-قم المشرفه سنة ١٤١٩ هـ).

٦٢٨- السمط المجيد فى تلقين الذكر لأهل التوحيد للسيد أحمد بن يونس الدجاني المدنى الشهير بالقشاشى.

٦٢٩-سمط النجوم العوالي في أبناء الأوائل و التوالى لعبد الملك بن حسين بن عبد الملك العصامى المكى الشافعى.

٦٣٠-السنه للحافظ أبى بكر عمرو بن أبى عاصم الضحاك بن مخلد الشيبانى (المكتب الإسلامى-بيروت-لبنان سنه ١٤١٣ هـ-١٩٩٣ م).

٦٣١-السنه فى الشريعه الإسلاميه لمحمد تقى الحكيم.

٦٣٢-السنه قبل التدوين لمحمد عجاج الخطيب(مكتبه وهبه-مصر سنه ١٣٨٣ هـ).

٦٣٣-سنن ابن ماجه لأبى عبد الله محمد بن يزيد القزوينى ابن ماجه(مطبوع مع حاشيه السندى)و(دار الفكر للطباعه و النشر و التوزيع-تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي)و(ط مكتبه التازيه بمصر)و(ط سنه ١٣٧٣ هـ).

٦٣٤-سنن أبى داود لأبى داود سليمان بن الأشعث السجستانى(مطبوع مع عون المعبود)و(ط الهند)و(ط دار إحياء السنه النبويه)و(دار الفكر للطباعه و النشر و التوزيع سنه ١٤١٠ هـ-١٩٩٠ م).

٦٣٥-سنن الدارقطنى لأبى الحسن على بن عمر البغدادى المعروف بالدارقطنى(ط المدينه المنوره-الحجاز سنه ١٣٨٦ هـ)و(دار الكتب العلميه-بيروت-لبنان سنه ١٤١٧ هـ-١٩٩٦ م).

٦٣٦-سنن الدارمى لأبى محمد عبد الله بن الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمى(ط دار إحياء السنه النبويه)و(مطبعه الاعتدال-دمشق سنه ١٣٤٩ هـ).

٦٣٧-سنن سعيد بن منصور(ط دار الكتب العلميه-بيروت-لبنان سنه ١٤٠٥ هـ).

٦٣٨-السنن الكبرى لأبى عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائى(ط دار الكتب العلميه بيروت-لبنان سنه ١٤١١ هـ-١٩٩١ م)و(مكتبه نينوى الحديثه).

٦٣٩-السنن الكبرى لأبى بكر أحمد بن الحسين بن على البيهقى(ط دار الفكر)و(ط الهند سنه ١٣٤٤ هـ).

٦٤٠- سنن النبي «صلى الله عليه و آله» للسيد محمد حسين الطباطبائي (مؤسسه النشر الإسلامى سنة ١٤١٩ هـ).

٦٤١- سنن النسائي (ط دار إحياء التراث العربى-بيروت-لبنان) و(دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع-بيروت-لبنان سنة ١٣٤٨ هـ-١٩٣٠ م).

٦٤٢- سؤالات الآجرى لأبى داود السجستانى.

٦٤٣- السيادة العربيه و الشيعة و الإسرائيليات لفان فلوتن-ترجمه الدكتور حسن إبراهيم حسن و محمد زكى (مصر).

٦٤٤- السيده الزهراء «عليها السلام» للحاج حسين الشاكرى.

٦٤٥- السيده زينب لحسن قاسم المختار.

٦٤٦- سير أعلام النبلاء لشمس الدين أبى عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى (مؤسسه الرساله-بيروت-لبنان سنة ١٤٠٦ هـ و ط سنة ١٤١٣ هـ ١٩٩٣ م).

٦٤٧- سيره الأئمه الإثنى عشر للسيد هاشم معروف الحسينى (ط دار التعارف-بيروت-لبنان).

٦٤٨- سيره ابن إسحاق لأبى بكر محمد بن إسحاق بن يسار المطلبى-تحقيق سهيل زكار(ط إسماعيليان-قم-إيران سنة ١٤١٠ هـ).

٦٤٩- السيره الحلبيه (إنسان العيون فى سيره الأئمين المأمون) لعلى بن برهان الدين الحلبي الشافعى (ط دار المعرفه-بيروت سنة ١٤٠٠ هـ) و(ط دار إحياء التراث العربى) و(مطبعه مصطفى محمد بمصر سنة ١٣٩١ هـ) و(ط البهيه بمصر).

٦٥٠- سيره الرسول (ط دار الفكر للجميع سنة ١٩٦٨ م).

٦٥١- سيره المصطفى للسيد هاشم معروف الحسنى (ط دار القلم-بيروت-لبنان سنة ١٩٧٥ م).

٦٥٢- سيره مغلطاي (الإشاره إلى سيره المصطفى و من بعده من الخلفاء) للشيخ علاء الدين مغلطاي بن قليج المصرى (ط مصر سنة ١٣٢٦ هـ).

٦٥٣- السيره النبويه و أخبار الخلفاء لأبى حاتم محمد بن أحمد التميمى البستى (ط مؤسسه الكتب الثقافيه-دار الفكر-بيروت).

٦٥٤- السيره النبويه لابن كثير(دار المعرفه للطباعه و النشر و التوزيع-بيروت- لبنان سنه ١٣٦٩ ه و ط سنه ١٣٩٦ ه-١٩٧٦ م).

٦٥٥- السيره النبويه لابن هشام لأبى محمد عبد الملك بن هشام بن أيوب الحميرى (ط تراث الإسلام)و(نشر مكتبه محمد على صبيح و أولاده-مصر سنه ١٣٨٣ ه-١٩٦٣ م)و(ط دار الجيل)و(المطبعه الخيرييه بمصر)و(ط سنه ١٤١٣ ه)و(ط درا الكنوز الأدبيه).

٦٥٦- السيره النبويه و الآثار المحمديه لأحمد زينى دحلان(ط دار المعرفه-بيروت) و(مطبوع بهامش السيره الحليه).

٦٥٧- سيرتنا و سنتنا للعلامه الأمينى(ط النجف الأشرف-العراق سنه ١٣٨٤ ه) و(دار الغدير للمطبوعات-دار الكتاب الإسلامى-بيروت-لبنان سنه ١٤١٢ ه-١٩٩٢ م).

٦٥٨- السيف الصقيل فى الرد على ابن زفيل لأبى الحسن تقى الدين على بن عبد الكافى السبكى الكبير(مكتبه زهران).

-ش-

٦٥٩- الشافى لابن حمزه الزيدى(ط مؤسسه الأعلمى-بيروت-لبنان سنه ١٤٠٦ ه).

٦٦٠- الشافى فى الإمامه للشريف أبى القاسم على بن الطاهر أبى أحمد الحسين المرتضى(الطبعه الثانيه مؤسسه إسماعيليان-قم سنه ١٤١٠ ه).

٦٦١- شامل الأصل و الفرع لمحمد بن يوسف أطفيش الإباضى الجزائرى.

٦٦٢- شذرات الذهب لابن عماد الحنبلى(المكتب التجارى،بيروت).

٦٦٣- الشذورات الذهبيه فى تراجم الأئمه الإثنى عشرية للشيخ محمد بن طولون الدمشقى.

ص: ٢٦٥

- ٦٦٤- شجره طوبى للشيخ محمد مهدي الحائري (الطبعة الخامسة- منشورات المكتبة الحيدريه و مطبتها- النجف سنة ١٣٨٥ هـ).
- ٦٦٥- شرائع الإسلام فى مسائل الحلال و الحرام للمحقق الحلى (إنتشارات إستقلال - طهران سنة ١٤٠٩ هـ) و (مطبعة الآداب- النجف الأشرف سنة ١٣٨٩ هـ).
- ٦٦٦- شرح إحقاق الحق (الملحقات) للسيد المرعشى النجفى (منشورات مكتبة آيه الله العظمى المرعشى النجفى - قم - إيران).
- ٦٦٧- شرح الأخبار فى فضائل الأئمة الأطهار للقاضى أبى حنيفه النعمان بن محمد التيمى المغربى (مؤسسه النشر الإسلامى سنة ١٤١٤ هـ) و (دار الثقليين - بيروت - لبنان سنة ١٤١٤ هـ).
- ٦٦٨- شرح الأرجوزه للشيخ سعدى الآبى الشافعى اليمانى (مخطوط).
- ٦٦٩- شرح الأزهار لأحمد المرتضى (مكتبة غمضان، صنعاء).
- ٦٧٠- شرح أصول الكافى للمولى محمد صالح المازندرانى (الطبعة الأولى دار إحياء التراث العربى للطباعة و النشر و التوزيع - بيروت - لبنان سنة ٢٠٠٠ م).
- ٦٧١- شرح بهجه المحافل لجمال الدين محمد بن أبى بكر الأشخر اليمنى (نشر المكتبة العلميه بالمدينه المنوره - الحجاز).
- ٦٧٢- شرح التجريد للقاضى القوشجى (ط حجريه - إيران سنة ١٣٠٧ هـ).
- ٦٧٣- شرح التفتازانى للعقائد النسفيه لسعد الدين مسعود بن عمر التفتازانى (ط سنة ١٣٠٢ هـ).
- ٦٧٤- شرح ديوان أمير المؤمنين على «عليه السلام» للعلامه المير حسين بن معين الدين الميبدى اليزدى (مخطوط).
- ٦٧٥- شرح السير الكبير لأبى بكر محمد بن أبى سهل الشيبانى السرخسى (مطبعة مصر سنة ١٩٦٠ م).
- ٦٧٦- شرح شافيه ابن الحاجب لرضى الدين محمد بن الحسن الأسترآبادى النحوى (دار الكتب العلميه - بيروت - لبنان سنة ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م).

٦٧٧- شرح الشفاء للعلامه شهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجي.

٦٧٨- شرح الشفاء لملا على القارى (مطبوع بهامش نسيم الرياض) و(ط سنه ١٣٥٧ هـ) و(ط سنه ١٤٢٦ هـ).

٦٧٩- شرح شواهد المغنى لجلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى (ط البهيه ١٣٢٢ هـ) و(نشر أدب الحوزه-قم).

٦٨٠- شرح صحيح مسلم لأبى زكريا محيى الدين يحيى بن شرف النووى الشافعى الدمشقى (مطبوع بهامش إرشاد السارى) و(دار الكتاب العربى-بيروت- لبنان سنه ١٤٠٧ هـ-١٩٨٧ م) و(ط دار الكتب العلميه).

٦٨١- شرح العقيد الطحاويه لابن أبى العز الحنفى (الطبعه الرابعه المكتب الإسلامى-بيروت-لبنان سنه ١٣٩١ هـ).

٦٨٢- الشرح الكبير لعبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن قدامه المقدسى (بهامش المغنى) و(دار الكتاب العربى للنشر و التوزيع- بيروت-لبنان-طبعه جديده أوفست سنه ١٤٠٣ هـ).

٦٨٣- شرح مائه كلمه لأمير المؤمنين «عليه السلام» لكمال الدين ميثم بن على بن ميثم البحرانى (نشر جماعه المدرسين فى الحوزه العلميه-قم المقدسه).

٦٨٤- شرح مسند أبى حنيفه للملا على القارى (دار الكتب العلميه-بيروت-لبنان) (ط دار صادر).

٦٨٥- شرح معانى الآثار لأحمد بن محمد بن سلامه بن عبد الملك بن سلمه الأزدي الحجرى المصرى الطحاوى (الطبعه الثالثه دار الكتب العلميه سنه ١٤١٦ هـ- ١٩٩٦ م و ط سنه ١٤٠٧ هـ).

٦٨٦- شرح المقاصد فى علم الكلام لمسعود بن عمر بن عبد الله المعروف بسعد الدين التفتازانى الشافعى (ط دار المعارف النعمانيه-باكستان سنه ١٤٠١ هـ- ١٩٨١ م) و(منشورات الشريف الرضى-قم-إيران سنه ١٤٠٩ هـ).

٦٨٧- شرح المواقف للقاضى العضدى (طبعه قديمه).

٦٨٨- شرح المواقف للمحقق السيد الشريف علي بن محمد الجرجاني (الطبعة الأولى مطبعة السعادة-مصر سنة ١٣٢٥ هـ-١٩٠٧ م).

٦٨٩- شرح المواهب اللدنية للزرقاني (الطبعة الأولى دار الكتب العلمية سنة ١٤١٧ هـ-١٩٩٦ م).

٦٩٠- شرح موطأ مالك لمحمد بن عبد الباقي الزرقاني المصري (مطبعة مصطفى البابي الحلبي و شركاه سنة ١٣٨٢ هـ).

٦٩١- شرح نهج البلاغه لابن ميثم البحراني (ط سنة ١٣٨٤ هـ).

٦٩٢- شرح نهج البلاغه لعز الدين عبد الحميد بن محمد بن أبي الحديد المعتزلي المعروف بابن أبي الحديد (دار إحياء الكتب العربية-عيسى البابي الحلبي و شركاه سنة ١٣٧٨ هـ-١٩٥٩ م) و(منشورات دار مكتبة الحياة-بيروت- لبنان سنة ١٣٨٧ هـ-١٩٦٧ م و ط سنة ١٩٨٣ م) و(ط دار إحياء التراث)

٦٩٣- شرح وصايا أبي حنيفة لأبي سعيد محمد الخادمي الحنفي (ط إسلامبول).

٦٩٤- شرف أصحاب الحديث (نشر دار إحياء السنه النبويه).

٦٩٥- شرف المصطفى لأبي سعيد عبد الملك بن محمد النيسابوري.

٦٩٦- شرف النبوه لأبي سعد عبد الملك بن أبي عثمان بن محمد بن إبراهيم الخركوشي.

٦٩٧- شعب الإيمان لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ط دار الكتب العلمية- بيروت-لبنان سنة ١٩٩٠ م).

٦٨٠- الشعر و الشعراء لابن قتيبه الدينوري (ط دار صادر-بيروت-لبنان عن ط ليدن سنة ١٩٠٢ م).

٦٨١- الشفا بتعريف حقوق المصطفى للقاضي أبي الفضل عياض اليحصبي (دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع-بيروت-لبنان سنة ١٤٠٩ هـ-١٩٨٨ م) و(ط العثمانيه) و(ط دار المكتبة العلميه-بيروت-لبنان) و(نشر المكتبة التجاريه الكبرى).

٦٨٢-شفاء الصدور المهدب فى تفسير القرآن لأبى بكر محمد بن حسن بن محمد بن زياد النقاش.

٦٨٣-شفاء الغرام بأخبار البلد الحرام لأبى الطيب محمد بن أحمد الفاسى (ط دار إحياء الكتب العربيه-مصر).

٦٨٤-الشماثل المحمديه لأبى عيسى محمد بن عيسى بن سوره بن موسى الترمذى (الطبعه الأولى مؤسسه الكتب الثقافيه-بيروت سنه ١٤١٢هـ).

٦٨٥-الشماریخ فى علم التاريخ للسيوطى (مطبعه أسعد-بغداد-العراق سنه ١٩٧١ م) و(ط ليدن).

٦٨٦-الشهب الثواقب فى رجم شياطين النواصب للشيخ محمد بن الشيخ عبد على آل عبد الجبار (تحقيق حلمى السنان-الطبعه الأولى مطبعه الهادى سنه ١٤١٨هـ).

٦٨٧-شواهد التنزيل لقواعد التفضيل لعبيد الله بن أحمد المعروف بالحاكم الحسكانى (ط مؤسسه الأعلمى-بيروت-لبنان سنه ١٣٩٣هـ) و(مؤسسه الطبع و النشر التابعه لوزاره الثقافه و الإرشاد الإسلامى-مجمع إحياء الثقافه الإسلاميه سنه ١٤١١هـ-١٩٩٠ م).

٦٨٨-شيخ الأبطح للسيد محمد على شرف الدين (مطبعه دار السلام-بغداد-العراق سنه ١٣٤٩هـ).

٦٨٩-شيخ المضيره أبو هريره للشيخ محمود أبى ريه (الطبعه الثالثه-منشورات مؤسسه الأعلمى للمطبوعات-بيروت-لبنان) و(ط دار المعارف بمصر).

٦٩٠-الشيعة فى التاريخ للشيخ محمد حسين الزين العاملى (الطبعه الأولى لبنان سنه ١٣٥٧هـ) و(طبعه أخرى تصوير مكتبه النجاح فى طهران).

٦٩١-الشيعة و السنه.

-ص-

٦٩٢-صبح الأعشى فى صناعه الإنشأ لأحمد بن على بن أحمد الفزارى القلقشندى

ص: ٢٦٩

(ط دار الكتب العلميه-بيروت-لبنان سنه ١٤٠٧ هـ).

٦٩٣-الصحيح فى اللغة الشريفه العربيه لإسماعيل بن حماد الجوهري (نشر دار العلم للملايين-بيروت-لبنان سنه ١٤٠٧ هـ-١٩٨٧ م).

٦٩٤-صحيح ابن حبان (الطبعه الثانيه مؤسسه الرساله-بيروت-لبنان سنه ١٤١٤ هـ-١٩٩٣ م) و(مخطوط فى مكتبه قبوسراى فى استانبول).

٦٩٥-صحيح ابن خزيمه لأبى بكر محمد بن إسحاق بن خزيمه السلمى النيسابورى (الطبعه الثانيه نشر المكتب الإسلامى سنه ١٤١٢ هـ-١٩٩٢ م).

٦٩٦-صحيح البخارى لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيره بن بردزبه البخارى (ط الميمنيه) و(ط مشكول) و(ط المكتبه الثقافيه) و(نشر دار الفكر للطباعه و النشر و التوزيع-بيروت سنه ١٩٨١ م) و(ط دار إحياء التراث العربى) و(ط محمد على صبيح بمصر و أولاده بالأزهر-مصر)

٦٩٧-صحيح مسلم لأبى الحسين مسلم بن الحجاج ابن مسلم القشيرى النيسابورى (بهامش إرشاد السارى) و(ط دار الفكر-بيروت-لبنان) و(ط مشكول) و(ط محمد على صبيح بمصر و أولاده بالأزهر-مصر سنه ١٣٣٤ هـ) و(ط دار إحياء التراث) و(ط دار صادر) و(ط دار الكتب العلميه).

٦٩٨-الصحيح من سيره النبى الأعظم «صلى الله عليه و آله» للسيد جعفر مرتضى العاملى (الطبعه الرابعه) و(الطبعه الخامسه).

٦٩٩-صحيفه الإمام الرضا «عليه السلام» (تحقيق و نشر مؤسسه الإمام المهدي (عج)-قم سنه ١٤٠٨ هـ ق ١٣٦٦ هـ ش) و(ط دار الأضواء).

٧٠٠-الصحيحه السجديه الكامله-تحقيق السيد محمد باقر الموحّد الأبّطحي الإصفهاني (مؤسسه الإمام المهدي-مؤسسه أنصاريان للطباعه و النشر-قم-إيران سنه ١٤١١ هـ).

٧٠١-الصراط المستقيم إلى مستحقى التقديم للشيخ زين الدين أبى محمد على بن يونس العاملى النباطى البياضى (المكتبه المرتضويه لإحياء الآثار الجعفريه-

النجف الأشرف-العراق سنة ١٣٨٤هـ).

٧٠٢-الصراط السوى فى مناقب النبى «صلى الله عليه و آله»لمحمود بن محمد بن على الشىخانى القادري المدنى(مخطوط).

٧٠٣-صراع الحربه فى عصر المفيد لجعفر مرتضى العاملى(ط المؤتمر العالمى بمناسبة الذكرى الألفيه لوفاه الشىخ المفيد سنة ١٤١٣هـ).

٧٠٤-صفات الرب جل و علا للواسطى.

٧٠٥-صفه الصفوه لابن الجوزى(ط حيدر آباد الدكن-الهند)و(ط دار الوعى- حلب-سوريا سنة ١٣٩٠هـ).

٧٠٦-الصلوات الفاخره لمفتى الشام العمادى الحنفى الدمشقى.

٧٠٧-صلح الحسن «عليه السلام»تقديم السيد عبد الحسين شرف الدين.

٧٠٨-الصمت و آداب(حفظ)اللسان لأبى بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبى الدنيا(دار الكتاب العربى-بيروت سنة ١٤١٠هـ).

٧٠٩-الصوارم المهرقه فى جواب الصواعق المحرقه للشهيد السيد القاضى نور الله التستري(ط نهضت سنة ١٣٦٧هـ).

٧١٠-الصواعق المحرقه لابن حجر الهيتمى المكى(ط المكتبه الميمنيه بمصر)و(ط دار الطباعه المحمديه-القاهره-مصر)و(ط دار البلاغه مصر)و(الطبعه الثانيه-مكتبه القاهره سنة ١٣٨٥هـ).

٧١١-صور من التاريخ لعبد الحميد بك العبادى.

٧١٢-صيد الخاطر لابن الجوزى(المكتبه العلميه-بيروت-لبنان).

-ض-

٧١٣-ضحى الإسلام لأحمد أمين المصرى(مكتبه النهضه،القاهره).

٧١٤-الضعفاء الكبير لأبى جعفر محمد بن عمر العقيلى(ط دار الكتب العلميه بيروت-لبنان سنة ١٤٠٤هـ).

٧١٥-ضياء العالمين فى الإمامه لأبى الحسن بن محمد طاهر الفتونى النباطى(مخطوط).

- ٧١٦-طبقات لأبي عمرو خليفه بن خياط العصفري (دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع-بيروت-لبنان سنه ١٤١٤ هـ-١٩٩٣ م).
٧١٧-طبقات الحفاظ لأبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر ابن ناصر الدين السيوطي (ط مكتبه وهبه).؟؟؟
٧١٨-طبقات الشافعيه الكبرى لعبد الوهاب السبكي.
٧١٩-طبقات الشعراء لمحمد بن سلام الجمحي (ط ليدن سنه ١٩١٣ م).
٧٢٠-طبقات الفقهاء لأبي إسحق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي الفيروزآبادي.
٧٢١-طبقات الكبرى لابن سعد (ط صادر سنه ١٣٨٨ هـ) و(ط ليدن) و(ط دار المعارف-مصر) و(ط دار التحرير بالقاهره سنه ١٣٨٨ هـ) (ط دار الثقافه الإسلاميه-مصر) و(ط إحياء التراث العربى-بيروت-١٤٠٥ هـ) و(ط بيروت سنه ١٣٨٨ هـ).
٧٢٢-طبقات الكبرى للشعراني (ط القاهره-مصر سنه ١٣٧٤).
٧٢٣-طبقات المالكيه (شجره النور الزكيه فى طبقات المالكيه) لمحمد بن محمد بن مخلوف المالكي المصرى.
٧٢٤-طبقات المحدثين بأصبهان لعبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان الأنصارى الأصبهاني المعروف بأبي الشيخ (ط مؤسسه الرساله-بيروت-لبنان سنه ١٤٠٧ هـ).
٧٢٥-طرائف المقال فى معرفه طبقات الرجال للسيد على أصغر بن محمد شفيح الجابلقى البروجردى (نشر مكتبه آيه الله العظمى المرعشى النجفى العامه-قم المقدسه سنه ١٤١٠ هـ).
٧٢٦-الطرائف فى معرفه مذاهب الطوائف للسيد ابن طاووس (مطبعه الخيام-قم-إيران سنه ١٣٣٩ هـ و سنه ١٤٠٠ هـ) و(طبعه حجرىه-و ترجمه الفارسىه

القديمه).

٧٢٧- طرح التثريب فى شرح التقريب لعبد الرحيم العراقى الشافعى.

٧٢٨- الطرق الحكيمه فى السياسه الشرعيه لابن القيم الجوزيه.

٧٢٩- طلبه الطالب فى شرح لاميه أبى طالب.

٧٣٠- الطهاره للسيد روح الله الموسوى الخمينى (مطبعه مهر-قم).

-ظ-

٧٣١- ظلامه أبى طالب تاريخ و دراسه لجعفر مرتضى العاملى (الطبعه الأولى نشر المركز الإسلامى للدراسات سنه ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م).

٧٣٢- ظلامه أم كلثوم تحقيق و دراسه للسيد جعفر مرتضى العاملى (ط المركز الإسلامى للدراسات-بيروت سنه ١٤٢٣ هـ ٢٠٠٢ م).

٧٣٣- ظلامه الزهراء «عليها السلام» للشيخ على الأحمدى الميانجى (ط المركز الإسلامى للدراسات-بيروت سنه ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٣ م).

-ع-

٧٣٤- العبر و ديوان المبتدأ و الخبر (تاريخ ابن خلدون) لعبد الرحمن بن محمد بن خلدون الحضرمى المغربى (ط مؤسسه الأعلمى سنه ١٣٩١ هـ) و (الطبعه الرابعه دار إحياء التراث العربى-بيروت-لبنان).

٧٣٥- عبقات الأنوار فى إمامه الأئمه الأطهار حديث الثقلين -السند للسيد حامد حسين اللكهنوى (ط سنه ١٤٠٥ هـ).

٧٣٦- عبقريه الإمام على «عليه السلام» لعباس محمود العقاد.

٧٣٧- العتب الجميل على أهل الجرح و التعديل العتب الجميل على أهل الجرح و التعديل لمحمد بن عقيل العلوى (منشورات هيئه البحوث الإسلاميه فى أندونيسيا) و (الهدف للإعلام و النشر-إعداد و تعليق صالح الوردانى).

٧٣٨- العثمانيه لأبى عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ط دار الكتاب العربى-مصر- تحقيق و شرح عبد السلام محمد هارون سنه ١٣٧٤ هـ).

ص: ٢٧٣

٧٣٩-عجائب الآثار فى التراجم و الأخبار لعبد الرحمن بن الحسن بن إبراهيم بن على الجبرتى المصرى الحنفى (ط مصر سنه ١٣٠٣ هـ).

٧٤٠-عجائب أحكام أمير المؤمنين «عليه السلام» للسيد محسن الأمين (نشر مركز الغدير للدراسات الإسلاميه سنه ١٤٢٠ هـ-٢٠٠٠ م).

٧٤١-العجاب فى بيان الأسباب لابن حجر العسقلانى (نشر دار ابن الجوزى-السعوديه سنه ١٤١٨ هـ-١٩٩٧ م).

٧٤٢-عده الأصول (العده فى أصول الفقه) لأبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى (مطبعه ستاره-قم سنه ١٤١٧ هـ ق ١٣٧٦ هـ ش) و(نشر مؤسسه آل البيت للطباعه و النشر).

٧٤٣-عده الداعى و نجاح الساعى لأحمد بن فهد الحلى (مكتبه وجدانى-قم).

٧٤٤-العدد القويه لدفع المخاوف اليوميه لرضى الدين على بن يوسف المطهر العلامه الحلى (نشر مكتبه آيه الله المرعى العامه-قم سنه ١٤٠٨ هـ).

٧٤٥-عرائس المجالس (فصص الأنبياء) لابن إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبى (نشر المكتبه الثقافيه-بيروت-لبنان).

٧٥٥-العروه لأهل الخلوه لعلاء الدوله السمنانى.

٧٥٦-العسل المصطفى من تهذيب زين الفتى (تحقيق و تهذيب للشيخ محمد باقر المحمودى-نشر مجمع إحياء الثقافه الإسلاميه-قم سنه ١٤١٨ هـ).

٧٥٧-عصر المأمون للرفاعى (ط دار الكتب المصريه-القاهره-مصر سنه ١٣٤٦ هـ).

٧٥٨-عقد الدرر.

٧٥٩-العقد الفريد لأحمد بن محمد بن عبد ربه الأندلسى (ط دار الشرفيه بمصر سنه ١٣١٦ هـ) و(ط دار الكتاب العربى سنه ١٣٨٤ هـ) و(ط مكتبه الجماليه بمصر) و(ط دار الكتب العلميه).

٧٦٠-العقد النبوى و السر المصطفى لابن العيدروس.

- ٧٦١-العقد النضيد و الدر الفريد لمحمد بن الحسن القمى (دار الحديث للطباعه و النشر سنه ١٤٢٣ هـ -١٣٨١ هـ ش).
٧٦٢-عقيل بن أبى طالب للشيخ على الأحمدي الميانجى (دار الحديث للطباعه و النشر سنه ١٤٢٥ هـ ق ١٣٨٣ هـ ش).
٧٦٣-علل الشرايع للشيخ الصدوق (ط المكتبه الحيدريه-النجد الأشرف سنه ١٣٨٥ هـ ١٩٩٦ م).
٧٦٤-العلل المتناهيه فى الأحاديث الواهيه لأبى الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزى القرشى (ط لاهور-باكستان).
٧٦٥-العلل الوارده فى الأحاديث النبويه (علل الدارقطنى) لأبى الحسن على بن عمر بن أحمد بن مهدى الدارقطنى (الطبعه الأولى دار طيبه-الرياض سنه ١٤٠٥ هـ).
٧٦٦-العلل و معرفه الرجال لأحمد بن حنبل (ط أنقره-تركيا سنه ١٩٦٣ م).
٧٦٧-العلم للحافظ أبى خيثمه زهير بن حرب النسائى.
٧٦٨-علم الحديث لأحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبى القاسم بن تيميه الحرانى.
٧٦٩-العلم و الحكمه فى الكتاب و السنه لمحمد الريشهري (تحقيق مؤسسه دار الحديث الثقافيه الطبعه الأولى -قم).
٧٧٠-علم اليقين فى أصول الدين لملا محمد محسن بن مرتضى فيض الكاشانى.
٧٧١-علوم الحديث لابن الصلاح (مقدمه ابن الصلاح) (المكتبه العلميه بالمدينه المنوره-الحجاز سنه ١٩٧٢ م).
٧٧٢-علوم الحديث و مصطلحه لصبحى صالح (الطبعه الثامنه) (ط دار العلم للملايين-بيروت-لبنان سنه ١٩٧٥ هـ).
٧٧٣-علوم القرآن للسيد محمد باقر الحكيم (الطبعه الثالثه مجمع الفكر الإسلامى سنه ١٤١٧ هـ).

٧٧٤- علي بن أبي طالب بقيه النبوه و خاتم الخلافه لعبد الكريم الخطيب (نشر دار المعرفه-بيروت-لبنان).

٧٧٥- علي و الخلفاء لنجم الدين العسكري (مطبعه الآداب-النجف الأشرف- العراق سنه ١٣٨٠ هـ).

٧٧٦- علي إمام الأئمه للشيخ أحمد حسن الباقوري (ط دار مصر للطباعه).

٧٧٧- علي «عليه السلام» و الخوارج لجعفر مرتضى العاملي (نشر المركز الإسلامي للدراسات-بيروت-لبنان سنه ١٤٢٢ هـ-٢٠٠١ م).

٧٧٨- العمده (عمده عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار) ليحيى بن الحسن الأسدي الحلبي المعروف بابن البطريق (مؤسسه النشر الإسلامي سنه ١٤٠٧ هـ).

٧٧٩- عمده الطالب في أنساب آل أبي طالب لجمال الدين أحمد بن علي الحسيني المعروف بابن عنبه (منشورات المطبعه الحيدريه-النجف الأشرف سنه ١٣٨٠-١٩٦١ م).

٧٨٠- عمده القارى لبدر الدين العيني (ط دار إحياء التراث العربى-بيروت) و (نشر دار الفكر).

٧٨١- عمر بن الخطاب لعبد الكريم الخطيب (ط مصر-دار الفكر العربى).

٧٨٢- عنايه الأصول في شرح كفايه الأصول للسيد مرتضى الحسيني اليزدي الفيروزآبادى (الطبعه السابعه منشورات الفيروزآبادى-قم سنه ١٣٨٦ هـ).

٧٨٣- عنوان المعارف و ذكر الخلائف لأبى القاسم إسماعيل بن عباد بن العباس الطالقانى.

٧٨٤- العوالم (عوالم العلوم و المعارف و الأحوال من الآيات و الأخبار و الأقوال) للشيخ عبد الله بن نور الله البحرانى (مدرسه الإمام المهدي بالحوزه العلميه- قم المقدسه سنه ١٤٠٥ هـ ق و سنه ١٤٠٧ هـ ق ١٣٦٥ هـ ش).

٧٨٥- عوائد الأيام للفاضل المحقق المولى أحمد النراقى (ط مركز الأبحاث

٧٨٦-عون المعبود شرح سنن أبي داود لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي (دار الكتب العلميه-بيروت-لبنان سنه ١٤١٥هـ) و(ط الهند) و(ط سنه ١٣٨٨هـ).

٧٨٧-العين لأبي عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي (مؤسسه دار الهجره) و (منشورات مكتبه المرعشى -قم).

٧٨٨-عين العبره فى غبن العتره لجمال الدين السيد أحمد آل طاووس (دار الشهاب- قم).

٧٨٩-عيون الأثر فى فنون المغازى و الشمائل و السير (السيره النبويه) لمحمد بن عبد الله بن يحيى -ابن سيد الناس (مؤسسه عز الدين للطباعه و النشر-بيروت- لبنان سنه ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م) و(ط دار المعرفه بيروت-لبنان) و(ط دار الحضاره).

٧٩٠-عيون الأخبار لابن قتيبه الدينورى (المؤسسه المصريه العامه سنه ١٣٨٣هـ).

٧٩١-عيون أخبار الرضا «عليه السلام» لأبي جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى (الشيخ الصدوق) (مؤسسه الأعلمى للمطبوعات-بيروت- لبنان سنه ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م) و(ط دار العلم) قم-إيران سنه ١٣٧٧هـ).

٧٩٢-عيون الأنباء فى طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعه (نشر دار مكتبه الحياه- بيروت).

٧٩٣-عيون الحكم و المواعظ للشيخ كافي الدين أبي الحسن على بن محمد الليثى الواسطى (الطبعه الأولى نشر دار الحديث).

٧٩٤-عيون المعجزات للشيخ حسين بن عبد الوهاب (منشورات المطبعه الحيدريه- النجف الأشرف سنه ١٣٦٩هـ ١٩٥٠م).

-غ-

٧٩٥-الغارات لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد الثقفى الكوفى (تحقيق السيد جلال

الدين الحسيني) و(مطبعة الحيدري-إيران).

٧٩٦-غايه المواعظ و مصباح المتعظ و قبس الواعظ لخير الدين أبي البركات نعمان بن محمود الآلوسى.

٧٩٧-غايه الإختصار فى أخبار البيوتات العلويه لتاج الدين بن محمد بن حمزه ابن زهره الحسينى.

٧٩٨-غايه البيان فى تفسير القرآن.

٧٩٩-غايه المرام و حجه الخصام فى تعيين الإمام من طريق الخاص و العام للسيد هاشم البحرانى الموسوى التوبلى (طبعه حجرىه) و(طبعه جديده).

٨٠٠-الغدير فى الكتاب و السنه و الأدب للعلامه الشيخ عبد الحسين أحمد الأمينى النجفى (دار الكتاب العربى-بيروت-لبنان سنه ١٣٩٧ هـ-١٩٧٧ م) و(ط مركز الغدير للدراسات الإسلاميه قم-إيران سنه ١٤١٦ هـ) و(ط سنه ١٤٢٤ هـ).

٨٠١-غرائب القرآن و رغائب الفرقان(النيسابورى)لنظام الدين الحسن بن محمد القمى النيسابورى(مطبوع بهامش جامع البيان سنه ١٣١٢ هـ).

٨٠٢-غرر الحكم و درر الكلم لعبد الواحد بن محمد التميمى الآمدى(مع ترجمه محمد على الأنصارى-إيران).

٨٠٣-غريب الحديث لأبى محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبه الدينورى(الطبعه الأولى دار الكتب العلميه-بيروت سنه ١٤٠٨ هـ-١٩٩٨ م).

٨٠٤-غريب الحديث لأبى عبيد القاسم بن سلام الهروى(ط مجلس دائره المعارف العثمانيه-حيدرآباد الدكن-الهند سنه ١٣٨٥ هـ) و(نشر دار الكتاب العربى-بيروت سنه ١٣٨٤ هـ).

٨٠٥-غنائم الأيام فى مسائل الحلال و الحرام للميرزا أبو القاسم القمى(الطبعه الأولى مؤسسه النشر التابعه لمكتب الإعلام الإسلامى سنه ١٤١٧ هـ ق ١٣٧٥ هـ ش).

٨٠٦- غنيه النزوع إلى علمى الأصول و الفروع للسيد حمزه بن على بن زهره الحلبى (الطبعه الأولى مؤسسسه الإمام الصادق سنه ١٤١٧هـ).

٨٠٧- غوالى اللآلى العزیزیه فى الأحادیث الدینیه للشیخ محمد بن على بن إبراهیم الأحسائى المعروف بابن أبى جمهور الطبعه الأولى (١٤٠٣هـ-١٩٨٣م) و(ط ایران سنه ١٤٠٤هـ).

٨٠٨- غوامض الأسماء المبهمة الواقعه فى متون الأحادیث المسنده لأبى القاسم خلف بن عبد الملك المعروف بابن بشكوال القرطبى الأنصارى (ط عالم الكتب-بیروت-لبنان سنه ١٤٠٧هـ).

٨٠٩- الغیبه للنعمانى أبى عبد الله محمد بن إبراهیم بن جعفر الكاتب (نشر أنوار الهدى سنه ١٤٢٢هـ) و(مكتبه الصدوق-طهران-إیران).

٨١٠- الغیبه للشیخ أبى جعفر محمد بن الحسن الطوسى (نشر مؤسسسه المعارف الإسلامیه-قم المقدسه سنه ١٤١١هـ).

٨١١- الغیث المنسجم لصلاح الدین الصفدى.

—ف—

٨١٢- الفائق فى غریب الحدیث لجار الله محمود بن عمر الزمخشرى (ط عیسی البابى الحلبى-مصر).

٨١٣- فاطمه الزهراء «علیها السلام» بهجه قلب المصطفى لأحمد الرحمانى الهمدانى.

٨١٤- فاطمه الزهراء «علیها السلام» لعباس محمود العقاد.

٨١٥- الفتاوى الحدیثیه لابن حجر الهیثمى.

٨١٦- فتاوى عبد القاهر بن طاهر البغدادى.

٨١٧- فتح البارى شرح صحیح البخارى لابن حجر العسقلانى (نشر دار المعرفه-بیروت-لبنان سنه ١٣٠٠هـ) و(ط دار الفكر) و(ط دار الكتب العلمیه).

٨١٨- الفتح السماوى بشرح بهجه الطحاوى لمحمد عبد الرؤوف بن على بن زین العابدین الحدادى المناوى-تحقیق أحمد مجتبى (دار العاصمه-الریاض).

٨١٩-فتح العزيز شرح الوجيز(الشرح الكبير)لأبي القاسم عبد الكريم بن محمد الرافي(نشر دار الفكر).

٨٢٠-فتح القدير الجامع بين فنى الروايه و الدرايه من علم التفسير لمحمد بن على بن محمد الشوكانى(الشوكانى)(نشر دار المعرفه-بيروت-لبنان)و(ط عالم الكتب).

٨٢١-فتح المبين لأحمد زينى دحلان(مطبوع بهامش السيره النبويه لدحلان)و(ط دار المعرفه-بيروت).

٨٢٢-فتح المعين لشرح قره العين بمهمات الدين لزين الدين بن عبد العزيز المليبارى الفناني(الطبعه الأولى دار الفكر للطباعه و النشر و التوزيع-بيروت-لبنان سنه ١٤١٨ هـ-١٩٩٧ م).

٨٢٣-فتح الملك العلى بصححه حديث باب مدينه العلم على لأحمد بن محمد بن الصديق الحسنى المغربى(الطبعه الثالثه نشر مكتبه الإمام أمير المؤمنين العامه- أصفهان سنه ١٤٠٣ هـ ق ١٣٦٢ هـ ش).

٨٢٤-فتح الملك المعبود تكمله المنهل العذب المورود للشيخ أمين بن محمود بن محمد بن احمد بن خطاب المصرى(ط السنه المحمديه بمصر).

٨٢٥-فتح المنعم ببيان ما احتيج لبيانه من زاد المسلم لمحمد حبيب الله بن الشيخ السيد عبد الله المشهور بمايابى الحلبي(مطبوع مع زاد المسلم).

٨٢٦-فتح الوهاب بشرح منهج الطلاب لزكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصارى(الطبعه الأولى منشورات محمد على بيضون-دار الكتب العلميه سنه ١٤١٨ هـ-١٩٩٨ م).

٨٢٧-الفتن لأبى عبد الله نعيم بن حماد المروزى(دار الفكر للطباعه و النشر و التوزيع -بيروت-لبنان سنه ١٤١٤ هـ-١٩٩٣ م).

٨٢٨-الفتنه الكبرى للدكتور طه حسين(ط دار المعرفه-مصر).

٨٢٩-الفتنه و وقعه الجمل،روايه سيف بن عمر الضبى الأسدى(جمع و تصنيف

- أحمد راتب عرموش - ط دار النفائس - بيروت - لبنان الطبعة الأولى: سنة ١٣٩١ هـ ١٩٧٢ م - و الطبعة السابعة: سنة ١٤١٣ هـ ١٩٩٣ م).
- ٨٣٠- الفتوح لأبى محمد أحمد بن أعثم الكوفى (نشر دار الأضواء للطباعة و النشر و التوزيع سنة ١٤١١ هـ) و (ط الهند سنة ١٣٩٥ هـ).
- ٨٣١- فتوح البلدان لأبى العباس أحمد بن يحيى بن جابر البلاذرى (تحقيق صلاح الدين المنجد - مكتبة النهضة المصرية) و (ط السعادة سنة ١٩٥٩ م) و (نشر مكتبة النهضة المصرية - القاهرة سنة ١٩٦٥ هـ) و (ط أوروبا).
- ٨٣٢- فتوح الشام لأبى عبد الله محمد بن عمر الواقدى (ط مصر سنة ١٣٦٨ هـ) و (ط دار الجيل - بيروت).
- ٨٣٣- فتوح مصر و أخبارها لأبى القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم لقرشى المصرى (الطبعة الأولى نشر دار الفكر - بيروت - لبنان سنة ١٤١٦ هـ - ١٩٩٦ م) و (ط ليدن).
- ٨٣٤- الفتوحات المكية لأبى عبد الله محمد بن على المعروف بابن عربى الحاتمى الطائى (ط دار صادر - بيروت - لبنان).
- ٨٣٥- فتوحات الوهاب بتوضيح شرح منهج الطلاب لسلمان العجيلى المعروف بالجمل (ط القاهرة).
- ٨٣٦- فجر الإسلام لأحمد أمين المصرى (ط بيروت - لبنان سنة ١٩٦٩ م).
- ٨٣٧- الفخرى فى الآداب السلطانية و الدول الإسلامية لمحمد بن على بن طباطبا المعروف بابن الطقطقى (ط مصر سنة ١٣٤٠ هـ) و (ط الشريف الرضى - قم) و (ط بيروت ١٩٦٠ م) و (ط بغداد).
- ٨٣٨- فذك فى التاريخ للسيد محمد باقر الصدر (الطبعة الأولى مركز الغدير للدراسات الإسلامية سنة ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م).
- ٨٣٩- فرائد السمطين فى فضائل المرتضى و البتول و السبطين و الأئمة من ذريتهم للشيخ إبراهيم بن محمد الجوينى (ط دار النعمان - النجف) و (مؤسسه

٨٤٠-فرحه الغرى فى تعيين قبر أمير المؤمنين على للسيد عبد الكريم بن طاووس الحسنى (الطبعة الأولى نشر مركز الغدير للدراسات الإسلاميه سنة ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م) و(منشورات الرضى قم إيران).

٨٤١-الفردوس بمأثور الخطاب لأبى شجاع شيرويه بن شهردار الديلمى الهمدانى (دار الكتب العلميه-بيروت سنة ١٤٠٦ هـ).

٨٤٢-الفروق اللغويه لأبى هلال العسكري (مؤسسه النشر الإسلامى سنة ١٤١٢ هـ).

٨٤٣-الفصل فى الملل و الأهواء و النحل لأبى محمد على بن حزم الطاهرى (دار المعرفه للطباعة و النشر-بيروت-لبنان سنة ١٣٩٥ هـ).

٨٤٤-الفصول المائه فى حياه أبى الأئمه للسيد أصغر ناظم زاده القمى (ط قم سنة ١٤١١ هـ).

٨٤٥-الفصول فى سيره الرسول «صلى الله عليه و آله» لأبى الفداء إسماعيل ابن عمر بن كثير الدمشقى (ط بيروت سنة ١٤٠٥ هـ).

٨٤٦-الفصول المختاره من العيون و المحاسن للشيخ المفيد للشريف أبى القاسم على بن الطاهر أبى أحمد الحسين المرتضى (دار المفيد للطباعة و النشر و التوزيع - بيروت-لبنان سنة ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م) و(ط النجف الأشرف-العراق سنة ١٣٨١ هـ).

٨٤٧-الفصول المهمه للشيخ محمد بن الحسن الحر العاملى (مؤسسه معارف إسلامى إمام رضا ١٤١٨ هـ - ١٣٧٦ ش).

٨٤٨-الفصول المهمه فى تأليف الأئمه للسيد عبد الحسين شرف الدين (الطبعة الأولى قسم الإعلام الخارجى لمؤسسه البعثه).

٨٤٩-الفصول المهمه فى معرفه الأئمه لابن الصباغ المالكى (المكتبه الحيدريه- النجف الأشرف-العراق سنة ١٣٨١ هـ).

٨٥٠-فضائل (لابن شاذان)أبى الفضل سديد الدين شاذان بن جبرائيل بن إسماعيل بن أبى طالب القمى (منشورات المطبعه الحيدريه و مكتبها-النجف الأشرف سنه ١٣٨١ هـ-١٩٦٢ م).

٨٥١-فضائل الأشهر الثلاثة للصدوق محمد بن على بن الحسين بن موسى بن بابويه القمى (دار المحججه البيضاء للطباعه و النشر و التوزيع-بيروت-لبنان سنه ١٤١٢ هـ-١٩٩٢ م).

٨٥٢-فضائل أمير المؤمنين«عليه السلام»لابن عقده الكوفى (متوفى سنه ٣٣٢ هـ) (منشورات الدليل-قم ايران سنه ١٤٢١ هـ).

٨٥٣-فضائل الأوقات لأبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى (الطبعه الأولى-مكتبه المناره سنه ١٤١٠ هـ-١٩٩٠ م).

٨٥٤-فضائل الخمسه من الصحاح الستة للسيد مرتضى الحسينى الفيروزآبادى (النجف الأشرف-العراق سنه ١٣٨٣ هـ).

٨٥٥-فضائل السادات للسيد محمد أشرف الحسينى المرعشى (شركه المعارف و الآثار-قم-١٣٨٠ هـ).

٨٥٦-فضائل سيده النساء لأبى حفص عمر بن شاهين.

٨٥٧-فضائل الصحابه لأحمد بن حنبل.

٨٥٨-فضائل الصحابه لأحمد بن شعيب النسائى (نشر دار الكتب العلميه-بيروت -لبنان).

٨٥٩-فضل آل البيت لتقى الدين أحمد بن على المقريزى.

٨٦٠-الفاقه (المنسوب) للإمام الرضا«عليهم السلام»و المشتهر ب(فقه الرضا) (الطبعه الأولى نشر المؤتمر العالمى للإمام الرضا«عليه السلام»-مشهد-قم المقدسه سنه ١٤٠٦ هـ).

٨٦١-فقه السنه للشيخ سيد سابق (دار الكتاب العربى-بيروت-لبنان).

٨٦٢-فقه السيره للغزالى (منشورات عالم المعرفه).

٨٦٣- الفقه على المذاهب الأربعة لعبد الرحمن الجزرى (ط دار إحياء التراث العربى - بيروت - لبنان).

٨٦٤- فقه القرآن لقطب الدين أبى الحسين سعيد بن هبه الله الراوندى (الطبعة الثانية مكتبة آيه الله العظمى النجفى المرعى سنة ١٤٠٥هـ).

٨٦٥- الفقيه و المتفقه لأحمد بن على بن ثابت المعروف بالخطيب البغدادى.

٨٦٦- فلسفه التوحيد و الولاية للشيخ محمد جواد مغنيه (مطبعة الحكمة - قم - إيران).

٨٦٧- فلک النجاه فى الإمامه و الصلاه لعلى محمد فتح الدين الحنفى (مطبوع مع) (الطبعة الثانية مؤسسه دار الإسلام سنة ١٤١٨هـ - ١٩٩٧ م).

٨٦٨- الفهرست لأبى الفرج محمد بن إسحاق النديم (لابن النديم).

٨٦٩- الفهرست للشيخ الطوسى (ط جامعه مشهد سنة ١٣٥١) و مؤسسه نشر الفقاهه سنة ١٤١٧هـ).

٨٧٠- الفهرست للشيخ منتجب الدين على بن بابويه (نشر مكتبة المرعى - قم سنة ١٣٦٦ هـ ش).

٨٧١- الفوائد الرجاليه - رجال السيد بحر العلوم للسيد مهدي بحر العلوم (الطبعة الأولى نشر مكتبة الصادق - طهران سنة ١٣٦٣هـ).

٨٧٢- فوائد العراقيين لابن عمرو النقاش.

٨٧٣- الفوائد المجموعه فى الأحاديث الموضوعه لمحمد بن على الشوكانى (ط بيروت - لبنان سنة ١٣٩٢هـ).

٨٧٤- الفوائد المدنيه للمولى محمد أمين الاسترآبادى و بذيله الشواهد المكيه للسيد نور الدين الموسوى العاملى (تحقيق مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين - قم المشرفه سنة ١٤٢٤هـ).

٨٧٥- الفوائد المنتقاه و الغرائب الحسان عن الشيوخ الكوفيين للحافظ أبى على محمد بن على الصورى (الطبعة الأولى دار الكتاب العربى - بيروت - لبنان سنة

١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م).

٨٧٦- فوات الوفيات لمحمد بن شاكر الكتبي (٧٦٤هـ) (ط دار صادر-بيروت).

٨٧٧- فواتي الرحموت في شرح مسلم الثبوت لعبد العلي بن محمد بن نظام الدين الأنصاري (مطبوع بهامش المستصفي للغزالي سنه ١٣٢٢هـ).

٨٧٨- فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير لمحمد عبد الرؤوف المناوي (دار الكتب العلميه-بيروت-لبنان سنه ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م) و(ط دار المعرفه-بيروت-لبنان سنه ١٣٩١هـ).

-ق-

٨٧٩- قاموس الرجال للشيخ محمد تقى التستري (ط مركز نشر الكتاب-طهران- إيران سنه ١٣٧٩هـ) و(مؤسسه النشر الإسلامى-قم ١٤١٠هـ).

٨٨٠- قاموس شتائم الألبانى لحسن بن على السقاف (الطبعه الأولى دار الإمام النووى-عمان-الأردن سنه ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م).

٨٨١- القاموس المحيط للشيخ مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (المطبعه المصريه سنه ٣٤٤هـ).

٨٨٢- القراءات القرآنيه: تاريخ و تعريف.

٨٨٣- القرآن فى الإسلام للعلامه السيد محمد حسين الطباطبائى (تعريب السيد أحمد الحسينى).

٨٨٤- قرب الإسناد لأبى العباس عبد الله بن جعفر الحميرى (ط حجرىه) و(الطبعه الأولى مؤسسه أهل البيت لإحياء التراث سنه ١٤١٣هـ).

٨٨٥- قره العينين فى تفضيل الشيخين للشيخ قطب الدين أحمد الشهير بالشاه ولى الله العمري الدهلوى.

٨٨٦- قصار الجمل للشيخ على المشكينى الأردبيلى (ط-قم-إيران).

٨٨٧- القصاص و المذكرين لأبى الفرج عبد الرحمن ابن الجوزى (دار الكتب العلميه -بيروت-لبنان سنه ١٤٠٦هـ).

ص: ٢٨٥

٨٨٨-قصص الأنبياء لأبي الفداء إسماعيل بن كثير (الطبعة الأولى نشر دار الكتب الحديثه سنه ١٣٨٨ هـ-١٩٦٨ م).

٨٨٩-قصص الأنبياء لقطب الدين سعيد بن هبه الله الراوندى (نشر مؤسسه الهادى سنه ١٤١٨ هـ-١٣٧٦ هـ ش).

٨٩٠-قصص الأنبياء و المرسلين للسيد نعمه الله الجزائرى (منشورات الشريف الرضى -قم-إيران).

٨٩١-قضاء أمير المؤمنين «عليه السلام» للشيخ محمد تقى بن محمد كاظم بن محمد على بن جعفر التستري.

٨٩٢-قضاء الأندلس لأبى الحسن على بن عبد الله النباهى المالكى.

٨٩٣-قمع الحرص بالزهد و القناعه ورد ذل السؤال بالكف و الشفاعة لمحمد بن أحمد بن أبى بكر فرج الأنصارى القرطبى المالكى.

٨٩٤-قواعد الأحكام لأبى منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الأسدى المشهور بالعلامه الحلى (مطبوع مع إيضاح الفوائد) (ط إسماعيليان-قم-إيران سنه ١٣٦٣ هـ) و(مؤسسه النشر الإسلامى سنه ١٤١٣ هـ).

٨٩٥-القواعد فى علوم الحديث لظفر أحمد العثمانى التهانوى (دار القلم بيروت- لبنان ط سنه ١٣٩٢ هـ).

٨٩٦-القواعد و الفوائد فى الفقه و الأصول و العربيه للشهيد الأول محمد بن مكى العاملى-تحقيق السيد عبد الهادى الحكيم (منشورات مكتبه المفيد-قم-إيران).

٨٩٧-قواعد المرام فى علم الكلام لكمال الدين ميثم بن على بن ميثم البحرانى (نشر مكتبه المرعشى سنه ١٤٠٦ هـ).

٨٩٨-قواعد آل محمد «صلى الله عليه و آله» للسيد محمد بن الحسن الحسنى اليمانى (مخطوط).

٨٩٩-القول الصراح فى البخارى و صحيحه الجامع لشيخ الشريعه الأصبهانى فتح

اللّه بن محمد جواد (نشر مؤسسه الإمام الصادق سنة ۱۴۲۲ هـ).

۹۰۰- القول الفصل فيما لبني هاشم و قريش و العرب من الفضل للسيد علوى بن طاهر بن عبد الله الهدار الحداد.

۹۰۱- القول المسدد فى الذب عن المسند (للإمام أحمد) لابن حجر العسقلانى (ط حيدرآباد الدكن-الهند سنة ۱۳۸۶ هـ) و (ط عالم الكتب ۱۴۰۴ هـ- ۱۹۸۴ م).

۹۰۲- القياس فى الشرع الإسلامى لأحمد بن محمد بن تيميه الحرانى.

-۵-

۹۰۳- الكاشف فى معرفه من له روايه فى كتب الستة للذهبي (نشر دار القبلة للثقافه الإسلاميه-جده-مؤسسه علوم القرآن-سنة ۱۴۱۳ هـ- ۱۹۹۲ م).

۹۰۴- الكاف الشاف فى تخريج أحاديث الكشاف لابن حجر العسقلانى.

۹۰۵- الكافئه فى إبطال توبه الخاطئه للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان العكبرى البغدادى (دار المفيد للطباعة و النشر و التوزيع-بيروت-لبنان سنة ۱۴۱۴ هـ- ۱۹۹۳ م).

۹۰۶- الكافى للكلىنى (ط دار الاضواء) و (ط مطبعة الحيدرى طهران-إيران سنة ۱۳۷۷ هـ) و (ط دار الكتب الإسلاميه سنة ۱۳۶۳ هـ ش) و (مطبعة النجف سنة ۱۳۸۵ هـ).

۹۰۷- الكافى لأبى الصلاح الحلبي (تحقيق رضا أستاذى-نشر مكتبه الإمام أمير المؤمنين على «عليه السلام» العامه-أصفهان).

۹۰۸- كامل الزيارات لأبى القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمى (المطبعة المرتضويه-النجف الأشرف العراق سنة ۱۳۵۶ هـ) و (ط مؤسسه النشر الإسلامى ۱۴۱۷ هـ).

۹۰۹- الكامل فى التاريخ لعلى بن أبى الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانى المعروف بابن الأثير (ط دار صادر بيروت-لبنان سنة

١٣٨٥ هـ و ط سنة ١٣٨٦ هـ ١٩٦٦ م) و(ط دار الكتاب العربى).

٩١٠-الكامل فى ضعفاء الرجال لأبى أحمد عبد الله بن عدى الجرجانى (نشر دار الفكر للطباعه و النشر و التوزيع-بيروت-لبنان سنة ١٤٠٩ هـ-١٩٨٨ م).

٩١١-الكامل فى اللغة و الأدب لأبى العباس محمد بن يزيد المبرد(ط دار نهضة مصر) و(المطبعه الأزهرىه بمصر).

٩١٢-كتاب الألفين فى إمامه أمير المؤمنين على بن أبى طالب «عليه السلام» للعلامه الحلى جمال الدين الحسن بن يوسف المطهر(ط مكتبه الألفين-الكويت سنة ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م).

٩١٣-كتاب عاصم بن حميد الحناط.

٩١٤-كذبوا على الشيعة للسيد محمد الرضى الرضى.

٩١٥-الكرم و الجود و سخاء النفوس لمحمد بن الحسين البرجلانى(نشر دار ابن حزم-بيروت سنة ١٤١٢ هـ).

٩١٦-الكشاف عن حقائق التنزيل و عيون الأفاويل فى وجوه التأويل لأبى القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري(نشر دار الكتاب العربى-بيروت-لبنان) و (نشر شركه مكتبه و مطبعه مصطفى البابى الحلبى و أولاده بمصر-عباس و محمد محمود الحلبى و شركاهم ١٣٨٥ هـ-١٩٦٦ م).

٩١٦-كشاف القناع للشيخ منصور بن يونس البهوتى(الطبعه الأولى منشورات محمد على بيضون-دار الكتب العلميه-بيروت-لبنان سنة ١٤١٨ هـ-١٩٩٧ م).

٩١٧-كشف الإرتياب فى أتباع محمد بن عبد الوهاب للسيد محسن الأمين(دار الغدير-طهران-إيران) و(مكتبه الحرمين-قم).

٩١٨-كشف الأستار عن مسند البزار لنور الدين على بن أبى بكر الهيثمى(ط مؤسسه الرساله-بيروت ١٣٩٩ هـ).

٩١٩-الكشف الحثيث عن رمى بوضع الحديث لسبط ابن العجمى برهان الدين

الحلبى (عالم الكتب-مكتبه النهضه العربيه-بيروت-لبنان سنه ١٤٠٧ هـ-١٩٨٧ م).

٩٢٠-كشف الخفاء و مزيل الإلباس لأبى الفداء إسماعيل بن محمد العجلونى (دار إحياء التراث العربى-بيروت-لبنان سنه ١٣٥١ هـ).

٩٢١-كشف الظنون لحاجى خليفه (ط دار الفكر سنه ١٤٠٢ هـ).

٩٢٢-كشف الغطاء عن مبهمات الشريعه الغراء للشيخ جعفر كاشف الغطاء (طبعه حجره انتشارات مهدوى-أصفهان).

٩٢٣-كشف الغمه لأبى الحسن على بن عيسى بن أبى الفتح الأربلى (المطبعه العلميه-قم سنه ١٣٨١ هـ) و(ط دار الأضواء-بيروت-لبنان سنه ١٩٨٥ م) و(ط الإسلاميه-طهران) و(ط مطبعه النجف سنه ١٣٨٥ هـ).

٩٢٤-كشف القناع عن حجيه الإجماع للشيخ أسد الله التستري المعروف بالمحقق الكاظمى (طبعه حجره سنه ١٣١٦ هـ).

٩٢٥-كشف اللثام عن قواعد الأحكام لمحمد بن الحسن الأصفهانى المعروف بالفاضل الهندى (منشورات مكتبه آيه الله العظمى المرعى النجفى-قم-إيران سنه ١٤٠٥ هـ) و(الطبعه الأولى مؤسسه النشر الإسلامى سنه ١٤١٦ هـ).

٩٢٦-كشف المحجه لثمره المهجه لرضى الدين أبى القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس (منشورات المطبعه الحيدريه-النجف الأشرف سنه ١٣٧٠ هـ).

٩٢٧-كشف المراد فى شرح تجريد الاعتقاد للعلامه الحلى جمال الدين الحسن بن يوسف بن على بن المطهر-تحقيق الشيخ حسن زاده الآملى (مؤسسه النشر الإسلامى-قم سنه ١٤١٧ هـ) و تحقيق السيد إبراهيم الموسوى الزنجانى (الطبعه الرابعه انتشارات شكورى-قم سنه ١٣٧٣ هـ ش).

٩٢٨-كشف المهم فى طريق خبر غدیر خم للسيد هاشم البحرانى (نشر مؤسسه

إحياء تراث السيد هاشم البحراني).

٩٢٩-الكشف و البيان لأبي إسحاق الثعلبي (مخطوط).

٩٣٠-كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين (للعلامه الحلبي) الحسن بن يوسف بن المطهر الحلبي (ط طهران-إيران سنة ١٤١١ هـ).

٩٣١-الكشكول فيما جرى على آل الرسول السيد حيدر بن علي العبدلي الحسيني الآملي المعروف بالصوفي-نسب إلى العلامه الحلبي.

٩٣٢-كفايه الأثر في النص على الأئمة الاثني عشر لأبي القاسم علي بن محمد بن علي الخزاز القمي الرازي (انتشارات بيدار-قم سنة ١٤٠١ هـ).

٩٣٣-كفايه الخصام لأبي نعيم الأصفهاني.

٩٣٤-كفايه الطالب في مناقب علي بن أبي طالب لأبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد الكنجي الشافعي (المطبعة الحيدرية-النجف الأشرف-العراق سنة ١٣٩٠ هـ).

٩٣٥-كفايه الطالب في مناقب علي بن أبي طالب للشيخ حبيب الله الشنقيطي.

٩٣٦-الكفايه في علم الروايه لأبي أحمد بن علي المعروف بالخطيب البغدادي (نشر دار الكتاب العربي-بيروت سنة ١٤٠٥ هـ-١٩٨٥ م) و(ط المكتبة العلميه-المدينه المنوره-الحجاز).

٩٣٧-كفايه الموحدين في عقايد الدين للسيد إسماعيل بن أحمد العلوي العقيلي النوري الطبرسي (ط إيران).

٩٣٨-كلمات الإمام الحسين «عليه السلام» لمحمود الشريفى (الطبعة الثالثة دار المعروف للطباعة و النشر-قم-إيران سنة ١٤١٦ هـ-١٩٩٥ م).

٩٣٩-الكلمه الغراء في تفضيل الزهراء للسيد عبد الحسين شرف الدين «مطبوع مع الفصول المهمه-الطبعة الثانيه».

٩٤٠-كنز العرفان في فقه القرآن لأبي عبد الله مقداد بن عبد الله السيوري (المطبعة الحيدرية-النجف الأشرف-العراق سنة ١٣٨٤ هـ).

٩٤١- كتر العمال فى سنن الأقوال و الأفعال لعلاء الدين على المتقى بن حسام الدين الهندى (حيدرآباد-الدكن-الهند سنه ١٣٨١) و(ط مؤسسه الرساله- بيروت-لبنان سنه ١٤٠٩ هـ-١٩٨٩ م) و(ط سوريا).

٩٤٢- كتر الفوائد لأبى الفتح محمد بن على الكراجكى (ط دار الأضواء) و(طبعه حجرية-مكتبه المصطفوى-قم سنه ١٣٦٩ هـ ش).

٩٤٣- الكنز اللغوى فى اللسان العربى لابن السكيت الأهوازى (ط المطبعه الكاثوليكيه للآباء اليسوعيين فى بيروت سنه ١٩٠٣ م).

٩٤٤- الكنز المرصود ليوסף حنا نصر الله (ط بيروت-لبنان-سنه ١٣٨٨ هـ).

٩٤٥- كنوز الحقائق فى حديث خير الخلائق للشيخ عبد الرؤوف المناوى (مطبوع بهامش الجامع الصغير للسيوطى) و(ط بولاق مصر).

٩٤٦- الكنى و الألقاب للشيخ عباس بن محمد رضا القمى (نشر مكتبه الصدر- طهران) و(المطبعه الحيدريه-النجف الأشرف-العراق سنه ١٣٨٩ هـ).

٩٤٧- الكواكب الدريره فى مناقب الصوفيه لمحمد عبد الرؤف المناوى الحدادى المصرى.

٩٤٨- الكواكب النيرات فى معرفه من اختلط من الرواه الثقات لأبى البركات محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف الذهبى الشهير بابن الكيال الشافعى (الطبعه الثانيه مكتبه النهضه العربيه سنه ١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م).

٩٤٩- كوكب الإسلام على بن أبى طالب «عليه السلام» (ط دار السيره ١٩٧٩ م).

-ج-

٩٥٠- اللآلى العبقريه فى شرح العينه الحميريه لأبى الفضل بهاء الدين محمد بن تاج الدين الحسن الأصفهانى (نشر مكتبه التوحيد-قم سنه ١٤٢١ هـ).

٩٥١- اللآلى المصنوعه فى الأحاديث الموضوعه لجلال الدين السيوطى (ط دار المعرفه بيروت-لبنان سنه ١٣٩٥ هـ).

٩٥٢- لباب الآداب لأسامه بن مرشد بن على بن منقذ (المطبعه الرحمانيه-مصر سنه

٩٥٣- لباب التأويل فى معانى التنزيل (الخازن) لعلاء الدين على بن محمد بن إبراهيم البغدادي الخازن (مطبوع مع جامع البيان) (ط) مصر سنة ١٣٥٤ هـ) و(نشر دار المرعفه بيوت-لبنان).

٩٥٤- اللباب فى تهذيب الأنساب لعز الدين ابن الأثير الجزرى (ط دار صادر- بيروت-لبنان).

٩٥٥- لباب النقول فى أسباب النزول لجلال الدين عبد الرحمن أبى بكر السيوطى (دار إحياء العلوم-بيروت-لبنان) و(ط دار الكتب العلميه-ضبط و تصحيح أحمد عبد الشافى) و(مطبعه مصطفى البابى الحلبي-مصر).

٩٥٦- لسان العرب لجمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور (نشر أدب الحوزه-قم- إيران سنة ١٤٠٥ هـ).

٩٥٧- لسان الميزان لأحمد بن على بن حجر العسقلانى (نشر مؤسسه الأعلمى للمطبوعات-بيروت-لبنان سنة ١٣٩٠ هـ-١٩٧١ م).

٩٥٨- لمحات فى الكتاب و الحديث و المذهب للصافى الكلباينگانى (قسم الدراسات الإسلاميه-مؤسسه البعثه).

٩٥٩- اللمع فى أسباب ورود الحديث للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطى (نشر دار الفكر للطباعه و النشر و التوزيع-بيروت سنة ١٤٠١ هـ-١٩٨١ م).

٩٦٠- اللمعه البيضاء فى شرح خطبه الزهراء «عليها السلام» للمولى محمد على بن أحمد القراچه داغى التبريزى الأنصارى (دفتر نشر الهادى-قم-إيران سنة ١٤١٨ هـ).

٩٦١- اللمعه الدمشقيه للشهيد الأول محمد بن جمال الدين مكى العاملى و شرحها للشهيد الثانى زين الدين الجبعى العاملى (منشورات دار الفكر-قم سنة ١٤١١ هـ) و(الطبعه الأولى و الثانيه منشورات جامعه النجف الدينيه-العراق ١٣٩٨ هـ).

٩٦٢-اللهوف فى قتلى الطفوف لعلى بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس (منشورات مكتبه الداورى-قم-إيران)و(نشر أنوار الهدى-قم-إيران سنه ١٤١٧هـ).

٩٦٣-لواعج الأشجان فى مقتل الحسين للسيد محسن الأمين العاملى (منشورات مكتبه بصيرتى-قم سنه ١٣٣١هـ).

٩٦٤-لوائح الأنوار القدسيه فى بيان العهود المحمديه (طبقات الشعرانى)لأبى المواهب عبد الوهاب بن أحمد الشعرانى (شركه مكتبه و مطبعه مصطفى البابى الحلبي و أولاده-مصر سنه ١٩٧٣م).

٩٦٥-اللوامع الإلهيه فى المباحث الكلاميه للفاضل المقداد السيورى (ط تبريز- إيران سنه ١٣٩٦هـ).

-م-

٩٦٦-ما روى أهل الكوفه مخالفا لأهل المدينه ليعقوب بن سفيان الفسوى.

٩٦٧-ما روى فى الحوض و الكوثر لأبى عبد الرحمن بقى بن مخلد(الطبعه الأولى مكتبه العلوم و الحكم-المدينه المنوره سنه ١٤١٣هـ).

٩٦٨-مائه منقبه من مناقب أمير المؤمنين على بن أبى طالب و الأئمه من ولده«عليهم السلام»من طريق العامه لأبى الحسن محمد بن أحمد بن على بن الحسن القمى المعروف ب ابن شاذان(مدرسه الإمام المهدي(عج)-قم المقدسه سنه ١٤٠٧هـ).

٩٦٩-مآثر الإنافه فى معالم الخلافه لأحمد بن عبد الله القلقشندى(ط وزاره الإرشاد فى الكويت سنه ١٩٦٤م).

٩٧٠-مأساه الزهراء لجعفر مرتضى العاملى(الطبعه الثالثه سنه ١٤٢٢هـ-٢٠٠٢م).

٩٧١-ما نزل من القرآن فى أهل البيت للحسين بن الحكم الحبرى.

٩٧٢-مباحث فى علوم القرآن لمناع القطان.

ص: ٢٩٣

٩٧٣-المبسوط لشمس الدين السرخسى (دار المعرفه للطباعه و النشر و التوزيع - بيروت - لبنان سنه ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م).

٩٧٤-المبسوط فى فقه الإماميه تأليف شيخ الطائفه أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى (نشر المكتبه المرتضويه لإحياء آثار الجعفرية - ط المطبعه الحيدريه - طهران سنه ١٣٨٧ هـ).

٩٧٥-متشابه القرآن و مختلفه لأبى جعفر رشيد الدين محمد بن على شهر آشوب المازندرانى (انتشارات بيدار - قم - إيران سنه ١٤١٠ هـ).

٩٧٦-مثير الأخران للشيخ نجم الدين محمد بن جعفر بن أبى البقاء هبه الله بن نما الحلى (منشورات المطبعه الحيدريه - النجف الأشرف سنه ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م).

٩٧٧-المجازات النبويه لأبى الحسن محمد بن الحسين بن موسى الموسوى الشريف الرضى - تحقيق و شرح طه محمد الزيتى (منشورات مكتبه بصيرتى - قم).

٩٧٨-مجالس ثعلب لأحمد بن يحيى المعروف بثعلب.

٩٧٩-المجالس الفاخره فى مصائب العتره الطاهره للسيد عبد الحسين شرف الدين (مؤسسه المعارف الإسلاميه - قم سنه ١٤٢١ هـ).

٩٨٠-المجتبى لابن دريد، أبى بكر محمد بن الحسن الأزدي البصرى (مطبعه مجلس دائره المعارف النظاميه - حيدرآباد سنه ١٣٤٢ هـ) و (ط ٢ سنه ١٣٦٢ هـ).

٩٨١-المجدى فى أنساب الطالبين للسيد نجم الدين أبى الحسن على بن محمد بن على بن محمد العلوى العمري (مكتبه آيه الله العظمى المرعى النجفى العامه - قم المقدسه سنه ١٤٠٩ هـ).

٩٨٢-المجروحين من المحدثين و الضعفاء و المتروكين لمحمد بن حبان التميمى البستى (ط دار الوعى - حلب - سوريا سنه ١٣٩٦ هـ).

٩٨٣-مجله نور علم.

٩٨٤-مجلسان من إملاء النسائى (الطبعه الأولى دار ابن الجوزى - الدمام سنه

٩٨٥-مجمع البحرين للشيخ فخر الدين الطريحي (منشورات المكتبة المرتضوية - طهران - إيران) و(الطبعة الثانية مكتب النشر الثقافه الإسلاميه سنه ١٤٠٨ هـ ق-١٣٦٧ هـ ش).

٩٨٦-مجمع البيان فى تفسير القرآن لأبى على الفضل بن الحسن الطبرسى (ط دار إحياء التراث العربى - بيروت - لبنان سنه ١٣٧٩ هـ) و(نشر مؤسسه الأعلمی للمطبوعات - بيروت - لبنان سنه ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م) و(مطبعه العرفان - صيدا سنه ١٣٥٦ هـ) و(ط سنه ١٤٢١ هـ).

٩٨٧-مجمع الزوائد و منبع الفوائد لنور الدين على بن أبى بكر الهيثمى (ط دار الكتب العلميه - بيروت - لبنان ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م) و(الطبعة الثانية دار الكتاب - بيروت - لبنان سنه ١٩٦٧ م).

٩٨٨-مجمع الفائده و البرهان فى شرح إرشاد الأذهان للمولى أحمد المقدس الأردبيلى (ط مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين فى الحوزه العلميه فى قم المقدسه - إيران).

٩٨٩-مجمع الفوائد للشيخ محمد بن سليمان.

٩٩٠-مجمع النورين و ملتقى البحرين للمولى أبى الحسن المرندى (ط حجره).

٩٩١-المجموع (شرح المذهب) لأبى زكريا محيى الدين يحيى بن شرف النووى الشافعى الدمشقى (ط دار الفكر).

٩٩٢-مجموع الغرائب للشيخ إبراهيم الكفعمى (نشر مؤسسه أنصار الحسين قم - إيران سنه ١٤١٢ هـ).

٩٩٣-مجموعه الرسائل للشيخ لطف الله الصافى.

٩٩٤-مجموعه الوثائق السياسيه لمحمد حميد الله (ط دار النفائس - بيروت - لبنان سنه ١٤٠٥ هـ).

٩٩٥-مجموعه ورام (تنبيه الخواطر و نزاهه النواظر) لورام بن ورام بن حمدان بن

عيسى النخعي العراقي الحلبي.

٩٩٦-المحاسن لأبي جعفر أحمد بن محمد بن خالد البرقي (نشر دار الكتب الإسلامية-طهران سنة ١٣٧٠ هـ ق-١٣٣٠ هـ ش) و(ط) زنكين-طهران-إيران سنة ١٣٧٠ هـ).

٩٩٧-المحاسن المجتمعه في الخلفاء الأربعة لعبد الرحمن بن عبد السلام بن عبد الرحمن بن عثمان الصفوري الشافعي (مخطوط).

٩٩٨-المحاسن و المساوي لإبراهيم بن محمد البيهقي.

٩٩٩-محبوب القلوب للشيخ قطب الدين محمد بن علي اللاهيجي الأشكوري.

١٠٠٠-محاضرات الأدباء و محاورات الشعراء و البلغاء لأبي القاسم الحسين بن محمد الراغب الإصفهاني (ط بيروت).

١٠٠١-محاضرات تاريخ الأمم الإسلامية لمحمد الخضري (ط المكتبة التجارية الكبرى-مصر سنة ١٣٨٢ هـ).

١٠٠٢-محاضره الأوائل لعلاء الدين البسنوي السكتواري (ط بولاق-مصر سنة ١٣٠٠ هـ) و(نشر دار إحياء التراث العربي-بيروت-لبنان).

١٠٠٣-المحبر لمحمد بن حبيب البغدادى (مطبعة الدائرة سنة ١٣٦١ هـ).

١٠٠٤-المحتضر للشيخ عز الدين أبي محمد الحسن بن سليمان بن محمد الحلبي (انتشارات المكتبة الحيدرية سنة ١٤٢٤ هـ-١٣٨٢ هـ ش).

١٠٠٥-المحجج البيضاء في تهذيب الأحياء للمولى محسن الكاشاني (ط مؤسسه النشر الإسلامي التابعه لجماعه المدرسين في الحوزه العلميه في قم المقدسه-إيران).

١٠٠٦-المحدث الفاصل بين الراوى و الواعى للرامهرمزي الحسن بن عبد الرحمن القاضي (نشر دار الفكر-بيروت سنة ١٤٠٤ هـ).

١٠٠٧-المحرر الوجيز في تفسير القرآن العزيز لابن عطيه الأندلسي (نشر دار الكتب العلميه-بيروت-لبنان سنة ١٤١٣ هـ-١٩٩٣ م).

- ١٠٠٨-المحصل فى علم الأصول لفخر الدين محمد بن عمر بن الحسين الرازى (مؤسسه الرساله-بيروت سنه ١٤١٢ هـ).
- ١٠٠٩-المحلى لعلى بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهرى (ط دار الفكر) و(دار الآفاق الجديده-بيروت-لبنان).
- ١٠١٠-محمد رسول الله لمحمد رضا.
- ١٠١١-محمد رسول الله سيرته و أثره فى الحضاره لجلال مظهر (نشر مكتبه الخانجى -مصر).
- ١٠١٢-محيط المحيط لبطرس البستاني (ط بيروت).
- ١٠١٣-مختار الصحاح لمحمد بن عبد القادر (الطبعه الأولى دار الكتب العلميه- بيروت-لبنان سنه ١٤١٥ هـ-١٩٩٤ م).
- ١٠١٤-المختار فى مناقب الأخيار المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانى (ابن الأثير الجزرى-مجد الدين أبو السعادات) (مخطوط) (طبع دمشق).
- ١٠١٥-مختصر أخبار شعراء الشيعة لأبى عبد الله محمد بن عمران المرزبانى الخراسانى (الطبعه الثانيه شركه الكتبى للطباعه و النشر بيروت-لبنان سنه ١٤١٣ هـ ١٩٩٣ م).
- ١٠١٦-مختصر بصائر الدرجات للشيخ حسن بن سليمان الحلبي (الطبعه الأولى منشورات المطبعه الحيدريه-النجف الأشرف سنه ١٣٧٠ هـ-١٩٥٠ م).
- ١٠١٧-مختصر التاريخ للشيخ ظهير الدين على بن محمد بن محمود المشهور بابن الكازرونى (مطبعه الحكومه-بغداد-العراق سنه ١٣٩٠ هـ).
- ١٠١٨-مختصر تاريخ أبى الفداء (ط دار الفكر-بيروت).
- ١٠١٩-مختصر تاريخ دمشق لمحمد بن مكرم بن منظور (ط دار الفكر-دمشق- سوريا سنه ١٤٠٩ هـ) و(طبعه إسلامبول).
- ١٠٢٠-مختصر حياه الصحابه لمحمد يوسف الكاندهلوى (ط دار الإيمان-دمشق)

١٠٢١-مختصر سيره الرسول لعبد الله الحنبلي (المطبعة السلفية بالقاهرة).

١٠٢٢-مختصر القدوري في الفقه الحنفي لأبي الحسين أحمد بن محمد القدوري البغدادي.

١٠٢٣-مختصر المزني لأبي إبراهيم إسماعيل بن يحيى المزني (مطبوع بهامش كتاب الأم سنة ١٣٨٨ هـ) و (دار المعرفة للطباعة و النشر-بيروت-لبنان).

١٠٢٤-مختلف الشيعة لأبي منصور الحسن بن يوسف بن المطهر الأسيدي (الطبعة الثانية مؤسسه النشر الإسلامي سنة ١٤١٣ هـ).

١٠٢٥-مدارج النبوه لعبد الحق بن سيف الدين الدهلوي.

١٠٢٦-مدارك الأحكام في شرح شرائع الإسلام للسيد محمد بن علي الموسوي العاملي (مؤسسه آل البيت «عليهم السلام» لإحياء التراث-قم المشرفه سنة ١٤١٠ هـ).

١٠٢٧-مدارك التنزيل و حقائق التأويل (تفسير النسفي) لعبد الله بن أحمد بن محمود النسفي (مطبوع بهامش لباب التأويل-تفسير الخازن-نشر دار المعرفة-بيروت).

١٠٢٨-المدخل إلى فقه الإمام علي «عليه السلام» لمحمد عبد الرحيم محمد (ط دار الحديث القاهرة).

١٠٢٩-المدخل إلى مذهب الإمام أحمد لعبد القادر بن أحمد بن مصطفى بن عبد الرحيم بن محمد بن عبد الرحيم الدومي (الدمشقي المعروف بابن بدران) (ط المنيره بمصر).

١٠٣٠-المدونه الكبرى لمالك روايه سحنون بن سعيد التنوخي (نشر دار إحياء التراث العربي-بيروت-لبنان).

١٠٣١-مدينه البلاغه لموسى بن عبد الله بن محمود بن عباس الزنجاني.

١٠٣٢-مدينه معاجز الأئمه الإثني عشر و دلائل الحجج على البشر للسيد هاشم بن

سليمان البحراني (نشر مؤسسه المعارف الإسلاميه سنه ١٤١٣ هـ) و(ط حجريه).

١٠٣٣-مرآه الجنان و عبره اليقظان (تاريخ اليافعي) لأبي محمد عبد الله بن أسعد اليافعي (مؤسسه الأعلمي-بيروت-لبنان سنه ١٣٩٠ هـ).

١٠٣٤-مرآه العقول لمحمد باقر بن محمد تقى بن مقصود على المجلسى الثانى (الطبعه الثانيه نشر دار الكتب الإسلاميه-طهران-إيران سنه ١٤٠٤ هـ).

١٠٣٥-مرآه الزمان لأبي المظفر سبط ابن الجوزى.

١٠٣٦-مرآه الكتب لثقه الإسلام التبريزى على بن موسى بن محمد شفيح (الطبعه الأولى مكتبه آيه الله المرعشى العامه-قم سنه ١٤١٤ هـ).

١٠٣٧-مرآه المؤمنين و تنبيه الغافلين فى مناقب أهل بيت سيد المرسلين للمولوى ولى الله بن حبيب الله بن محب الله الأنصارى الهندى اللكهنوى (ط الهند).

١٠٣٨-المراه فى القرآن و السنه لمحمد عزه دروزه (ط المكتبه العصريه-صيدا-لبنان).

١٠٣٩-مرقاه المفاتيح شرح مشكاه المصاييح للقارى (ط الميمنيه-القاهره-مصر سنه ١٣٠٦ هـ).

١٠٤٠-مرقاه الوصول إلى علم الأصول لقاسم بن محمد بن على بن محمد بن على بن الرشيد صاحب اليمن.

١٠٤١-مرقد العقيله زينب للشيوخ محمد حسنين بن عبد العلى بن غلام حيدر السابقى الباكستانى (ط ١ مؤسسه الأعلمي-بيروت ١٩٧٩ م).

١٠٤٢-المراسم العلويه فى الأحكام النبويه لأبي يعلى حمزه بن عبد العزيز الديلمى (تحقيق السيد محسن الحسينى الأمينى نشر المعاونه الثقافيه للمجمع العالمى لأهل البيت-قم-سنه ١٤١٤ هـ).

١٠٤٣-المردفات من قريش لأبي الحسن، على بن محمد المدائنى (رساله طبعت فى نوادر المخطوطات-مصر سنه ١٣٧٠ هـ ١٩٥١ م).

١٠٤٤-مروج الذهب و معادن الجواهر لأبى الحسن على بن الحسين المسعودى (نشر دار الأندلس-بيروت لبنان سنة ١٩٦٥ م) و مروج الذهب (تحقيق شارل بلا) و (طبعه أخرى).

١٠٤٥-المزار للشهيد الأول محمد بن مكى العاملى الجزينى (مؤسسه الإمام المهدي «عليه السلام»-قم المقدسه سنة ١٤١٠ هـ).

١٠٤٦-المزار للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان (دار المفيد للطباعه و النشر و التوزيع-بيروت-لبنان سنة ١٤١٤ هـ-١٩٩٣ م).

١٠٤٧-المزار الكبير للشيخ أبى عبد الله محمد بن جعفر المشهدى (مؤسسه النشر الإسلامى سنة ١٤١٩ هـ).

١٠٤٨-مزيل الخفاء عن ألفاظ الشفاء لأحمد بن محمد بن محمد الشمنى (مطبوع بهامش الشفاء لعياض-دار الفكر للطباعه و النشر و التوزيع-بيروت-لبنان سنة ١٤٠٩ هـ-١٩٨٨ م) و (ط دار الكتب العلميه-بيروت-لبنان).

١٠٤٩-المسائل الجاروديه للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان (دار المفيد للطباعه و النشر و التوزيع-بيروت-لبنان سنة ١٤١٤ هـ-١٩٩٣ م).

١٠٥٠-المسائل السروييه للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان (دار المفيد للطباعه و النشر و التوزيع-بيروت-لبنان سنة ١٤١٤ هـ-١٩٩٣ م).

١٠٥١-المسائل الصاغانيه للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان (دار المفيد للطباعه و النشر و التوزيع-بيروت-لبنان سنة ١٤١٤ هـ-١٩٩٣ م).

١٠٥٢-المسائل العكبريه للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان (دار المفيد للطباعه و النشر و التوزيع-بيروت-لبنان سنة ١٤١٤ هـ-١٩٩٣ م).

١٠٥٣-مسائل على بن جعفر (الطبعه الأولى المؤتمر العالمى للإمام الرضا-مشهد المقدسه سنة ١٤٠٩ هـ).

١٠٥٤-مسائل فقيهيه للسيد عبد الحسين شرف الدين (نشر معاونه العلاقات الدوليه فى منظمه الإعلام الإسلامى الجمهوريه الإسلاميه فى إيران-سنة

١٤٠٧ هـ ١٩٨٧ م).

١٠٥٥- مسار الشيعة في مختصر تواريخ الشريعة للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان (الطبعة الثانية دار المفيد للطباعة و النشر و التوزيع-بيروت-لبنان سنة ١٤١٤ هـ-١٩٩٣ م).

١٠٥٦-مسألان في النص على علي «عليه السلام» للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان بن المعلم أبي عبد الله العكبري البغدادي (الطبعة الثانية دار المفيد-بيروت سنة ١٤١٤ هـ ١٩٩٣ م).

١٠٥٧-مسالك الأفهام إلى تنقيح شرائع الإسلام للشهيد الثاني زين الدين بن علي العاملي (الطبعة الأولى نشر مؤسسه المعارف الإسلاميه-قم-إيران سنة ١٤١٣ هـ).

١٠٥٨-المستجد من فعلات الأجواد لأبي علي المحسن بن علي التنوخي.

١٠٥٩-المستجد من كتاب الإرشاد تأليف العلامة جمال الحق و الدين حسن بن المطهر الحلي (المجموعه-مكتب آيه الله العظمى المرعشي النجفي-قم سنة ١٤٠٥ هـ).

١٠٦٠-مستدرک سفینه البحار للشيخ علي النمازي الشاهرودي (مؤسسه البعثه-إيران سنة ١٤١٠ هـ) و(مؤسسه النشر الاسلامي سنة ١٤١٨ هـ).

١٠٦١-المستدرک علي الصحيحين للحافظ أبي عبد الله الحاكم النيسابوري (ط الهند-سنة ١٣٤٢ هـ) و(تحقيق يوسف عبد الرحمن المرعشلي).

١٠٦٢-مستدرک الوسائل و مستنبط المسائل للميرزا حسين النوري الطبرسي (منشورات المكتبه الإسلاميه-طهران-إيران سنة ١٣٧٢ هـ) و(مؤسسه آل البيت-قم المقدسه سنة ١٤٠٧ هـ) و(ط حجرية).

١٠٦٣-مستدرکات علم رجال الحديث للشيخ علي النمازي الشاهرودي (الطبعة الأولى مطبعه شفق-طهران سنة ١٤١٢ هـ).

١٠٦٤-المسترد في إمامه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب «عليه السلام» للحافظ

محمد بن جرير بن رستم الطبري (مؤسسه الثقافه الإسلاميه لكوشانبور سنه ١٤١٥ هـ) و(المطبعه الحيدريه-النجف الأشرف-العراق).

١٠٦٥-المستطرف من كل فن مستطرف لشهاب الدين أحمد الأبهشي (المطبعه العثمانيه-مصر سنه ١٣٠٤ هـ).

١٠٦٦-مستطرفات السرائر لابن إدريس الحلبي (مطبوع في آخر السرائر-قم-إيران سنه ١٣٩٠ هـ) و(مؤسسه النشر الإسلامى سنه ١٤١١ هـ).

١٠٦٧-مستند الشيعة في أحكام الشريعة لأحمد بن محمد مهدي النراقي (الطبعه الأولى مؤسسه آل البيت لإحياء التراث-قم-إيران سنه ١٤١٥ هـ).

١٠٦٨-مستند العروه الوثقى للسيد أبي القاسم الخوئي (منشورات مدرسه دار العلم-قم سنه ١٣٦٥ هـ).

١٠٦٩-مسكن الفؤاد عند فقد الأرحبه و الأولاد للشهيد الثاني الشيخ زين الدين علي بن أحمد الجبجي العاملي (الطبعه الأولى مؤسسه آل البيت «عليهم السلام» لإحياء التراث سنه ١٤٠٧ هـ).

١٠٧٠-المسلك في أصول الدين للمحقق الحلبي نجم الدين أبي القاسم جعفر بن الحسن بن سعيد (نشر مجمع البحوث الإسلاميه-مشهد-إيران سنه ١٤٢١ هـ ق ١٣٧٩ هـ ش).

١٠٧١-مسند ابن الجعد لأبي الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري (نشر دار الكتب العلميه-بيروت-لبنان سنه ١٤١٧ هـ-١٩٩٦ م).

١٠٧٢-مسند ابن المبارك لعبد الله بن المبارك (الطبعه الأولى نشر دار الكتب العلميه-بيروت-لبنان سنه ١٤١١ هـ-١٩٩١ م).

١٠٧٣-مسند أبي الجعد لأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي.

١٠٧٤-مسند أبي حنيفه لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (الطبعه الأولى نشر مكتبه الكوثر-الرياض سنه ١٤١٥ هـ ت ١٩٩٤ م).

١٠٧٥-مسند أبي داود الطيالسي لسليمان بن داود بن الجارود الفارسي البصري

الشهير بأبي داود الطيالسي (دار المعرفه-بيروت-لبنان) و(ط حيدرآباد-الهند ١٣٢١ هـ).

١٠٧٦-مسند أبي عوانه ليعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن زيد الأسفراييني النيسابوري (ط الهند سنه ١٣٦٢ هـ).

١٠٧٧-مسند أبي يعلى للحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي تحقيق حسين سليم أسد (دار المأمون للتراث-بيروت و دمشق سنه ١٤٠٧ هـ).

١٠٧٨-مسند أحمد بن حنبل (ط صادر-بيروت-لبنان) و(طبعه الحلبي) و(ط دار الحديث القاهره-مصر) و(ط اليميني-مصر سنه ١٣١٣ هـ).

١٠٧٩-مسند إسحاق بن راهويه لأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي المروزي (الطبعه الأولى مكتبه الايمان-المدينه المنوره-المملكه العربيه السعوديه سنه ١٤١٢ هـ-١٩٩١ م).

١٠٨٠-مسند الإمام الرضا للعطاردي (نشر المؤتمر العالمي للإمام الرضا سنه ١٤٠٦ هـ).

١٠٨١-مسند البزار لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق العتكي البزار (مخطوط في مكتبه مراد رقم ٥٧٨).

١٠٨٢-مسند الحميدي لأبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي (دار الكتب العلميه بيروت-لبنان ١٤٠٩ هـ ١٩٨٨ م) و(ط المكتبه السلفيه بالمدينه المنوره الحجاز).

١٠٨٣-مسند الرضا روايه داود بن سليمان بن يوسف الغازي (الطبعه الأولى مؤسسه النشر التابعه لمكتبه الإعلام الإسلامى ١٤١٨ هـ).

١٠٨٤-مسند الرويانى لأبي بكر محمد بن هارون الرويانى.

١٠٨٥-مسند زيد بن علي (منشورات دار مكتبه الحياه-بيروت-لبنان).

١٠٨٦-مسند سعد بن أبي وقاص لأبي عبد الله أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي البغدادي (الطبعه الأولى دار البشائر الإسلاميه-بيروت سنه ١٤٠٧ هـ).

١٠٨٧-مسند الشافعي (هامش كتاب الأم) و(ط دار الكتب العلميه-بيروت).

١٠٨٨-مسند الشاميين لأبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني (الطبعه الثانيه مؤسسه الرساله-بيروت-لبنان سنه ١٤١٧هـ-١٩٩٦م).

١٠٨٩-مسند شمس الأخبار (من كتب الزيديه) لعلی بن حميد القريشي (ط مكتبه اليمن الكبرى-صنعاء).

١٠٩٠-مسند الشهاب لأبي عبد الله محمد بن سلامه القضاعي (الطبعه الأولى مؤسسه الرساله-بيروت-لبنان سنه ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م).

١٠٩١-مسند فاطمه الزهراء «عليها السلام» لجلال الدين عبد الرحمان بن أبي بكر بن محمد الشافعي السيوطي (ط حيدر آباد-الهند سنه ١٤٠٦هـ).

١٠٩٢-مسند الكلابي لأبي الحسين عبد الوهاب الكلابي المعروف بابن أخي تبوك (مطبوع بآخر مناقب علي بن أبي طالب لابن المغازلي سنه ١٣٩٤هـ).

١٠٩٣-مسند محمد بن قيس البجلي تحقيق بشير المحمدي المازندراني (منشورات المركز العالمي للدراسات الاسلاميه قم-إيران سنه ١٤٠٩هـ).

١٠٩٤-مشارك الأنوار لرضي الدين حسن بن محمد الصغاني (ط مكتبه الأستانه).

١٠٩٥-مشارك الأنوار في فوز أهل الإعتبار للشيخ حسن العدوي الحمزاوي (ط الشرفيه بمصر).

١٠٩٦-مشارك أنوار اليقين في أسرار أمير المؤمنين للحافظ رجب البرسي (الطبعه الأولى منشورات مؤسسه الأعلمی للمطبوعات بيروت-لبنان سنه ١٤١٩هـ-١٩٩٩م).

١٠٩٧-مشارك الشمس في شرح الدروس للعلامه حسين بن جمال الدين محمد الخوانساري (طبعه حجريه مؤسسه آل البيت لإحياء التراث).

١٠٩٨-مشاكله الناس لزمانهم لأحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح الكاتب العباسي المعروف باليعقوبي (ط بيروت-لبنان سنه ١٩٦٢هـ).

١٠٩٩-مشاهير علماء الأمصار و أعلام فقهاء الأقطار لأبي حاتم محمد بن حبان بن

أحمد التميمي البستي (لجنة التأليف و الترجمة و النشر-القاهره-مصر سنه ١٣٧٩ هـ) و(دار الوفاء للطباعه و النشر و التوزيع- المنصوره سنه ١٤١١ هـ).

١١٠٠-مشرق الشمسين و إكسير السعادتین الملقب بمجمع النورین و مطلع النیرین للشیخ البهائی العاملی (منشورات مكتبه بصیرتی-قم).

١١٠١-مشکاه المصایح لولی الدین محمد بن عبد الله الخطیب العمری التبریزی (ط کراتشی-باکستان)(ط دهلی).

١١٠٢-مشکل الآثار لأبی جعفر أحمد بن محمد بن سلامه الطحاوی (دائره المعارف حیدر آباد-الهند ١٣٣٣ هـ).

١١٠٣-مصایح الأنوار فی حل مشکلات الأخبار للسید عبد الله شبر (مطبعه الزهراء-بغداد العراق).

١١٠٤-مصایح السنه للحسین بن مسعود بن محمد الفراء البغوی (دار المعرفه- بیروت سنه ١٤٠٧ هـ) و(ط المكتبه الخیریه بمصر) و(دار العلوم الحدیثه) و (ط بولاق سنه ١٢٩٤ هـ).

١١٠٥-مصادر نهج البلاغه و أسانیده لعبد الزهراء الحسینی الخطیب (دار الأضواء-بیروت-لبنان سنه ١٤٠٥ هـ ١٩٨٥ م) و(ط مؤسسه الأعلمی-بیروت-لبنان سنه ١٣٩٥ هـ).

١١٠٦-المصباح (جنه الأمان الواقیه و جنه الإیمان الباقیه) لتقی الدین إبراهیم بن علی الحسن بن محمد بن صالح العاملی الکفعمی (مؤسسه الأعلمی للمطبوعات-بیروت سنه ١٤٠٣ هـ-١٩٨٣ م).

١١٠٧-مصباح الأنوار للشیخ الطوسی.

١١٠٨-مصباح البلاغه فی مشکاه الصیاغه (مستدرک نهج البلاغه) لحسن المیر جهانی الطباطبائی المحمد آبادی (ط سنه ١٣٨٨ هـ).

١١٠٩-مصباح الظلام للسید محمد بن عبد الله الجرדانی الدمیاطی الشافعی.

١١١٠-مصباح الفقیه للآقا رضا الهمدانی (طبعه حجریه-منشورات مكتبه الصدر

-طهران)و(المطبعة المرتضويه-النجف الأشرف-العراق سنة ١٣٤٧ هـ).

١١١١-المصباح الكبير(مصباح المتهدج)لأبي جعفر محمد بن الحسن بن علي بن الحسن الطوسي(الطبعة الأولى مؤسسه فقه الشيعة-بيروت-لبنان سنة ١٤١١ هـ-١٩٩١ م).

١١١٢-المصباح المضيء في خلافة المستضيء لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي.

١١١٣-مصباح الهداية في إثبات الولاية للسيد علي البهبهاني(الطبعة الرابعة مدرسه دار العلم-أهواز سنة ١٤١٨ هـ).

١١١٤-المصنف لأبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني(الطبعة الأولى المجلس العلمي بيروت-لبنان سنة ١٣٩٠ هـ-١٩٨٠ م تحقيق الشيخ حبيب الرحمن) (ط دار إحياء التراث العربي).

١١١٥-المصنف لعبد الله بن محمد بن أبي شيبه الكوفي(ط دار الفكر-بيروت-لبنان سنة ١٤٠٩ هـ-١٩٨٩ م)و(ط السلفيه-الهند سنة ١٣٩٩ هـ).

١١١٦-مطالب السؤل في مناقب آل الرسول لمحمد بن طلحه الشامي الشافعي.

١١١٧-المطالب العاليه لابن حجر العسقلاني(ط دار المعرفه-بيروت-لبنان).

١١١٨-معادن الحكمه في مكاتيب الأئمه لمحمد بن محسن بن مرتضى الفيض الكاشاني(ط مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين في الحوزه العلميه في قم المقدسه-إيران سنة ١٤٠٧ هـ).

١١١٩-معارج العلى في مناقب المرتضى لمحمد صدر العالم.

١١٢٠-معارج النبوه للمولى معين الكاشفي(ط مطبعه لكنهو).

١١٢١-معارج الوصول إلى معرفه فضل آل الرسول لمحمد بن يوسف الزرندى الشافعي(تحقيق ماجد بن أحمد العطي).

١١٢٢-معارج اليقين في أصول الدين للشيخ محمد بن محمد السبزواري(الطبعة الأولى مؤسسه آل البيت لإحياء التراث سنة ١٤١٣ هـ-١٩٩٣ م).

١١٢٣-معالم العلماء لأبى عبد الله محمد على بن شهر آشوب.

١١٢٤-معالم الفتن (نظرات فى حركة الإسلام و تاريخ المسلمين) لسعيد أيوب (الطبعه الأولى مجمع إحياء الثقافه الإسلاميه سنه ١٤١٤ هـ ١٩٩٣ م).

١١٢٥-معالم المدرستين للسيد مرتضى العسكري (مؤسسه النعمان للطباعه و النشر و التوزيع-بيروت-لبنان سنه ١٤١٠ هـ-١٩٩٠ م).

١١٢٦-معالي السبطين فى أحوال السيدين الامامين الحسن و الحسين للشيخ محمد مهدي بن عبد الهادى المازندراني الحائري (منشورات الشريف الرضى-قم سنه ١٤٠٩ هـ) و(ط النجف) و(مطبعه النعمان سنه ١٣٨١ هـ ١٩٦٠ م).

١١٢٧-معانى الأخبار للشيخ الصدوق أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى (مكتبه المفيد-قم-إيران) و(ط مؤسسه النشر الإسلامى سنه ١٣٦١ هـ و ط سنه ١٣٧٩ هـ ق ١٣٣٨ هـ ش).

١١٢٨-معانى القرآن الكريم لأبى جعفر النحاس (الطبعه الأولى جامعه أم القرى-المملكه العربيه السعوديه سنه ١٤٠٩ هـ).

١١٢٩-المعتبر فى شرح المختصر لنجم الدين أبى القاسم جعفر بن الحسن المحقق الحلى (نشر مؤسسه سيد الشهداء-قم سنه ١٣٦٤ هـ ش).

١١٣٠-معترك الأقران فى إعجاز القرآن للشيخ عبد الرحمن السيوطى الشافعى.

١١٣١-المعتصر من المختصر من مشكل الآثار للقاضى أبى المحاسن يوسف بن موسى الحنفى (حيدرآباد الدكن-الهند سنه ١٣٦٢ هـ).

١١٣٢-معتقد أبى إسحاق الشيرازى للشيخ أبى إسحاق إبراهيم بن على بن يوسف الفيروزآبادى الشيرازى الشافعى (ط دار الغرب الإسلامى-بيروت).

١١٣٣-المعجم (معجم الصحابه) لأبى يعلى أحمد بن على بن المثنى التميمى.

١١٣٤-المعجم الأوسط لأبى القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبرانى (دار الحرمين للطباعه و النشر و التوزيع سنه ١٤١٥ هـ-١٩٩٥ م).

١١٣٥-معجم البلدان لشهاب الدين أبى عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموى

الرومى البغدادى (ط دار صادر-بيروت سنة ١٣٨٨ هـ) و(دار إحياء التراث العربى-بيروت-لبنان ١٣٩٩ هـ ١٩٧٩ م) و(ط دار الكتب العلميه).

١١٣٦-معجم رجال الحديث و تفصيل طبقات الرواه للسيد أبى القاسم الخوئى (ط دار الزهراء-بيروت-لبنان سنة ١٤٠٣ هـ) و(الطبعه الخامسه سنة ١٩٩٢ م).

١١٣٧-معجم الرجال و الحديث لأبى أسد الله محمد حياه بن الحافظ محمد عبد الله الأنصارى.

١١٣٨-معجم الشيوخ لابن جميع الصيداوى.

١١٣٩-المعجم الصغير لأبى القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمى الطبرانى (المكتبه السلفيه-المدينه المنوره-الحجاز سنة ١٣٨٨ هـ) و(ط دهلى) و(دار الكتب العلميه-بيروت-لبنان).

١١٤٠-معجم عبرى عربى (دار الجيل-بيروت-مكتبه المحتسب).

١١٤١-معجم قبائل العرب للدكتور عمر كحاله (الطبعه الثانيه نشر دار العلم للملايين-بيروت-لبنان سنة ١٣٨٨ هـ-١٩٦٨ م).

١١٤٢-المعجم الكبير لأبى القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمى الطبرانى (مطبعه الأمه فى بغداد) و(نشر مكتبه ابن تيميه) و(الطبعه الثانيه-دار إحياء التراث العربى).

١١٤٣-معجم ما استعجم من أسماء البلاد و المواضع لأبى عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكرى الأندلسى (الطبعه الثالثه عالم الكتب-بيروت-لبنان سنة ١٤٠٣ هـ-١٩٨٣ م).

١١٤٤-معجم مقاييس اللغه لأبى الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (مكتبه الإعلام الإسلامى سنة ١٤٠٤ هـ) و(دار الكتب العلميه-قم-إيران).

١١٤٥-معجم المؤلفين (تراجم مصنفى الكتب العربيه) لعمر رضا كحاله (نشر مكتبه المثنى-بيروت و دار إحياء التراث العربى-بيروت).

١١٤٦-المعجم الوسيط إصدار مجمع اللغه العربيه بالقاهره (ط ٢ دار المعارف سنة

١١٤٧- المعجم فى أصحاب القاضى أبى على الصدفى لابن أبى الأبار الأندلسى (طبع فى مدريد ١٨٨٥ م) و(ط دار الكاتب العربى للطباعه و النشر-القاهره).

١١٤٨- معدن الجواهر و رياضه الخواطر لأبى الفتح محمد بن على الكراجكى (الطبعه الثانيه مطبعه مهر استوار-قم سنه ١٣٩٤ هـ).

١١٤٩- معرفه التذكره فى الأحاديث الموضوعه لابن القيسرانى.

١١٥٠- معرفه الثقات لأبى الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفى (الطبعه الأولى مكتبه الدار-المدينه المنوره سنه ١٤٠٥ هـ).

١١٥١- معرفه السنن و الآثار لأبى بكر أحمد بن الحسين البيهقى (نشر دار الكتب العلميه-بيروت-لبنان).

١١٥٢- معرفه الصحابه لأبى نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهانى (مخطوط فى مكتبه طوب قپوسراى رقم ٤٩٦).

١١٥٣- معرفه علوم الحديث للحاكم أبى عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابورى (منشورات دار الآفاق الحديث-بيروت سنه ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م) (ط المدينه المنوره-الحجاز سنه ١٣٩٧ هـ).

١١٥٤- معرفه و التاريخ ليعقوب بن سفيان الفسوى (ط بغداد-العراق سنه ١٩٧٥ م).

١١٥٥- المعيار و الموازنه فى فضائل الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب لأبى جعفر الإسكافى محمد بن عبد الله المعتزلى (الطبعه الأولى سنه ١٤٠٢ هـ - ١٩٨١ م) و الصحيح أنه لأبى على الإسكافى.

١١٥٦- المغازى لمحمد بن عمر الواقدى السهمى (إنتشارات إسماعيليان-طهران-إيران).

١١٥٧- المغازى النبويه لمحمد بن مسلم بن شهاب الزهرى.

١١٥٨- المغنى لموفق الدين أبى محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامه (دار

الكتاب العربي للنشر و التوزيع - بيروت ١٤٠٣ هـ) و (ط دار عالم الكتب سنه ١٤١٧ هـ).

١١٥٩- المغنى فى أبواب التوحيد و العدل للقاضى عبد الجبار بن أحمد الهمدانى الأسدآبادى (المؤسس المصرى العامه سنه ١٤١٥ هـ).

١١٦٠- مغنى المحتاج إلى معرفه معانى ألفاظ المنهاج للشيخ محمد الشربينى الخطيب (نشر دار إحياء التراث العربى - بيروت - لبنان سنه ١٣٧٧ هـ - ١٩٥٨ م).

١١٦١- مفتاح الباب (شرح الباب الحادى عشر) لأبى الفتح ابن مخدوم الخادم الحسينى العربشاهى (ط طهران - إيران سنه ١٩٨٦ م).

١١٦٢- مفتاح الفلاح لبهاء الدين محمد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثى الهمدانى العاملى المعروف بالشيخ البهائى (منشورات مؤسسہ الأعلمی للمطبوعات - بيروت - لبنان).

١١٦٣- مفتاح النجا فى مناقب آل العبا للبدخشى (مخطوط).

١١٦٤- مفردات غريب القرآن للراغب الأصفهانى (ط مصطفى البابى الحلبي - مصر سنه ١٣٨١ هـ) و (دفتى نشر الكتاب سنه ١٤٠٤ هـ).

١١٦٥- مقاتل الطالبين لعلی بن الحسين (أبى الفرج الإصبهانى) (الطبعه الثانيه أوفست عن الطبعه المصرىه الأولى فى القاهره سنه ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م) و (مؤسسہ إسماعيليان - طهران - إيران ١٩٧٠ م) و (منشورات المكتبه الحيدريه و مطبعتها - النجف الأشرف سنه ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م).

١١٦٦- مقارنة الأديان (اليهوديه) تأليف الدكتور أحمد شلبى (مكتبه النهضه المصرىه - القاهره - مصر سنه ١٩٨٤ م).

١١٦٧- المقاصد الحسنه فى بيان كثير من الأحاديث المشتهره على الألسنه لعبد القادر بن على السخاوى الشافعى.

١١٦٨- مقاصد الطالب لإسماعيل البرزنجى الشافعى.

١١٦٩- مقام الإمام على «عليه السلام» لنجم الدين العسكرى (الطبعه الرابعه)

- ١١٧٠-مقتضب الأثر فى النص على الأئمة الاثنى عشر للشيخ أحمد بن عبيد الله بن عياش الجوهري (نشر مكتبة الطبائى-قم).
- ١١٧١-مقتل الحسين «عليه السلام» لأبى المؤيد الموفق بن أحمد المكي الخوارزمي (ط النجف الأشرف-العراق) و(منشورات مكتبة المفيد-قم-إيران).
- ١١٧٢-مقتل الحسين «عليه السلام» للسيد عبد الرزاق المقرم (ط الآداب-النجف الأشرف-العراق سنة ١٣٧٢ هـ).
- ١١٧٣-مقتل الحسين «عليه السلام» للوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الأزدي الغامدي (المطبعة العلمية-قم).
- ١١٧٤-مقدمه ابن خلدون (ط دار إحياء التراث العربى-بيروت-لبنان).
- ١١٧٥-مقدمه ابن الصلاح فى علوم الحديث لأبى عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزورى (نشر المكتبة العلمية-المدينه المنوره) و(ط دار الكتب سنة ١٩٧٤ م) و(ط دار الكتب العلمية-بيروت-لبنان سنة ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م).
- ١١٧٦-مقدمه فى أصول التفسير لعبد السلام بن عبد الله بن تيميه الحراني (ط دار القرآن الكريم-الكويت سنة ١٩٧١ م) و(ط دمشق).
- ١١٧٧-المقنع للصدوق محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمي (نشر مؤسسه الإمام الهادى سنة ١٤١٥ هـ).
- ١١٧٨-المقنع للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان (مؤسسه النشر الإسلامى سنة ١٤١٠ هـ).
- ١١٧٩-مكاتب الرسول للشيخ على الأحمدى الميانجى (نشر مصطفى ١٣٧٩ هـ) و(المطبعة العلمية قم-إيران) و(دار الحديث سنة ١٩٩٨ م).
- ١١٨٠-مكارم الأخلاق لابن أبى الدنيا (مكتبة القرآن للطبع و النشر و التوزيع -القاهره).

١١٨١-مكارم الأخلاق لرضى الدين أبى نصر الحسن بن الفضل الطبرسى (الطبعة السادسة منشورات الشريف الرضى سنة ١٣٩٢ هـ-١٩٧٢ م).

١١٨٢-المكاسب للشيخ الأنصارى (نشر المؤتمر العالمى بمناسبة الذكرى المئويه الثانيه لميلاد الشيخ الأنصارى سنة ١٤١٥ هـ).

١١٨٣-مكيال المكارم فى فوائد الدعاء للقائم للميرزا محمد تقى الموسوى الأصفهانى (الطبعة الأولى مؤسسه الأعلمى للمطبوعات-بيروت سنة ١٤٢١ هـ).

١١٨٤-الملا-حم و الفتى (التشريف بالمنى فى التعريف بالفتى) لرضى الدين أبى القاسم على بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس (نشر مؤسسه صاحب الأمر عجل الله فرجه سنة ١٤١٦ هـ).

١١٨٥-الملل و النحل لأبى الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبى بكر أحمد الشهرستانى (مطبوع بهامش الفصل فى الملل و النحل لابن حزم) و (دار المعرفه للطباعه و النشر و التوزيع-تحقيق محمد سيد كيلانى) و (مطبعه مصطفى البابى الحلبي- مصر سنة ١٣٨٧ هـ و ط سنة ١٤١٠ هـ).

١١٨٦-من حياه الخليفه عمر بن الخطاب لعبد الرحمن أحمد البكرى (ط الإرشاد للطباعه و النشر-بيروت سنة ٢٠٠٢ م).

١١٨٧-من لا يحضره الفقيه للشيخ الصدوق أبى جعفر محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى (ط مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين فى الحوزه العلميه فى قم المقدسه) و (ط النجف الأشرف-العراق).

١١٨٨-المنار (تفسير) لمحمد رشيد رضا (نشر دار المعرفه-بيروت-لبنان).

١١٨٩-منار الهدى فى النص على إمامه الأئمه الإثنى عشر للشيخ على البحرانى (الطبعة الأولى دار المنتظر-بيروت-لبنان ١٤٠٥ هـ-١٩٨٥ م).

١١٩٠-المناشده و الإحتجاج بحديث الغدير للعلامه الشيخ عبد الحسين أحمد الأمينى النجفى.

١١٩١-مناظرات فى الإمامه لعبد الله الحسن (الطبعه الأولى-نشر أنوار الهدى سنه ١٤١٥ هـ ق).

١١٩٢-المناقب للموفق بن أحمد البكرى المكى الحنفى الخوارزمى (الطبعه الثانيه مؤسسه النشر الإسلامى سنه ١٤١١ هـ) و(ط تبريز) و(ط النجف).

١١٩٣-مناقب الإمام أحمد بن حنبل لابن الجوزى (دار الآفاق الجديده-بيروت-لبنان سنه ١٣٩٣ هـ).

١١٩٤-مناقب الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب «عليه السلام» للقاضى محمد بن سليمان الكوفى (الطبعه الأولى مجمع إحياء الثقافه الإسلاميه-قم المقدسه سنه ١٤١٢ هـ).

١١٩٥-مناقب الإمام على «عليه السلام» لأبى الحسن على بن محمد بن المغازلى الشافعى (ط المكتبه الإسلاميه-طهران-إيران سنه ١٣٩٤ هـ).

١١٩٦-مناقب آل أبى طالب لمشير الدين أبى عبد الله محمد بن على بن شهر آشوب (ط مصطفى-المطبعه العلميه-قم-إيران) و(ط دار الأضواء) و(المكتبه الحيدريه-النجف الأشرف-العراق سنه ١٣٧٦ هـ-١٩٥٦ م) و(طبعه حجرية).

١١٩٧-مناقب أهل البيت «عليه السلام» للمولى حيدر على بن محمد بن الحسن الشيروانى (مطبعه منشورات الإسلاميه-قم سنه ١٤١٤ هـ).

١١٩٨-مناقب الشافعى لأحمد بن الحسين بن على البيهقى (ط أولى دار التراث-القاهره-مصر سنه ١٣٩٠ هـ).

١١٩٩-مناقب على «عليه السلام» للعينى الحنفى الحيدرآبادى (ط أعلم بريش-چهار منار).

١٢٠٠-مناقب على بن أبى طالب «عليه السلام» ما نزل من القرآن فى على «عليه السلام» لأبى بكر أحمد بن موسى ابن مردويه الإصفهانى (الطبعه الثانيه دار الحديث سنه ١٤٢٤ هـ ق ١٣٨٢ هـ ش).

١٢٠١- المناقب المرتضويه لمحمد صالح الترمذى (ط بمبى).

١٢٠٢- منال الطالب فى مناقب الإمام على بن أبى طالب للشيخ نجم الدين الشافعى.

١٢٠٣- مناهل العرفان فى علوم القرآن لمحمد بن عبد العظيم الزرقانى (ط دار إحياء الكتب العربيه-بيروت-لبنان سنه ١٣٧٢ هـ).

١٢٠٤- منتخب الأثر للشيخ لطف الله الصافى الكلپايگانى (منشورات مكتبه الصدر-طهران-إيران).

١٢٠٥- منتخب التواريخ للميرزا محمد هاشم الخراسانى (ط طهران سنه ٣٤٧ هـ؟؟؟).

١٢٠٦- منتخب الكلام فى تفسير الأحلام لمحمد بن سيرين (ط مكتبه و مطبعه مصطفى البابى الحلبي و أولاده-مصر سنه ١٣٥٩ هـ ١٩٤٠ م).

١٢٠٧- منتخب كنز العمال (مطبوع بهامش مسند أحمد سنه ١٣١٣ هـ).

١٢٠٨- منتخب مسند عبد بن حميد لعبد بن حميد بن نصر الكسى (الطبعه الأولى مكتبه النهضه العربيه سنه ١٤٠٨ هـ-١٩٨٨ م).

١٢٠٩- المنتخب من ذيل المذيل لأبى جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبرى الأملى (مطبوع مع تاريخ الأمم و الملوك) (منشورات مؤسسه الأعلمى للمطبوعات- بيروت-لبنان).

١٢١٠- المنتخب من الصحاح الستة لمحمد حياه الأنصارى.

١٢١١- المنتظم فى تاريخ الملوك و الأمم لأبى الفرج عبد الرحمن بن على بن الجوزى (ط حيدرآباد الدكن-الهند سنه ١٣٥٩ هـ).

١٢١٢- منتقى الجمان فى الأحاديث الصحاح و الحسان للشيخ لأبى منصور الحسن بن زين الدين (مؤسسه النشر الإسلامى ١٣٦٢ هـ ش).

١٢١٣- المنتقى فى مولد المصطفى لمحمد بن مسعود الكازرونى (ط دار إحياء التراث العربى).

١٢١٤-المنتقى من السنن المسنده لأبى محمد عبد الله بن الجارود النيسابورى (الطبعه الأولى دار الجنان للطباعه و النشر و التوزيع-بيروت-لبنان-مؤسسه الكتب الثقافيه-بيروت-لبنان سنه ١٤٠٨ هـ-١٩٨٨ م).

١٢١٥-المنتقى من منهاج الإعتدال لعبد السلام بن عبد الله بن تيميه الحرانى (ط دار المعرفه-بيروت-لبنان سنه ١٣٩٨ هـ).

١٢١٦-منتهى المطلب فى تحقيق المذهب للعلامه الحلى الحسن بن يوسف بن على بن المطهر (ط حجرية) و(نشر مجمع البحوث الإسلاميه-إيران).

١٢١٧-منتهى المقال المعروف برجال أبى على للشيخ أبى على محمد بن إسماعيل الحائرى (طبعه حجرية).

١٢١٨-منحه المعبود فى تهذيب (ترتيب) مسند الطيالسى للعلامه الشيخ أحمد عبد الرحمن البنا الساعاتى (مؤسسه مكه للطباعه و الإعلام-مكه المكرمه-الحجاز).

١٢١٩-المنخول من تعليقات الأصول لأبى حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالى (الطبعه الثالثه دار الفكر المعاصر-بيروت-لبنان سنه ١٤١٩ هـ ١٩٩٨ م).

١٢٢٠-المنمق فى أخبار قريش لمحمد بن حبيب البغدادى (مخطوط صححه و علق عليه خورشيد أحمد فاروق) و(ط حيدرآباد الدكن-الهند سنه ١٣٨٤ هـ).

١٢٢١-منهاج البراعه فى شرح نهج البلاغه لسعيد بن هبه الله قطب الدين الراوندى (نشر مكتبه المرعشى -قم سنه ١٤٠٦ هـ).

١٢٢٢-منهاج السنه لابن تيميه (المطبعه الأميريه-بولاق-مصر سنه ١٣٢٢ هـ).

١٢٢٣-منهاج الكرامه فى معرفه الإمامه للعلامه الحلى الحسن بن يوسف بن المطهر (ضمن منهاج السنه) و(انتشارات تاسوعاء-مشهد سنه ١٣٧٩ هـ ش).

١٢٢٤-المنهل العذب المورود فى شرح مسند أبى داود لمحمود بن خطاب السبكى.

١٢٢٥-منيه المرید فى أدب المفيد و المستفيد للشهيد الثانى زين الدين بن على العاملى (الطبعه الأولى مكتب الإعلام الإسلامى سنه ١٤٠٩ هـ ق ١٣٦٨ هـ ش).

١٢٢٦-المهذب للقاضي عبد العزيز بن البراج الطرابلسي (مطبوع ضمن الينابيع الفقيهه-قم-إيران سنه ١٤٠٦ هـ) ومؤسسه النشر الإسلامى ١٤٠٦ هـ).

١٢٢٧-موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان لعلى بن أبى بكر الهيثمى (الطبعه الأولى دار الثقافه العربيه سنه ١٤١١ هـ ١٩٩٠ م).

١٢٢٨-المواعظ و الإعتبار فى ذكر الخطط و الآثار (الخطط المقرئيه) لتقى الدين أحمد بن على بن عبد القادر بن محمد المعروف بالمقرئى.

١٢٢٩-مواقف الشيعه مع خصومهم للعلامه الشيخ على الأحمدى الميانجى (الطبعه الأولى مؤسسه النشر الإسلامى سنه ١٤١٦ هـ).

١٢٣٠-المواقف فى علم الكلام لعضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجى (نشر دار الجيل-بيروت-لبنان سنه ١٤١٧ هـ-١٩٩٧ م).

١٢٣١-مواهب الجليل لشرح مختصر خليل لمحمد بن محمد بن عبد الرحمن المغربى المعروف بالحطاب الرعنى (الطبعه الأولى دار الكتب العلميه-بيروت-لبنان سنه ١٤١٦ هـ-١٩٩٥ م).

١٢٣٢-المواهب العليه لكمال الدين حسين الواعظ البيهقى السبزوارى الكاشفى.

١٢٣٣-المواهب اللدنيه بالمنح المحمديه لشهاب الدين أحمد بن محمد القسطلانى الشافعى (ط دار الكتب العلميه).

١٢٣٤-موده القربى لشهاب الدين الهمدانى (ط لاهور).

١٢٣٥-موسوعه أحاديث أهل البيت «عليهم السلام» للشيخ هادى النجفى (الطبعه الأولى دار احياء التراث العربى بيروت-لبنان سنه ١٤٢٣ هـ-٢٠٠٢ م).

١٢٣٦-موسوعه الإمام على بن أبى طالب «عليه السلام» فى الكتاب و السنه و التاريخ لمحمدى الرىشهري (الطبعه الثانيه دار الحديث للطباعه و النشر سنه ١٤٢٥ هـ).

١٢٣٧-موسوعه التاريخ الإسلامى للشيخ محمد هادى اليوسفى الغروى (الطبعه

الأولى مجمع الفكر الإسلامى سنة ١٤١٧ هـ).

١٢٣٨-الموسوعه اليهوديه.

١٢٣٩-موضح أوهام الجمع و التفريق للخطيب البغدادي أحمد بن علي بن ثابت.

١٢٤٠-الموضوعات لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي القرشي (المكتبة السلفيه-المدينه المنوره سنة ١٣٨٦ هـ-١٩٦٦ م).

١٢٤١-الموطأ لمالك بن أنس (مطبوع مع تنوير الحوالك-دار إحياء الكتب العربيه -مصر) و(دار احياء التراث العربى بيروت-لبنان سنة ١٤٠٦ هـ-١٩٨٥ م).

١٢٤٢-الموفقيات للزبير بن بكار (ط سنة ١٩٧٢ م).

١٢٤٣-المؤمن للشيخ الثقه الحسين بن سعيد الكوفى الأهوازي (نشر مدرسه الإمام المهدي (عج) بالحوزه العلميه-قم سنة ١٤٠٤ هـ ق-١٣٦٣ هـ ش).

١٢٤٤-الميزان (ميزان الشعراني) لعبد الوهاب الشعراني المصري (ط سنة ١٣٠٦ هـ).

١٢٤٥-ميزان الاعتدال فى نقد الرجال لأبى عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى (دار المعرفه للطباعه و النشر-بيروت-لبنان سنة ١٣٨٢ هـ-١٩٦٣ م) و(ط دار الكتب العلميه ١٤١٦ هـ) و(مطبعه السعاده-مصر).

١٢٤٦-ميزان الحكمه لمحمدى الريشهري (الطبعه الأولى دار الحديث) و(نشر مكتب الإعلام الإسلامى-إيران سنة ١٤٠٤ هـ).

١٢٤٧-الميزان فى تفسير القرآن للسيد محمد حسين الطباطبائى (مؤسسه الأعلمى - بيروت-إيران سنة ١٣٩٤ هـ) (ط مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين فى الحوزه العلميه فى قم المقدسه-إيران).

-ن-

١٢٤٨-ناسخ التواريخ للمؤرخ الشهير ميرزا محمد تقى الشهير ب(سپهر).

١٢٤٩-ناسخ الحديث و منسوخه لأبى حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد المعروف بابن شاهين البغدادي (تحقيق الدكتور كريمة بنت على).

ص: ٣١٧

١٢٥٠- نثر الدر لأبي سعيد منصور بن حسين الآبي (الهيئة المصريه العامه للكتاب).

١٢٥١- نبوه أبي طالب لمزمل حسين الميثمي الغديري (ط قم- إيران).

١٢٥٢- النجاه في القيامه في تحقيق أمر الإمامه لميثم بن علي بن ميثم البحراني (الطبعه الأولى نشر مجمع الفكر الإسلامى- قم سنه ١٤١٧ هـ ق).

١٢٥٣- نخبه الأزهار بحث شيخ الشريعة الأصفهاني للشيخ جعفر السبحاني (المطبعه العلميه- قم سنه ١٣٩٨ هـ ش).

١٢٥٤- نخبه اللآلى لشرح بدء الأمالى لمحمد بن سليمان الحلبي الريحاوى الحنفى (ط مكتبه الحقيقه- إستانبول- تركيا سنه ١٤٠٧ هـ ق ١٣٦٥ هـ ش ١٩٨٦ م).

١٢٥٥- النزاع و التخاصم بين بنى أميه و بنى هاشم لتقى الدين أحمد بن علي المقريزى (المطبعه العلميه- النجف الأشرف- العراق سنه ١٣٦٨ هـ).

١٢٥٦- نزل الأبرار بما صح من مناقب أهل البيت الأطهار للحافظ محمد البسخشاني الحارثى (مطابع نقش جهان- طهران- إيران سنه ١٤٠٣ هـ).

١٢٥٧- نزهه الجليس للسيد عباس بن علي نور الدين الموسوى المكي (المطبعه الحيدريه- النجف الأشرف- العراق سنه ١٣٨٧ هـ).

١٢٥٨- نزهه الكرام و بستان العوام في الإمامه و الولايه لجمال الدين المرتضى محمد بن الحسين بن الحسن الرازى (ط طهران سنه ١٣٦٠ هـ ش ١٣٦٢ هـ ق).

١٢٥٩- نزهه المجالس للصفورى الشافعى البغدادى (مطبعه المعاهد- القاهره- مصر).

١٢٦٠- نزهه الناظر و تنبيه خاطر للحلوانى.

١٢٦١- نساء أهل البيت لخليل جمعه.

١٢٦٢- نسب قريش لمصعب الزبيرى (ط دار المعارف- مصر).

١٢٦٣- نسخه و كيع عن الأعمش (الطبعه الثانيه الدار السلفيه- الكويت سنه ١٤٠٦ هـ).

١٢٦٤- نسيم الرياض لأحمد بن شهاب الخفاجى (ط دار الفكر).

١٢٦٥-نشأه التشيع و الشيعة(الطبعه الثانيه مركز الغدير للدراسات الإسلاميه سنه ١٤١٧ هـ-١٩٩٧ م).

١٢٦٦-نشأه الدوله الإسلاميه لعون شريف قاسم(ط سنه ١٤٠١ هـ).

١٢٦٧-النشر فى القراءات العشر لابن الجزرى الدمشقى(نشر دار الكتاب العربى).

١٢٦٨-النص و الإجتهاه للسيد عبد الحسين شرف الدين الموسوى(الطبعه الأولى مطبعه سيد الشهداء-قم نشر أبو مجتبى سنه ١٤٠٤ هـ)و(ط كربلاء-العراق سنه ١٣٨٦ هـ).

١٢٦٩-النصائح الكافيه لمن يتولى معاويه للسيد محمد بن عقيل بن عبد الله بن عمر بن يحيى العلوى(مطبعه النجاح-بغداد-العراق)و(دار الثقافه للطباعه و النشر-قم-إيران سنه ١٤١٢ هـ).

١٢٧٠-نصب الرايه تخريج أحاديث الهدايه لجمال الدين الزيلعى(الطبعه الأولى دار الحديث-القاهره سنه ١٤١٥ هـ-١٩٩٥ م)و(المكتبه الإسلاميه).

١٢٧١-نصيحه أهل الحديث لأبى بكر أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى(ط مكتبه المنار الأردن-الزرقاء سنه ١٤٠٨ هـ ١٩٨٨ م).

١٢٧٢-نضد القواعد الفقهييه للفاضل المقداد بن عبد الله السيورى الحلّى(نشر مكتبه المرعشى سنه ١٤٠٣ هـ).

١٢٧٣-النظام السياسى فى الإسلام للشيخ باقر شريف القرشى(الطبعه الثانيه دار التعارف للمطبوعات بيروت-سنه ١٣٩٨ هـ ١٩٧٨ م).

١٢٧٤-نظره إلى الغدير فى الكتاب و السنه و الأدب لعلّى أصغر المروج الخراسانى (الطبعه الأولى مؤسسسه النشر الإسلامى سنه ١٤١٦ هـ).

١٢٧٥-نظره فى كتاب البدايه و النهايه للشيخ الأمينى(إعداد الشيخ فارس تبريزيان الحسون).

١٢٧٦-نظره فى كتاب الفصل فى الملل و الأهواء و النحل للشيخ الأمينى(إعداد الشيخ فارس تبريزيان الحسون).

١٢٧٧-النظم الإسلاميه لصبحى الصالح(دار العلم للملايين-بيروت-لبنان سنة ١٣٩٦ هـ).

١٢٧٨-نظم درر السمطين فى فضائل المصطفى و المرتضى و البتول و السبطين لجمال الدين محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد الزرندي الحنفى (إصدار مكتبه نينوى، طهران)و(الطبعه الأولى سنة ١٣٧٧ هـ ١٩٥٨ م).

١٢٧٩-نظم المتناثر من الحديث المتواتر للمحدث أبى عبد الله محمد بن جعفر الكتانى(الطبعه الثانيه دار الكتب السلفيه-مصر).

١٢٨٠-نفحات اللاهوت فى لعن الجبت و الطاغوت للمحقق الكركى نور الدين على بن الحسين بن عبد العالى الكركى العاملى (إصدار مكتبه نينوى-طهران-إيران).

١٢٨١-نفس الرحمن فى فضائل سلمان للميرزا حسين النورى الطبرسى(نشر مؤسسسه الآفاق سنه ١٤١١ هـ ق ١٣٦٩ هـ ش)و(انتشارات الرسول المصطفى-قم-إيران).

١٢٨٢-نفس المهموم للشيخ عباس بن محمد رضا القمى(ط ذوى القربى-قم سنه ١٤٢١ هـ)و(ط مكتبه بصيرتى-قم سنه ١٤٠٥ هـ).

١٢٨٣-نقد الرجال للسيد مصطفى بن الحسين الحسينى التفرشى(ط طهران-إيران سنه ١٣١٨ هـ)و(نشر مؤسسسه آل البيت لإحياء التراث-قم سنه ١٤١٨ هـ).

١٢٨٤-النكت الإعتقاديه للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان(نشر دار المفيد للطباعه و النشر و التوزيع-بيروت-لبنان سنه ١٤١٤ هـ-١٩٩٣ م).

١٢٨٥-النكت فى مقدمات الأصول للشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان(نشر دار المفيد للطباعه و النشر و التوزيع-بيروت-لبنان سنه ١٤١٤ هـ-١٩٩٣ م).

١٢٨٦-النكت الظراف على الأطراف لأحمد بن حجر العسقلانى(دار الكتب العلميه-بيروت مطبوع مع تحفه الأشراف بمعرفه الأطراف).

١٢٨٧-نهاية الإحكام فى معرفه الأحكام للعلامه الحلبي (الطبعه الثانيه نشر مؤسسه إسماعيليان-قم سنه ١٤١٠ هـ).

١٢٨٨-نهاية الإرب فى فنون الأدب لأحمد بن عبد الوهاب النويرى (الهيئه المصريه العمه للكتاب).

١٢٨٩-نهاية البيان فى تفسير القرآن لأبى محمد جمال الدين المعافى بن إسماعيل بن الحسين بن أبى البيان الشافعى الموصلى.

١٢٩٠-نهاية الدرايه للسيد حسن الصدر تحقيق ماجد الغرباوى (نشر المشعر).

١٢٩١-نهاية العقول فى درايه الأصول لفخر الدين عمر الرازى (مخطوط).

١٢٩٢-النهايه فى غريب الحديث و الأثر لابن الأثير (الطبعه الرابعه نشر مؤسسه إسماعيليان للطباعه و النشر و التوزيع-قم-إيران سنه ١٣٦٤ هـ ش).

١٢٩٣-النهايه فى اللغه للمبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيبانى المعروف بابن الأثير الجزرى (ط دار إحياء التراث العربى-بيروت-لبنان سنه ١٣٨٣ هـ).

١٢٩٤-النهايه فى مجرد الفقه و الفتاوى لشيخ الطائفه أبى جعفر محمد بن الحسن بن على الطوسى (انتشارات قدس محمدى-قم).

١٢٩٥-نهايه الوصول إلى علم الأصول (نهايه الأصول) للعلامه الحلبي الحسن بن يوسف بن المطهر.

١٢٩٦-نهج الإيمان لزين الدين على بن يوسف بن جبر (الطبعه الأولى مجتمع الإمام الهادى «عليه السلام»-مشهد سنه ١٤١٨ هـ).

١٢٩٧-نهج البلاغه جمع الشريف الرضى-(شرح الشيخ محمد عبده-ط دار الإستقامه).

١٢٩٨-نهج البلاغه فهرسه صبحى الصالح (ط بيروت-لبنان سنه ١٣٨٧ هـ).

١٢٩٩-نهج الحق و كشف الصدق للعلامه الحلبي الحسن بن يوسف المطهر الحلبي (مطبوع مع دلائل الصدق) (مؤسسه الطباعه و النشر دار الهجره-قم سنه

١٤٢١ هـ) و(مطبعة الصدر سنة ١٤٠٧ هـ).

١٣٠٠- نهج السعادة فى مستدر ك نهج البلاغه للشهخ محمد باقر المحمودى (نشر مؤسسه الأعلمى للمطبوعات-بىروت) و(مطبعة النعمان-النجف الأشرف -العراق سنة ١٣٨٧ هـ).

١٣٠١-النهر الماد من البحر لمحمد بن يوسف المشهور بأبى حىان الأندلسى الغرناطى (مطبوع بهامش البحر المحىط).

١٣٠٢-النوادى (نوادى الراوندى) لفضل الله بن على الحسىنى الراوندى (الطبعة الأولى نشر مؤسسه دار الحدىث الثقافىه-قم).

١٣٠٣-نوادى الأخبار للمولى محسن بن مرتضى الفىض الكاشانى (ط مؤسسه المطالعات و الأبحاث الثقافىه).

١٣٠٤-نوادى الأصول فى معرفه أحادىث الرسول لأبى عبد الله محمد بن على الترمذى المشهور بالحكمى الترمذى (ط دار صادر-بىروت).

١٣٠٥-نوادى المخطوطات العربىه فى مكاتب تركيا لرمضان ششن.

١٣٠٦-نوادى المعجزات فى مناقب الأئمه الهداه «علهم السلام» لأبى جعفر محمد بن جرير بن رستم الطبرى الأملى (الطبعة الأولى مؤسسه الإمام المهدى-قم المقدسه سنة ١٤١٠ هـ).

١٣٠٧-نور الأبصار فى مناقب آل بىت النبى المختار للسىد مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجى (المطبعة الیوسفىه-نشر مكاتبه الجمهورىه-مصر).

١٣٠٨-نور البراهىن (أنیس الوحىد فى شرح التوحىد) للسىد نعمه الله الموسوى الجزائرى (الطبعة الأولى مؤسسه النشر الإسلامى سنة ١٤١٧ هـ).

١٣٠٩-نور الثقلین (تفسىر) للشهخ عبد على بن جمعه العروسى الحویزى (مؤسسه إسماعىلیان للطباعه و النشر و التوزیع-قم سنة ١٤١٢ هـ ق ١٣٧٠ هـ ش) و (مطبعة الحكمه-قم-إىران).

١٣١٠-نور العین فى مشهد الحسىن «علیه السلام» لأبى إسحاق الأسفرانىنى (طبعه

حجريه).

١٣١١- نور القبس ليوسف بن أحمد اليعموري (ط سنة ١٣٨٤ هـ).

١٣١٢- نور اليقين للخنيزي.

١٣١٣- نيل الأوطار من أحاديث سيد الأخيار للشيخ محمد بن علي بن محمد الشوكاني (ط دار الجيل بيروت-لبنان سنة ١٩٧٣ م).

-٥-

١٣١٤- هديه الزائرين و بهجه الناظرين للشيخ عباس بن محمد رضا القمي.

١٣١٥- الهدايه الكبرى لأبي عبد الله الحسين بن حمدان الخصبي (الطبعة الرابعة مؤسسه البلاغ للطباعه و النشر و التوزيع-بيروت-لبنان ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م).

١٣١٦- هشام بن الحكم للشيخ عبد الله نعمه.

١٣١٧- الهواتف (مجموعه رسائل ابن أبي الدنيا) لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (الطبعة الأولى نشر مؤسسه الكتب الثقافيه سنة ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م).

-٥-

١٣١٨- الوافي بالوفيات لصالح الدين خليل بن أبيك الصفدي (نشر دار إحياء التراث-بيروت سنة ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م) و (ط المعرفة).

١٣١٩- الوافيه في أصول الفقه للفاضل التوني المولى عبد الله بن محمد البشروي الخراساني (الطبعة المحققه الأولى-نشر مجمع الفكر الإسلامى سنة ١٤١٢ هـ ق).

١٣٢٠- الوزراء و الكتاب لأبي عبد الله محمد بن عبدوس الجهشياري (ط مصطفى البابي الحلبي-القاهره-مصر سنة ١٣٥٧ هـ).

١٣٢١- و ركبت السفينه لمروان خليفات (الطبعة الثانيه نشر مركز الغدير للدراسات الإسلاميه).

ص: ٣٢٣

١٣٢٢- وفاه الصديقه الزهراء «عليها السلام» لعبد الرزاق المقرم (ط مؤسسه الوفاء - بيروت - لبنان سنة ١٤٠٣ هـ).

١٣٢٣- وقعه الجمل لمحمد بن زكريا بن دينار الغلابي البصري (الطبعة الأولى مطبعة المعارف - بغداد ١٣٩٠ هـ).

١٣٢٤- وقعه الطف لأبي مخنف لوط بن يحيى بن سعيد الأزدي الغامدي (نشر مؤسسه النشر الإسلامى التابعه لجماعه المدرسين فى الحوزه العلميه - قم ١٣٦٧ هـ).

١٣٢٥- وسائل الشيعه إلى تحصيل مسائل الشريعة للشيخ محمد بن الحسن الحر العاملى (آل البيت - نشر مؤسسه آل البيت لإحياء التراث - قم المشرفه سنة ١٤١٤ هـ) و(الإسلاميه - نشر دار إحياء التراث العربى - بيروت - لبنان سنة ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م) و(طبعه حجرية).

١٣٢٦- وسيله الدارين فى أنصار الحسين «عليه السلام».

١٣٢٧- وسيله المآل فى مناقب الآل لأحمد بن الفضل بن محمد باكثير الحضرمى المكى الشافعى.

١٣٢٨- وسيله المتعبدين لعمر بن محمد بن خضر الملا.

١٣٢٩- وسيله النجاه للمولوى محمد ميين اللكنهوى.

١٣٣٠- وصول الأخبار إلى أصول الأخبار (الطبعة الأولى مجمع الذخائر الإسلاميه سنة ١٤٠١ هـ).

١٣٣١- الوضاعون و أحاديثهم للشيخ الأمينى (مركز الغدير للدراسات الإسلاميه سنة ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م).

١٣٣٢- الوفاء بأحوال المصطفى لأبى الفرج عبد الرحمن بن الجوزى (مطبعة السعاده - مصر سنة ١٣٨٦ هـ).

١٣٣٣- وفاء الوفاء بأخبار دار المصطفى لنور الدين على بن أحمد السمهودى (ط بيروت - لبنان سنة ١٣٩٣ هـ).

١٣٣٤-الوفاه للنسائي-تحقيق محمد السعيد زغلول(مكتبه التراث الإسلامى- القاهره).

١٣٣٥-وفيات الأعيان و أبناء أبناء الزمان لأحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبى بكر ابن خلكان(ط دار صادر-بيروت سنه ١٣٩٨ هـ)(طبعه قديمه سنه ١٣١٠ هـ)(نشر دار الثقافه-بيروت-تحقيق إحسان عباس).

١٣٣٦-وقعه الجمل ضامن بن شدقم بن على الحسينى المدنى تحقيق للسيد تحسين آل شبيب الموسوى(ط سنه ١٤٢٠ هـ-١٩٩٩ م).

١٣٣٧-وقعه صفين لنصر بن مزاحم المنقرى(ط سنه ١٣٨٢ هـ).

١٣٣٨-الولاية لأبى العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفى(ابن عقده).

-ى-

١٣٣٩-اليقين باختصاص على«عليه السلام»بأمره المؤمنين للسيد رضى الدين ابن طاووس(ط مؤسسه دار الكتاب الجزائرى ١٤١٣ هـ).

١٣٤٠-ينابيع المعاجز للسيد هاشم البحرانى(المطبعه العلميه-قم).

١٣٤١-ينابيع الموده للقندوزى الحنفى(ط إسلامبول-تركيا سنه ١٣٠١ هـ)(ط بمبى)(ط دار الإسوه).

١٣٤٢-اليهود قديما و حديثا.

١٣٤٣-اليهود و اليهوديه.

ص: ٣٢٥

٢- كتب مطبوعه للمؤلف

١- الآداب الطيبه فى الإسلام

الطبعه الأولى:

الناشر: مؤسسه النشر الإسلامى، التابعه لجماعه المدرسين بقم المشرفه.

الصفحات: ٣٠٦ فنى.

الطبعه الأولى: ١٤١٢هـ ١٩٩١م.

الناشر: دار البلاغه، بيروت..

الصفحات: ٣٠٦ فنى.

ترجم إلى الفارسيه.

٢- ابن عباس و أموال البصره

الطبعه الأولى: ١٣٩٦هـ.

الناشر: مطبعه الحكمه-قم المشرفه.

الصفحات: ٩٦ غلاف.

الطبعه الثانيه: ١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م.

الناشر: المركز الإسلامى للدراسات، بيروت..

الصفحات: ٩٦ غلاف.

٣- ابن عربى سنّى متعصب

الطبعه الأولى: ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م.

الناشر: المركز الإسلامى للدراسات، بيروت.

الصفحات: ٢٨٠ فنى.

٤-أحيوا أمرنا

الطبعة الأولى و الثانية و الثالثه: ١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م.

الناشر:المركز الإسلامى للدراسات،بيروت.

الصفحات:٦٤ غلاف.

٥-إداره الحرمين الشريفين فى القرآن الكريم

الطبعة الأولى:

الناشر:المستشاريه الثقافيه للجمهوريه الإسلاميه الإيرانيه،بيروت.

٦-الإسلام و مبدأ المقابله بالمثل

الطبعة الأولى: ١٤٠٩هـ ١٩٨٩م.

الناشر:الوكاله العالميه للمطبوعات.

الصفحات:١٣٦ غلاف.

ترجم إلى الفارسيه.

٧-الإمام على و النبی يوشع عليهما السلام

الطبعة الأولى: ١٤٢٩هـ ٢٠٠٨م.

الناشر:المركز الإسلامى للدراسات،بيروت.

الصفحات:؟؟؟؟؟ غلاف.

٨-أفلا تذكرون «حوارات فى الدين و العقيدته»

الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م.

الناشر:المركز الإسلامى للدراسات،بيروت.

الصفحات:٤٠٨ فنى.

٩- أكذوبتان حول الشريف الرضى

الطبعة الأولى:

الناشر: مؤسسه النشر الإسلامى، التابعه لجماعه المدرسين بقم المشرفه.

الصفحات: ٣٦ غلاف.

ص: ٣٢٨

الطبعة الثانية: ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م.

الناشر: المركز الإسلامي للدراسات، بيروت.

الصفحات: ٦٠ غلاف.

١٠- أهل البيت في آية التطهير

الطبعة الأولى: ١٤١٣ هـ / ١٩٩٣ م.

الناشر: دار الأمير، بيروت.

الصفحات: ٢٥٤ فنى.

الطبعة الثانية: ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٣ م.

الناشر: المركز الإسلامي للدراسات، بيروت.

الصفحات: ٣٢٨ فنى.

ترجم إلى الفارسيه.

١١- بحث حول الشفاعة

أجوبه حول موضوع الشفاعة طبعت تحت عنوان

(عرفت معنى الشفاعة)

إعداد: السيد ماجد كمونه.

الطبعة الأولى و الثانية: ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م.

١٢- براهه آدم «عليه السلام» حقيقه قرآنيه

الطبعة الأولى: ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م.

الناشر: المركز الإسلامي للدراسات، بيروت.

الصفحات: ١٢٨ غلاف.

الطبعة الثانية: ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

الناشر: المركز الإسلامي للدراسات، بيروت.

الصفحات: ١٧٤ فني.

ص: ٣٢٩

١٣-البنات ربائب

الطبعة الأولى: ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٨م.

الناشر: دليل ما، قم المقدسه، ايران.

الصفحات: ٥٨٠ فنى.

١٤-بنات النبي صلى الله عليه و آله أم ربائبه

الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.

الناشر: مركز جواد للطباعة و النشر، بيروت.

الصفحات: ١٤٨ غلاف.

الطبعة الأولى: ١٤١٣هـ / ١٩٩٣م.

الناشر: مكتب الإعلام الإسلامى، الحوزه العلميه قم.

الصفحات: ١٤٨ غلاف.

الطبعة الثانيه: ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م.

الناشر: المركز الإسلامى للدراسات، بيروت.

الصفحات: ١١٠ فنى.

ترجم إلى الفارسيه.

١٥-بيان الأئمه و خطبه البيان فى الميزان

الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.

الناشر: منتدى جبل عامل الإسلامى، قم المشرفه.

الصفحات: ٣١٢ غلاف.

الطبعة الثانيه: ١٤١٢هـ / ١٩٩٢م.

الناشر: دار البلاغه، بيروت.

الصفحات: ٢٧٨ فنى.

الطبعة الثالثة:

الناشر: دار الأمير، بيروت.

ص: ٣٣٠

الصفحات: ٣١٢ فنى.

الطبعة الرابعة: ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣ م.

الناشر: المركز الإسلامى للدراسات، بيروت.

الصفحات: ١٣٦ فنى.

ترجم إلى الفارسيه.

١٦- تفسير سورة الفاتحه

الطبعة الأولى: ١٤١٧هـ.

الناشر: دار السيره، بيروت، نشر الهادى، قم.

الصفحات: ١٦٠ غلاف.

الطبعة الثانيه: ١٤٢٠هـ / ١٩٩٩ م.

الناشر: المركز الإسلامى للدراسات، بيروت.

الصفحات: ٢٢٢ غلاف.

الطبعة الثالثه: ٢٠٠٥ م.

الناشر: مؤسسه التاريخ العربى.

الصفحات: ٢٢٢ غلاف.

١٧- تفسير سورة الكوثر

الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ / ١٩٩٩ م.

الناشر: المركز الإسلامى للدراسات، بيروت.

الصفحات: ١١٢ غلاف.

الطبعة الثانيه: ٢٠٠٥ م.

الناشر: مؤسسه التاريخ العربى.

الصفحات: ١١٢ غلاف.

ص: ٣٣١

١٨- تفسير سورة الماعون

الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م.

الناشر: المركز الإسلامي للدراسات، بيروت.

الصفحات: ٩٦ غلاف.

الطبعة الثانية: ٢٠٠٥م.

الناشر: مؤسسه التاريخ العربي.

الصفحات: ٩٦ غلاف.

١٩- تفسير سورة الناس

الطبعة الأولى: ١٤١٩هـ / ١٩٩٩م.

الناشر: المركز الإسلامي للدراسات، بيروت.

الصفحات: ١١٢ غلاف.

الطبعة الثانية: ٢٠٠٥م.

الناشر: مؤسسه التاريخ العربي.

الصفحات: ١١٢ غلاف

٢٠- تفسير سورة هل أتى (جزءان)

الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

الناشر: المركز الإسلامي للدراسات، بيروت.

الصفحات: ٥٨٨ فني.

٢١- توضيح الواضحات من أشكال المشكلات

(مطبوع مع كتاب دراسه في علامات الظهور)

الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

الناشر: المركز الإسلامي للدراسات، بيروت.

الصفحات: ١٣٠ فني.

ص: ٣٣٢

٢٢-حديث الإفك

الطبعة الأولى: ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ م.

الناشر: دار التعارف، بيروت.

الصفحات: ٢٨٦ غلاف.

٢٣-حقائق هامه حول القرآن الكريم

الطبعة الأولى: ١٤٠٧ هـ.

الناشر: مؤسسه النشر الإسلامى، التابعه لجماعه المدرسين بقم المشرفه.

الصفحات: ٤٨٠ فنى.

الطبعة الثانيه: ١٤١٣ هـ / ١٩٩٢ م.

الناشر: دار الصفوه، بيروت.

الصفحات: ٤٨٠ فنى.

ترجم إلى الفارسيه.

٢٤-حقوق الحيوان فى الإسلام

الطبعة الأولى: ١٤٢٥ هـ / ٢٠٠٤ م.

الناشر: المركز الإسلامى للدراسات، بيروت.

الصفحات: ٩٦ غلاف.

٢٥-الحياه السياسيه للإمام الجواد«عليه السلام»

الطبعة الأولى: ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

الناشر: مؤسسه النشر الإسلامى، التابعه لجماعه المدرسين بقم المشرفه.

الصفحات: ١١٨ غلاف.

الطبعه الثانيه: ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.

الناشر: دار الإسلاميه، بيروت.

الصفحات: ١١٨ غلاف.

ص: ٣٣٣

الطبعة الثانية: ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م.

الناشر: المركز الإسلامي للدراسات، بيروت.

الصفحات: ١٨٤ غلاف.

ترجم إلى الفارسيه.

٢٦- الحياه السياسيه للإمام الحسن «عليه السلام»

الطبعة الأولى: ١٤٠٥هـ.

الناشر: مؤسسه النشر الإسلامى، التابعه لجماعه المدرسين بقم المشرفه.

الصفحات: ١٩٢ فنى.

الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م.

الناشر: دار السيره، بيروت.

الصفحات: ٢١٦ فنى.

ترجم إلى الفارسيه.

٢٧- الحياه السياسيه للإمام الرضا «عليه السلام»

الطبعة الأولى: ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م.

الناشر: دار التبليغ الإسلامى، قم المشرفه.

الصفحات: ٥١٢ فنى.

الطبعة الثانية: ١٤٠٣هـ.

الناشر: مؤسسه النشر الإسلامى، التابعه لجماعه المدرسين بقم المشرفه.

الصفحات: ٥١٢ فنى.

الطبعة الثانية: ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م.

الناشر: دار الأضواء، بيروت.

الصفحات: ٥١٢ فنى.

ص: ٣٣٤

ترجم إلى الفارسيه.

٢٨-خلفيات كتاب مأساه الزهراء «عليها السلام» (سته أجزاء)

الطبعه الأولى:

ج ١: سنه ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م.

ج ٢: سنه ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م.

ج ٣/٤: سنه ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م.

الطبعه الثانيه:

ج ١: سنه ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م.

ج ٢: سنه ١٤١٩ هـ / ١٩٩٨ م.

ج ٣/٤: سنه ١٤٢٢ هـ / ٢٠٠١ م.

الطبعه الثالثه: ١٤١٨ هـ / ١٩٩٨ م.

الطبعه الرابعه: ١٤٢٠ هـ.

الطبعه الخامسه: ١٤٢٢ هـ.

الناشر: دار السيره، بيروت.

الصفحات: ١١٦٨ غلاف.

٢٩-دراسات و بحوث فى التاريخ و الإسلام (أربعه أجزاء)

الطبعه الأولى: ١٤٠٠ هـ.

الناشر: المؤلف - قم.

الصفحات: ٥٠٠ فى (الجزء الأول و الثانى).

الطبعه الثانيه: ١٤٠٥ هـ.

الناشر: مؤسسه النشر الإسلامى، التابعه لجماعه المدرسين بقم المشرفه

الصفحات: ٦٣٠ فنى (الجزء الأول و الثانى).

الطبعه الثالثه: ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م.

الناشر: مركز جواد للطباعه و النشر، بيروت.

ص: ٣٣٥

الصفحات: ٩٨٠ فنى (أربعة أجزاء).

٣٠-دراسه فى علامات الظهور

الطبعه الأولى: ١٤١٢هـ ١٩٩٢م.

الناشر: منتدى جبل عامل الإسلامى، قم المشرفه.

الصفحات: ٣١٢ غلاف.

الطبعه الثانيه: ١٤١٢هـ ١٩٩٢م.

الناشر: دار البلاغه، بيروت.

الصفحات: ٢٧٨ فنى.

الطبعه الثالثه: ١٤١٢هـ ١٩٩٢م.

الناشر: دار الأمير، بيروت.

الصفحات: ٣١٢ فنى.

الطبعه الرابعه: ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م.

الناشر: المركز الإسلامى للدراسات، بيروت.

الصفحات: ١٥٨ فنى.

ترجم إلى الفارسيه.

٣١-ربائب الرسول صلى الله عليه و آله

(شبهات وردود)

الطبعه الأولى: ١٤٢٨هـ ٢٠٠٨م.

الناشر: دليل ما، قم المقدسه، ايران.

الصفحات: ٦٨ فنى.

٣٢-رد الشمس لعلی «علیه السلام»

الطبعة الأولى: ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م.

الناشر: المركز الإسلامي للدراسات، بيروت.

الصفحات: ٩٦ غلاف.

ص: ٣٣٦

٣٣-زواج المتعه (تحقيق و دراسه) (ثلاثه أجزاء)

الطبعه الأولى: ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م.

الناشر: المركز الإسلامى للدراسات، بيروت.

الصفحات: ١٢٢٢ فنى.

٣٤-الزواج المؤقت فى الإسلام (المتعه)

الطبعه الأولى: ١٣٩٨هـ.

الناشر: المؤلف - قم.

الصفحات: ١٦٠ غلاف.

٣٥-سلمان الفارسى فى مواجهه التحدى

الطبعه الأولى: ١٣٦١هـ ق.

الناشر: مؤسسه النشر الإسلامى، التابعه لجماعه المدرسين بقم المشرفه.

الصفحات: ٢٣٢ فنى.

٣٦-سنابل المجد

(قصيده مهاده إلى روح الإمام الخمينى و إلى الشهداء الأبرار)

الطبعه الأولى: ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.

الناشر: المركز الإسلامى للدراسات، بيروت.

الصفحات: ٢٤ غلاف.

٣٧-السوق فى ظل الدوله الإسلاميه

الطبعه الأولى: ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م.

الناشر: مؤسسه النشر الإسلامى، التابعه لجماعه المدرسين بقم المشرفه.

الصفحات: ١٥٨ فنى.

الطبعة الأولى: ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م.

الناشر: دار الإسلاميه، بيروت.

الصفحات: ١٥٨ فنى.

ص: ٣٣٧

الطبعة الثالثة: ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

الناشر: المركز الإسلامي للدراسات، بيروت.

الصفحات: ١٦٨ فني.

ترجم إلى الفارسيه.

٣٨-سياسه الحرب في دعاء أهل الثغور

الطبعة الأولى: ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م.

الناشر: المركز الإسلامي للدراسات، بيروت.

الصفحات: ٢٠٦ غلاف.

٣٩-الشهاده الثالثه في الأذان و الإقامه

الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م.

الناشر: المركز الإسلامي للدراسات، بيروت.

الصفحات: ٨٦ غلاف.

٤٠-الصحيح من سيره الإمام على عليه السلام

(المرتضى من سيره المرتضى)

(من الولاده إلى الخلافه)

الطبعة الأولى و الثانيه: ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م (عشرون جزءاً).

الناشر: المركز الإسلامي للدراسات، قم المقدسه، و بيروت.

الصفحات: ٧٣٦ فني.

٤١-الصحيح من سيره النبي الأعظم صلى الله عليه و آله

الطبعة الأولى و الثانيه و الثالثه: ١٤٠٠هـ إلى ١٤١٢هـ (سته أجزاء)

الناشر: مؤسسه النشر الإسلامى، التابعه لجماعه المدرسين بقم المشرفه.

الطبعه الرابعه: ١٤١٥ هـ ١٩٩٥ م (عشره أجزاء).

الناشر: دار الهادى، بيروت.

ص: ٣٣٨

الطبعة الرابعة: ١٤٢٠هـ (إثنا عشر جزءاً).

الناشر: دار السيره، بيروت.

الطبعة الخامسة: ١٤٢٨هـ ٢٠٠٦/٢٠٠٧م (خمسة و ثلاثون جزءاً).

الناشر: دار الحديث، قم المشرفه.

الصفحات: ١٣٠٠٠ فنى.

الطبعة الخامسة: ١٤٢٨هـ ٢٠٠٦/٢٠٠٧م (خمسة و ثلاثون جزءاً).

الناشر: المركز الإسلامى للدراسات، بيروت.

الصفحات: ١٣٠٠٠ فنى.

ترجم إلى الفارسيه الجزء الأول و الثانى من الطبعة الأولى.

٤٢- صراع الحريره فى عصر الشيخ المفيد

الطبعة الأولى:

الناشر: المؤتمر الأول للشيخ المفيد-قم.

الصفحات: ١٣٢ غلاف.

الطبعة الثانيه: ١٩٩٤ م.

الناشر: دار السيره، بيروت.

الصفحات: ١٣٢ غلاف.

ترجم إلى الفارسيه.

٤٣- ظاهره القارونيه من أين؟ و إلى أين؟!

الطبعة الأولى: ١٤١٤هـ ١٩٩٣م.

الناشر: مركز جواد للطباعه و النشر، بيروت.

الصفحات: ٤٢ غلاف.

٤٤-ظلامه أبا طالب عليه السلام

الطبعة الأولى:

الناشر: المركز الإسلامي للدراسات، بيروت.

ص: ٣٣٩

الصفحات: ١٦٠ فنى.

٤٥-ظلامه أم كلثوم

الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م.

الناشر: المركز الإسلامى للدراسات، بيروت.

الصفحات: ١٦٠ فنى.

٤٦-عاشوراء بين الصلح الحسنى و الكيد السفىانى

الطبعة الأولى: ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م.

الناشر: المركز الإسلامى للدراسات، بيروت.

الصفحات: ١٦٠ فنى.

٤٧-على «عليه السلام» و الخوارج (جزءان)

الطبعة الأولى: ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م.

الناشر: المركز الإسلامى للدراسات، بيروت.

الصفحات: ٨١٢ فنى.

ترجم إلى الفارسىه.

٤٨-الغدير و المعارضون

الطبعة الأولى: ١٩٩٣م.

الناشر: مؤسسه النشر الإسلامى، التابعه لجماعه المدرسين بقم المشرفه.

الصفحات: ١٢٨ غلاف.

الطبعة الأولى: ١٩٩٣م.

الناشر: دار الأمير، بيروت.

الصفحات: ١٢٨ غلاف.

الطبعة الثالثة: ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م.

الناشر: المركز الإسلامي للدراسات، بيروت.

الصفحات: ١١٢ غلاف.

ص: ٣٤٠

٤٩-القول الصائب في إثبات الربائب

(مطبوع مع كتاب بنات النبي أم ربائبه، الطبعه الثانيه)

الطبعه الأولى: ١٤٢٣هـ ٢٠٠٣م.

الناشر: المركز الإسلامي للدراسات، بيروت.

الصفحات: ١٦٠ فنى.

٥٠-كربلاء فوق الشبهات

الطبعه الأولى: ١٤٢٠هـ -٢٠٠٠م.

الناشر: المركز الإسلامي للدراسات، بيروت.

الصفحات: ١٨٤ غلاف.

الطبعه الثانيه: ١٤٢٤هـ -٢٠٠٣م.

الناشر: المركز الإسلامي للدراسات، بيروت.

الصفحات: ١٢٠ غلاف.

٥١-لست بفوق أن أخطىء من كلام على «عليه السلام»

الطبعه الأولى: ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.

الناشر: المركز الإسلامي للدراسات، بيروت.

الصفحات: ٥٦ غلاف.

٥٢-لماذا كتاب مأساه الزهراء «عليها السلام»

الطبعه الأولى: ١٤١٧هـ -١٩٩٧م.

الناشر: دار السيره، بيروت.

الصفحات: ١٠٤ غلاف.

الطبعه الثانيه: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

الناشر: دار السيره، قم، ايران.

الصفحات: ١٠٤ غلاف.

ص: ٣٤١

٥٣- مأساه الزهراء «عليها السلام» (جزءان)

الطبعة الأولى: ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

الناشر: دار السيره، بيروت.

الصفحات: ٨١٠ فني.

الطبعة الثانية: ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

الناشر: دار السيره، بيروت.

الصفحات: ٩٢٠ غلاف.

ترجم إلى الفارسيه.

٥٤- ماذا عن الجزيره الخضراء و مثلث برمودا؟!

(مطبوع مع كتاب دراسه في علامات الظهور و الجزيره الخضراء).

الطبعة الأولى: ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م.

الناشر: منتدى جبل عامل الإسلامي، قم المشرفه.

الصفحات: ٣١٢ غلاف.

الطبعة الثانية: ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م.

الناشر: دار البلاغه، بيروت.

الصفحات: ٢٧٨ فني.

الطبعة الثالثه: ١٤١٢ هـ / ١٩٩٢ م.

الناشر: دار الأمير، بيروت.

الصفحات: ٣١٢ فني.

الطبعة الرابعه: ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.

(مطبع ضمن كتاب واحد مستقل)

الطبعة الأولى: ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

الناشر: المركز الإسلامي للدراسات، بيروت.

الصفحات: ١٢٠ غلاف.

ص: ٣٤٢

ترجم إلى الفارسيه.

٥٥-مختصر مفيد

(أسئله و أجوبه فى الدين و العقيدته)(ثلاثه عشر جزءا)

الطبعه الأولى: من ١٤٢٣هـ /٢٠٠٢م. حتى ١٤٢٦هـ ٢٠٠٥م.

الناشر:المركز الإسلامى للدراسات،بيروت.

الصفحات: ٣٦٤٠ فنى.

٥٦-مراسم عاشوراء(شبهات وردود)

الطبعه الأولى: ١٤٢٣هـ -٢٠٠٢م.

الناشر:المركز الإسلامى للدراسات،بيروت.

الصفحات: ٩٦ غلاف.

الطبعه الثانيه: ١٤٢٤هـ -٢٠٠٣م.

الناشر:المركز الإسلامى للدراسات،بيروت.

الصفحات: ١٠٤ غلاف.

٥٧-المسجد الأقصى أين؟!!

الطبعه الأولى: ١٤٢٤هـ /٢٠٠٣م.

الناشر:المركز الإسلامى للدراسات،بيروت.

الصفحات: ١٠٠ غلاف.

٥٨-مقالات و دراسات

الطبعه الأولى: ١٤٢٤هـ -٢٠٠٣م.

الناشر:المركز الإسلامى للدراسات،بيروت.

الصفحات: ١٢٨ غلاف.

٥٩-منطلقات البحث العلمى فى السيره النبويه

الطبعه الأولى: ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.

الناشر: المركز الإسلامى للدراسات، بيروت.

الصفحات: ٤٨ غلاف.

ص: ٣٤٣

٦٠-المواسم و المراسم

الطبعه الأولى:

الناشر:منظمه الإعلام الإسلامى.

ترجم إلى الفارسيه.

٦١-موقع ولايه الفقيه من نظريه الحكم فى الإسلام

الطبعه الأولى:١٤٠٣ هـ.

الناشر:مؤسسه النشر الإسلامى،التابعه لجماعه المدرسين بقم المشرفه.

الصفحات:٦٤ غلاف.

الطبعه الثانيه:١٤٢١ هـ/٢٠٠٥ م.

الناشر:دار السيره،بيروت.

الصفحات:٦٤ غلاف

٦٢-موقف على «عليه السلام» فى الحديبيه

الطبعه الأولى:١٤١٧ هـ/١٩٩٦ م.

الناشر:المركز الإسلامى للدراسات،بيروت.

الصفحات:٥٦ غلاف.

٦٣-نقش الخواتيم لدى الأئمه «عليهم السلام»

الطبعه الأولى:

الناشر:مؤسسه النشر الإسلامى،التابعه لجماعه المدرسين بقم المشرفه.

الصفحات:١٢٠ غلاف.

الطبعه الثانيه:١٤٢٥ هـ-٢٠٠٤ م.

الناشر: المركز الإسلامي للدراسات، بيروت.

الصفحات: ١٠٤ غلاف.

ص: ٣٤٤

٦٤-الولاية التشريعية

الطبعة الأولى: ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

الناشر: المركز الإسلامي للدراسات، بيروت.

الصفحات: ١٢٠ غلاف.

٦٥-ولاية الفقيه في صحيحه عمر بن حنظله

الطبعة الأولى: ١٤٠٣ هـ.

الناشر: مؤسسه النشر الإسلامي، التابعه لجماعه المدرسين بقم المشرفه.

الصفحات: ٩٤ غلاف.

الطبعة الثانية: ١٤٢١ هـ / ٢٠٠٥ م.

الناشر: دار السيره، بيروت.

الصفحات: ١٤٤ غلاف.

٦٦-أبو ذر مسلم أم شيوعي؟!

(ابو ذر مسلمان يا سوسياليست)

ترجمه: السيد مرتضى مرتضى العاملي.

الطبعة الأولى: ١٣٦١ هـ ق.

الصفحات: ٦٤ غلاف.

ص: ٣٤٥

٣- الفهرس الإجمالي

الباب الثالث: إرهابات التمرد..

الفصل الأول: خطبه البيعه..بيانات ضروريه ٧-٣٢

الفصل الثاني:قرارات فى الأيام الأولى ٣٣-٧٤

الفصل الثالث:مطامع طلحه و الزبير ٧٥-١٢٦

الفصل الرابع:التمرد:بوادر و إرهابات ١٢٧-١٤٦

الفصل الخامس:قتله عثمان..بنظر على عليه السلام ١٤٧-١٧٤

الفصل السادس:مشوره المغيره فى أمر العمال ١٧٥-٢٠٦

الفهارس:٢٠٧-٣٥٤

ص: ٣٤٧

٤- الفهرس التفصلى

الباب الثالث: إرهابات التمرد..

الفصل الأول: خطبه البيعه.. بيانات ضروريه..

خطبه البيعه: ٩

هل هذا تهديد؟! ٢٠

لأقعدن لهم صراطك المستقيم: ٢١

اليمين و الشمال مضله: ٢٢

استتروا فى بيوتكم؟! لماذا؟! ٢٢

أمور لا يعذرون فيها: ٢٣

لو قص جناحاه و قطع رأسه: ٢٤

رقابه الأمه: ٢٥

لا يبطل الحق بمرور الزمن: ٢٥

أخشى أن تكونوا فى فتره: ٢٦

و ما على إلا الاجتهاد: ٢٧

أحلم الناس، و أعلم الناس: ٢٧

ص: ٣٤٩

الإشارة إلى آية الاستخلاف: ٢٩

قرارات أصدرها عليه السلام: ٣٠

تاريخ خطبه البيعه: ٣١

استخلف الناس أبا بكر: ٣١

الفصل الثاني: قرارات في الأيام الأولى..

إقطاعات عثمان: ٣٥

أول قرار مشير: ٣٦

قرارات أخرى حساسه: ٣٨

لا امتيازات بعد اليوم: ٤٠

لماذا يقسم المال بالسوية؟! : ٤١

التطبيق العملي للقرار: ٤٣

التمهيد لقرار التصدي للفتن: ٤٤

قراران آخران في خطبه البيعه: ٤٥

الانقياد و الطاعة: ٤٦

حيثيات القرارات: ٤٧

كنت كارها للولاية: ٤٧

المحرمات ترتبط بالتوحيد: ٤٨

لكل شيء حرمه: ٤٩

التسخير.. والمسؤولية: ٥٩

ص : ٣٥٠

مراتب الحقوق: ٦٠

شد حقوق المسلمين بالإخلاص و التوحيد: ٦١

لزوم المبادره قرار آخر: ٦١

تخففوا، تلحقوا: ٦٣

القرار الأهم و الأقوى: ٦٤

النساء و الرجال فى جماعه واحده: ٦٦

اخرجوا عنكم الأعراب: ٦٩

الفصل الثالث: مطامع طلحه و الزبير..

بدايه توضيحيه: ٧٧

يريدان البصره و الكوفه: ٧٨

مطالب طلحه و الزبير: ٨٢

هكذا أظهروا عداوتهم له!! ٨٣

أرجأتما كثيرا: ٩٥

تمحلات المعتزلى: ٩٦

إبدأ بالمهاجرين: ٩٩

ثلاثه دنانير!ماذا؟! ١٠٠

آدم لم يلد إلا حرا: ١٠٦

ما أراد بهذا غير كما: ١٠٧

بل هذا أمره: ١٠٧

ص: ٣٥١

ما عليه إذن: ١٠٨

مكتل على عليه السلام و مسحاته: ١٠٩

قسم الأموال: شمول، و مساواه: ١١٠

هل اعترض سهل بن حنيف؟!?: ١١٠

المتخلفون عن القسم: ١١١

استدرجهم فكشفوا أنفسهم: ١١١

نحن إخوتك و نظراؤك: ١١٢

الخطبه الفاضحه: ١١٣

وجها لوجه: ١١٣

الحزم و اللين: ١١٦

قرار كسر بيت المال: ١١٧

مصحف و سيف فى بيت على عليه السلام: ١١٩

أين هى السنه?!?: ١٢٠

لماذا سيف و مصحف?!?: ١٢١

سلمان منا أهل البيت: ١٢٢

الفصل الرابع: التمرد: بوادر و إرهابات..

محاولة فاشله لاغتيال على عليه السلام: ١٢٩

الأحنف يذكر عائشه و طلحه: ١٣٢

استتابوه فتاب، و غفر له: ١٣٥

يا أحنف قتلوا عثمان: ١٣٦

عام أول: ١٣٧

إرشاد عائشه و طلحه إلى على عليه السلام: ١٣٨

صفوه فصار كالزجاجه: ١٣٩

على عليه السلام يأكل الأمر وحده: ١٤٠

على عليه السلام يفضح طلحه و الزبير!: ١٤١

التآمر و النكث: ١٤٣

الفصل الخامس: قتله عثمان.. بنظر على عليه السلام..

لو عاقبت من أجلب على عثمان!!: ١٤٩

ليس على ضربهم قود: ١٥٦

أسأتم الجزع: ١٦١

لو أمرت به لكنت قاتلا: ١٦٨

معاويه يلخص موقف على عليه السلام: ١٧٢

الفصل السادس: مشوره المغيره فى أمر العمال.

على عليه السلام.. و عمال عثمان: ١٧٧

مشوره المغيره: ١٧٧

عزل أبى موسى: ١٨٧

وساطه الأشر: ١٨٧

المكر و الخديعه و الغدر فى النار: ١٨٩

ص: ٣٥٣

فما منى له الدهر ثانيه: ١٩٢

أيهما أهم؟! : ١٩٢

الاعتضاد بالمضلين: ١٩٨

ابن عباس و نصيحه المغيره: ١٩٩

جرأه ابن عباس!! : ٢٠٠

سر إلى الشام فقد وليتها: ٢٠٢

صدق المغيره فى نصيخته مشكوك: ٢٠٢

مشوره المغيره بتولييه طلحه و الزبير: ٢٠٢

«لا أداهن فى ديني» لا تقنع المغيره: ٢٠٣

مشوره ابن عباس: ٢٠٤

الحسن عليه السلام أم ابن عباس: ٢٠٥

مشورتان للمغيره: ٢٠٦

الفهارس:

١-المصادر و المراجع: ٢٠٩

٢-كتب مطبوعه للمؤلف: ٣٢٧

٣-الفهرس الإجمالى: ٣٤٧

٤-الفهرس التفصيلي: ٣٤٩

ص: ٣٥٤

بسمه تعالی

هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

آیا کسانی که می‌دانند و کسانی که نمی‌دانند یکسانند؟

سوره زمر / ۹

مقدمه:

موسسه تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان، از سال ۱۳۸۵ هـ. ش تحت اشراف حضرت آیت الله حاج سید حسن فقیه امامی (قدس سره الشریف)، با فعالیت خالصانه و شبانه روزی گروهی از نخبگان و فرهیختگان حوزه و دانشگاه، فعالیت خود را در زمینه های مذهبی، فرهنگی و علمی آغاز نموده است.

مرامنامه:

موسسه تحقیقات رایانه ای قائمیه اصفهان در راستای تسهیل و تسریع دسترسی محققین به آثار و ابزار تحقیقاتی در حوزه علوم اسلامی، و با توجه به تعدد و پراکندگی مراکز فعال در این عرصه و منابع متعدد و صعب الوصول، و با نگاهی صرفاً علمی و به دور از تعصبات و جریانات اجتماعی، سیاسی، قومی و فردی، بر مبنای اجرای طرحی در قالب «مدیریت آثار تولید شده و انتشار یافته از سوی تمامی مراکز شیعه» تلاش می نماید تا مجموعه ای غنی و سرشار از کتب و مقالات پژوهشی برای متخصصین، و مطالب و مباحثی راهگشا برای فرهیختگان و عموم طبقات مردمی به زبان های مختلف و با فرمت های گوناگون تولید و در فضای مجازی به صورت رایگان در اختیار علاقمندان قرار دهد.

اهداف:

۱. بسط فرهنگ و معارف ناب ثقلین (کتاب الله و اهل البیت علیهم السلام)
۲. تقویت انگیزه عامه مردم بخصوص جوانان نسبت به بررسی دقیق تر مسائل دینی
۳. جایگزین کردن محتوای سودمند به جای مطالب بی محتوا در تلفن های همراه، تبلت ها، رایانه ها و ...
۴. سرویس دهی به محققین طلاب و دانشجو
۵. گسترش فرهنگ عمومی مطالعه
۶. زمینه سازی جهت تشویق انتشارات و مؤلفین برای دیجیتالی نمودن آثار خود.

سیاست ها:

۱. عمل بر مبنای مجوز های قانونی
۲. ارتباط با مراکز هم سو
۳. پرهیز از موازی کاری

۴. صرفا ارائه محتوای علمی

۵. ذکر منابع نشر

بدیهی است مسئولیت تمامی آثار به عهده ی نویسنده ی آن می باشد .

فعالیت های موسسه :

۱. چاپ و نشر کتاب، جزوه و ماهنامه

۲. برگزاری مسابقات کتابخوانی

۳. تولید نمایشگاه های مجازی: سه بعدی، پانوراما در اماکن مذهبی، گردشگری و...

۴. تولید انیمیشن، بازی های رایانه ای و ...

۵. ایجاد سایت اینترنتی قائمیه به آدرس: www.ghaemiyeh.com

۶. تولید محصولات نمایشی، سخنرانی و...

۷. راه اندازی و پشتیبانی علمی سامانه پاسخ گویی به سوالات شرعی، اخلاقی و اعتقادی

۸. طراحی سیستم های حسابداری، رسانه ساز، موبایل ساز، سامانه خودکار و دستی بلوتوث، وب کیوسک، SMS و...

۹. برگزاری دوره های آموزشی ویژه عموم (مجازی)

۱۰. برگزاری دوره های تربیت مربی (مجازی)

۱۱. تولید هزاران نرم افزار تحقیقاتی قابل اجرا در انواع رایانه، تبلت، تلفن همراه و... در ۸ فرمت جهانی:

JAVA.۱

ANDROID.۲

EPUB.۳

CHM.۴

PDF.۵

HTML.۶

CHM.۷

GHB.۸

و ۴ عدد مارکت با نام بازار کتاب قائمیه نسخه :

ANDROID.۱

IOS.۲

WINDOWS PHONE.۳

WINDOWS.۴

به سه زبان فارسی ، عربی و انگلیسی و قرار دادن بر روی وب سایت موسسه به صورت رایگان .

در پایان :

از مراکز و نهادهایی همچون دفاتر مراجع معظم تقلید و همچنین سازمان ها، نهادها، انتشارات، موسسات، مؤلفین و همه

بزرگوارانی که ما را در دستیابی به این هدف یاری نموده و یا دیتا های خود را در اختیار ما قرار دادند تقدیر و تشکر می
نماییم.

آدرس دفتر مرکزی:

اصفهان - خیابان عبدالرزاق - بازارچه حاج محمد جعفر آواده ای - کوچه شهید محمد حسن توکلی - پلاک ۱۲۹/۳۴ - طبقه
اول

وب سایت: www.ghbook.ir

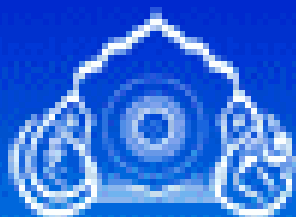
ایمیل: Info@ghbook.ir

تلفن دفتر مرکزی: ۰۳۱۳۴۴۹۰۱۲۵

دفتر تهران: ۰۲۱ - ۸۸۳۱۸۷۲۲

بازرگانی و فروش: ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹

امور کاربران: ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹



مرکز تحقیقاتی و ترجمانی

اصفهان

گام‌های

WWW



برای داشتن کتابخانه های تخصصی
دیگر به سایت این مرکز به نشانی

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

مراجعه و برای سفارش با ما تماس بگیرید.

۰۹۱۳ ۲۰۰۰ ۱۰۹

